الرأي



٢٢ صفحة

١٠٠ فلس

يومية عربية سياسية تصدر عن المؤسسة الصحفية الأردنية

العدد ٧٣٠٤ ـ الجمعة ٥ محرم ١٤١١هـ ـ الموافق ٢٧ تموز ١٩٩٠م ـ السنة العشرون ـ عمان ـ المملكة الاردنية الهاشمية.

AL RA'I DAILY NEWSPAPER FRIDAY JULY 27, 1990 No. 7304 VOL. 20 AMMAN — JORDAN

تحطم طائرة هليوكبتر اسرائيلية بدون طيار اثناء اختبارها

نقوس المحتلة ـ رويتر ـ قالت شركة صناعة الطائرات الاسرائيلية ان طائرة هليكوبتر بدون طيار كانت قد كشفت عنها النقاب في وقت سابق هذا الاسبوع قد سقطت محطمة على الارض اثناء رحلة اختبار امس الخميس.

وقالت الشركة ان الطائرة التي تدعى (هلستار) قد تحطمت بعد سقوطها من ارتفاع منخفض بسبب عطل في اجهزتها.

واضافت تقول ان الطائرة التي اعلنت عنها اسرائيل بوصفها اول هليكوبتر في العالم دون طيار قد مرت بتجربة اختبار ناجحة في ١٨ حزيران وقامت بعدة طلعات جوية اخرى لمدد اطول. ولم تذكر الشركة الوقت الذي استغرقته اي من هذه الطلعات.

ويقول قادة البحرية الاسرائيلية ان الهليكوبتر الجديدة التي تزن اكثر من طن سوف توضع على متن

البقية ص ١٨

هبوط اسعار الاسهم في طوكيو وتحسن الدولار

طوكيو ـ «رويتر» ـ هبطت اسعار الاسهم مجددا امس الخميس في حين تحسن الدولار بصورة طفيفة.

وتأثرت سوق الاوراق المالية بحالة من الركود العام ومخاوف من ارتفاع اسعار الفائدة المحلية. ومما زاد من الاقبال على البيع تقارير وسائل الاعلام عن تحقيقات مع سماسرة يابانيين كبار للاشتباه في تهربهم من دفع الضرائب.

وانخفض مؤشر نيكي الذي يضم اسهم ٢٢٥ مؤسسة يابانية بواقع ٢٣١,٥٢ نقطة او ما يوازي ١,٠٥ في المئة ووصل الى ٢١٣٦٩,٧٥ نقطة بعد ان هبط الاربعاء بنسبة ١,١٩ في المئة.

وارتفع الدولار مقابل الين عند الاقفال بعد ان ادى هبوط اسعار الاسهم اليابانية الى عمليات بيع للين مقابل الدولار والعملات الاوروبية.

ولم يطرأ تغير يذكر على العملة

البقية ص ١٨

الحسين يحضر عقد قران وزفاف الاميرة عائشة على زيد جمعة



عمان ـ «بترا» ـ اصدر الديوان الملكي الهاشمي امس البيان التالي: ـ

بحضور صاحب الجلالة الهاشمية الملك الحسين المعظم واصحاب السمو الملكي الامراء وعدد من اعضاء الاسرة الهاشمية الكريمة جرى مساء امس الخميس الواقع في ٥ محرم سنة ١٤١١ هجريه الموافق ٢٦ تموز سنة ١٩٩٠ ميلادية عقد قران وزفاف صاحبة السمو الملكي الاميرة عائشة بنت الحسين المعظمة على السيد زيد سعد الدين جمعه.

وحضر عقد القران الذي تم في قصر زهران العامر كل من دولة رئيس الوزراء وسيادة رئيس الديوان الملكي الهاشمي وسماحة قاضي القضاه وعطوفة السيد سعد الدين جمعه

البقية ص ١٨

رئيس الوزراء المصري يصل اليوم :

بدران وصدقي يترأسان غدا في عمان اجتماعات اللجنة العليا الاردنية المصرية المشتركة





عمان ـ «الراي» ـ تبدأ في عمان صباح غد ـ السبت ـ اجتماعات اللجنة العليا الاردنية المصرية المشتركة، في دورتها العاشرة، برئاسة السيد مضر بدران رئيس الوزراء، والدكتور عاطف صدقي رئيس وزراء جمهورية مصر العربية.

ومن المنتظر ان يصل الدكتور صدقي الى هنا مساء اليوم، في زيارة رسمية للاردن تستغرق يومين، يتراس خلالها الجانب المصري الى تلك الاجتماعات، التي ستبحث الانجازات التي تم تنفيذها في اطار قرارات اللجنة العليا الاردنية

البقية ص ١٨

الحسين يهنىء عبد القيوم بعيد استقلال المالديف

عمان ـ بترا ـ بعث جلالة الملك الحسين امس ببرقية تهنئة الى فخامة الرئيس مامون عبد القيوم رئيس جمهورية المالديف هناه فيها باسمه واسم شعب وحكومة المملكة الاردنية الهاشمية بمناسبة مرور خمسة وعشرين عاما على استقلال بلاده.

وتمنى جلالته لفخامة الرئيس عبد القيوم موفور الصحة والعافية وللشعب المالديفي مزيدا من التقدم والازدهار.

رئيس الوزراء يترأس اجتماع اللجنة التوجيهية لامانة عمان



عمان ـ بترا ـ قام السيد مضر بدران رئيس الوزراء امس بزيارة الى امانة عمان الكبرى حيث تراس الاجتماع الثاني للجنة التوجيهية العليا لامانة عمان والمخصص لاستكمال مناقشة توصيات اللجنة الفنية المشكلة لمتابعة مشروع الخطة التنموية الشاملة لعمان الكبرى.

وعلى ضوء العرض المقدم خلال الاجتماع ونتائج المناقشات التي جرت بحضور اعضاء اللجنتين التوجيهية العليا والفنية وفريق امانة عمان المشارك مع شركة دار

البقية ص ١٨

بتوجيهات وتعليمات مشددة من رئيس الوزراء :

ترتيبات لإنجاح الموسم السياحي والتصدي لما يسيء لسمعة الأردن

كتب ممدوح حوامده

اصدر السيد مضر بدران رئيس الوزراء يوم امس تعليمات مشددة، تقضي بتقديم جميع الخدمات والتسهيلات وبأقصى سرعة ممكنة، من قبل الوزارات والاجهزة المعنية، من اجل انجاح الموسم السياحي في هذا الصيف، وكذلك الاستجابة لأية اقتراحات من شأنها المساهمة في اعطاء صورة مشرقة لكرم الضيافة الاردنية، والتصدي لأية محاولات قد تسيء الى سمعة الاردن، سواء كان ذلك على مراكز الحدود أو على الطرق الاردنية او وسائل النقل المختلفة أو في المواقع السياحية والاثرية، او الاسواق التجارية الاردنية.

وقال السيد عبد الكريم الكباريتي

البقية ص ١٨

النابلسي : البنك المركزي يعمل على حل مشكلة المقاولين الحاصلين على كفالات من بنك البتراء

عمان ـ الراي ـ من احمد كريشان ـ اعلن السيد محمد سعيد النابلسي محافظ البنك المركزي ان البنك المركزي الاردني يقوم حاليا بأجراء دراسة مكثفة ومحايده لايجاد حلول مناسبه ترضي جميع الاطراف بخصوص ما يواجهه بعض المتعهدين الذين سبق ان تقدموا بكفالات مالية صادرة عن بنك البتراء الى بعض الوزارات والدوائر الرسمية للقيام باعمال توريد السلع في تواريخ محدده وذلك بعد صدور قرار بتصفية بنك البتراء.

وذكرت مصادر البنك المركزي ان هؤلاء المتعهدين يواجهون صعوبة في تلبية طلب الجهات المتعاقدين معها بتقديم كفالات ماليه جديدة لعدم وجود علاقة بين المتعهد والبنك التجاري الجديد.

وكان السيد محمد عصفور رئيس اتحاد غرف التجارة الاردنية قد اجرى اتصالات مع الدكتور محمد سعيد النابلسي محافظ البنك المركزي الاردني لبحث هذه القضية موضحا الاثار السلبية التي قد تنجم عن هذه المطالبة في حالة تنفيذها بالاضافة الى الغرامات التي ستترتب عليها.

البقية ص ١٨

وقف منح التصاريح للزائرين من ابناء الضفة وغزة

عمان ـ بترا ـ ذكرت مصادر مديرية الامن العام انه تقرر وقف العمل بمراكز تسجيل منح التصاريح للزائرين من ابناء الضفة الغربية وقطاع غزة اعتبارا من يوم الاثنين المقبل.

ويأتي هذا القرار نظرا لانخفاض عدد المراجعين لهذه المراكز.

في « الرأي » اليوم

الباز اختتم زيارته للبلدين متفائلاً بحل النزاع قريبًا

اجتماع عراقي ـ كويتي في جدة الأحد برئاسة عزت ابراهيم والشيخ سعد العبدالله

بغداد ـ الكويت ـ عواصم ـ وكالات ـ اختتم السيد اسامه الباز مدير مكتب الرئيس المصري للشؤون السياسية زيارة عمل للعراق والكويت امس وصرح بانه متفائل بان النزاع بين البلدين حول النفط وترسيم الحدود سينتهي قريبا.

وفي غضون ذلك اعلن العراق والكويت رسميا عن تشكيل وفديهما للمباحثات التي ستجري بين البلدين في جدة للبحث في حل النزاع وقالت وكالة الانباء الكويتية ان الخبراء العراقيين والكويتيين الذين من المقرر ان يجتمعوا في جدة سيتناولون مسائل ترسيم الحدود ومسالة الديون وتنسيق السياسات النفطية.

فقد ذكرت وكالة الانباء العراقية

البقية ص ١٨

اميركا تعرب عن ارتياحها لموافقة الكويت والعراق على لقاء جدة

واشنطن ـ ق.ن.ا ـ اعربت الحكومة الاميركية امس عن ارتياحها لموافقة الكويت والعراق على اجراء مباحثات في المملكة العربية السعودية لحل الخلافات القائمة بينهما. ووصفت هذه الموافقة بانها خطوة ايجابية.

وصرح ريتشارد بوتشر المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية بقوله "اننا سعداء بان العراق والكويت اتفقتا على اجراء المباحثات يوم الاحد في المملكة العربية السعودية".

وذكر المتحدث ان الرئيس العراقي صدام حسين اعرب في اجتماعه مع ابريل جلاسبي سفيرة الولايات المتحدة لدى بغداد عن رغبته في الحل السلمي للموقف في الخليج. وابلغ السفيرة الاميركية بخطه لاجراء مباحثات مع الكويت.

العثور على جثة مواطن اختطف في نيسان الماضي :

جنود الاحتلال يعتدون على سكان مخيم جباليا جرح ٢٧ مواطنًا واصابة ثلاثة جنود إسرائيليين

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء ـ شهدت معظم مناطق الضفة الغربية وقطاع غزة امس الاول وامس، مواجهات وصدامات عنيفة بين المواطنين وقوات الاحتلال التي استخدمت العيارات النارية والمطاطية وقنابل الغاز ادت الى اصابة ٢٧ مواطنا بجراح.

كما تمكنت القوات الضاربة من مهاجمة عدد من الدوريات والسيارات الاسرائيلية في مدن وقرى ومخيمات الضفة والقطاع اسفرت عن الحاق اضرار مادية بها واصابة جندي في بلدة بني نعيم/الخليل نقل الى المستشفى للمعالجة.

وذكرت الانباء ان الشاب شفيق عوني مصطفى ـ ٢٣ عاما ـ من قرية صيدا قضاء طولكرم اصيب بعيار ناري في الساق وذلك بعد المواجهات التي اجتاحت القرية وقد ادخل الشاب الجريح الى مستشفى الاتحاد النسائي بنابلس لتلقي العلاج.

وذكر المواطن الفلسطيني محمد خليل ارطاس بأن سلطات الاحتلال قامت بتجريف مساحة دونم من ارضه الواقعة في منطقة واد رحال ببيت لحم وذلك بهدف توسيع شارع ترابي يمر في المنطقة حيث ادى ذلك الى اقتلاع ٢٠ شجرة زيتون مثمرة وبعض اشجار الكروم.

وحاصرت قوات الاحتلال محيط مستشفى الوكالة في قلقيلية واعتقلت عددا من الشبان اثناء تواجدهم في شارع النمر المجاور دون اسباب تذكر فيما اقامت هذه القوات حواجز عسكرية على المدخل الشرقي للمدينة اوقفت خلالها السيارات وفتشتها وانتشرت باعداد كبيرة في منطقة البيارات المجاورة للمدخل دون معرفة الاسباب.

وواصلت قوات الاحتلال فرض سياسة الحصار العسكري المشدد على القرى في منطقة رام الله والبيرة وبمداهمة المنازل في هذه القرى والاعتداء بالضرب على المواطنين وتحطيم ممتلكاتهم كما فرضت الحصار العسكري على قرية خربثا بني حارث قضاء رام الله.

واقتحمت سلطات العدو الاسرائيلي بلدة بيتونيا وداهمت المسجد وقامت باعتقال شابين تتراوح اعمارهما ما بين ١٨ و٢٢ عاما وذلك بعد ان اجرت حملة تفتيش واسعة في المسجد وقامت بالتدقيق في هويات المواطنين.

البقية ص ١٨

توقع عدوان اسرائيلي جديد على جنوب لبنان الفدائيون ينتشرون للمرة الأولى في المنطقة منذ الاجتياح

صيدا ـ لبنان ـ رويتر ـ غادر مئات من القرويين جنوب لبنان امس الخميس تحسبا لاجتياح اسرائيلي جديد للمنطقة لتدمير مواقع جديدة اقامتها المقاومة الفلسطينية في الاونة الاخيرة.

وكانت المقاومة قد اقامت مواقع لها في المناطق الجبلية التي هي معقل للمسلمين الشيعة وذلك في محاولة لوقف الحرب الضارية الدائرة بين حزب الله وحركة امل وهي حرب بدأت في ١٦ تموز الحالي.

وقد قصفت القوات الاسرائيلية منطقة القتال هذه يوم الاربعاء واصابت مواقع للفلسطينيين وأمل وحزب الله.

وكانت اسرائيل قد ارسلت دبابات ومدفعية اجتازت الحدود اللبنانية الى منطقة الحزام الامني الذي اقامته في الجنوب.

وتقع مراكز الفلسطينيين الجديدة في اماكن يمكن للاسرائيليين رؤيتها من مواقعهم في الحزام الامني.

وتدفق مئات من الناس حاملين معهم ممتلكاتهم القليلة خارجين من سلسلة من قرى اقليم التفاح الذي قالت مصادر امنية انه اصيب بحوالي ٢٠٠ قذيفة.

وقال احد المصادر الامنية "لقد ارعب القصف الاسرائيلي الناس ودفعهم الى مغادرة قراهم. الناس يخشون مواجهة واسعة النطاق بين الاسرائيليين والفلسطينيين".

وقالت المصادر ان حزب الله وحركة امل التي يدعمها الفلسطينيون استغلا فترة هدوء في القتال لتعزيز مواقعهما بالرجال والذخائر والامدادات.

وقد قتل ما لا يقل عن ١٣٧

البقية ص ١٨

برقية شكر للحسين من مجلس ادارة الاتحاد الرياضي لجامعات مجلس التعاون

عمان ـ بترا ـ تلقى جلالة الملك الحسين برقية الشكر التالية من مجلس ادارة الاتحاد الرياضي لجامعات دول مجلس التعاون العربي.

مجلس ادارة الاتحاد الرياضي لجامعات دول مجلس التعاون العربي الذي عقد اجتماعاته في رحاب جامعة الزقازيق الزاهرة في جمهورية مصر العربية خلال الفترة الواقعة ما بين ٧/٢٢ ولغاية ١٩٩٠/٧/٢٥ م يقدم عظيم شكره وتقديره لشخص جلالتكم على جهودكم المتميزه ودعمكم المتواصل لمسيرة الاتحاد الرياضي لجامعات دول مجلس التعاون العربي ويسعده ان يرفع لكم اسمى ايات الولاء والتاييد على مواقفكم القومية الخيرة وحنكتكم وحكمتكم في معالجة الامور ابقاكم الله ذخرا وسندا لامتنا العربية وسدد على درب الهدى والخير خطاكم انه سميع مجيب الدعاء

القاسم يراس وفد الاردن لمؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية

عمان ـ بترا ـ وافق مجلس الوزراء على تشكيل وفد الاردن الى مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية المقرر عقده في القاهرة في نهاية الشهر الجاري.

ويراس الوفد السيد مروان القاسم نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية ويضم في عضويته عددا من المختصين في وزارة الخارجية.

ويناقش المؤتمر عددا من القضايا التي تهم العالم الاسلامي في المجالات السياسية والاقتصادية والعلمية وسبل تعزيز التعاون بين الدول الاسلامية في مختلف المجالات وتبادل الخبرات وتنسيق المواقف بينها

العراق وليبيا طالبا بسعر ٢٥ دولارًا للبرميل

أوبيك تبحث عن حل وسط لسعر الأساس الكويت والامارات تؤيدان ارتفاعًا "معقولاً"

جنيف ـ ا ف ب ـ تتجه الدول الثلاث عشرة الاعضاء في منظمة الدول المصدرة للنفط (اوبك) نحو رفع سعر الاساس لنفطها الا انها لا تزال منقسمة حول حجم هذا الارتفاع وذلك في الوقت الذي خفت فيه حدة التوتر بين العراق والكويت.

فقد سعى العراق والكويت الى تخفيف حدة نزاعهما ووصف وزير النفط الكويتي رشيد العميري عند افتتاح المؤتمر صباح امس التصعيد الذي جرى في الايام الاخيرة بانه (سوء تفاهم بسيط).

ومن جانبه اكد وزير النفط العراقي عصام الجلبي ان العراق لم يتخذ اي (اجراءات عسكرية) حيال الكويت مضيفا مع ذلك (ان الامر تطلب اتخاذ بعض الاجراءات في وقت ما).

وتقول مصادر متطابقة ان هناك على ما يبدو اجماعا لدى وزراء النفط الثلاثة عشر على تحديد سقف الانتاج بحوالي ٢٢,٥ مليون برميل يوميا حتى نهاية العام. ومنحت دولة الامارات حصة قدرها ١,٥ مليون

البقية ص ١٨

أسماء الجرحى والمعتقلين

● الجرحى:

داوود احمد خليل عايش، فاطمة داوود احمد خليل، محمد داوود احمد خليل، هدى محمد داوود احمد خليل، نهى ناجي ابراهيم خلاوي، فاطمة محمود سليمان ـ بيت لحم/ارطاس، جمال غالب، فريال ضرار، عزيزة سليمان، زياد رجا ابو اسعيد ـ جنين، سامي جريس، سمير جريس يوسف ـ الزبابدة، مريم عبدالقادر البايض ـ الفوار، عماد عزات طنينه، زياد كمال الغريب، حنان

البقية ص ١٨

ارينز : وقف الانتفاضة شرط اجراء انتخابات في الأراضي المحتلة!

عواصم ـ وكالات ـ قال موشي ارينز وزير الحرب الاسرائيلي انه لا بد من توقف الانتفاضة الفلسطينية كشرط لاجراء انتخابات تؤدي الى حكم ذاتي في الاراضي المحتلة.

وقال ارينز ان الفلسطينيين يجب ان يدركوا ان الانتفاضة لم تعد عليهم باي مكاسب سياسية.

وقال ارينز اول امس في مقابلة مع التلفزيون الاسرائيلي انا اؤيد الانتخابات في الارضي المحتلة ولكني لن الح لاجراء انتخابات فورية سالح من اجل الهدوء في المنطقة وهذا شرط للانتخابات.

وقال ايضا يصعب جدا اجراء انتخابات في الوقت الحالي يجب ان نعيد الهدوء الى المنطقة.

وقد قال ارينز امام البرلمان في وقت سابق اول امس يجب ان يدرك الفلسطينيون انهم بعد مضي اكثر من ٣٠ شهرا من الانتفاضة دفعوا ثمنا باهظا دون تحقيق اي مكاسب سياسية.

وفي دمشق قالت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين امس ان الشعب الفلسطيني وعلى راسه منظمة التحرير الفلسطينية ليس لديه اي استعداد لمجرد التفكير بقبول خطة الانتخابات الاسرائيلية والحكم الذاتي.

وكان السيد عمر قطيش الناطق باسم الجبهة الشعبية يرد بذلك على تصريح وزير الدفاع.

وقال السيد قطيش للصحفيين ان احدا من الفلسطينيين لا يمكن ان

البقية ص ١٨

مناورة اسرائيلية

امس، اعلنت اسرائيل موافقتها الاولية، على اقتراح كانت قد تقدمت به مصر، الى السكرتير العام للامم المتحدة، في شهر نيسان الماضي، ودعت فيه الى تجريد منطقة الشرق الاوسط، من اسلحة الدمار الشامل .. وذكرت المصادر الاسرائيلية، ان هذه الاسلحة تشمل الاسلحة النووية والكيماوية، وطالبت باجراء مفاوضات مباشرة، بين اسرائيل والدول المعنية في المنطقة، لازالة حاجز الخوف، والتوصل الى الترتيبات المناسبة، لازالة هذه الاسلحة، وتامين الرقابة المتبادلة، وذكرت ان ذلك من شانه، ان يعجل باحلال السلام، في الشرق الاوسط.

والجدير بالملاحظة، ان اسرائيل سبق ان رفضت غير مرة، التوقيع على الاتفاقية الدولية، للتفتيش على النشاط النووي .. وانها باعلانها قبول الاقتراح المصري، تكون قد اعترفت علنا، ولاول مرة، بحيازتها لاسلحة نووية، او كيماوية .. كذلك، تجدر الملاحظة بان هذه الموافقة، جاءت بعد التقدم العلمي والتقني الذي حققه العراق الشقيق، والذي تمثل في الكيماوي المزدوج، وايضا، بعد الحملات الاعلامية الشرسة، التي شنتها اسرائيل والولايات المتحدة، على العراق، إثر الاعلان، عن امتلاكه لهذا السلاح .. وهكذا، يتبدى بوضوح، ان القوة العربية الذاتية، التي تمثلت في الانجاز العراقي، هي التي حفزت المعتدين الاسرائيليين، على القبول بازالة اسلحة الدمار الشامل عن المنطقة، حتى ولو كان القبول ظاهريا، وكذلك اعترافهم بامتلاك اسلحة منها، وهم الذين اتخذوا موقفا مناقضا، لهذا الموقف في السابق، حين كانوا على ثقة، بانهم وحدهم الذين يمتلكون اسلحة الدمار الشامل في المنطقة .. ومعنى هذا، ان اقتراب العرب، من تحقيق

البقية ص ١٨

المحليات

منبر الرأي

ملاحظات على تعديل قانون خدمة العلم

تابع الجميع ولعدة ايام تلك الجلسات التي دارت في مجلس النواب والتي تم خلالها اقرار تعديل قانون خدمة العلم بسرعة لم نشهد لها مثيلا من قبل. ولنا هنا ان نتساءل لماذا عدم الاسراع في ايجاد حلول لمواضيع اخرى تهم الجميع بل وتنغص عليهم حياتهم كمشكلة البطالة واعادة المفصولين السياسيين ومشكلة ارتفاع الاسعار ..ام ان الحكومة الموقرة تشعر بحرج لان المتخلفين عن اداء خدمة العلم لم يستطيعوا زيارة اهلهم وذويهم بسبب مخالفة قانون الخدمة، فأحست ان من واجبها مكافأة تلك الشريحة بتشريع قانون خاص بهم يجيز لهم دفع مبلغ مالي عوضا عن اداء اقدس واجب وطني متناسين عدة حقائق:

١ ـ ان الاسلام امر بالجهاد ودعا اليه وحذر من التباطؤ والتثاقل عنه، وجاء قوله تعالى « انما السبيل على الذين يستأذنوك وهم اغنياء رضوا بأن يكونوا مع الخوالف وطبع الله على قلوبهم فهم لا يعلمون) ، وليعد المتخلفين عن الجهاد بالاثم والحرج، ويضعهم بمرتبة النساء والمرضى والعجزة.

فقد فرض الاسلام على المتخلف عن الجهاد عقابا نفسيا في الدنيا، اذا يهجر المتخلف اهله، كما يهجره المسلمون جميعا ويقاطعونه وينبذه المجتمع، وقصة الثلاثة الذين تخلفوا عن الغزو دليل ماثل امامنا في القرآن الكريم.

وهل هذا هو التوقيت الملائم لاستحداث مثل هذا القانون وكبار ساستنا ومسؤولينا يصيحون بأن اسرائيل عادت تقرع طبول الحرب من جديد؟ وان اطول خطوط المواجهة مع عدوتنا اسرائيل بحاجة الى كثافة بشرية لمواجهة هذا الخطر الذي ازداد بعد موجة الهجرة الى ارض فلسطين؟!

٢ ـ ان الدستور الاردني ينص في المادة السادسة منه: «الاردنيون امام القانون سواء لا تمييز بينهم في الحقوق والواجبات»، لا فرق بينهم بذلك بسبب مكان وجودهم او مكان عملهم، فإقامتهم في الخارج أمر مؤقت يزول بطول المدة او قصرها.

وقد كان رد السيد رئيس الوزراء على ذلك «ان كل المادة استثناءات عامة لشريحة دون تميز، اذن ففيها تساوي» وهنا يخطر ببالنا السؤال التالي الم تميز المادة بين قادر على الدفع واخر غير قادر من المغتربين انفسهم؟! من ناحية اخرى فإن القانون لا يحقق العدالة الاجتماعية ولا ينمي شعور المواطنة الصالحة..

٣ ـ اصبح القانون ثغرة امام طبقة الاغنياء والمترفين من ابناء هذا الشعب بالحصول على عقد عمل صوري بالخارج وبالتالي دفع قيمة البدل، ثم الحصول على وظيفة داخل الاردن، كان الاولى ان تكون لانسان أدى ما عليه من واجبات.. ولو سلمنا جدلا بمنطقية فكرة هذا التعديل.. الم يكن من الاولى به ان يرد بشكل شمولي وتفصيلي اكثر، فيضع نصابا ادنى من فترة العمل او الاغتراب في الخارج؟!

٤ ـ احد الاسباب التي ساقتها الحكومة لتمرير هذا التعديل، ان هذا التعديل سيقلل من نسبة البطالة ويقلل اعداد الباحثين عن عمل ونطرح السؤال التالي ماذا يمنع دافع البدل من المطالبة له بوظيفة، وخصوصا والكل يعلم ان دول الخليج بدأت تنهي اعمال الكثيرين من الوافدين لديها!

٥ ـ ان اعداد المغتربين المطلوبين لاداء خدمة العلم حسب ما ورد على لسان رئيس الوزراء يقل عن ٤٠ الف مواطن، واعتقد ان اقل من ٣٠٪ قادر على دفع قيمة البدل، فاذا تم اقراره كما يتردد كثيرا بمبلغ عشرة الاف دولار، بإجراء عملية حسابية بسيطة نحصل على ١٢٠ مليون دولار «وهي قيمة تقل عن ١٧٪ من قيمة الفائدة السنوية المستحقة علينا نتيجة الدين الخارجي».

هذا المبلغ لن يتكرر الا لمرة واحدة بعدها يقل مردود هذه العملية الى ما دون العشرة ملايين دولار سنويا والتي لا تغني ولا تسمن من جوع..

بقيت النقطة الاخيرة والتي احب ذكرها، فأثناء فترة المعركة الانتخابية التي خاضها اخواننا نواب الشعب الاكارم كان يوجه الى العديد منهم اسئلة تتعلق بخدمة العلم فكانت اجوبتهم تصب في قناة واحدة وهي المطالبة بتخفيض مدة الخدمة وتحسين اوضاع المكلفين، وذلك لكسب اصوات الشعب في معركتهم، والان بعد مرور ثمانية اشهر من دخولهم مبنى مجلس الامة، اختلفت معتقدات ٥٣ نائبا وتغيرت آراؤهم وتبدلت افكارهم فنكثوا العهد والوعد الذي قطعوا..

فقد تم عن طريقهم تسعير واجب مقدس.. والله ان اموال العالم لا تساوي قطرات عرق على جبين مكلف في ميدان التدريب..

المهندس
خالد عبدالرزاق ابو العثم

آخر موعد لاستلام الشعير من المزارعين ١٩٩٠/٧/٣١

عمان ـ الرأي ـ عقدت اللجنة المركزية لشراء الحبوب اجتماعا يوم الخميس الموافق ١٩٩٠/٧/٢٦ لدراسة سير عمليات استلام الحبوب من المزارعين.

وقد صرح الدكتور سامي الصناع امين عام وزارة الزراعة، رئيس اللجنة المركزية لشراء الحبوب ان موعد اغلاق جميع مراكز الشراء في كل من اربد، الجويدة والربة قد حدد نهاية دوام يوم الاثنين الموافق ١٩٩٠/٨/٦.

كما نذكر ان اخر موعد لاستلام الشعير من المزارعين هو نهاية دوام يوم الثلاثاء ١٩٩٠/٧/٣١ واهاب رئيس اللجنة بالاخوة المزارعين بتسليم انتاجهم من الحبوب ضمن الفترة المحددة.

المشاركون في التجمع الوطني يزورون جامعة اليرموك

اربد ـ بترا ـ زار المشاركون في التجمع الوطني الرابع للشباب الاردنيين في الخارج جامعة اليرموك واستمعوا الى شرح من الدكتور محمد ابو صالح رئيس الجامعة للشؤون الاكاديمية عن نشأة وتطور الجامعة واهدافها وبرامجها ودورها في خدمة المجتمع المحلي وتنميته.

وقال ان الجامعة توفر للطلبة كل الظروف الملائمة لانجاح العملية التعليمية وتخريج الكفاءات العلمية القادرة على المساهمة في عملية البناء الحضاري في الاردن مؤكدا حرص الجامعة على بناء شخصية الطالب المتكاملة من النواحي النفسية والاجتماعية والثقافية من خلال ما توفره لطلبتها من انشطة لا منهجية تعمل على صقل شخصية الطالب وتنمية قدراته ومواهبه.

واعرب عن سعادته بلقاء ابناء الاردن من الطلبة الدارسين في الخارج الذين نعتبرهم خير سفراء لهذا البلد العزيز ولنقل الصورة المشرقة عن الاردن وما يشهده من تطور وتقدم مشيدا بدور وزارة الشباب في الاعداد والتنظيم لهذا التجمع الذي يهدف الى تعزيز وترسيخ روح الانتماء لدى الشباب ويعرفهم بمسيرة الاردن.

وفي نهاية اللقاء اجاب الدكتور ابو صالح عن اسئلة واستفسارات الحضور حول عدد من الامور والقضايا التعليمية.

وبعد ذلك شاهد المشاركون في التجمع فيلم الجامعة الوثائقي كما قدمت فرقة موسيقى الجامعة عرضا فنيا تضمن اغاني وطنية وشعبية.

وحضر اللقاء عميد شؤون الطلبة ومدير دائرة العلاقات الثقافية والعامة ومدير القبول والتسجيل في الجامعة.

فتح باب التسجيل للمشاركة في دورات مهنية بحكما

اربد ـ بترا ـ اعلن مركز التدريب المهني في حكما عن فتح باب التسجيل لعقد عدد من الدورات المهنية القصيرة في مختلف التخصصات المهنية المتوفرة.

وذكر المهندس احمد الطويل مدير المركز ان هذه التخصصات تشمل الميكانيكا العامة/التدفئة والتمديدات الصحية/التمديدات الكهربائية المنزلية/صيانة الاجهزة الكهربائية المنزلية/الحدادة واللحام/الالمنيوم/تجليس ودهان السيارات/النجارة والديكور والدهان/واعمال بناء الحجر والبلاط والقصارة داعيا الشباب الى ضرورة الاستفادة من هذه التخصصات.

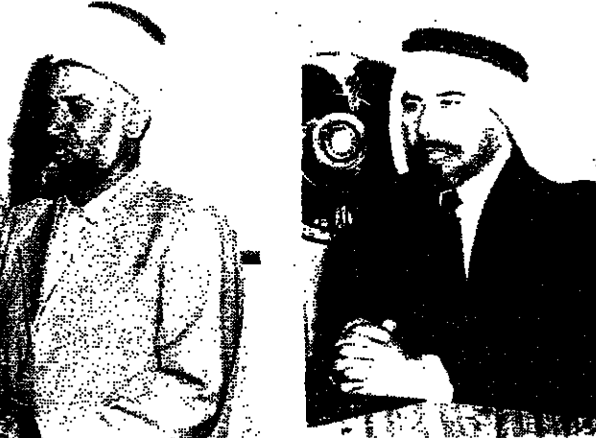
وقال ان هذه الدورات تتراوح ما بين شهرين وتسعة اشهر وحسب برنامج كل تخصص.

واضاف ان المركز يقوم ايضا بعقد دورات سريعة اخرى لعدد من التخصصات في قطاع الخدمات العامة حسب احتياجات السوق المحلية لبعض المهن مثل اعمال المخابز والمعجنات وفن التجميل للسيدات والحلاقة للرجال والخياطة والتفصيل والتريكو والخياطة الصناعية والطباعة.

وتأتي هذه الخطوة ضمن خطة المركز الرامية الى تلبية حاجات السوق المحلية وتوفير فرص عمل جديدة للحد من ظاهرة البطالة.

مديرية الامن العام تحتفل بذكرى الهجرة النبوية الشريفة

الدعوة الاسلامية جاءت لتبدل القيم الجاهلية والمادية وتذكي مشاعر الاحترام للملكات البشرية



عمان ـ بترا ـ احتفلت مديرية الامن العام صباح امس بحضور اللواء فاضل علي مدير الامن العام بذكرى الهجرة النبوية الشريفة.

والقى الشيخ محمد خير العيسى مدير ادارة الافتاء بالانابة كلمة مديرية الامن العام استعرض فيها الحالة الاجتماعية والفكرية التي كانت تسود المجتمعات الانسانية بشكل عام ومجتمع جزيرة العرب بشكل خاص قبل الدعوة الاسلامية.

وقال ان الدعوة الاسلامية جاءت لتبدل القيم الجاهلية والمادية ولتذكي مشاعر الاحترام والتقدير للملكات البشرية والافكار الابداعية مؤكدة ان الحياة لا تقوم فقط على الانماط المادية وانما هي بحاجة الى القيم والمبادىء التي تهذب السلوك وتجسر ما بين العمل والنتائج المرجوة.

واضاف ان الفكر المعاصر بات ينظر باحترام كبير الى القيم الاسلامية ويرى فيه الحل الاكيد والامثل لمشكلات العصر بعد ان عجزت وتهاوت النظريات والافكار والمذاهب التي استنها البشر لتشكل اطر المواجهة مبينا ان عودة المجتمعات الاسلامية للالتزام بالعقيدة يمثل بداية خروجها من المتاهة والعودة الى مكانتها الرفيعة بين الامم.

كما القى الدكتور احمد هليل امين عام وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية كلمة الوزارة قال فيها ان الهجرة النبوية كانت تبديلا في القيم والارتباطات وارتقاعا للحق وحرية في الدعوة والتبليغ مشيرا الى ان الرسول الكريم بسبب تعنت اهل قريش لم يستطع ان يسير بالدعوة وفق ما هو مخطط لها وبعد هجرته ونفر المؤمنين انطلقت بقوة في بقاع الارض كافة.

واضاف ان الرسول الكريم بالرغم من انه محاط بحماية السماء ونصرتها الا انه في هجرته هيأ للاسباب مالها ورسم الخطط ونفذ واعاد الامانات الى اهلها موضحا انه اراد بذلك ان يعمل وفق مسؤوليته كقائد وان يكون القدوة التي تفرضها عليه تبعة القيادة.

واشار الى ان الرسول بدأ تنظيم المجتمع الاسلامي الجديد في المدينة المنورة فتجاوز بحلمه وحنكته التناقضات التي كانت تعم مجتمع المدينة وارسى علاقات اخوة وتكافل بين المهاجرين والانصار فتوفر له مجتمع متماسك وقاعدة صلبة للانتقال الى مراحل متقدمة من دعوته الكريمة.

واكد الدكتور هليل ان الامة الاسلامية بشكل عام والعربية بشكل خاص بحاجة الى التماسك والالتقاء على نهج الله لمواجهة الاخطار والتحديات التي تواجهه والفرقة التي تسود ابناء العقيدة الواحدة.

والقى فضيلة الشيخ الدكتور نوح سلمان المفتي العام للقوات المسلحة كلمة ادارة الافتاء في القيادة العامة قال فيها ان الهجرة النبوية شكلت بداية التاريخ لامة الاسلام، وان اختيارها بداية للتاريخ الاسلامي جاء ترجمة لقناعة الصحابة بانها بداية الدولة الاسلامية المنظمة، والانتقال من عهد الدعوة سرا وبجهود فردية الى الدعوة المنظمة والعلنية التي تملك الاسباب المادية لايصالها.

واضاف ان عهد ما قبل الرسالة الاسلامية تمثل بالجهل المطبق والشرك بالله والاحتكام الى الطاغوت وما ينجم عنه من مفاسد وهدم للقيم الاجتماعية والخلقية وجاء الاسلام يرفع راية التوحيد والاحتكام لله في كل ما يواجه المجتمع من مشكلات ويذكي التوجه نحو اعتماد القيم والفضيلة كأساس ينظم مسيرة المسلمين داخل حدود الدولة وعلاقتها بالاخرين.

وحضر الاحتفال مساعدو مدير الامن العام وكبار ضباط المديرية وعدد من الضباط وضباط الصف من مختلف المرتبات.

اللوزي يلتقي المشاركات في التجمع الوطني للشابات الاردنيات في الخارج

عمان ـ "الرأي" ـ يلتقي السيد احمد اللوزي رئيس مجلس الاعيان الساعة الخامسة والنصف من مساء يوم الثلاثاء المقبل بمبنى مجلس الامة بالمشاركات في التجمع الوطني للشابات الاردنيات في الخارج.

ويتم خلال اللقاء حوار مفتوح حول تجربة الاردن الديمقراطية.

ويذكر ان وزارة الشباب اعدت برنامجا شاملا للمشاركات يتضمن اطلاعهن على الاماكن الاثرية والسياحية والمعالم التنموية والصروح العلمية والثقافية في الاردن، الى جانب فتح وتعزيز قنوات الحوار معهن من خلال لقاءاتهن مع بعض كبار المسؤولين.

ويستمر التجمع في الفترة ما بين ٢٧ تموز الجاري ولغاية الثاني من شهر آب المقبل.

قدمها صندوق المعونة الوطنية

١٠٧ آلاف دينار للاسر المنتفعة في الطفيلة

الطفيلة ـ بترا ـ بلغ مجموع المساعدات النقدية المتكررة التي قدمها صندوق المعونة الوطنية للاسر المنتفعة في محافظة الطفيلة خلال النصف الاول من العام الحالي (١٠٧) الاف و١٨٤ دينارا.

وذكرت مصادر الصندوق انه تم شمول (١٣٥) حالة جديدة للانتفاع من الصندوق بقيمة ٢٠٩٣ دينارا اضافة الى رفع قيمة المخصصات النقدية لـ (٨٨) حالة منتفعة بقيمة (٤٥) دينارا للحالة الواحدة بهدف تحسين ظروفها الاجتماعية والاقتصادية مشيرا الى انه تم منح (٤٥) بطاقة تأمين صحي للمعالجة في المستشفيات والمراكز الصحية.

واشار الى ان الصندوق يقوم بجولات ودراسات ميدانية مستمرة للكشف عن الحالات المحتاجة بغية مساعدتها وتوفير الدخل المناسب لها وتحسين احوالها المعيشية..

المفرق تحتفل بذكرى الهجرة النبوية

المفرق ـ بترا ـ احتفلت محافظة المفرق بذكرى الهجرة النبوية الشريفة حيث اقيم في مسجد المفرق الكبير احتفال ديني بهذه المناسبة العطره بعد صلاة ظهر امس حضره السادة فايز العبادي محافظ المفرق ورئيس بلدية المفرق ومدير شرطتها ومدراء الدوائر ووجهاء وشيوخ المحافظة.

وقد بدىء الاحتفال بتلاوة اي من الذكر الحكيم ثم القى عدد من علماء الدين كلمات اشاروا فيها الى اهمية الهجرة النبوية الشريفة في تاريخ المسلمين خاصة فيما يتعلق بنشر الدعوة الاسلامية في ربوع الجزيرة العربية.

وفد نقابة الصحفيين يزور منشآت الملكية الاردنية
استعراض خطط تحويل الاردن لمركز اقليمي للطيران

عمان ـ "الرأي" ـ قام وفد من مجلس نقابة الصحفيين والاسرة الصحفية الاردنية بزيارة يوم امس الاول لمطار الملكة علياء الدولي، تجولوا خلالها في منشآت الملكية الاردنية والمطار، واطلعوا على الانجازات التي حققتها الملكية الاردنية في مختلف مجالات صناعة النقل الجوي.

وضم الوفد السيد هاشم خريسات نقيب الصحفيين ومجلس النقابة وعددا من اعضاء نقابة الصحفيين الاردنيين من ممثلي الصحف اليومية والاسبوعية ووكالة الانباء الاردنية ومندوبين عن مؤسسة الاذاعة والتلفزيون.

وبدأ الوفد جولته بزيارة دائرة التموين والخدمات الجوية حيث اطلعوا على قسم اعداد الطعام، واحدث الوسائل العالمية المتبعة في اعداد وجبات الطائرات وعملية تنظيم المستودعات حيث قام السيد عقل بلتاجي النائب التنفيذي للمدير العام ـ خدمات العملاء بمرافقة الصحفيين وشرح مختلف جوانب العمل في ادارة التموين، والاجابة على اسئلتهم حول عملية الانتاج وخدمة الطائرات الاخرى وشركات الطيران العالمية في هذا المجال.

ثم زار الوفد دائرة الهندسة والصيانة، وشاهدوا سير العمل في الدائرة وورش العمل فيها ومنها عملية اجراء صيانة شاملة لاحدى الطائرات وعمليات صيانة المحركات وعمل (الاقرهول) لها. واستمعوا الى شرح من المهندس سامي عريقات نائب المدير العام الى شرح واف عن مهام واعمال هذه الدائرة التي تقوم بصيانة وترميم الطائرات والمحركات لاسطول الملكية الاردنية، وللطائرات التابعة لشركات طيران عالمية مختلفة.

وتوجه الوفد الصحفي بعد ذلك الى دائرة الشحن حيث شاهدوا عن كثب عمليات تخزين وشحن البضائع الواردة والمستوردة والخطط المستقبلية للدائرة لانشاء مخازن تبريد ضخمة لحفظ المنتجات الزراعية والغذائية حيث ان عمان اصبحت مركز ترانزيت لعمليات الشحن الجوي بين آسيا واوروبا.

ثم زار الصحفيون بعد ذلك مركز الطيران التشبيهي لطائرات الايرباص ٣١٠ و٣٢٠ واستمعوا الى شرح من السيد موسى عنز نائب المدير العام للتدريب استعرض فيه عمليات التدريب التي تتم لموظفي وطياري وفنيي الملكية الاردنية وكوادر شركات الطيران العالمية الاخرى والدورات التدريبية التي تعقد في المركز وهي دورات متقدمة في مجال الطيران المدني بمختلف جوانبه.

وتوجه الصحفيون بعد ذلك الى مركز تحكم العمليات الذي يعتبر من احدث مراكز التحكم لعمليات الطيران من حيث حركة الركاب والطائرات وتنظيمها والاتصال الدائم مع اي طائرة من طائرات المؤسسة في اي مكان في العالم.

وبعد انتهاء الجولة التقى السادة الصحفيون بالمهندس حسام ابو غزالة الرئيس التنفيذي المدير العام للملكية الاردنية والسيدين محمد عصفور ومحمد الصمادي عضوي مجلس الادارة ونواب المدير العام في الملكية الاردنية حيث جرى حوار صريح وبناء بين الصحفيين ومسؤولي المؤسسة حول مختلف القضايا المتعلقة بالمؤسسة ونشاطاتها وبرامجها وخططها المستقبلية في ظل الاوضاع الراهنة بما يحقق نقلة نوعية في الاداء والانتاج.

واعرب الصحفيون عن شكرهم للملكية الاردنية على تنظيم هذه الجولة التي مكنتهم من الاطلاع على مدى ما احرزته مؤسستنا الوطنية من تقدم على طريق تحقيق رسالتها كناقل وطني يحمل اسم الاردن وشعاره وثقافته وتراثه الى كل انحاء الدنيا، وكمؤسسة منتجة تضطلع بدور كبير في خدمة الاقتصاد الوطني والمجتمع الاردني.

واشرفت على تنظيم هذه الزيارة دائرة العلاقات العامة في الملكية الاردنية حيث رافق الدكتور سمير مطاوع نائب المدير العام/العلاقات العامة الصحفيين طوال الجولة واجاب على اسئلتهم حول مختلف المراكز التي زاروها.

وفد من طلبة الصحافة باليرموك يزور الرأي

عمان ـ الرأي ـ قام وفد من طلبة مساق صحافة ١٠٢ في دائرة الصحافة والاعلام بجامعة اليرموك بزيارة صباح امس الى المؤسسة الصحفية الاردنية "الرأي"

واطلع الوفد على اقسام الصحافة المختلفة واستمع لشرح عن طبيعة عمل الصحيفة واقسامها كما زار الوفد المطابع التجارية في المؤسسة واستمع لشرح عن مراحل اصدار الصحيفة.

ثم التقى الوفد بالاستاذ هاشم خريسات نقيب الصحفيين حيث استمع الى ايجاز عن طبيعة العمل الصحفي وبعض هموم المهنة والاجراءات المحتملة للحد من ظاهرة البطالة في قطاع خريجي الصحافة والاعلام المتمثلة في ايجاد تراخيص لصحف جديد وكذلك التعديلات على قانون نقابة الصحفيين وقانون المطبوعات والنشر ثم اجاب على اسئلة واستفسارات الوفد حول مختلف القضايا.

واشرف على الزيارة الاستاذ طه درويش المدرس في دائرة الصحافة

عدد جديد من مجلة الاقتصادي الاردني

عمان ـ الرأي ـ صدر مؤخرا عن غرفة تجارة عمان العدد التاسع من المجلة الاقتصادية الاردنية "الاقتصادي الاردني".

احتوى العدد على كلمة للسيد رئيس مجلس الادارة يدعو فيها الى توحيد فعاليات القطاع الخاص، بالاضافة الى ندوة الشهر التي ناقشت موضوع البطالة الاردنية بنيتها واسبابها وطرق معالجتها، حيث شارك فيها ممثلون عن القطاعين الرسمي والشعبي.

وقدمت المجلة دراسة حول التجارة البينية لدول مجلس التعاون العربي وتقرير عن الازدحام الاستثماري على باب سوق البتروكيماويات الضيق.

واحتوى العدد ايضا على تحقيق صحفي بعنوان "كيف نحول دون فقدان المواد الغذائية من السوق" بالاضافة الى مجموعة من الزوايا الثابتة مثل الجديد في المكتبة، ومجموعة من الاخبار العالمية، والعربية، والمحلية، واخبار الغرفة والاتحاد، ومجموعة من الفرص التجارية والمعارض.

مدعوون لمراجعة تربية عمان الكبرى الثانية لتحديد مراكز عملهم

عمان ـ "الرأي" ـ يطلب السيد حسين كوكش مدير التربية والتعليم لمنطقة عمان الكبرى الثانية من المعلمين والمعلمات المذكورة اسماؤهم العائدين من الاجازات والاعارات والمنقولين من مديريات اخرى مراجعة قسم شؤون الموظفين بالمديرية من اجل تعبئة نموذج ترجمة الحال لتحديد مراكز عملهم على ان يصطحب كل منهم صورة شخصية وهم التالية اسماؤهم:

عبدالسلام القوصي، وليد ابو حماد، نظام عبدالرحمن، "محمد امجد" حسين، حسان ربايعة، خالد الزغول، حمزة دودين، اياد شريم، فوزي الجريري، عبدالرحيم رحال، علي بني حمد، عوض العدوان، محمد البرق، عدلي الصالح، كمال العمري، فخري عبدالقادر، زياد داود، محمد الشافعي، هلال جابر، محمد الرمحي، انور محسن، عمر الشملتي، ثابت الخطيب، محمد عبدالقادر، علي حسين، عادل ابو عزب، يوسف ابو زيتون، عبدالرؤوف مصطفى، ابراهيم حميدة، زينة سلمان، مي الخصاونة، خولة حجير، انشراح عبدالرحمن، حنان حرب، نعمات سلمان، زهرة ابو شماء، مها عودة، امال عبدالعزيز، ابتسام فرحان، ماجدة ارتيمة، فاتن القاضي، رائدة الزايد، حنان ابو زينة، نهيل محمد، سميرة الوزني، مها مصطفى، عائشة البيروتي، اسمه احمد بولاد، فاضلة الخريشة، انعام الخطيب، ميسر محمود، رحاب الحداد، ليلى الفيومي، عالية ابو لبة، هويدة اسبيتان، عبيدة عبدالله، سلوى عازر، خلود الخصاونة، عطاف خضر، حيات قولاغاصي، سناء ابو زنط رجاء سليمان، وفاء حسن، وفاء فيضي، نجاح ابو السندس، وجيهة عمليات، ليلى حمزة، مجاهد البستنجي، سمير ابو الرب، احمد عياد عودة، علان حمد، محمد العويدي، محمد ابو السندس، بسام علي، طلال هديب، تيسير حسن، سمير خطاب.

اهتمام بالجمعيات التعاونية الريفية والمناطق النائية

عمان ـ الرأي ـ قال الدكتور جمال البدور مدير عام المنظمة التعاونية الاردنية ان التوجه الرئيسي للمنظمة التعاونية حاليا هو التركيز على الجمعيات التعاونية الانتاجية في حقول الانتاج المختلفة، واضاف الدكتور البدور بأن الاهتمام سيتركز على الجمعيات التعاونية في المناطق الريفية والمناطق النائية وذلك من اجل المساهمة في توفير فرص العمل للباحثين عن العمل وتوفير الغذاء من انتاج هذه الجمعيات.

واشار مدير عام المنظمة التعاونية الاردنية ان الدراسة تجري حاليا بشأن اعادة تنظيم مهام الدوائر في المنظمة التعاونية من حيث الاداء الوظيفي وتنظيم العمل والمهام الموكولة اليها.

مجلس النواب يجتمع غدا

عمان ـ الرأي ـ يعقد مجلس النواب جلسة الساعة الحادية عشرة والنصف من صباح يوم غد برئاسة السيد سليمان عرار رئيس المجلس وحضور السيد مضر بدران رئيس الوزراء وهيئة الوزارة.

ويناقش المجلس مشروع قانون تنظيم الاستثمارات الاجنبية لسنة ١٩٩٠ والذي اقرته اللجنة المالية مؤخرا واجرت عليه بعد التعديلات.

وزير الصحة يغادر الى ليبيا ... غدا

عمان ـ الرأي ـ بدعوة من الدكتور مصطفى الزائدي امين اللجنة الشعبية العامة للصحة في الجماهيرية الليبية وترسيخا لاواصر الأخوة وتأكيدا للعلاقات الطيبة ما بين الاردن وليبيا يقوم الدكتور محمد الزبن وزير الصحة يوم غد السبت بزيارة الجماهيرية الليبية تستغرق عدة ايام، وسيتم خلال هذه الزيارة بحث العديد من الامور الصحية المشتركة ما بين البلدين وخاصة فيما يتعلق بأمور استخدام الاطباء الاردنيين في ليبيا والتباحث في مجال التحليل والرقابة النوعية على الادوية والسياسة الدوائية والتعاون في المجال الدوائي والتباحث في اوجه النشاطات العلمية والدراسات التدريبية والمؤتمرات الطبية وتبادل المعلومات عن القوانين والانظمة في مختلف مجالات الصحة وتبادل الخبرات في مجال التعليم المستمر.

ويرافق السيد الوزير في زيارته الدكتور هاني عويس امين عام المجلس الطبي الأردني والسيد خالد الجديد مدير الشؤون الادارية والمالية والموظفين.

اللجنة المالية تناقش قانون الاستيراد.. الاحد

عمان ـ الرأي ـ تعقد اللجنة المالية لمجلس النواب اجتماعا برئاسة الدكتور عبدالله النسور الساعة الحادية عشرة من صباح يوم الاحد المقبل، للنظر في مشروع قانون الاستيراد والتصدير لعام ٩٠، بحضور سماحة الشيخ عبدالباقي جمو وزير الدولة للشؤون البرلمانية.

وزير الصحة يبحث التعاون الصحي مع بريطانيا

عمان ـ الرأي ـ استقبل الدكتور محمد الزبن وزير الصحة في مكتبه امس السيد انتوني ريف السفير البريطاني في عمان حيث بحثا اوجه التعاون الصحي بين البلدين والاستفادة من الخبرات والتجارب الصحية والدوائية والاطلاع على البرامج والاساليب الحديثة في مجال الأبحاث الطبية الصحية.

كما استقبل السيد وليام توم اولفر القائم باعمال مدير عام وكالة الولايات المتحدة للانماء الدولي حيث بحثا اوجه التعاون الصحي القائم بين وزارة الصحة والوكالة المذكورة في المجالات المتمثلة في موضوع تنظيم الاسرة والبعثات والدورات ومجال الادوية والمستلزمات الطبية اللازمة.

لقاء شعبي مع النائب العبادي في السلط

السلط ـ الرأي ـ ينظم منتدى السلط الثقافي لقاء موسعا بعد صلاة المغرب ليوم غد السبت مع النائب الدكتور احمد عويدي العبادي وذلك في مركز السلط الثقافي التابع لمؤسسة اعمار السلط

ويدير اللقاء الزميل سمير الحياري، والدعوة عامة للرجال والنساء، وسيكون اللقاء ضمن سلسلة لقاءات المنتدى بعنوان: "كشف حساب مع نواب الامة".

الصناعة الدوائية في الاردن رسالة ماجستير للطالبة رولا سمير نصر

سيتم مناقشة رسالة ماجستير في الجامعة الاردنية قسم الاقتصاد والاحصاء للطالبة رولا سمير نصر وعنوانها: الصناعة الدوائية في الاردن وذلك يوم السبت الموافق ١٩٩٠/٧/٢٨. الساعة العاشرة صباحا في كلية الاقتصاد والعلوم الادارية قاعة عبدالحميد شرف مبنى (ب) وتتألف اللجنة من الاعضاء.

الدكتور عبدالحميد خرابشه مشرفاً ورئيساً وعضوية كل من الدكتور عبد الحسين العطية والدكتور بشير الزعبي والدكتور ماضي الجغبير.

وزير الاوقاف يفتتح مسجد معاذ في قرية ججين بمحافظة اربد



اربد ـ بترا ـ افتتح سماحة الشيخ علي الفقير وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية امس، مسجد الصحابي معاذ بن جبل في قرية ججين في محافظة اربد.

والقى سماحته كلمة استعرض فيها دور المساجد في بناء شخصية الفرد المسلم حيث يخلع الفرد في المسجد لباس فرديته وانانيته ليذوب في بوتقة المجموعة ليقفوا صفا واحدا حيث يرى الفرد نفسه قويا بأمته ضعيفا بمفرده، مشيرا الى ان جيوش الفتح والنصر المبين التي نشرت الاسلام في مغارب الارض ومشارقها خرجت من المساجد التي لها دور في بناء الامة الكاملة المتكاملة التي يصعب على اعدائها التغلب عليها.

ودعا الى الاهتمام بانشاء المدارس الشرعية وكليات الدعوة لتوازي عملية بناء المساجد وتزويدها بالعلماء القادرين.

كما القى سماحة الدكتور نوح سلمان مفتي القوات المسلحة الاردنية كلمة اكد فيها ان افتتاح هذا المسجد مع بداية السنة الهجرية مؤشر خير وبركة واقتداء بفعل الرسول الكريم الذي باشر ببناء اول مسجد في المدينة بعد هجرته مباشرة مبينا ان للمساجد في التاريخ الاسلامي دورا كبيرا في تسيير امور المسلمين وان بناءهم كان من خطط الرسول الكريم لتحقيق وحدة وقوة المسلمين.

كما القى النائب الدكتور احمد الكوفحي كلمة دعا فيها لان تكون المساجد منطلق تحرير للارض المغتصبة مؤكدا على اهمية الجهاد في حياة المسلمين داعيا الى اعداد الامة الاعداد السليم المبني على العقيدة والايمان لتتمكن من مواجهة اعدائها واسترداد حقوقها.

ويذكر ان المسجد الذي يتسع لـ ٧٠٠ مصل وبلغت تكاليف انشائه ١٢٠ الف دينار ساهم بتغطيتها ابناء القرية واهل الخير.

المحليات



نافذة

رواتب موظفي الدولة المحولة الى بنك البتراء وتأخير الصرف.!؟

موظفو الدولة .. المحولة رواتبهم الى بنك البتراء الذي تمت تصفية اعماله مؤخرا وتحويل ودائعه الى بنك الاسكان .. يعانون من عدم استلامهم لهذه الرواتب حتى الان، في الوقت الذي تعودوا فيه ان تكون في جيوبهم حوالي العشرين من كل شهر، اسوة بما هو الحال عليه بالنسبة لرواتب العاملين في اجهزة الدولة المختلفة من مدنية او عسكرية الذين يستلمون رواتبهم عادة في وقت مبكر قياسا على غيرهم.!؟

والمعروف .. ان حداثة القرارات التي اتخذت مؤخرا بشأن بنك البتراء وتصفية اعماله، قد تكون هي السبب وراء تأجيل صرف رواتب موظفي الدولة الذين سبق وان حولوا رواتبهم الى بنك البتراء وفروعه المختلفة، ولكن هذه المسألة يفترض ان تؤخذ في الاعتبار مسبقا حتى لا يقع هؤلاء في حيرة من امرهم وهم باشد الحاجة الى رواتبهم.!؟

ونحن نعلم .. ان اجراءات تحويل الودائع وغيرها من الالتزامات الاخرى من بنك البتراء الى بنك الاسكان هي السبب في تأخير دفع رواتب موظفي اجهزة الدولة ذوي العلاقة، وهذا ما يتطلب السرعة في هذه العملية لتتم خلال المدة التي لا تتجاوز اواخر الشهر الحالي، والا تحول قلق هؤلاء الى ما هو اكثر من ذلك دون ان يكون لهم اي ذنب في ذلك.!؟

وكنا نتمنى ان يقوم موظفو بنك البتراء الذين فصلوا من العمل اثر صدور قرارات التصفية هم انفسهم بعملية صرف الرواتب لمستحقيها من موظفي اجهزة الدولة في مواقع عملهم الجديدة، بدلا من ان يتوقفوا عن العمل دون معرفة لمصيرهم حتى الان، وهذه الامنية لا تحول بالطبع دون ان يقوم بنك الاسكان الذي تولى المهمات المصرفية عن بنك البتراء بمعالجة قضية استلام موظفي الدولة لرواتبهم خلال الايام القليلة القادمة المتبقية من الشهر الحالي.!؟

"نزيه .."

علاوات الميدان لموظفي الدولة، بين "حانا"
ديوان الخدمة "ومانا" دوائرهم

كتب احمد كزيشان

● اثار عدد من موظفي الحكومة مجددا قضية صرف علاوات الميدان للموظفين، المحددة وفق نظام العلاوات الموحد رقم (٥٧) لسنة ١٩٨١ والصادر بالاستناد للمادة (١١٤) من الدستور.

واثارتهم للموضوع تنطلق من (٣) مرتكزات وكل منها يتناول حالة واضحة من استحقاقهم لبدل العلاوات، محددين من خلالها فئات الموظفين الذين يتقاضون علاوة الميدان.

والمرتكز الاول يتمثل في انهم فئة عاملة في المشاريع خارج دوائرهم ولا يتقاضون علاوة الميدان.

والمرتكز الثاني ان هناك بعض الموظفين يقومون بنفس العمل ويتقاضون علاوة الميدان.

والمرتكز الثالث يتمثل في ان بعض مدراء الدوائر تصرف لهم هذه العلاوة دون ان يمارسوا عملهم في المشاريع، او حتى ان تكون علاقة عملهم خارج الدوائر.

وبالدخول في صلب هذا الموضوع فقد تبين ان علاوة الميدان التي حددها "نظام العلاوات الموحد" تشمل (٣) فئات من فئات الموظفين الذين يستحقون فعليا هذه العلاوة.

ومن ضمن ما اثاروه قولهم "ان النظام شيء... والمطبق شيء اخر، وهم لا يدركون شيئا من حيث احقيتهم في العلاوة مع انهم يجوبون ارجاء المعمورة في خدمة الدولة، في حين ان العلاوة تصرف لمن هم وراء مكاتبهم.

وتبين بعد متابعة القضية ان علاوة الميدان تم تحديدها في النظام رقم (٥٧) المشار اليه "وهو العمل الذي لا يمكن القيام به في المكتب... ويتطلب ان يكون الموظف في موقع العمل خارج الدائرة... او اي من مراكزها، كمشاريع الانشاءات، وعمليات التنقيب والمسح، والحفر، واعمال المساحة، والدراسات الهندسية.

اسئلة تفرض نفسها، عن السبب الرئيسي الكامن وراء عدم صرف العلاوة لهؤلاء الموظفين الذين تنطبق عليهم الحالة التي حددها النظام وتقتضي طبيعة عملهم العمل خارج الدائرة.

ومن خلال تناولنا لهذا الموضوع تبين لنا من نظام العلاوات، ان علاوة الميدان تصرف للموظف بقرار من الوزير المختص، شريطة ان لا يقل معدل ساعات عمل الموظف اليومي عن ثماني ساعات، وذلك في اي من الحالات التالية:

اولا: ان تقتضي طبيعة عمل الموظف القيام بالعمل الميداني بصورة دائمة في المناطق او المشاريع التي تقع خارج مراكز المحافظات، والالوية، ويكون عمله الدائم في الميدان.

ثانيا: ان تقتضي طبيعة عمل الموظف الخروج بصورة متقطعة للعمل الميداني او متابعة المشاريع بشكل مستمر.

ثالثا: ان تقتضي طبيعة عمل الموظف القيام بصورة دائمة بالعمل الميداني في المشاريع التي تقع داخل مراكز المحافظات والالوية بحيث يكون المشروع هو مركز عمل الموظف الدائم وتنطبق هذه الحالة على الموظفين الفنيين والمهنيين المعنيين بموجب نظام الخدمة المدنية الذين يعملون في ورشات الصيانة والتشغيل.

وبالبحث المطول فقد اتضح ان هناك اعدادا لا بأس بها من موظفي الدولة الذين يواصلون العمل في الليل والنهار في المشاريع المختلفة (ميدانيا) قد حجبت عنهم علاوة الميدان... في حين ان مدراء هؤلاء الموظفين يتقاضون العلاوة وهم خلف المكاتب؟!... ويتقاضون دينارين واربعماية فلس عن كل يوم.

وبالشرح التفصيلي لقضية العلاوات الموحدة وجدنا ان علاوة الميدان تصرف لمستحقيها على النحو التالي:

اولا: ديناران واربعماية فلس عن كل يوم عمل للموظف الذي لا يقل مجموع راتبه الاساسي مع علاواته عن (٢٥٠) دينارا او يكون احد موظفي الدرجة الاولى او الثانية حسب نظام الخدمة المدنية.

ثانيا: دينار وثمانماية فلس عن كل يوم عمل للموظف الذي يزيد مجموع راتبه الاساسي مع علاوته على (١٥٠) دينارا ويقل عن (٢٥٠) دينارا او يكون احد موظفي الدرجة الثالثة او الرابعة والخامسة حسب نظام الخدمة المدنية.

ثالثا: دينار ومائتا فلس عن كل يوم عمل للموظف الذي يزيد مجموع راتبه الاساسي مع علاواته على (٩٠) دينارا ويقل عن (١٥٠) دينارا او يكون احد موظفي الدرجة السادسة او السابعة حسب نظام الخدمة المدنية.

رابعا: دينار واحد عن كل يوم عمل للموظف الذي لا يزيد مجموع راتبه الاساسي مع علاواته عن (٩٠) دينارا او يكون احد موظفي الدرجة الثامنة او التاسعة او العاشرة.

مصدر مسؤول في ديوان الخدمة المدنية اوضح انه ليس لديوان الخدمة اية علاقة بموضوع صرف او عدم صرف علاوة الميدان للموظفين وصاحب العلاقة في هذا الموضوع هو كل وزارة او دائرة يخدم فيها هؤلاء الموظفون.

واضاف ربما ان هناك تعديلات جديدة ارغمت حجب العلاوة عن بعض الموظفين كعمليات نقل الموظف من عمله في المشاريع الى داخل الوزارة او الدائرة.

واذا كان ديوان الخدمة المدنية ليس له علاقة بهذا الموضوع فمن المفترض ان تكون هناك جهة معينة تحدد الموظف الذي يستحق علاوة الميدان فعليا، وتعيد هذه الجهة الحسابات من حيث الكشف الفعلي على من يقبض علاوة الميدان؟

اسم وخبر

عبدالكريم الجبور

اجيز السيد عبدالكريم الجبور رئيس القسم الفني بمديرية اشغال معان لمدة اسبوع.

د. جابر التل

وصل الى عمان قادما من الامارات العربية الدكتور جابر التل لقضاء اجازته في ربوع الوطن.

د. سامي المعايطة

يغادر عمان اليوم الدكتور سامي المعايطة رئيس القسم العلاجي في حمامات ماعين متوجها الى اليونان في زيارة عمل تستغرق عدة ايام للاطلاع على منشآت الطب العلاجي اليونانية.

زيارة وزير المياه والري لمحافظة الكرك

الكرك - الراي - محمد الخوالدة

اكد المهندس داود خلف وزير المياه والري على اهمية تعزيز مصادر المياه بمحافظة الكرك وتطوير الابار الموجودة فيها لمواجهة الاستهلاك الزائد في صرف المياه وما تشهده المحافظة من تنام زائد في عدد السكان وما تشهده المحافظة من هجرة معاكسة من المدينة الى الريف، واكد السيد الوزير اثناء لقائه بالسيد اسماعيل دهيمان الزبن محافظ الكرك خلال جولة قام بها في محافظة الكرك يوم امس على وجوب اقامة السدود لجمع مياه الامطار وصيانة البرك المائية وحفر الابار الارتوازية خاصة في منطقة جنوب المحافظة والمناطق الشرقية منها لتغطية احتياجات المواطنين واستصلاح الاراضي الزراعية فيها، مشيرا الى ان الوزارة تعمل حاليا على اقامة سدود مائية في مناطق الوالة والتنور والموجب، وبين وزير المياه والري ان الوزارة تعمل على حل مشكلة توزيع المياه في منطقة الاغوار الجنوبية حيث بدىء بتوزيع المياه على اصحاب الملكيات الزراعية التي تزيد عن ستة دونمات موضحا ضرورة ايجاد جمعيات تعاونية في المنطقة لخدمة المزارعين هناك، واضاف ان الوزارة تقوم الان بحفر الابار الارتوازية في مختلف المناطق وفق الخطط والاسس والامكانات المتاحة لذلك وفي رد على سؤال حول تنفيذ شبكة الصرف الصحي في المنطقة السفلى من ضاحية المرج اوضح الوزير انه قد تم وضع الدراسات المتعلقة بذلك وسيصار الى تنفيذ المشروع بحلول عام ١٩٩١.

وعن مشكلة المياه في قرية الدامخي اوضح السيد الوزير انه ستتم دراسة امكانية اقامة خزان للمياه في القرية اضافة الى امكانية السماح لهم بحفر بئر ارتوازية لاستغلال الاراضي الزراعية هناك.

وكان السيد محافظ الكرك قد استعرض الوضع المائي في المحافظة وما تعانيه المحافظة من اشكالات في هذا المجال عارضا بعض التصورات بهذا الصدد ومشيرا الى اهمية اجراء مسح شامل للمنطقة الشرقية من المحافظة وحفر الابار فيها للتوسع في استغلالها زراعيا ولمواجهة المد الصحراوي، كذلك استعرض السيد المحافظ سير العمل في مشاريع معالجة اثار الجفاف في المحافظة المتعلقة بصيانة عيون وينابيع المياه وتبطين الاقنية لخدمة المزارعين في المحافظة.

وحضر اللقاء نائب محافظ الكرك ونائب مدير الشرطة ومدير ادارة مياه الكرك.

هذا وقد قام السيد الوزير بزيارة الى محطة تنقية الصرف الصحي في الكرك واطلع على واقعها واكد ضرورة الاهتمام المستمر بالمحطة والاشراف والمراقبة الدائمة لها للحفاظ على صحة وسلامة البيئة.

كذلك شملت زيارة الوزير منطقتي الموجب والوالة واطلع على الوضع المائي فيهما.

اللجنة القانونية تناقش قانون الدفاع .. الاثنين

عمان - "الراي" - تعقد اللجنة القانونية في مجلس النواب اجتماعا الساعة العاشرة من صباح يوم الاثنين المقبل برئاسة النائب حسين مجلي رئيس اللجنة.

وتناقش اللجنة مشروع قانون الدفاع لسنة ١٩٩٠.

مناقشة قانوني الجامعات والتعليم العالي

عمان - "الراي" - واصلت اللجنة المشتركة القانونية والتربية والتعليم في مجلس الاعيان مناقشتها لمشروع قانوني الجامعات والتعليم العالي لسنة ١٩٩٠.

واستمعت الى الاراء المختلفة حول هذين القانونين، وستواصل النظر فيهما في جلسة قادمة.

معالجة ١٣ حالة حريق اعشاب جافة

عمان - "الراي" - تمكنت اجهزة الدفاع المدني من معالجة ١٣ حادث حريق اعشاب جافة تعود اسبابها الى عبث اطفال وعقب سيجارة.

وينتج عن هذه الحوادث اتلاف ١٥ شجرة دوالي و ٥ شجيرات رمان، و ١٣ شجرة حرجية.

اجتماع اللجنة المكلفة ببحث موضوع مكب النفايات في الرصيفة

عمان - بترا - عقدت اللجنة المكلفة ببحث موضوع مكب النفايات في الرصيفة اجتماعا امس في دار رئاسة الوزراء برئاسة الشيخ عبدالباقي جمو وزير الدولة للشؤون البرلمانية بصفته رئيس اللجنة.

وناقشت اللجنة هذا الموضوع من مختلف جوانبه حيث تقرر ارسال مذكرة لكل من وزير الصحة ووزير المياه والري لتزويد اللجنة بتقارير صحية وفنية حول خطر وجود هذا المكب في الموقع الحالي على حوض المياه الواقعة في المنطقة والصحة العامة للمواطنين في منطقة الرصيفة.

وحضر الاجتماع مدير دائرة البيئة في وزارة البلديات ورئيسا بلديتي الزرقاء والرصيفة.

وستعقد اللجنة اجتماعا اخر يوم الاثنين القادم لمواصلة النظر في مهمتها.

استحداث ودمج عدد من الاقسام في التربية

عمان - "الراي" - قرر الدكتور محمد حمدان وزير التربية والتعليم والتعليم العالي استحداث بعض الاقسام ودمج اخرى في مديريات المديرية العامة للمناهج وتقنيات التعليم ومن ثم اعادة توزيعها بين مديرية المناهج والكتب المدرسية ومديرية الطباعة والتوزيع ليصبح الهيكل التنظيمي لهذه المديرية العامة على النحو التالي:

مديرية المناهج والكتب المدرسية

وتتألف من قسم العلوم الانسانية، قسم اللغة العربية، قسم العلوم، قسم الرياضيات، قسم اللغات الاجنبية، قسم العلوم المهنية، قسم التربية الفنية والرياضية، قسم التحرير اللغوي، قسم التصميم والرسم، وقسم الدراسات الاسرائيلية والمناهج في الاراضي المحتلة.

مديرية الطباعة والتوزيع

وتتألف من قسم الطباعة والانتاج، وقسم التوزيع.

مديرية تقنيات التعليم

وتتألف من قسم المختبرات، قسم التلفزيون التربوي والاذاعة المدرسية، قسم الوسائل التعليمية، وقسم المكتبات.

مديرية الحاسوب التعليمي

وتتألف من قسم الاشراف والتدريب، وقسم الصيانة.

وحدة المحاسبة واللوازم والديوان.

مذكرة لوزير الزراعة من النائب العلاوي

عمان - "الراي" - رفع النائب عبدالحفيظ علاوي مذكرة الى الدكتور سليمان عربيات وزير الزراعة طالبه فيها اعفاء سيارات اصحاب المزارع من الجمارك المستخدمة في غايات المزارع، مشترطا ضرورة فرض الضرائب اذا استعملت هذه السيارات في غايات اخرى.

حريق في احدى السيارات الشاحنة

عمان - "الراي" - شب حريق في احدى السيارات الشاحنة رقم ٦٦٤٨٧ اثناء سيرها في منطقة بطن الغول، ومحملة بمادة البرسيم.

ونتج عن الحادث حرق غرفة السائق ومعظم اجزاء الشاحنة.

وعللت اجهزة الدفاع المدني اسباب الحريق لتماس كهربائي.

اصابة ٦ مواطنين بجروح نتيجة وقوع حادث تصادم

عمان - "الراي" - اصيب ٦ مواطنين بجروح مختلفة نتيجة وقوع حادث تصادم في منطقة كفر اسد وتم نقل المصابين الى مستشفى الاميرة بسمة وهم: احمد سميرات ٢٥ سنة، احمد عطية الرحال ٢٦ سنة، عبدالله عبيد ٢٥ سنة، محمود المطارنة ٢٥ سنة محمود سعيد حسين ٢٨ سنة، موسى حميد مظهر ٣٢ سنة وتيسير الطيطي ٣٥ سنة.

مدعوون لمراجعة وزارة التعليم العالي

عمان - الراي - تطلب مديرية البعثات والمنح الدراسية من الطلبة التالية اسماؤهم او اولياء امورهم مراجعة قسم المنح الدراسية في مبنى الوزارة في موعد اقصاه يوم الاربعاء المقبل ١/٨/١٩٩٠ لامور تتعلق بالتزامهم لقاء دراستهم في منح دراسية للدول المبينة ازاء كل اسم منهم وكل من يتخلف عن الحضور يتحمل المسؤولية المترتبة على ذلك وهم:

- وصاف عبدالرؤوف حسن - بولندا، مازن عبدالفتاح جبر الشلبي / روسيا، محمود احمد ابراهيم جعارة / روسيا.

كما تطلب مديرية البعثات والمنح الدراسية في وزارة التعليم العالي من الطلبة التالية اسماؤهم او اولياء امورهم مراجعة قسم المنح الدراسية في مبنى الوزارة في موعد اقصاه ٢/٨/١٩٩٠ لامور تتعلق بالتزامهم لقاء دراستهم في الخارج وهم:

- هشام عبدالرحمن احمد عبدالرحيم / اليونان، عبدالله حمد عبدالله السرحان / الباكستان، شرحبيل عبدالله محمد النجداوي - الباكستان، محمد علي حسين الشخاترة / اليونان.

الاحتفال بافتتاح مشروع ري اراضي المنصورة بالشوبك

معان - الراي - رعى الدكتور عبدالله الخطيب رئيس المجلس التنفيذي العام للجمعيات الخيرية حفل افتتاح مشروع ري اراضي المنصورة في قضاء الشوبك الذي نفذته جمعية المنصورة للتنمية الاجتماعية بالتعاون مع الاتحاد العام للجمعيات الخيرية وجمعية خدمات الاغاثة الكاثوليكية وبنك الانماء الصناعي ومنظمة الانماء الدولي.

والقى الدكتور الخطيب كلمة اشاد فيها بالجهود الذاتية التي قام بها ابناء القرية لتنمية المجتمع المحلي وتحقيق مبدأ الاعتماد على النفس وتعزيز انتماء الانسان لارضه من خلال المساهمة في زيادة الرقعة الزراعية ومكافحة التصحر واستصلاح الاراضي وزراعتها لزيادة دخل الاسرة واضاف ان تجربة جمعية المنصورة تعتبر مدرسة للعمل التطوعي وهذا العمل المميز الذي يستحق منا التقدير جاء نتيجة لتضافر جهود ابناء البلدة في دعم الجمعية لتحقيق اهدافها التنموية.

ووعد الدكتور الخطيب بدعوة العاملين في مجال العمل التطوعي لزيارة المنطقة للاطلاع على المشروع التنموي الريادي الذي انجزته الجمعية كما وعد بمواصلة دعم الجمعية لتتمكن من تنفيذ المرحلة الثانية من المشروع المتمثلة في اقامة سد خرساني لحجز المياه لاستغلالها في ري مساحات اخرى من الاراضي المجاورة، والقى بعد ذلك السيد نصرت البيطار رئيس اتحاد الجمعيات الخيرية في المحافظة كلمة اثنى فيها على الجهود المميزة لابناء المنطقة وتعاونهم لانجاح المشروع الذي يعتبر نواة لمشروع تنموي اشمل كما القى رئيس مكتب التنمية الاجتماعية في الشوبك كلمة مماثلة دعا فيها الى الاهتمام بالمشروعات الانتاجية وتوجيه العمل التطوعي نحو المشاريع ذات المردود الاقتصادي ثم القى احد المزارعين كلمة عبر فيها عن اعتزاز المزارعين من ابناء القرية بالخدمات المقدمة لهم لاستصلاح اراضيهم واستغلالها زراعيا ومطالبة المسؤولين باستمرار مواصلة الدعم لتشجيع المزارعين على الاقبال على زراعة الارض والعناية بها وكان السيد هارون الطورة قد القى في بداية الاحتفال كلمة استعرض فيها مراحل تنفيذ المشروع واهدافه وغاياته وخطة الجمعية المستقبلية لتنمية المجتمع المحلي من خلال تطوير المشروع تعميما للفائدة كما اثنى في كلمته على الجهود الخيرية التي قامت بها مختلف الجهات ومساهمتها الفاعلة في اخراج المشروع الى حيز الوجود ويهدف المشروع الذي بلغت تكاليفه الاجمالية (٢٢) الف دينار الى سحب المياه من بطن الوادي الى سفح الجبل واستغلالها لري الاراضي واستصلاحها زراعيا والحد من الهجرة وزيادة دخل الفرد وتوفير فرص عمل جديدة ويشتمل المشروع على اقامة خزان سعته ١٢٤ مترا مكعبا وشبكة انابيب، اطوالها ٤ كم وتركيب وحدة ضخ لسحب المياه الى الاماكن المرتفعة وري الاراضي المحيطة بطريقة التنقيط.

وفي نهاية الاحتفال وزع الدكتور الخطيب الدروع على مستحقيها وحضر الاحتفال مديرو الدوائر في القضاء ورؤساء المجالس المحلية والجمعيات الخيرية والفعاليات الشعبية وجمع كبير من المواطنين.

الشونة الجنوبية وحملة نظافة عامة

الشونة الجنوبية - بترا - نظمت بلدية الشونة الجنوبية حملة نظافة عامة شملت التجمعات السكانية والشوارع بهدف المحافظة على نظافة وجمال المدينة.

كما شملت طلاء اطاريف الشوارع ومواقف السيارات بالمواد الفسفورية ورش الاحياء بالمبيدات الحشرية للقضاء على الذباب والحشرات الضارة.

اسماء خطباء ومدرسي المساجد لصلاة اليوم... الجمعة

عمان - الراي : اعلنت مديرية اوقاف عمان اسماء خطباء ومدرسي المساجد لهذا اليوم الجمعة على الشكل التالي :

مساجد منطقة وسط العاصمة واللويبدة والعبدلي والحسين

الشهيد الملك عبدالله بن الحسين / نوح القضاه، الحسني الكبير / د. حسن ابو عيد، داود الفاضل، الشابسوغ / محمد حسين جبريل، احمد قاره / مسعود ابراهيم، التلهوني / د. محمود عبيدات، كلية الشريعة / يحيى اسماعيل عيد، السعدي / حافظ تكروري، كلية الحسين / بشير الكيلاني، الحسين الشرقي / سمير خلف، الحسين الغربي / حسن الرزوق، الفضل بن عباس / رفيق الخطيب، عبدالحميد القريني / هيثم عبدالغفور.

مساجد منطقة جبل عمان، عبدون، ام اذينه، وادي السير

طارق بن زياد / احمد زايد، صهيب بن سنان / عبدالعظيم الشناق، الكلية العلمية الاسلامية / مطلق المحتسب، الصفدي / ادم ابو اسنينه، العمري / محمد القادري، صلاح الدين / محمد شقره، سليمان الحاج سالم / وادي صقره / فضل خليفه، الحمصي / عبدون / ماجد رسلان، عائشة ام المؤمنين / عبدون / عطوفة د. احمد هليل، ابو بكر الصديق / عبدون / يوسف منصور، حي القيسية / عبدون / امين عمر، ابو غويله / المدينة الرياضية / نمر خشاشنه، اسامة بن زيد / الجندويل / رشاد نايف، بيادر وادي السير / سعدالدين زيدان، يونس اسلام / محمد سيد، الدراويش / مثقال حسن، معاذ بن جبل / عبدالمجيد ديه، الحجرات / ام النبق / محمد الحبشي، وادي السير الاوسط / حسني الشريف، وادي السير الكبير / نظار عبدالقادر، البصه وادي السير / عبدالرحيم محمد، الدير وادي السير سعيد القماز.

مساجد منطقة الشميساني والمدينة الرياضية

زكي ابو عيد / مسعود جميل شاكر، النور / الخرابشه / يونس حمدان، الهدى / حميد العبدلات، صالح ابو قوره / د. عزت العزيزي، اسكان الروضة الاسلامي / محمد غالب الطيب، الصالحين / د. خالد الجابح، بلال بن رباح / احمد الكيلاني، المنصور / محمد هشام الايوبي، الفيحاء، سامي النجار، ابو الفيلات / محمد الخالدي، الامير الحسن / عبدالله الكيلاني، ضاحية الحسين / انس الخطيب، الزميلي / د. راجح الكردي.

مساجد منطقة الهاشمي الشمالي والجنوبي ونايفه والمحطة

السالك / درويش عابد، التكروري / احمد السالك، العباس / د. نبيه عبدالله، ابو جسار / محمد خميس رجب، القناوي / عزت كايد شرشوح، عمر بن الخطاب / عايد خشان، حماده / محمود ابو غزاله، التقوى / شاكر ابو اسنينه، حي نايفه / ناصر الدين احمد، مدارس الوكالة / د. صالح هندي، ابو عبيدة عامر بن الجراح / صالح البوريني، خالد بن الوليد / ياسر سرطاوي، الفتح / المحطة / خالد ابو زيتون، ابو القاسم / المعانية / عباس عدوي.

مساجد منطقة جبل النزهة ومخيم الحسين والقصور ووادي الحدادة والقلعة

المرابطون / موسى ابو حويج، سعيد بن المسيب / د. عبدالمجيد ابو الحاج، ابو ذر الغفاري / عبدالعزيز جبر، عمار بن ياسر / ابراهيم خشان، سفيان الثوري / محمد وسلس، المغيرة بن شعبة / علي جبر، اسامه بن زيد / الفالوجة / فايز الخطيب، احمد بن حنبل / طه الشمايله، مالك بن انس / عزالدين الدهون، ابو حنيفه / مروان الديري، اويس القرني / صلاح السقاف، سلمان الفارسي / د. ماجد ابو رخيه، عمر خليل، عبدالله بن رواحه / احمد راشد، حطين / باسم حماده، عاصم بن ثابت / محمود الكسواني، سلمه بن الاكوع / محمود عيد، مصلى الامانة وسط البلد / حسام سنونو، عثمان بن مظعون / راس العين / عبدالفتاح عقل، حنيكين / المحطة / طاهر مسعود.

مساجد منطقة ماركا الشمالية والتطوير الحضري وماركا الجنوبية

حمزه بن عبدالمطلب / سماحة د. علي الفقير، مصطفى الرفاتي، ماركا القديم / روحي ابو حلاوه، فاطمه الزهراء / عبدالحميد الزين، طلحة بن عبيدالله / حسين عطيه، الامام علي / بسيم قشه، سهيل بن عمرو / عبدالفتاح عمر، سليمان المسفر / عاهد عساف، السلام / عزت جميل، امنه بنت وهب / وائل وليد، ضاحية الامن العام / جمال الفرا، الامام مسلم / التطوير الحضري / ابراهيم برقان، مخيمر / ابو جاموس / يعقوب هندي، الابرار / احمد المومني، معاذ بن جبل / وليد الطحولي، النور / د. خليل حميض، عبدالله بن عمر / يوسف ابو رشته، صالحية العابد / محمد رضوان، التوحيد / محمد العبوس الدعجه.

مساجد منطقة التاج والجوفة والاشرفية

الامام علي / فخري عيسى، الشهيد / عدنان خليفات، ابو بكر الصديق / عباس اللبدي، البقاعي / احمد ممتاز، الجوفة القديم / عبدالله العمري، الراشدين / فوزي السعود، مدرسة الامير الحسن / ابراهيم العلي، الانصار / سعيد حجاوي، غالب الزاغه / الاشرفية / محمد ربحي، مدرسة صلاح الدين / الاشرفية / عادل بداينه، سعيد بن زيد / الجوفة / سمير الحراسيس، انس بن مالك / محمد زنبركجي، القعقاع بن عمرو / نوح وزوز، ابو درويش / حسين وهدان، السلام / جمال بنات، حسن البرقاوي / محمد صوان.

مساجد منطقة النصر والمنارة

النصر القديم / عبدالمنعم عيد، الرحمة / مخيم النصر / حامد الضمور، حي عالية / عمر ابو ناصر، محمود الطاهر / عبدالله قنديل، المنارة / حي المنارة / محمد النتشه، بلال بن رباح / محمود تقال، الابيض / المنارة / اسحق امارة، الحكمة / حي عالية الشرقي / عبدالحميد عياش.

مساجد منطقة الوحدات وراس العين والزهور وام الحيران

الوحدات الكبير / محمد ابو قياص، مدارس الوحدات / وليد شابسوغ، علي بن ابي طالب / فالح عبداللطيف، القدس / السيد عبدالسميع نجم، اليرموك / المغيرة الاسلامية / فهمي الشاذلي، السيدة حفصة / امين سنور، ابو انشيش القديم / ضيف الله الشوابكة، منور الحديد / سوق الخضار / محمد نبهان، الوحدات الجنوبي / حمدي الاجدر، الشعراوي / مصطفى الشاعر، الخلفاء الراشدون / صالح مصلح، الامام البخاري / نضال امارة، المهاجرون الكبير / عبدالله السعايده، عائشة ام المؤمنين / الاذاعة / احمد خليل، السلطان عبدالقادر / الهاشمي / عيسى شبانه، ام الاسود وادي السير / محمد منصور، عثمان بن عفان / محمد مرزوق، الرواس / حسن السقاف، ابراهيم الحاج حسن / صالح طه، حمدان القرا / عدنان محمد يحيى، عبدالرزاق / راس العين / محمود شحاده.

مساجد منطقة جبل النظيف والمريخ ونزال والاخضر

طارق بن زياد / عبدالله فجاوي، النظيف الاوسط / يحيى كوكش، مصعب بن عمير / علي نمر، المؤمنون / احمد عيسى جبر، محمد منور الحديد / جمال محمود، نزال الكبير / حسين شحاده، بدر / طه خلف، علي صقر / جمعه عايش، التوبة / محمد العيساوي، الهشلمون / سليمان الهشلمون، السيدة زينب / رشاد ابراهيم، جمعية لفتا / فلاق عطيه، محمد ازمقنا / حازم ابو غزاله، ابو هريرة / عبدالمنعم ابو زنط، زيد بن حارثة / رضا ضمره، ابراهيم الخليل / فوزي ابو سعديه، ابو الدرداء / ناصر ادلبي.

مساجد منطقة القويسمة وابو علندا

القويسمة الكبير القديم / عدنان حسونه، قتيبة بن مسلم الباهلي / ابراهيم نصار، ابو انشيش الجديد / عايش الزبيدي، شاهر الحديد / الجويدة / محمد الرقب، ابو بكر / العلكومية / عبدالله ابو ليل، ام بطمه / سحاب / عدنان العايدي، الحاج نهار القطارنه / امجد حسن، اسكان القويسمة / كامل عمايره، عمر بن عبدالعزيز / خالد شعبان، حفيظة الحديد / عبدالعظيم بدوي، عيده الحديد / محمد الشواعره، سليمان ابو انشيش / محمد سيد، ابو علندا الكبير / عثمان دروبي، جعفر بن ابي طالب / محمد ذيب، مسلم خير / علي الرفاعي، مطار الملكة علياء الدولي / احمد محمد احمد شعبان.

مساجد منطقة خريبة السوق والجويدة والمقابلين

خريبة السوق القديم / احمد جبر قويدر، حذيفة بن اليمان / مصطفى الصعصاع، قباء / اليادودة / منذر زيتون، السلام / محمد عز الدين، عمر المختار / محمود الصادق، الجويدة القديم / يوسف ابو صبيح، الامام علي بن ابي طالب / خالد مصطفى، المقابلين الكبير / محمد عياد الوحيدي، خالد بن الوليد / محمد القرقي، السيدة خديجة / عزالدين العقاد، مصطفى سيدو الكردي / يعقوب الريان، ام قصير / فؤاد ابو عواد، جاوا / احمد الطلافيح.

مساجد منطقة طلوق وشفا بدران

سعد بن ابي وقاص / فتحي الزغاييه، عمار بن ياسر / النويجيس / صبري المواجده، معاذ بن جبل / ابو عليا / احمد الخشان، ذو النورين / سمير عبدالغني، ابو عبيده / البنيات / توفيق محمد يونس، اسكان الامير هاشم / محمد الدرديري، الشهيد محمود الكايد / عبدالرحمن مصطفى.

مساجد منطقة مرج الحمام وناعور وام البساتين

نويران / مرج الحمام / طاهر محمد، شعبان عثان / عيسى اللداوي، ام عبهره / رضا فكري، اسكان ضباط القوات المسلحة / نوح الفقير، ناعور الكبير / فرحان ابو عليان، ناعور الغربي / احمد الخطاب، هيثم ادلبي / محمد الرفاعي، ام البساتين الجنوبي / عواد العجرمي.

مساجد منطقة تلاع العلي وام السماق وخلدا

تلاع العلي القديم / مصطفى العساف، العساف / تلاع العلي الجديد / محمد الربابعه، الامين / خلدا / يحيى العمايره، خلدا الجديد / الشرقي / احمد نوار، خلدا الجديد الغربي / عبدالله عليان، ام السماق الجنوبي / موسى الحاج حسن، دابوق / محمد السيد، احد / د. محمد عقله، وفيق التلاوي / علي السطري، الطيبة القديم / يحيى الاسطل، الهاشمية / شفا بدران / محمود الذيب.

مساجد منطقة الجبيهة وابو نصير وصويلح

الجامعة الاردنية / د. احمد العوايشه، اللوزين / صفوت عبدالفتاح، الامام النووي / احمد شحاده، الفاروق / ابو نصير / محمد العطار، صويلح الكبير / د. محمد ابو فارس، الشركس القديم / شاكر ابو حطب، موسى بينو / مصطفى زيد الكيلاني، عبدالرحمن بن عوف / د. صلاح الخالدي، عمار بن ياسر / الكمالية / كاظم عايش، عبدالله بن مسعود / الكمالية / ابراهيم خليل، الحسن والحسين / عبدالله البطوش، الهداية / احسان حجير، خليل الرحمن / رشدي العاروري.

مساجد منطقة سحاب والموقر

سحاب الكبير / د. محمود صالح، سحاب الشمالي / حسن جمال، سحاب الجنوبي / د. ذياب عقل، مدرسة بلاط الشهداء / خالد سليمان، الغزالي / علي سلامه، السلطان عبدالقادر / عبدالرحمن عبدالجواد، عويد عبدالفتاح / المدينة الصناعية / وصفي جماره، الغفران / حمزه منصور، الموقر الكبير / سلامه البري، عبدالله بن عمر / سحاب / عبدالرحمن ابو غليون.

المحليات

في جامعة مؤتة:
مؤتمر "نحو بناء نظرية تربوية اسلامية معاصرة" يواصل اجتماعاته
استعراض المبادىء والمفاهيم التربوية من منظور الاسلام

الكرك ـ الراي ـ من محمد الخوالدة

عقد مؤتمر "نحو بناء نظرية تربوية اسلامية معاصرة" جلسته الخامسة في رحاب جامعة مؤتة الساعة الخامسة من مساء امس الأول بحضور جميع اعضاء المؤتمر ورئيس جامعة مؤتة الدكتور عوض خليفات.

وقد تحدث في هذه الجلسة عدد من المتخصصين تناولوا خلالها خمسة من الموضوعات كما يلي:

د. علي احمد مذكور

وتحدث الدكتور مذكور عن موضوع مفهوم المنهاج التربوي في التصور الاسلامي فقال: ان هذا المنهاج هو نظام متكامل من الحقائق والمعايير والقيم الالهية الثابتة والخبرات والمعارف والمهارات الانسانية المتغيرة التي تقدمها مؤسسة تربوية اسلامية الى المتعلمين فيها بقصد ايصالهم الى مرتبة الكمال التي هيأهم الله لها، وبذلك يكونون قادرين على القيام بحق الخلافة في الأرض عن طريق الاسهام بايجابية وفاعلية في عمارتها وترقية الحياة على ظهرها وفق منهج الله وأشار في حديثه ان هذا المنهج يتميز بعدة خصائص اهمها: انه نظام متكامل كما انه منهج رباني مصدرا وغاية لأنه نابع من التصور الاسلامي للكون والانسان والحياة كما هو كذلك لا يتسامح في ان يتلقى المسلم اصول عقيدته ولا مقومات تصوره ولا تفسير قرآنه وحديث ومسيرة نبيه وغيرها من مصادر غير اسلامية. وأضاف ايضا ان هذا المنهج هو منهج التوحيد فالتوحيد هو المقوم الأول للنظام الاسلامي والمنهج التربوي في التصور الاسلامي، كما انه منهج عالمي وعالمية منهج التربية منبثق من عالمية المنهج الاسلامي نفسه، وهذا المنهاج كذلك هو منهاج ثابت يقوم على الحركة داخل اطار ثابت وحول محور ثابت فكل تغير وتطور فيه محكوم بالحقائق والمعايير الثابتة في منهج الله، وأوضح في حديثه ايضا ان هذا المنهج شامل لأنه رباني وهو ايضا متوازن وايجابي يستمد ايجابيته من ايجابية الله سبحانه في علاقته بخلائقه كلها وهو في النهاية منهج واقعي قابل للتحقق في عالم الواقع.

وختم الدكتور مذكور حديثه بالقول: انه ما لم تكن هناك حاجة وما لم يتكون الشعور والتوجه الى الله ثم يتم النشاط والاخذ بالاسباب ويحصل الادراك والفهم ويتحول ذلك الى سلوك عملي في واقع الارض فإن التعلم لا يقع.

د. محمد عايش رشدان

الذي تحدث حول موضوع بعض المفاهيم القرآنية ومدلولاتها التربوية وقال ان هذا الموضوع يرتكز على مسلمات وتقريرات مفادها ان القرآن الكريم هو المصدر الأول للعقائد والتشريع والاحكام كما هو مصدر للمعرفة والهداية والالهام وأضاف ايضا ان القرآن وما جاء به من دين جاء ليكون هدى للناس ورحمة للعالمين فينبغي ان تدرس آياته من قوم يعقلون ويتدبرون وان تكون دراسات الخلق والكون قاموسا لدراسات القرآن ودعا الدكتور رشدان الى وجوب بناء جهد اصيل ودؤوب لاستخراج وبناء نظريات من قبل العلماء المختصين في العلوم الاجتماعية والانسانية واشار ايضا ان علماء الشريعة المعاصرين بذلوا اكثر جهدهم في شرح متون واعادة تفسير اعمال الأولين منقطعين في اكثر احوالهم عن زمانهم ومكانهم، وأكد ايضا انه لا بد من النظر المباشر في القرآن الكريم للتعرف على بعض المفاهيم الاساسية المهمة فيه ليصار بعد ذلك الى جعلها اساسية ومهمة في نظرياتنا التربوية المعاصرة. وختم حديثه بالقول ان القرآن ولا شك يحتوي على مفاهيم ومن واجب الباحثين والمتخصصين ان يجلوا اهميتها ويضعوها في مكانها المناسب من نظرياتهم ومناهجهم واشار كذلك ان النفس والمجتمع هي من أهم ادوات العلم والتعلم لذلك فإن اية نظرية للتعلم والتعليم من منظور اسلامي لا يمكن ان تعتمد على التلقين والحفظ بل لا بد من النظر العقلي والمنهج التجريبي الميداني وتوظيف الملكات التي اودعها الله في الانسان.

د. محمد عقلة

اما الدكتور محمد عقلة فتحدث حول موضوع اثر غياب الرؤية الاسلامية في المشكلات التي يتعرض لها الطفل وقال: ان الطفل كائن حي وبسيط فهو بحاجة الى التعامل معه باهتمام وفق اسس ومنطلقات تربوية سليمة وأضاف ان الاسلام تفرد في ميدان العناية باختيار الام بناء على اعتبارات شمولية تمثل التكافؤ والانسجام الفكري والروحي فكانت تربية الطفل في الاسلام سابقة على ولادته وبعد رؤيته للنور بتأكيد حقه في الحضانة الابوية وفي الرضاعة من الأم وقد افضى تجاهل الأسرة المعاصرة لذلك الى ما تعانيه الطفولة في عصرنا من حرمان وتشرد وضياع، وقال ايضا ان الرؤية الاسلامية السليمة لتربية الطفل من خلال الوسائل التي شرعها لتربيته وفي طليعتها عامل القدوة الصالحة التي تكرست في حياة الابوين تأسيا بالمثل الأعلى للبشرية، كما ان المنهج الاسلامي يؤكد بجلاء على الدور الخطير للأسرة في ذلك.

وختم الدكتور عقلة حديثه بالقول: إن الابعاد التي يأخذها الاسلام بعين الاعتبار تغطي بشمول وتوازن كل جوانب النمو لدى الطفل لذلك فإن الاسلام يرفض الازدواجية في النظرة الى طبيعة الانسان القائمة على التمييز بين عقله وجسمه.

د. فتح الباب عبدالحليم

وتحدث الدكتور فتح الباب عبدالحليم حول الغايات والاهداف في القرآن والسنة فقال: ان التربية بالنسبة للمجتمع المسلم تربية حرة لا تتقيد الا بما جاء به نص من كتاب الله او سنة رسوله، وأضاف ان المسلمين هم الذين يحددون غاياتها وما تنطوي عليه من قيم وهم الذين يصممون العمليات التي تحقق هذه الغايات في ضوء مفاهيمهم الخاصة التي يبنى عليها المجتمع المسلم كله بمؤسساته. وأكد الدكتور فتح الباب ان الاسلام يتميز عن غيره من الاديان او العقائد من حيث تحقيق كل ما يحفظ كيان الانسان ويبقى حياته سعيدة في الدنيا والآخرة في حين ان الاديان الأخرى تعتقد ان الحياة فقط هي الدنيا يتبعها الموت. وأضاف يقول متحدثا عن أهداف التربية الحياتية منطلقا من الفرد وعلاقته بالمجتمع اخذا وعطاء واهداف المحتوى التي يحقق بها الفرد كسبا لمعاشه.

وختم الدكتور فتح الباب حديثه بالقول: ان الغاية من التربية ان تربي المتعلم ليتعلم ما لم يعلم تربية حرة استقلالية يعمل حواسه ويعمل عقله على النقيض مما يجري في كثير من دور العلم حيث يبني بعضها التعلم على اعتقاد سابق وفكر مبيت قد يكون باطلا في كثير من الاحيان.

د. شوكت العمري

اما الدكتور شوكت العمري فتحدث حول موضوع مصادر الرؤية الإسلامية الموازية فقال: لاعطاء رؤية اسلامية لمؤسسة ما او فكر ما فلا بد من عرض واقع تلك المؤسسة او ذلك الفكر على الاصول التي تنبع منها الشريعة الاسلامية بشكل عام واشار في حديثه ان التربية الاسلامية لم تأت بحلول تربوية حدية لا يمكن تجاوزها وانما كانت مصلحة المجتمع بافراده وهيئاته المصلحة الداخلية التنموية والمصلحة الخارجية للانسانية هي الاساس في الحلول التي تطرحها التربية الاسلامية وأضاف الدكتور العمري يقول: انه يمكن تعريف التعليم الموازي بانه مجموعة المسارات التعليمية غير النظامية التي يستطيع بها كل فرد ان يكتسب معارف ومهارات واتجاهات وقيما تنمو من خلال خبراته ضمن مؤسسات تربوية مختلفة في بيئة من الأسرة والجيران والمسجد والمكتبة وغير ذلك.

وختم الدكتور العمري حديثه بالقول: ان اساليب التعليم الموازي المختلفة ما عرفناها وما لم نعرفها وما يمكن ان يكتشفها الانسان يمكن ان تكون اساليب للتعليم في ضرورة تطبيق التربية الاسلامية في واقع الحياة شريطة ان تستمر مضامين واهداف التربية الاسلامية من ثوابت وأصول الاسلام نفسه.

ولقد عقد المؤتمر جلستيه السادسة والسابعة بفندق القدس بعمان صباح امس الخميس كما ينتظر ان يختتم اعماله اليوم.

ومن ناحية اخرى التقى الدكتور عوض خليفات رئيس جامعة مؤتة المشاركين في اعمال مؤتمر "نحو بناء نظرية اسلامية معاصرة" الذي عقد جلسته في رحاب جامعة مؤتة يوم امس الأول وتحدث الدكتور خليفات بالمشاركين فقال: ان جامعة مؤتة التي ارادها الحسين تجسد المعاني النبيلة المستخلصة من معركة مؤتة الخالدة ولتحقق الحلم في بناء الشباب المؤمن الذي يربط بين العلم وحمل السلاح.

وأضاف يقول: ان هذه الجامعة متميزة في منهجها وفلسفتها على مستوى الأردن والعالم العربي حيث تجمع بين جناحيها المدني والعسكري طلبة يتلقون العلوم والتدريبات العسكرية اضافة الى العلوم المختلفة التي يتلقاها اخوتهم في الجامعات الاردنية والعربية.

وأضاف رئيس جامعة مؤتة يقول: انه تم انشاء قسم في الجامعة للشريعة والدراسات الاسلامية اعتبارا من العام الدراسي المقبل كما اشار ان مادة التربية الاسلامية ستكون مادة اجبارية لكافة الطلبة في الجناحين المدني والعسكري. كذلك أجاب الدكتور خليفات على اسئلة واستفسارات الحضور.

كما اعرب الدكتور اسحق الفرحان رئيس جمعية الدراسات والبحوث الاسلامية عن شكره لجامعة مؤتة على حسن استضافتها للمؤتمر واكد الدكتور الفرحان اهمية جامعة مؤتة على ارض مؤتة لتقوم على تربية الاجيال على المعاني التي قامت من اجلها معركة مؤتة.

محاضرة لعبدالله بشارة في مؤسسة عبدالحميد شومان

عمان ـ الراي ـ تستضيف قاعة المركز العلمي الثقافي لمؤسسة عبدالحميد شومان السيد/ عبدالله بشارة، الامين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربي، في محاضرة بعنوان «تجربة مجلس التعاون» وذلك الساعة ٦،٣٠ مساء يوم السبت الموافق ٢٨/٧/١٩٩٠

تجديد عقود معلمين في التربية

عمان ـ "الراي" ـ قرر السيد وزير التربية والتعليم والتعليم العالي تجديد عقود المعلمين التالية اسماؤهم لسنة اخرى تنتهي في ١٨/٨/١٩٩١ وهم: محمود علي محمد بني مقداد، ابراهيم خليل محمد السماحين، فيصل شحادة احمد شتيات، وعماد علي مصطفى السوالمة.

محاضرة دينية للدكتور احمد نوفل عن الهجرة النبوية

عمان ـ "الراي" ـ يُلقي الشيخ الدكتور احمد نوفل محاضرة اليوم بعد صلاة المغرب في مسجد شعبان عثان في مرج الحمام يتحدث فيها عن الهجرة النبوية الشريفة ويستعرض خلالها الدروس والعبر المستفادة من المناسبة الكريمة.

تشكيل لجنة لرعاية شؤون بلدية ايدون

عمان ـ بترا ـ وافق مجلس الوزراء على تشكيل لجنة لرعاية شؤون بلدية ايدون في محافظة اربد برئاسة السيد سامي علي خصاونة.

مدرسة بنات معان الاعدادية في زيارة الرأي

عمان ـ الراي ـ قام وفد من طالبات مدرسة «بنات معان الاعدادية» بزيارة الى دار المؤسسة الصحفية الاردنية «الراي» حيث استمعت الطالبات الى شرح حول طريقه واسلوب عمل واصدار الصحيفة ورافق الوفد الذي تجول في اقسام الصحيفة المعلمتان حنان عساف وعايدة عبدالدايم.

اجتماع للجنة الحبوب المركزية

عمان ـ الراي ـ عقدت لجنة الحبوب المركزية اجتماعاً لها يوم امس برئاسة الدكتور سامي الصناع امين عام وزارة الزراعة استعرضت خلاله الكميات التي تم شراؤها وتسليمها من قبل المزارعين من الحبوب، وقد قررت اللجنة تحديد آخر موعد لتسليم الحبوب من قبل المزارعين هو السادس من شهر آب القادم وجدير بالذكر ان مجموع الكميات التي اشترتها اللجنة من المزارعين من القمح والشعير والعدس والحمص بلغت حوالي ٥٠ الف طن بالاسعار التشجيعية.

حماية الطفولة العربية ندوة بمنتدى الفكر

عمان ـ الراي ـ يعقد منتدى الفكر العربي بالتعاون مع منظمة الامم المتحدة للاطفال (اليونسيف) يوم غد في مقر الامانة العامة للمنتدى ندوة باللغة الانجليزية عن حماية الطفولة العربية.

ويتم خلال الندوة مناقشة اربع اوراق عمل هي: التكيف الاقتصادي ذو الطابع الانساني للدكتور اندريا كورنيا، وسياسات التكيف الاقتصادي للدكتور جواد العناني، والتنمية للسيدة ساروجيني ابراهام، وحقوق الطفل العربي (وثيقة تونس) للسيدة انعام المفتي.

قرارات لجنة السير الفرعية في محافظ معان

معان ـ الراي : عقدت لجنة السير الفرعية لمحافظة معان اجتماعا برئاسة السيد عيد القطارنه محافظ معان رئيس اللجنة نظرت خلاله في عدد من الطلبات المدرجة على جدول الاعمال واتخذت بشأنها القرارات التالية :

الطلبات الداخلية

الموافقة لاصحاب الطلبات التالية شريطة تأسيس شركة مشتركة لكل طلب حصة واحدة.

الطلب المقدم من السيد علي ذيب كريشان وياسر حامد التلهوني، الطلب المقدم من السيد عادل ابراهيم مزعل الخوالده، الطلب المقدم من السيد عمار خالد ذيب كريشان ووليد صالح كريشان بخصوص فتح مكتب تكسي في مدينة معان، الطلب المقدم من السادة جمعية الطيبة الجنوبية للتنمية الاجتماعية والمتضمن تمديد خط باصها العامل سرفيس داخل بلدة الطيبة ليصل الى وادي موسى وقررت اللجنة الموافقة على الطلب، الطلب المقدم من السيد ساطع عبدالوهاب السلامين وشريكه المتضمن فتح مكتب تكسي في وادي موسى وقررت اللجنة الموافقة على الطلب، الطلب المقدم من السيد حسام نصار المحادين المتضمن التنازل عن الباص رقم ٥٩٨٧ العامل داخل مدينة العقبة الى السيد حسني شريف الحلو وقررت اللجنة الموافقة على الطلب شريطة مرور خمسة سنوات على ملكية البائع، الطلب المقدم من السيد احمد تركي الخميس لتغيير اسم مركز سمير للسواقه الى اسم مركز شيحان لتعليم السواقة وقررت اللجنة الموافقة على الطلب، الطلب المقدم من السيد حسن محمود قطيش المتضمن تسيير سيارات اللاندروفر لنقل السياح الى منطقة تتن ررم وقررت اللجنة الموافقة على الطلب، الطلب المقدم من السيد حسن محمود قطيش المتضمن ترخيص سيارات اللاندروفر لنقل السياح من العقبة الى وادي رم والمناطق الاثرية عبر الطريق الصحراوي غير المعبدة وقررت اللجنة الموافقة على الطلب، المقدم من السيد احمد صباح عبدالرحمن المتضمن التنازل عن حصته الى السيد حازم محمود ابو درويش في الباص رقم ٥٨٦١ العامل على خط معان / العقبة وقررت اللجنة الموافقة على الطلب، شريطة مرور خمسة سنوات على ملكية البائع، الطلب المقدم من السيد محمد عقله حسن المحاميد المتضمن التنازل عن الحصة العائدة له في مكتب تكسي الاقصى الى ابناء ابنه خالد وهم ليث ومحمد وقررت اللجنة الموافقة على الطلب، كتاب معالي وزير الداخلية رقم س/٨/٣٣٩٩٦ تاريخ ٢٢/٦/١٩٩٠ بمنح محمود اللاوي تصريحا مؤقتا لنقل السياح من العقبة الى وادي رم بسيارة اللاندروفر وقررت اللجنة الموافقة على الطلب.

قررت اللجنة (الموافقة على لاصحاب الطلبات التالية بتاسيس شركة على خط الشيدية/معان بخمسة باصات متوسطة

الطلب المقدم من السيد عمار خالد ذيب كريشان وشركه المتضمن تسيير ثلاث حافلات متوسطة على خط الشيدية / معان، الطلب المقدم من السيد محمد عبدالقادر سعيد ورفقاه المتضمن تسيير سيارة ركوب متوسطة على خط الشيدية / معان، الطلب المقدم من السيد كامل سلمان عليان المتضمن تسيير سيارة ركوب متوسطة على خط معان/الشيدية، الطلب المقدم من السيد عماد الدين عوض الشراري المتضمن تسيير سيارة ركوب متوسطة على خط الشيدية/معان، الطلب المقدم من السيد عصام سليمان عبدالكريم الفناطسه واخوانه لتسيير حافلتين على خط معان/الشيدية، الطلب المقدم من السيد احمد عبدربه ابو هلاله ورفقاه لتسيير سيارة ركوب متوسطة على خط الشيدية / معان، الطلب المقدم من السيد محمد عبدالقادر ورفقاه لتسيير سيارتي ركوب متوسطة على خط الشيدية /معان، الطلب المقدم من السيد صايل صبح ابو درويش ورفقاه لتسيير سيارتي ركوب متوسطتين على خط الشيدية / معان، الطلب المقدم من السيد محمد ياسين البحري ورفقاه المتضمن تسيير سيارة ركوب متوسطة على خط الشيدية/ معان، الطلب المقدم من السيد محمد ياسين عطيه والمتضمن تسيير سيارة ركوب متوسطة على خط الشيدية/معان، الطلب المقدم من السيد عبدالله احمد علي المغربي المتضمن تسيير سيارتي ركوب متوسطتين على خط الشيدية / معان، الطلب المقدم من السيد محمود صالح سليمان كريشان ورفقاه المتضمن تسيير حافلة تتسع ٢١ راكبا على خط الشيدية/معان، الطلب المقدم من السيد حسن عبدالكريم قباعه وحامد عطا الله الامامي المتضمن تسيير سيارة ركوب متوسطة على خط الشيدية/معان، الطلب المقدم من السيد محمد عبدالقادر عودة سعيد وشركاه لتسيير ثلاث حافلات على خط الشيدية / معان، الطلب المقدم من السيد محمد حامد التلهوني وشريكيه بتسيير سيارتي ركوب متوسطتين على خط الشيدية / معان، الطلب المقدم من السيد مالك طه ياسين المتضمن تمديد خط الباص رقم ٧٨٠٠٢ على خط البلد ـ المطار ليصبح العقبة ـ المطار ـ محطة الركاب ـ البلد ـ الرابية ـ الاسمدة ـ الطريق الخلفي وقررت اللجنة الموافقة على الطلب والباص رقم ٧٨٠٧٦ الى خط العقبة ـ الشلالة وقررت اللجنة الموافقة على الطلب.

الموافقة على الطلب المقدم من السيد حسن ماضي ياسين المتضمن تمديد خط الحافلة رقم ٧٨٠٠٠ العاملة على خط البلد ـ الشاطيء ـ لتصبح البلد ـ الشاطيء الجنوبي ـ الفنادق ـ المطار، الموافقة على الطلب المقدم السيد عيد فرج المتضمن تمديد خط الباص رقم ٥١٣٥ العامل على خط البلد ـ المطار ـ ليصبح البلد ـ الفنادق ـ المطار ـ المقص، الموافقة على الطلب المقدم من السيدين سعد احمد فهيد الحلاحله وسوزان حجازي ابراهيم عبدالله بخصوص تسيير سيارة ركوب متوسطة على خط مادبا ـ معان ـ العقبة وقررت اللجنة الموافقة بتسيير سيارة ركوب متوسطة على خط مادبا ـ العقبة شريطة عدم دخول مدينة معان والتوقف فيها، الموافقة على الطلب المقدم من السيد احمد عوده سمرين السبوع وشركاه لتسيير سيارة ركوب متوسطة على خط الكرك ـ العقبة لقاء شطب خمس سيارات عمومية صغير عاملة على ذات الخط.

بحث تنظيم العمالة الوافدة في قطاع المخابز

عمان ـ الراي ـ عقدت لجنة الشؤون النقابية لمكتب نواب الحركة الاسلامية اجتماعا مع وفد من نقابة اصحاب المخابز بمقر المكتب امس الاول تم خلاله تدارس شؤون ومطالب النقابة وتنظيم العمالة الوافدة في قطاع المخابز.

والتقى النائب د. علي الحوامدة مقرر اللجنة بسماحة الشيخ عبدالباقي جمو وزير الدولة للشؤون البرلمانية، ود. قسيم عبيدات وزير العمل حيث شرح مطالب النقابة ووعد بأن يتم قريبا بحث هذه المطالب واتخاذ الاجراءات المناسبة.

وحضر الاجتماع كل من السادة النواب د. علي الحوامدة، عبدالرحيم عكور، عبدالحفيظ علاوي وابراهيم مسعود. كما حضره من النقابة السادة عبدالاله الحموي نقيب اصحاب المخابز، عبدالرؤوف ابو رصاع امين سر النقابة، ورباح يحيى نائب امين الصندوق.

مدعوون لمراجعة معتمد الصرف في تربية عمان

عمان ـ الراي ـ يطلب السيد مدير التربية والتعليم لمنطقة عمان الكبرى الاولى من المعلمين والمعلمات والمستخدمين الذين شاركوا في امتحان شهادة الدراسة الثانوية العامة ـ الفصل الثاني لعام ١٩٩٠ مراجعة السيد معتمد الصرف في مبنى المديرية الكائن في الشميساني لاستلام مستحقاتهم المالية مع احضار البطاقة الشخصية.

أسعار العملة

يعلن البنك المركزي الاردني ان اسعار شراء وبيع العملات الاجنبية المبينة ادناه ليوم امس الخميس الموافق ٢٦/٧/٩٠ هي كما يلي:

العملة	سعر الشراء بالفلسات	سعر البيع بالفلسات
دولار اميركي	٦٦٢٫٠	٦٦٦٫٠
جنيه استرليني	١١٩٧٫٦	١٢٠٤٫٨
مارك الماني	٤٠٧٫٧	٤١٠٫١
فرنك سويسري	٤٧٩٫٩	٤٨٢٫٨
فرنك فرنسي	١٢١٫٧	١٢٢٫٤
ين ياباني / كل مائة	٤٤١٫٢	٤٤٣٫٨
جلدر هولندي	٣٦١٫٨	٣٦٤٫٠
كرون سويدي	١١٢٫٠	١١٢٫٧
لير ايطالي / كل مائة	٥٥٫٧	٥٦٫٠
فرنك بلجيكي / كل عشرة	١٩٨٫٤	١٩٩٫٦

نشرة مؤسسة التسويق الزراعي عن حركة الخضار و الفواكه في سوق عمان المركزي

ليوم : الخميس الموافق : ١٩٩٠/٠٧/٢٦

المحصول	الكمية الواردة الى سوق عمان المركزي (بالطن)	وضع العرض والطلب: العرض	الطلب	سعة العبوة	السعر المباع بالسوق المحلي (فلس/للعبوة): اعلى	ادنى	اعلى سعر مباع للتصدير فلس/للعبوة	الاسعار مقارنة باليوم السابق
البندورة	٢٣٨	كبير	معتدل	٧-٨ كغم	٤٥	٣٠	-	اقل
البطاطا	١٠٨	معتدل	معتدل	١١-١٢ كغم	٢٦٠	١١٠	-	اعلى
الخيار	١١٨	كبير	معتدل	١٠-١٢ كغم	١٧٠	١٠٠	١٩٠	مستقره
الكوسا	٦٧	معتدل	معتدل	٧-٨ كغم	١٢٠	٦٠	١٥٠	مستقره
الباذنجان	٨٧	كبير	معتدل	٩-١٠ كغم	٧٠	٣٥	٧٠	مستقره
الفاصوليا	١٤	معتدل	معتدل	٥-٦ كغم	١٦٠	٨٠	١٨٠	اعلى
الفلفل الحلو	١٩	معتدل	قليل	٥-٦ كغم	٧٠	٤٠	١١٠	اقل
الفلفل الحار	١٤	معتدل	قليل	٥-٦ كغم	٩٠	٦٠	١٢٠	اعلى
الشمام	١٥٥	كبير	معتدل	١٠-١٢ كغم	١٥٠	٨٠	٣٠٠	اقل
العنب	٨٩	كبير	معتدل	٧-٨ كغم	١٥٠	٥٥	-	اقل

ملاحظات : حركة السوق اقل نشاطا .
طلب كبير على محاصيل الزهره و الفاصوليا ذات الجوده العاليه للتصدير .

سوق عمان المالي

الجمع التجاري بنك الاسكان

ارقام الهواتف: ٦٦٠١٧٠-٦٦٠١٧٦/٦٦٠١٧٦، ٦٦٣٦٧٠ ؛ ٦٦٣٧٧١

نشرة سوق عمان المالي للسوق النظامي للفترة الواقعة ما بين ٢١/٧/١٩٩٠ ولغاية ٢٥/٧/١٩٩٠

النشرة الاسبوعية

أعلى سعر خلال الثلاث اسابيع الماضية	أدنى سعر خلال الثلاث اسابيع الماضية	اسم الشركة	عدد الأسهم المتداولة	حجم التداول بالدينار	سعر الافتتاح	أعلى سعر	أدنى سعر	سعر الاغلاق	القيمة الاسمية	عدد العقود
٣٫٦٥٠	٣٫٤٧٠	البنك الاسلامي الاردني	٥٠٤٦	١٨١٤٧	٣٫٤٧٠	٣٫٦٠٠	٣٫٤٧٠	٣٫٦٠٠	١	١١
١٫٧٠٠	١٫٥٥٠	البنك الاردني الكويتي	٧٦٢٥	١١٥٧٥	١٫٥٥٠	١٫٥٥٠	١٫٤١٠	١٫٤١٠	١	١١
٢٫٣٦٠	٢٫٢٥٠	بنك الاسكان	١٣٣٥	٣١٥١	٢٫٣٦٠	٢٫٣٦٠	٢٫٣٦٠	٢٫٣٦٠	١	٥
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

أسعار الخضار

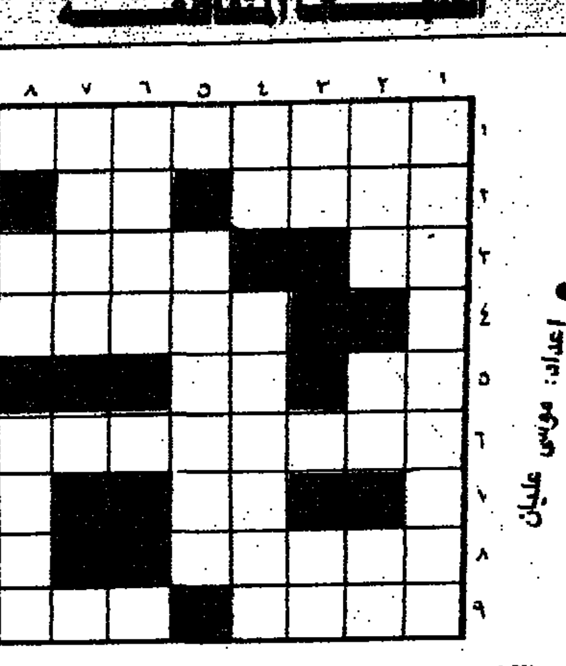
المملكة الاردنية الهاشمية
وزارة التموين
مديرية الجودة والاسعار والدراسات — عمان —
اسعار الخضار والفواكه للمستهلك ليوم الجمعة والسبت التاريخ ٢٧ و ٢٨/٧/١٩٩٠ فلس/كغم

الصنف	[illegible] اعلى	ادنى	[illegible] اعلى	ادنى	[illegible] اعلى	ادنى	[illegible] اعلى	ادنى
بندوره	١٢٠	٨٠	١١٠	٧٠	١٢٠	٨٠	١٣٠	١٠٠
اسود عجمي طويل	٨٠	٥٠	٧٠	٥٠	٨٠	٥٠	٨٠	٥٠
اسود رفيع	١٢٠	٨٠	١٢٠	٨٠	١٥٠	١٠٠	١٢٠	٨٠
اسود عجمي شتل	١١٠	٧٠	١٠٠	٧٠	١٢٠	٨٠	١١٠	٨٠
بطاطا	٢٥٠	٢٠٠	٢٢٠	١٨٠	٢٢٠	١٨٠	٢٤٠	٢٠٠
خيار صغير	٢٠٠	١٥٠	١٧٠	١٣٠	٢٠٠	١٥٠	٢٠٠	١٥٠
خيار كبير	١٠٠	٦٠	١٠٠	٦٠	١٠٠	٦٠	١٠٠	٦٠
كوسا صغير	١٨٠	١١٠	١٨٠	١٤٠	٢٠٠	١٥٠	٢٠٠	١٥٠
كوسا كبير	١٠٠	٥٠	١٠٠	٥٠	١٠٠	٥٠	١٠٠	٥٠
بصل ناشف	٢٠٠	١٥٠	٢٠٠	١٦٠	٢٠٠	١٥٠	٢٠٠	١٧٠
فاصوليا بلديه	٤٤٠	٣٨٠	٣٥٠	٣٠٠	٤٤٠	٤٠٠	٤٤٠	٣٨٠
فاصوليا مبرومه	٢٨٠	٢٢٠	٢٥٠	٢٠٠	٢٦٠	٢٢٠	٢٤٠	٢٠٠
فجل	١٥٠	١٠٠	١٥٠	١٠٠	١٥٠	١٠٠	١٥٠	١٠٠
لوبيا	٢٨٠	٢٤٠	٢٨٠	٢٤٠	٢٨٠	٢٤٠	٢٨٠	٢٤٠
باميا خضراء	٤٥٠	٤٠٠	٣٨٠	٣٤٠	٤٥٠	٤٠٠	٤٥٠	٤٠٠
باميا حمراء	٢٨٠	٢٠٠	٢٨٠	٢٠٠	٢٨٠	٢٠٠	٢٨٠	٢٠٠
زهرة	٢٤٠	٢٠٠	٢٥٠	٢٠٠	٢٤٠	٢٠٠	٢٤٠	٢٠٠
فلفل حار وقرن الغزال	٢٠٠	١٥٠	٢٠٠	١٦٠	٢٠٠	١٥٠	٢٠٠	١٦٠
فلفل حلو	٢٠٠	١٥٠	١٦٠	١٢٠	١٨٠	١٤٠	٢٠٠	١٦٠
ثوم ناشف	١٢٠٠	٩٠٠	١١٠٠	٩٠٠	١٢٠٠	٩٠٠	١٢٠٠	٩٠٠
قرع اصفر	٢٥٠	٢٠٠	١٣٠	١٠٠	٢٥٠	٢٠٠	٢٥٠	٢٠٠
فقوس	١٨٠	١٢٠	١٨٠	١٤٠	١٨٠	١٤٠	٢٠٠	١٦٠

الصنف	اعلى	ادنى
موز من الغور	٤٥٠	٤٠٠
موز المستهلك	٥٠٠	٤٥٠
تفاح جولدن	٧٢٠	٦٥٠
تفاح سكري	٣٥٠	٣٠٠
تفاح بلدي	٣٠٠	٢٥٠
تفاح ديلشس رد	٦٥٠	٥٥٠
تفاح ستاركن	٦٥٠	٥٥٠
ليمون اصفر	٤٤٠	٣٨٠
ليمون اخضر	٣٢٠	٢٥٠
مشمش بأنواعه	٦٠٠	٥٠٠
تين أخضر	٩٠٠	٧٠٠
جريب فروت	٣٤٠	٢٨٠
برتقال مشمع	٤٥٠	٤٠٠
عنب بأنواعه	٢٨٠	٢٤٠
كرز احمر	[illegible]	[illegible]
اجاص	٦٠٠	٥٠٠
دراق بلدي	٥٥٠	٥٠٠
دراق نكترين	٥٥٠	٥٠٠
خوخ معطر	٦٥٠	٦٠٠
خوخ اصفر	٣٥٠	٣٠٠
خوخ فرموزه	٦٠٠	٥٠٠

دليل الرأي

الكلمات المتقاطعة



● اعداد: موسى عليان

افقيا: ١. زعيم عربي ٢. علم مذكر + للتمني ٣. حاجز + ما تتمناه الشعوب + حرف ٤. حرف + مدينة عربية ٥. احد الوالدين + غير ناضج + حرف ٦. ود + احد الوالدين + عاصمة اجنبية ٧. حرف + للنداء + متشابهان ٨. علم مؤنث + حرف + احرف مختلفة ٩. فضيحة + بمعنى كريم.

عموديا: ١. علم مذكر + بمعنى ليجد + حرف ٢. معركة اسلامية + حرف + حرف + احد الاطراف ٣. مادة قاتلة + حرف + حرف + حرف نصب معكوس ٤. بمعنى جواب + رمل ٥. حرف + احد الانبياء ٦. حرف + متشابهان + حرف + حرف ٧. علم مذكر + حرف + حرف ٨. حرف + مادة قاتلة معكوسة + من الفواكه ٩. من الفواكه + حب معكوسه + حيوان مفترس.

● حل الشبكة السابقة

● افقيا: ١ـ الملك فهد. ٢ـ من، كم، هد. ٣ـ فيروز. ٤ـ مي + ا. ز. ٥ـ .... ٦ـ علي + عاصم، م. ٧ـ صف، اب، عبير. ٨ـ ال، مد، ردي. ٩ـ غم، رفن.
● عموديا: ١ـ لم، عصام. ٢ـ لن، فلفل. ٣ـ م، ي، ي. ٤ـ مل، ق، ام. ٥ـ ك، ك، يم، عبد. ٦ـ .... ٧ـ هـ هـ او، صبور. ٨ـ د د، رر، ميرفت. ٩ـ معين.

الكلمة الضائعة

ي	ل	ع	م	ل	ا	ع	ل	ا	س	ا	ك	ا
س	م	ا	ل	ض	ر	ي	م	ا	ل	ر	ا	ط
ا	ة	م	ه	ر	ا	م	ع	ا	س	ع	ل	ل
ا	ر	و	ح	ا	ج	ا	ب	ا	ا	ل	ف	ص
و	ى	ي	ك	ي	ر	م	ا	ل	ب	ي	ر	ا
ه	د	ع	ة	ل	خ	ة	ن	م	ك	ا	ي	ل
ك	ا	ل	ا	ق	ي	ر	ف	ك	ا	ق	م	ن
ط	ي	ر	ل	ن	د	ي	ي	ض	م	ق	ا	ه
ا	ز	ة	ى	ب	ه	ق	و	ف	ص	ي	ل	ا
ا	و	ك	ا	ع	ا	ك	ه	ع	س	ت	ا	د
م	ج	ة	ل	ا	ث	ي	ن	ي	ا	م	ى	ف
ي	ع	ا	م	ا	ع	ا	ى	د	ن	ل	ر	ي
ف	ك	ا	ه	ي	ر	ق	ل	ا	م	س	ا	ا

● اعداد: ماهر البدوي

● دولة استضافت كاس العالم عام ١٩٣٠ يتالف اسمها من مقطع واحد و(٦) احرف

اطلق النقاد في كاس العالم على الفريق الايرلندي اسم الفريق العجوز، فيما اطلقوا اسم الفريق الشاب على المنتخب الامريكي، فالفريق الايرلندي يضم في صفوفه تسعة لاعبين اعمارهم تزيد عن الثلاثين عاما ـ ام، اب، اخ.

الطبيب المناوب

الطبيب المناوب
● عمان .... د. محمد ابو محفوظ ☎ ٧٩٣٣٤٤
د. حمدي الزيبقي ☎ ٧٨٣٧٠٨
د. بهجت بدر ☎ ٨٤٩٣٦٢ ـ ٨٣٢٦٤٢
د. محمد العجم ☎ ٨٩٤١٨٤ ـ ٨٩٢٢٢٤
● الكرك .... د. زياد الشمايلة
● السلط .... د. بشير الحياري
● اربد .... د. انور عبيدات
● المفرق .... د. سعاد ابو ديل
● البقعة ..... د. مضعان ابو صيلم
● مادبا .... د. عوني خزوز
● شنلر .... د. علي العوايشة
● الرصيفة .... د. عدنان يحيى
● الاغوار (ش)
د. ابراهيم الشوبكي
● الزرقاء .... د. طارق حجاوي
● جرش .... د. كوثر سرحان
● الرمثا .... د. راحات زعيتر

اطباء الاسنان
● عمان .... د. احمد ابو رضوان ☎ ٨٣٧٩٩٩ ـ ٨٤٨٣٥٣
د. منذر الهويدي ☎ ٧٤٦٥٣٥
د. نصر الله نصر الله ☎ ٨٩٥٩٢٧
● الزرقاء .... د. اديب عجاج
● مادبا .... د. باسم هلسة
■ الرصيفة ...... د. ماجد الحطاب
● اربد .... د. حسن حجاب

الصيدلية المناوبة

■ خلال ٢٤ ساعة ■

● عمان
ص. العاصمة .... ☎ ٦٣٧٠٥٥ — ساحة امانة العاصمة
ص. فراس .... ☎ ٦٦١٩١٢ — جبل الحسين
ص. السلام .... ☎ ٦٣٦٧٣٠ — سقف السيل
ص. طارق .... ☎ ٨٩٨٠٨٠ — ماركا مقابل المستشفى العسكري
ص. خلف .... ☎ ٧٧٨٦٥٣ — شارع مادبا
ص. الفردوس .... ☎ ٧٨٧٣٣٦ — الاشرفية
ص. رزان .... ☎ ٨٢٨٤٩١ — ام السماق مقابل البلدية
ص. شوكت .... ☎ ٦٧٧٦٦٦ — جبل الحسين
ص. الهاشمي .... ت ٨٩٤٦٩٩

اربد
ص. الشرع .... ☎ ٢٧٥٨٢٥ — شارع ايدون
ص. الحياة .... ☎ ٢٤٤٨٦٨ — شارع حكما

● صويلح
ص. نجيب .... ☎ ٨٤٧٦٣٢ — الشارع الرئيسي
ص. الحناوي .... ☎ ٨٤٥٣٧٦

● الكرك
ص. الحياة + نصار

● ابو علندا
ص. الميدان .... ☎ ٧٣١٨٦٩

● العقبة
ص. طيبله

■ حتى الساعة ١٢ ليلا ■
● عمان:
ص. الشميساني .... ☎ ٦٧٣٦٦٠
ص. يعقوب .... ☎ ٦٤٤٩٤٥
ص. المجمع .... ☎ ٦٧٢٣٦٧
ص. الشخشير .... ☎ ٦٤٩٤٩٥
ص. قرطبة .... ☎ ٧٧٣٣٧٥
ص. جبل الاخضر .... ☎ ٧٩٥٩٢٦
ص. ايلد .... ☎ ٧٧٤٨٢٢
ص. الحياة .... ☎ ٦٢٤٦٣٦
ص. اليرموك .... ☎ ٦٧٥٣٣٧
ص. سامر .... ☎ ٦١٥٢١١
ص. خطاب .... ☎ ٨٩٣٤٨٥
ص. بيت المقدس .... ☎ ٧٤٣٤٣٦
ص. سلامه .... ☎ ٨٩٤٧٧٩
ص. سعيدات .... ☎ ٦٤٢٢٠٩

● الزرقاء:
ص. فلسطين .... ☎ ٩٨٣٥٦٢

● اربد:ـ
ص. وهران + فؤاد

حظك اليوم

● الحمل: تدع للشباب ان يفعلوا ما يشاؤون لانك تحب ان تفعل ما تشاء والتفهم يحمل في النهاية ثماره.

● الثور: فرص مالية متاحة كلما عرفت كيف تمسك الثور جيدا من قرنيه.

● الجوزاء: لماذا القلق على مسالة مالية، على فقدان مبلغ من المال. فالاشياء نسبية وتقدر جيدا ما انت تملك.

● السرطان: كوكب جوبيتر في برجك، وعلاقاتك بالاخرين، بالاولاد تحمل اليك الحرارة والحنان الناعم.

● الاسد: حاجتك الى شعور بالمساعدة والمساندة لتتقدم الى الامام، وتختار الاشخاص القادرين على هذه المهمة.

● العذراء: تطرد كل انواع الشكوك. وقدراتك في طريقها الى ان تتطور وتتكثف.

● الميزان: من المهم والجيد ان تعرف كيف تصغي الى اراء الاخرين دونما خوف من التاثيرات المختلفة وحافظا ما هو ضروري لك.

● العقرب: لن تصدق عن كل الشركاء انهم يريدون احمالا ثقيلة على كتفيك.

● القوس: الايام قصيرة وليس عندك كل الوقت لرؤية كل الاصدقاء. ومكالمة هاتفية تسرك.

● الجدي: اذا كنت متعبا من الاشياء المالوفة تحاول ان تحرك هذه الاشياء وتزحزحها.

● الدلو: لن تنفخ عبثا جانبك الاناني. فلا فائدة ابدا من ذلك.

● الحوت: يظهر عملك ناشفا ولا تعلم الطريقة ليكون فيه تغيير وتبديل. وكل شيء ممكن عند الارادة.

الطائرات القادمة

الطائرات القادمة
الملكية الاردنية

٩,٣٠	بغداد
١٠,١٥	الدوحة
١٠,٢٠	الظهران
١٠,٣٠	الكويت
١٠,٣٥	مسقط دبي
١٠,٥٥	ابو ظبي البحرين
٤,٠٠	القاهرة
٦,٠٠	الكويت (اضافية)
٦,١٥	انقرة اسطنبول
٦,٢٠	باريس
٧,٠٠	لندن
٧,٣٠	العقبة

الطائرات القادمة
الشركات الاخرى

٩,٥٥	بغداد العراقية
١١,٠٠	جدة السعودية
١١,١٠	كراتشي الباكستانية
١١,٤٠	لارنكا القبرصية
١,٢٠	القاهرة المصرية
٢,٣٠	الكويت الكويتية
٣,٠٠	ابو ظبي الدوحة الخليج
٣,٢٠	الكويت الكويتية (اضافية)
٨,٣٥	بيروت الشرق الاوسط
١٠,٤٥	اثينا اليونانية
٢,٢٠ فجرا	بلجراد اليوغسلافية

الطائرات المغادرة

الطائرات المغادرة
الملكية الاردنية

١٢,٠٠	القاهرة
١٢,٣٠	بروكسل مونتريال نيويورك
١٢,٤٠	لندن
١٢,٤٥	اسطنبول
١,٠٠	الكويت (اضافية)
١,١٥	فرانكفورت
٥,١٥	العقبة
٨,٣٠	الظهران
٨,٣٠	دمشق
٨,٤٥	الكويت
٩,١٠	دلهي
٩,٣٠	دبي كراتشي

الطائرات المغادرة
الشركات الاخرى

٦,٣٥	اسطنبول امستردام الهولندية
٨,١٠	فرانكفورت الالمانية
٨,٣٥	لارنكا زيورخ السويسرية
١١,٠٠	بغداد العراقية
١٢,٠٠	دمشق الباكستانية
١٢,٣٠	لارنكا القبرصية
١٢,٤٠	جدة السعودية
٢,٠٥	القاهرة المصرية
٣,٣٥	الكويت الكويتية
٤,٠٠	الدوحة ابو ظبي الخليج
٤,٣٠	الكويت الكويتية (اضافية)
١١,٣٠	اثينا اليونانية
٣,٣٥ فجرا	بلجراد اليوغسلافية

الصلاة

● الفجر ٤,١٣
● الشروق ٦,٤٢
● الظهر ١٢,٤٢
● العصر ٤,٢٣
● المغرب ٧,٤٢
● العشاء ٩,١١

التكسي المناوب

فراس ـ عمان	٦٤٠٧٣٩	ابو حيدر	٨١٥٣٦٤
قامر	٦٥٠٤٠٦	مؤاب	٨٩٣٠٩٢
رانيا	٦٢٥٠٩٥	البيطار	٨٩٩٨٤٦
تكسيتا	٦٤٤٦٦٠	عمان	٦٥١٤٧٤
المهد	٦٢٢٠٢٨	الحويان	٧٧٨٢٠٥
البرج	٦٦١٠٢٨	المحيسن	٧٤٠٩٢٤
خلدون	٦٦٤٨٨٨	البشير	٧٩٠٥٥١
البستان	٦٦١٠٦٠	البدري	٧٧٢٠١٨
عاصم	٨٤٤٣٠٥	التاج	٧٧٤٦٩٢
مدينة الحسين للشباب	٦٦٣٢٧٢	الطويلي	٨٩٥٤٦٠
بغدان ـ صويلح	٨٤٧٤٠٠	يافا	٧٧٦١٣٢
النجاح	٨٤٠٦٠٦	الاخضر	٧٩٠٥٠٥
الاهرام	٦٦٣٩١١	صلاح الدين	٧٧٠٥٤١
الدويكات	٨١٦١١٥	معسان	٧٤٠٢٨٨

زيارة المستشفيات

المؤسسة الطبية العلاجية

١ يوميا من الساعة الثانية ظهرا وحتى الساعة الرابعة ما عدا يوم الثلاثاء حيث تمنع الزيارات نهائيا

٢ زيارة مستشفى الجامعة من الساعة الثالثة بعد الظهر حتى الساعة الخامسة مساء ما عدا يوم الثلاثاء حيث تمنع الزيارة

٣ في ايام العطل والاعياد الرسمية من الساعة العاشرة صباحا حتى الثانية عشرة ظهرا

هواتف ضرورية

مديرية الامن العام	٦٨٥١١١
مديرية شرطة العاصمة	٦٣٩١٤١
شرطة النجدة	١٩١
طوارىء الكهرباء	٦٢٤٨٨١
شرطة السير	٨٩٦٣٩٠
شكاوي المجاري	٨٩٧٤٦٧
شكاوي المياه	٨٩٥٤٠٧
شكاوي التموين	٦٦١١٧٦
شكاوي الفنادق	٦٥٧٨٩٥
استعلامات الدليل	١٢١
حركة الطائرات	٠٨/٥٣٢٠٠
الاسعاف الفوري	٦٣٠٣٤١
شكاوي مؤسسة النقل العام	٦٦٦١٨٦
ملاحظة الطوارىء البريد	١٩٥
حملة التعاون الاجتماعي	٦٣٤٠٠١
مديرية تموين اربد	٢٧٧٧١٥
مديرية تموين الزرقاء	٩٨٣٧٦٨
مديرية تموين الكرك	٣٥١١٣٢
مديرية تموين السلط	٥٥٤٨٣١
مديرية تموين المفرق	٤٣٢٣٦٨
مديرية تموين معان	٣٢١٩٥
مديرية تموين الطفيلة	٣٤١١٩١
مديرية تموين العقبة	٣١٣٨٠٤
مديرية الدفاع المدني العام	١٩٩
ادارة الاسعاف الفوري	١٩٣
ادارة د.م العاصمة	١٩٨
الخدمات المركزية الجويدة	٧٣٦٩٩١
ادارة د.م الزرقاء	١٩٩
ادارة د.م المفرق	١٩٩ ـ ١٩٨
ادارة د.م العقبة	١٩٣ ـ ١٩٨ ـ ١٩٩
ادارة د.م اربد	١٩٣ ـ ١٩٩
ادارة د.م البلقاء	١٩٣ ـ ١٩٨
ادارة د.م الكرك	١٩٨
ادارة د.م الطفيلة	١٩٨ ـ ١٩٩
ادارة د.م معان	٤١١٩٩

ارشادات

اختي المواطنة: ـ

ان ٥٪ من المياه المستخدمة في منزلك هي للشرب والطهي فقط اما الباقي فيمكنك ترشيده فساهمي في منع هذا الاستنزاف الكبير.

مع تحيات وزارة المياه والري

ارشادات

اخي المواطن:

اغلي الحليب قبل شربه او تصنيعه لتتجنب الاصابة بالحمى المالطية.

التثقيف الصحي/وزارة الصحة

برامج التلفزيون

القناة الاولى

١٠,٠٠	القرآن الكريم + من فيض النبوة
١٠,٢٠	عرض البرامج
١٠,٣٠	لينة السريعة
١١,٠٠	رسوم متحركة
١١,١٠	سلامتك
١١,٤٠	احباب الله
١٢,٠٥	الوفاء العظيم
١٢,٣٠	شعائر خطبة وصلاة الجمعة
١,٢٥	سبحان الله
١,٥٥	المجلة الرياضية
٣,٤٠	رسالة الخير
٣,٤٥	حديث ديني "شعراوي"
٤,٣٠	فرقة الانقاذ
٥,٢٠	رسالة عمان
٥,٤٠	اغنيات في السباق
٦,٤٥	المجلة الاخبارية
٧,١٠	استراحة المساء
٧,٢٠	المضافة
٨,٠٠	الاخبار الاولى
٨,٤٥	ولكنه الحب
٩,٤٥	عرض البرامج
٩,٥٠	مع الناس
١٠,٤٥	الحب وسنينه
١١,٠٠	الاخبار الثانية
١١,١٥	متابعة + مناجاة + السلام الملكي

القناة الثانية

٥,٣٠	فيلم فرنسي طويل
٧,٠٠	الاخبار بالفرنسية
٧,١٥	برنامج وثائقي "الثورة العلمية"
٧,٣٠	الاخبار بالعبرية
٨,٣٠	عالم ديري الكوميدي
٩,١٠	هاتف منتصف الليل
١٠,٠٠	الاخبار بالانجليزية
١٠,٢٠	تبادل المنافع

فقدان رخصة سواقة

انا عوني سامي الفاخوري فقدت رخصة السواقة الخصوصي والتي اجهل رقمها والصادرة من محافظة الزرقاء.

ارجو ممن يجدها ان يسلمها لاقرب مركز شرطة او الاتصال بهاتف رقم ٤٣١٧٣٠ ـ المفرق وله الشكر.

النداء الآلي المباشر

النداء الوطني

الزرقاء	٠٩
اربد	٠٢
معان	٠٣
العقبة	٠٣
الكرك	٠٣
جرش	٠٤
عجلون	٠٤
المفرق	٠٤
عنجرة	٠٤
الرمثا	٠٢
السلط	٠٥
الطفيلة	٠٣
مطار الملكة علياء الدولي	٠٨
مادبا	٠٨
الرصيفة	٠٩
مواقف السيارات	٠٩
الاغوار الشمالية	٠٢
الاغوار الوسطى	٠٥

نداء الدول العربية

الجزائر	٠٠٢١٣
البحرين	٠٠٩٧٣
مصر	٠٠٢٠
العراق	٠٠٩٦٤
الكويت	٠٠٩٦٥
ليبيا	٠٠٢١٨
المغرب	٠٠٢١٢
عُمان	٠٠٩٦٨
قطر	٠٠٩٧٤
سوريا	٠٠٩٦٣
السعودية	٠٠٩٦٦
تونس	٠٠٢١٦
الامارات العربية	٠٠٩٧١
اليمن العربية	٠٠٩٦٧

نداء الدول الاجنبية

النمسا	٠٠٤٣
بلجيكا	٠٠٣٢
قبرص	٠٠٣٥٧
الدنمارك	٠٠٤٥
فنلندا	٠٠٣٥٨
فرنسا	٠٠٣٣
المانيا الاتحادية	٠٠٤٩
اليونان	٠٠٣٠
ايطاليا	٠٠٣٩
هولندا	٠٠٣١
النرويج	٠٠٤٧
بولندا	٠٠٤٨
رومانيا	٠٠٤٠
اسبانيا	٠٠٣٤
السويد	٠٠٤٦
تركيا	٠٠٩٠
بريطانيا	٠٠٤٤
يوغسلافيا	٠٠٣٨
تشيكوسلوفاكيا	٠٠٤٢
ايرلندا	٠٠٣٥٣
بلغاريا	٠٠٣٥٩
الارجنتين	٠٠٥٤
البرازيل	٠٠٥٥
كندا	٠٠١
الولايات المتحدة	٠٠١
فنزويلا	٠٠٥٨
براغوي	٠٠٥٩٥
الهند	٠٠٩١
اندونيسيا	٠٠٦٢
اليابان	٠٠٨١
الفلبين	٠٠٦٣
كوريا الجنوبية	٠٠٨٢
تايوان	٠٠٨٨٦
الباكستان	٠٠٩٢
بروناي	٠٠٦٧٣
هونغ كونغ	٠٠٨٥٢
استراليا	٠٠٦١
نيجيريا	٠٠٢٣٤
سيرلانكا	٠٠٩٤
تايلاند	٠٠٦٦

يعرض اليوم على شاشة دار سينما

بلازا ت ٦٧٤١١١
عادل امام/يسرى في جزيرة الشيطان
الحفلات: ١٢,٣٠ ـ ٣,٣٠ ـ ٦ ـ ٨,٣٠ ـ ١٠,٤٥ مساء.

فيلادلفيا ت ٦٣٤١٤٩
THEY LIVE
الرعب الخفي بالالوان
الحفلات: ٣,٣٠ ـ ٦,١٥ ـ ٨,٣٠ ـ ١٠,٣٠ مساء.

الكونكورد ت ٦٧٧٤٢٠
كل عام وانتم بخير
دريد لحام / مادلين طبر في كفرون / بالالوان
الحفلات: ٣,٣٠ ـ ٦,٣٠ ـ ٨,٣٠ ـ ١٠,٣٠ مساء.

النجوم ت ٦٧٥٥٧١
عادل امام ـ يسرا في جزيرة الشيطان ـ بالالوان ـ
الحفلات: ١٢,٣٠ ـ ٣,٣٠ ـ ٦ ـ ٨,٣٠ ـ ١٠,٤٥ مساء

الرينبو ت ٦٢٥١٥٥
سارق القلوب
STEALIAC HOME
الحفلات: ٣,٣٠ ـ ٦,٣٠ ـ ٨,٣٠

الحسين ت ٦٢٢١١٧
١) سلفستر ستالون .. في تانغو وكاش
٢) عادل امام/حنفي الابهة
الحفلات: ١٠ ـ ١,٣٠ ـ ٥ ـ ٨,٣٠ مساء.

رغدان ت ٦٢٢١٩٨
١ـ عملاق الكونغ فو ـ جاكي شان.
٢ـ امراتان من نار.
٣ـ ٣ فتيات في ريو.
٤ـ سوبر بلاتون.

بسمان ت ٦٣٠١٢٦
١. الارملة الحسناء
٢. فرقة الانتحاريون
٣. جاكي شان، الشرطي العنيد ـ الجزء الثاني
٤. الدنيا على جناح يمامه

الخيام ت ٦٢٢٩٥٠
١ـ الضربة الساحقة.
٢ـ البخت.
بالالوان

فلسطين ت ٦٢٢١١٩
كل عام وانتم بخير
١. اميت بتشان في طوفان
٢. الراس الكبير/ بروسلي
٣. جاكي شان القاهر
٤. الا يا دنيا

فرساي ت ٦٣٥٣٠٤
١. اميت بتشان/بلرانا
٢. اصدقاء الشيطان/نور الشريف
٣. القرنفلة الحمراء
٤. مخالب النسر/جاكي شان
٥. ثورة الغضب

المحليات

رئيس مجلس النواب يلتقي المشاركين في التجمع الوطني للشباب في الخارج

عرار: الديمقراطية لا تتحقق غاياتها الا بمناخ يسمح بالمناقشة والحوار الحر

دور الصحافة يتحدد بما تطرحه من حقائق وتحليلات امام المجتمع

عمان - من طارق المومني -

اكد السيد سليمان عرار رئيس مجلس النواب ان الديمقراطية لا يمكن ان تنجح وتحقق غاياتها الا في مناخ يسمح ويشجع على المناقشة والحوار الحر مشيرا الى ان مما ينقص من فعلها وسيادتها بنيتنا الاجتماعية ومزاجنا النافر احيانا.

واضاف في محاضرة القاها امس خلال لقائه المشاركين بالتجمع الوطني الرابع للشباب الاردني في الخارج بمبنى مجلس الامة بعنوان "التجربة الديمقراطية بالاردن" ان اي نقد لاي قرار يجعل متخذ هذا القرار في بلادنا يرى ان هذا النقد نقدا شخصيا موجها له، بل ان عيوبنا القديمه من اقليمية وعشائرية تنعكس على هذه المواقف احيانا.

وبين ان دور الصحافة في مجتمع ديمقراطي، يتحدد بمقدار ما تطرحه امام المجتمع من معلومات وتحليلات صحيحه صادقة لتؤثر في الناس.

وفيما يلي نص الكلمة:

اشكر الاخوة القائمين على هذه السلسلة من الندوات، واعترف بادىء ذي بدىء بان اعداد هذه الكلمة، استوقفني كثيرا. هل اتكلم فيها عن تدرجات العمل السياسي الاردني وتطور ما اصطلح على تسميته بالديمقراطية، بادئا بالدستور الاردني، الذي ينص على ضرورة توفر سلطات ثلاث هي: التنفيذية، والتشريعية والقضائية ؟. ثم اتابع سيرها الى جانب بعضها البعض حينا وافتراقها عن بعضها حينا اخر، وانتهي بانها الان عادت. واعدد فوائد عودتها الى جانب بعضها البعض ؟ ام اتكلم عن شيء اعمق قليلا من السرد التاريخي، فاتحدث عن الديمقراطية المجردة كفكرة ؟

واخترت الامر الصعب، اخترت الحديث عن الديمقراطية، كفكرة. ولكن الحديث عنها يبقى مجردا، ان لم نتحدث عليها هنا في بلدنا وضمن ممارساتنا.

لقد كان بحثنا عن الاستقلال الوطني هو نفسه بداية بحثنا عن الديمقراطية، ان كل الشعوب، ومنها الشعوب العربية عندما كانت تطالب الاستقلال الوطني، كانت تفعل ذلك لتحرير ارادتها من قيود الاحتلال. ولنحكم انفسنا بانفسنا، وتحقيق الجلاء في اوقات متفاوته، فدعونا ننظر هل حكمنا انفسنا بانفسنا؟ وهل تحررت ارادتنا؟

اخذنا فورا وبعد الاستقلال في كافة الاراضي العربية التي استقلت بالنموذج الغربي للديمقراطية. وهكذا صدرت الدساتير في سوريا ولبنان والعراق والاردن ومصر ومعظمها منسوخة عن دساتير غربية. وقامت بمقتضاها مجالس نيابية. ونشأت بموجبها احزاب، ولم تمض غير سنوات قليلة، الا والحال في معظم هذه الاقطار، وصلت الى وضع مقلق لا يطمئن، ان هذه الدساتير الغربية وما ينشأ عنها من سلطات هي تعبير صادق عن حقائق الحياة لديهم، سواء كانت حقائق اقتصادية ام ثقافية، ام اجتماعية، وذلك ليس لان شعوب اوروبا احسن او اعقل او ارقى بل لان هذه الشعوب استطاعت منذ قرون ان تحل مشاكلها الرئيسية، سواء التنموية او الوطنية او الاجتماعية كانت هذه المجتمعات قد استطاعت بفعل نهبها لخيرات دول اخرى وشعوب بعيدة ان تطور حياة ابنائها، وان تبني تكافلا اجتماعيا وتنشىء نقابات مستقرة، بعد كفاح وصدام طويلين. وكانت بنيتها العامة من جيوش او حدود او جامعات او جسور، قد استكملت وانتهت فتم الحوار الديمقراطي بين طبقات راضية قانعة، وفي وضع متوازن، اما في العالم الثالث، ولدينا نحن العرب بالذات، فالامر مختلف، ذهب الاستعمار ولم تذهب الحدود التي صنعها بيننا، خرج من الاردن ولم يبن في ايامه بناء واحدا او مدرسة واحدة، جميع مدارس الاردن اما كانت مستأجرة او من بقايا الحكم التركي، قضية فلسطين زلزلت وجدان وكيان الامة العربية برمتها، وما زالت الصهيونية تفتح اشداقها للمزيد، الاشكال الدستورية والسياسية المنقولة عن اوروبا الغربية واجهت كل هذا، فكانت اولى الضحايا، هي هذه الاشكال الغربية للديمقراطية، وعمت العالم العربي الفوضى وانقض العسكريون على انظمة الحكم في بلاد العرب. واطاحوا بكل الاشكال المتواضعة التي قلدنا فيها الغرب، ولان الغرب هو سند اسرائيل، وحماتها، ولان احزابنا ودساتيرنا وبرلماناتنا، عجزت عن الدفاع عن الهجمة الصهيونية، وعجزت عن حل مشاكل المواطن في رغد العيش والتطور لقصر الوقت، اذا ما قيس بالغرب. فلقد اتجهت معظم الحكام العسكر شرقا. واختلط الامر، فكل معالجة اجتماعية كالتأميمات اعتبرت ديمقراطية، وجاءت على حسابها، وشيئا فشيئا، وامام المنافسة بين العسكر وزملائهم الطامعين، نشأت اجهزة وتوسعت اجهزة في صلاحياتها، حتى باتت البرلمانات والاحزاب المقررة اشكالا فارغة لا تقنع حتى القائمين عليها، ولا تنفع احدا بشيء يذكر. وتحكمت البيروقراطية بالارادة الشعبية، واحتكر الاعلام رديف الديمقراطية حتى بات لا يقرأه احد او يسمع به الا على سبيل النكتة.

ويجدر بنا هنا ان نلقي نظرة خاصة على تدرج الاحوال الديمقراطية في الاردن بشكل اقل عمومية واكثر تفصيلا:

جرت اول انتخابات في الاردن، بعد ان شكل الملك فيصل الاول الحكومة السورية الاولى، والذي دعا فيه لعقد المؤتمر السوري، الذي عقد في دمشق، واشترك فيه شرق الاردن بعشرة نواب عام ١٩١٩.

ثم بعد ان احتل الفرنسيون سوريا ولبنان، وفرضت التقسيم على جنوب سوريا، فاصبحت الاردن وفلسطين، تالفت في شرقي الاردن لجنة اهلية اميرية لتقوم بوضع قانون للمجلس النيابي. واجريت اول انتخابات عامة سنة ١٩٢٩، وانعقد نتيجتها المجلس التشريعي الاول في نفس العام. وبقيت الحال هكذا، وكان اخر مجلس تشريعي قد انتخب عام١٩٤٢. وبقي حتى اعلان الدستور عام ١٩٤٧، عندما اجريت الانتخابات لاختيار اعضاء مجلس النواب، وبقي هذا المجلس حتى عام ١٩٥٠، حيث عدل قانون الانتخابات ليشمل الضفة الغربية بعد ان تضاعف عدد مجلسي الاعيان والنواب.

ثم صدر الدستور الاردني الجديد في ديسمبر ١٩٥٢، الذي يحكم مسيرتنا السياسية حتى هذه الايام. وبعد حرب حزيران عام ١٩٦٧ لم يعد للمجلس النيابي اي دور، واقتصر دوره بعد ايلول ١٩٧٠ على اصدار القوانين ثم بعد قمة الرباط عام ١٩٧٤ اجتمع المجلس النيابي واجرى تعديلات دستورية تجيز له ان يعلق اجتماعاته حتى اشعار اخر، دون ان يلزمه ذلك بحل نفسه او بانقضاء المدة المحددة والقاء نظرة دقيقة على الدستور الاردني، يجعلنا نشعر انه دستور ممتاز - رغم التعديلات التي ادخلت عليه - وهو يحتوي على مختلف العناصر التي تجعله في مقدمة الدساتير تطورا، فهو يكفل للمواطنين حرية التعبير والتحرك والعمل، ويكفل حرية الرأي والتنظيم وانشاء النقابات والاحزاب وينظم دور السلطات الثلاث تنظيما يكفل عدم تداخلها، وياخذ بمبدأ فصل السلطات وينظم الانتخابات العامة، ويقر المبادىء الاساسية للمجتمع بكل وضوح.

ان كل مجتمعات العالم وضعت لها دساتير ثابتة وقسمت السلطات الى ثلاث لا رابع لها. فالمجتمع له ممثلوه الذين يتولون باسمه سلطة التشريع وسلطة الرقابة، والمجتمع له سلطة تنفيذية، تتولى ادارة المرافق والمصالح والموارد، ثم بعد ذلك سلطة قضائية تحمل ميزان العدالة، وتطبق القانون على الجميع بتجرد.

ان الاختلال يتم في اي مجتمع عندما تنعدم سلطة من هذه السلطات الثلاث.

الديمقراطية والمناخ:

ان الديمقراطية لا يمكن ان تنجح تماما الا في مناخ يسمح ويشجع على المناقشة والحوار الحر، في بلادنا.

للحقيقة نقول: ان الديمقراطية ينتقص من وجودها وسيادتها بيننا بنيتنا الاجتماعية ومزاجنا النافر احيانا.

ان اي نقد لاي قرار يجعل متخذ هذا القرار في بلادنا يعتبره نقدا شخصيا موجها له، بل ان عيوبنا القديمة من اقليمية وعشائرية وتآمرية، تنعكس على هذه المواقف احيانا، فكيف نريد حوارا حرا ونحن نعلم ان هنالك من خارج باحة الحوار وخارج ساحات القضاء من يريد ان يهاجم هذا المحاور ويمحو اثر كلماته بالشتيمة او ربما بما هو اكثر، ان واقع الاردن في هذه الحقبة يتجاوز مثل هذه الظاهرة، لكنني اجد من المناسب التنبيه بان الديمقراطية شجرة لا تنبت الا في مناخ يقبل الرأي الاخر ويقول رأيه ويجهر به.

ان المجتمعات المتطورة قد تقوم في اوساطها قوى ضاغطة وهائلة القوة تحاول السيطرة على اي وسيلة من وسائل الحوار الحر، ولكن جماهير الناس لا تقبل بهذه السيطرة فور اطلاعها عليها، لا شك ان قوة رئيس الولايات المتحدة الامريكية ومركزه وصلاحياته لا تقاربه بقوة اي رئيس على وجه الارض، ولكننا كلنا يتذكر ان رئيسا ذكيا قويا كالمستر نكسون اطاحت به صحيفة اثر تهمة كالها صحافي فكره يعمل في الجريدة، عندما ذكر ان نيكسون، كان يتجسس على منافسيه بما عرف فيما بعد بقضية "ووتر جيت". واضطر نيكسون الى الاستقالة وخرج يجرجر اثواب الخيبة والخزي.

جماهير الشعب الامريكي، هي التي اخرجت نيكسون، لانها فور اطلاعها على هذا التصرف المشين لرئيسها، ضد منافسيه، تحمست واخذت تتابع سير التحقيق في هذه القضية حتى انتهت باستقالته.

وهذا بالطبع، يقودنا للحديث عن دور الصحافة في المجتمع الديمقراطي ؟

ان دور الصحافة في مجتمع ديمقراطي، يتكون من مقدار ما تقدمه لهذا المجتمع من معلومات وتحليلات صحيحة صادقة لتؤثر في الناس، ان الجماهير عندما تعرف الحقيقة تتأثر وينعكس ذلك على مواقفها من السلطات الثلاث بالدول، واقصد بالصحافة ليس الصحافة الورقية فقط، وانما المسموعة والمشاهدة ايضا.

وللصحافة بهذا المفهوم ادوارها الخطيرة باتجاهين:

١. انها وسيلة لملء فكر الانسان بالافكار التي تريدها مع الزمن او تزيدها الجهة الموجهة لها.

٢. انها ايضا اداة تعبير عن مجموع الجماهير، ان هذا الامر سيفتح الباب على مصراعيه لابراز صوت الشعب واسماعه الى متخذ القرار، ليصوغه، وفق مصالح هذه الطبقة.

وفي بلد كالاردن، دعونا نرى هل كان بالامكان اجراء انتخابات نيابية تعتمد على حوار حر في معالجة كافة القضايا التي تهم الشعب ؟

منذ عام ١٩٣٥، صدر ما يسمى بقانون الدفاع، الذي يكفي ان نذكر ان نظام الدفاع الصادر بموجبه عام ١٩٣٩، نص على انه يجوز لاي جندي او حارس ان يلقي القبض بدون مذكرة على اي شخص يتصرف بصورة يعرض معها السلامة العامة للخطر، او يرتكب او يشتبه في انه ارتكب جريمة ضد اي نظام من انظمة الدفاع، وانه لرئيس الوزراء ان يامر او يوعز بتوقيف اي شخص، او الاحتفاظ به تحت الحراسة او باخلاء سبيله بموجب شروط تتعلق بمحل اقامته او بلزوم حضوره الى دائرة الشرطة، وكذلك الحال بالنسبة للاحكام العرفية.

وقد كان واضحا بالنسبة لبلدنا، يوم اتجه واعلن انه سيجري انتخابات عامة، ان هذه الانتخابات لا معنى لها، اذا ما بقيت الاحكام العرفية معلنة واذا ما بقي قانون الدفاع العجوز قائما، ولهذا اعلنت الحكومة فورا في بيانها الوزاري عزمها على الغاء الاحكام العرفية، وقد الغيت، وعزمها على الغاء قانون الدفاع بعد اشهر ستة في اقصى حد وتلك المدة هي لدراسة ومعالجة اثار تطبيقات قانون الدفاع ما يزيد عن (٥٥) عاما.

ذلك شيء يثلج الصدور، ان اولى فوائد هذا الحدث، هو اكتشاف دور المثقفين من قبل انفسهم ونزولهم الى ساحة الحوار التي سبق ان قلنا ان لا ديمقراطية بدون حوار حر، ان دخول المثقفين لساحة الحوار هام جدا، لم يتطور شعب من الشعوب، الا بعد ان استطاع بالحوار وتلاقح الافكار، ان يصل الى التراضي على مجموعة من الثوابت لا يستطيع احد ان يمسها، ثوابت تحدد لها انتماءها، فلا يعود وفق مشيئة احد من الناس، يعني ان توضع لها استراتيجية ثابتة لا تقبل التغيير.

بالنقاش الحر، يجب ان نكون قد حسمنا مبكرا قضية العلاقة بين الاصالة والمعاصرة، بالنقاش الحر وحده نكون قد انهينا حوارنا ونقاشنا حول علاقة الاسلام بالاقتصاد وعلاقة الاسلام بالديمقراطية وعلاقته بالحكم، خذ اسرائيل مثلا، لا احد يناقش قصة الوطن التاريخي، ولا احد مطلقا يناقش حق الهجرة لكل يهودي في الكون الى ارض اسرائيل كما يسمونها، ياتي اليهودي الفلاشا، ويسكن ويعيش مع اليهودي القادم من باركلن او ميلانو ولا فرق ولا تمييز، ونحن في بقعة صغيرة من بلد عربي واحد نسمع بين الفينة والفينة من يتكلم عن انتخاب اقليمي، نسمع من يتحدث وكانه يتحدث عن قوميتين شرقي النهر، وغربي النهر. هذا ونحن لم نفترق الا منذ جاء الاستعمار البريطاني من عام ١٩٢٠ - الى عام ١٩٤٧ يعني افترقنا ٢٧ سنة وكنا متلاحمين ملايين السنين، ان المجتمعات كلها تتوصل الى الثوابت بالنقاش والحوار الذي يجري بين اعقل واثقف شرائح المجتمع، وبعيدا عن التكسب والمزايدة. اليس غريبا وقاتلا هذا النقاش الذي يطفو بين وقت واخر، وفي خضم ضجيج الهجرة اليهودية والانتصارات الاسرائيلية، وخضام الدم النازف في فلسطين من اهلها كبارا وصغارا.

ان غياب دور المثقفين في السابق في العالم العربي ادى لاخطر وضع ستعاني منه الامة لاحقا، وعانت منه سابقا، ومجيء الديمقراطية واطلالتها هي فرصة لقيام هذا الحوار وتشريع هذه النتائج.

ومن حقنا التفاؤل التام لما نلحظه من اهتمام المثقفين بالتجربة الديمقراطية وبالتطورات فيها، وما هذه الندوات واللقاءات الا وليدة لهذا المناخ الطيب الذي نتأمل ان يؤتي اوكله قريبا باذن الله.

وبعد ذلك جرى نقاش موسع اجاب فيه على اسئلة واستفسارات الحضور.

الرأي الديني

بسم الله الرحمن الرحيم

فمن يرد الله أن يهديه يشرح صدره للاسلام



للدكتور: احمد الشرباصي

الرسول في صومه

السؤال: احب ان اعرف فكرة عامة عن طريقة النبي عليه الصلاة والسلام في الصوم؟

الجواب: كان رسول الله صلوات الله وسلامه عليه قدوة مثلى لكل مسلم، ولذلك قال القرآن الكريم: «لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة»، واذا رجعنا الى هدى الرسول في صومه وجدناه يعجل الفطر، فاذا غربت الشمس وانتهى صوم اليوم، افطر، وكان يفطر قبل ان يصلي فريضة المغرب، وكان يبدأ افطاره بتناول بعض الرطب، فاذا لم يجد رطبا تناول بعض التمر، فاذا لم يجد تمرا تناول جانبا من الماء، وكان يقول عند افطاره: «اللهم لك صمت، وعلى رزقك افطرت، فتقبل منا انك انت السميع العليم». ويقول: «ذهب الظمأ، وابتلت العروق، وثبت الاجر، ان شاء الله عز وجل». وكان يقول: «لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر».

وكان يؤخر السحور، ويقول لاتباعه: «استعينوا بطعام السحر على صيام النهار، وبالقيلولة على قيام الليل». وكان يقول: «تسحروا فان في السحور بركة».

وكان يستاك وهو صائم، وكان يصب الماء على رأسه وهو صائم، وكان يحرص على صلاة القيام - وهي صلاة التراويح - ومع ان صلاة القيام سنة فقد حافظ عليها الرسول صلى الله عليه وسلم، ولم يتركها غير مرة واحدة.

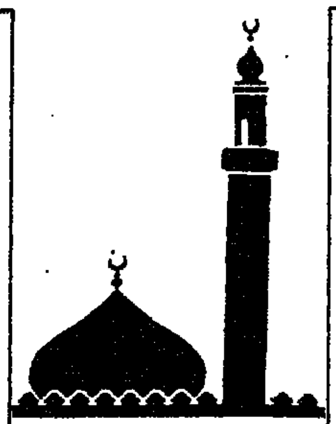
وكان يكثر من تلاوة القرآن ومن الذكر والصلاة والاعتكاف، وبخاصة في الثلث الاخير من رمضان، وكان يكثر من الصدقة والاحسان، ولقد قال الامام ابن القيم في كتابه «زاد المعاد»: «وكان من هديه صلى الله عليه وسلم في شهر رمضان الاكثار من انواع العبادات، فكان جبريل عليه الصلاة والسلام يدارسه القرآن في رمضان، وكان اذا لقيه جبريل اجود بالخير من الريح المرسلة، وكان اجود الناس، واجود ما يكون في رمضان، يكثر فيه من الصدقة والاحسان، وتلاوة القرآن والصلاة والذكر والاعتكاف، وكان يخص رمضان من العبادة بما لا يخص غيره به من الشهور، حتى انه ليواصل فيه احيانا، ليوفر ساعات ليله ونهاره على العبادة، وكان ينهى اصحابه عن الوصال (جمع يومين في الصوم بلا اكل) فيقولون له: انك تواصل، فيقول: لست كهيئتكم، اني ابيت - وفي رواية اني اظل - عند ربي، يطعمني ويسقيني».

وقد قيل أن المراد بذلك هو ما يغذيه به ربه من المعارف، وما يفيضه على قلبه من لذة مناجاته، وقرة عينه بقربه، وتنعمه بحبه والشوق اليه، وتوابع ذلك من الاحوال التي هي غذاء القلوب ونعيم الارواح، وقرة العين وبهجة القلوب والارواح.

ولا عجب ان يعني الرسول صلى الله عليه وسلم كل هذه العناية بشهر رمضان، فهو القائل: «اتاكم رمضان شهر بركة، يغشاكم الله فيه، فينزل الرحمة، ويحط الخطايا، ويستجيب الدعاء، وينظر الى تنافسكم في الخير، ويباهي بكم ملائكته، فاروا الله من انفسكم خيرا، فان الشقي من حرم فيه رحمة الله عز وجل». وهو القائل: «لو يعلم الناس ما في هذا الشهر من الخيرات، لتمنت امتي ان يكون رمضان السنة كلها». والله تبارك وتعالى اعلم.

القول الحق

واذكروا اذ جعلكم خلفاء من بعد عاد وبواكم في الارض تتخذون من سهولها قصورا وتنحتون الجبال بيوتا فاذكروا الاء الله ولا تعثوا في الارض مفسدين* قال الملأ الذين استكبروا من قومه للذين استضعفوا لمن آمن منهم اتعلمون ان صالحا مرسل من ربه قالوا إنا بما ارسل به مؤمنون* قال الذين استكبروا انا بالذي آمنتم به كافرون* فعقروا الناقة وعتوا عن امر ربهم وقالوا يا صالح ائتنا بما تعدنا ان كنت من المرسلين* فاخذتهم الرجفة فاصبحوا في دارهم جاثمين* فتولى عنهم وقال يا قوم لقد ابلغتكم رسالة ربي ونصحت لكم ولكن لا تحبون الناصحين*



أصدق الحديث

عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «من رأى منكم منكرا فليغيره بيده، فان لم يستطع فبلسانه، فان لم يستطع فبقلبه وذلك اضعف الايمان».

عن ابن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «ما من نبي بعثه الله في امة قبلي الا كان له من امته حواريون واصحاب يأخذون بسنته ويقتدون بأمره ثم انها تخلف من بعدهم خلوف يقولون ما لا يفعلون ويفعلون ما لا يؤمرون، فمن جاهدهم بيده فهو مؤمن، ومن جاهدهم بقلبه فهو مؤمن، ومن جاهدهم بلسانه فهو مؤمن وليس وراء ذلك من الايمان حبة خردل».

هذا بيان للناس

● عبدالله حجازي

يسجل تاريخ الامة الاسلامية، لا بل وتاريخ الانسانية عامة، حادث هجرة النبي المصطفى محمد ﷺ،

واحدا من اهم وابرز الاحداث في التاريخ الانساني، بعد حادث نزول الوحي، بخطاب الله سبحانه وتعالى، الى الرسول المبلغ المنذر، ذلك انه

في حين كان الزمن المكي من حياة رسول الله ﷺ، زمن صياغة عناصر ومرتكزات العقيدة الوجدانية ومقارعة الشرك والجاهلية والوثنية،

جاء الزمن المدني من حياته عليه السلام ليبني اسس اقامة اركان الدولة الاسلامية، حيث بدات تتشكل ملامح عاصمة هذه الدولة في ارجاء يثرب التي اراد الله تعالى لتكون مدينة الهجرة،

وعاصمة الدولة التي بدأت تبدو ملامحها مع بدايات ايام اقامته عليه السلام في موئله الجديد.

ويرى التاريخ الهجرة النبوية، كفعل وحركة، من وقائع السيرة النبوية، في اطار اوسع واكثر عمقا، من

اطاره الذاتي القائم على شخص الرسول الكريم عليه الصلاة والسلام، فالفعل الذي جاء بتوجيه وامر الهي،

محكوم لزمان محدد، ومرتبط بظروف محددة، هذا الفعل تجاوز في اثره العملي، التاثير المباشر في حياة الرسول وسيرته الذاتية عليه السلام،

فلقد جاءت عليه بترتيبات تجاوزت ذات الرسول، لتمس مساسا فاعلا ومباشرا حياة امة بدأت ملامح تشكلها

تضيء افق التاريخ، في حين ان الحركة.. حركة انتقاله عليه السلام، من مكة - مدينة بدء نزول الوحي وتكريس النبوة،

ومبدأ الرسالة الى يثرب - مدينة بدايات تشكل المجتمع الاسلامي، بكل عناصره ومقومات وجوده، هذه

الحركة، لم تكن ذاتية التاثير والاثر، ولم يتمحور اثرها حول محيطها فقط بل انها تنامت وانداحت تحكمها استمرارية، لم تتوقف حتى

بلغ عمرها الزمني حتى الان القرن الرابع عشر، وستبقى الى ان يرث الله الارض ومن عليها.

والذكرى... التي تصحو في وجدان الامة الاسلامية عند راس كل حول هجري، تعيد الى الوعي المسلم تلك البدايات التي صاغت بمقدماتها حضارة انسانية

تفوقت حتى غدت مرمى لسهام الكثيرين ممن وجدوا في قيمها، ما يتعارض مع الكثير من قيم صاغوها لتخدم غايات واهدافا تقوم على

مصالح تتعارض مع مكتسبات مادية، كان لا بد من بقائها والحفاظ عليها، حتى يمكن لحياة مادية مقتولة الروح ان تحيا وتستمر، وحين فعل الزمن فعله، وضاع الوعي المسلم من وجدان حملة العقيدة الاسلامية، وتراجعت مواقع الامة والدولة الاسلامية عن مراتب القيادة

والريادة، اخذت هذه الذكرى - ذكرى الفعل والحركة اللذين صاغتهما هجرة النبي المصطفى عليه الصلاة والسلام - اخذت هذه الذكرى تزور الوجدان المسلم، في اطار التمني والبحث عن الدروس والعبرة اللتين اشتملت عليهما هذه الحادثة الفريدة والمتميزة في حياة الامم، في حين ان التميز في حياة الامم، لا بد وان يكون حافزا لصياغة واقع متطور يستمد مقوماته من التميز الذي ملكته.

في سبيل الدعوة الى حوار مفتوح

الانسان في ميزان الحياة العقلانية

بقلم عبدالله عبدالقادر ابو غزال

يقول الله سبحانه وتعالى في محكم تنزيله في سورة آل عمران الاية ٧ «هو الذي انزل عليك الكتاب منه ايات محكمات هن ام الكتاب واخر متشابهات فاما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تاويله وما يعلم تاويله الا الله. والراسخون في العلم يقولون امنا به كل من عند ربنا وما يذكر الا اولو الالباب.. صدق الله العظيم»

قبل مواصلتي الحديث عن الايات المحكمات اريد ان اذكر القراء الكرام بان ما ورد في الحلقة السابقة في احدى الفقرات وهي «ان الايات المحكمات ترشد الى القدر بمفهومه الواسع البعيد الذي يوجه الله به خلقه جميعا كما تشاء ارادته وكما ترسم حكمته العليا هو سر العلم الالهي وهذا العلم بعبارة قرانية واضحة هو الفطرة...».

فالحقيقة التي يجدر بالانسان ان يعيها ويفهمها بان الانسان بفطرته التي فطره الله عليها لم يهيء له الله سبحانه وتعالى ما يكشف به عن الجانب اللامادي ليتعامل به فيما وراء الحس وانما هيأ له جانبا واحدا فقط وهو امكانية التعامل مع ما يحيط به من ماديات في السموات والارض ليستطيع الانسان بعقله ان يكشف عن جانب من القانون الاكبر الذي يسير به الله سبحانه وتعالى ملكوت السماوات والارض بدليل قول الله سبحانه وتعالى «فلا تقف ما ليس لك به علم ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنه مسؤولا..» فكل محاولة علمية يحاولها الانسان انما هي جهد للوصول الى جوانب من القانون الالهي حتى يزداد الانسان فهما لقدرات الخالق العظيم الامر الذي يعرف الانسان بخالقه ويدفعه الى الايمان به والاسلام له. ولكن السؤال الذي يطرح نفسه لماذا لم يهيء الله سبحانه وتعالى للانسان يوم خلقه رؤية مباشرة للقانون الذي يسير بموجبه السموات والارض؟ فالجواب الشافي لهذا السؤال يتدرج تحت التفكير والتدبر لمعنى الايات القرانية والتي من خلالها يتحقق الجواب.

حينئذ ندرك بان الله سبحانه وتعالى لو قدر للانسان ان يطلع اطلاعا مباشرا على القانون الذي يسير بموجبه السموات والارض فان الانسان يقفز خطوات واسعة جبارة في تعامله مع الارضية الكونية ولو ان الله سبحانه وتعالى يوم خلق الانسان اعطاه المفتاح الذي يدخل به مباشرة الى ساحة الطبيعة كما دخل الملك سليمان عليه السلام فانه يدرك قوانينها بلا تعب ولا عناء ويقفز قفزة حضارية بلا تدرج ولا تطور وبذلك يخرج عن قانون التعادل بين المادة والروح وتنعدم فاعلية العقل حين يسمح للعين ان ترى القانون الاكبر وبذلك يفقد الانسان تصديه للغموض الطبيعي والحواجز الطبيعية يقول الله سبحانه وتعالى في سورة النمل الاية الاية ٤٠ (قال الذي عنده علم من الكتاب انا اتيك به قبل ان يرتد اليك طرفك..»

ولكن قد يسال سائل لماذا جعل الله سبحانه وتعالى هذه المشاكل والتعقيدات وهذا الشقاء وهذه الصعوبات الطبيعية؟

والاجابة على هذا السؤال تصدر من خلال الاشارات القرانية اذ يتضح انه بدون ان يستثير الله سبحانه وتعالى عنصر التحدي الارادي بين الطبيعة والانسان فلن تكون هنالك محاولة جادة من قبل الانسان لاستخدام عقله وارادته للتغلب على الغموض والتعقيد من اجل التقدم الحضاري المادي والاخلاقي فينتفي بذلك قانون المحاسبة والجنة والنار وبانتفاء ذلك تنتفي اخلاقية الوجود الانساني ولولا وجود اخلاقية الوجود الانساني لما استطاع الانسان ان ينسجم مع الطبيعة ولرفضت الطبيعة ان تلقي بكنوزها للانسان وبتفسير ادق واوضح بان عنصر التحدي الارادي بين الطبيعة والانسان يجعل الانسان ان يرفض الكسل لان الله سبحانه وتعالى اراد للانسان ان يمشي ويتحرك وان يكد ويجد يقول الله سبحانه وتعالى في سورة الملك الاية ١٥ «هو الذي جعل لكم الارض ذلولا فامشوا في مناكبها وكلوا من رزقه واليه النشور» ويقول الحق سبحانه وتعالى «الذي خلق الموت والحياة ليبلوكم ايكم احسن عملا» ويقول الله عز وجل «يا ايها الانسان انك كادح الى ربك كدحا فملاقيه».

فمن اجل هذا كان الاسلام الذي هو خاتم الرسالات دعوة حركية على النطاق الاصغر كما هو دعوة حركية على النطاق الاكبر نطاق العقيدة والدين والمنهج.

هذه هي الحركة التي يتطلب القران الكريم ان تكون متفجرة ابدا وهذا هو الاعجاز العظيم وكما ان القران الكريم يدعو الانسان للحركة العقائدية في نطاق الكون فكذلك يطلب القرآن الكريم ان تكون حركة الانسان العقلية في نطاق الكون كله وان اللقاء بين الحركتين يستطلع الانسان على الملكوت وتقوده الى الله سبحانه وتعالى. ولربما يسال سائل لماذا لم يكشف الله سبحانه وتعالى للانسان عن القانون الطبيعي بينما كشف عن القانون الديني الاخلاقي؟ انه حسب ما ورد في الاشارات القرانية يتضح ان الله سبحانه وتعالى اراد ان يلتقي القانونان في صنع الله وارادته حتى يتمكن الانسان بعمله ان يكشف عن جانب خطير من القانون الطبيعي ليعرف الانسان ان اساس الطبيعة هي الحركة وليست المادة فالذرات باشكالها المتناهية في الصغر تتحرك فتعطي الصورة المادية للاشياء وهذه الذرات هي الاخرى تشكل وفق حركة معجزة في كيانها الداخلي وهذا هو التسبيح الابدي لكل قوى الطبيعة لرب الملكوت الخالق العظيم وهو ايحاء عجيب للانسان المعاصر ليدرك معنى قول الله سبحانه وتعالى في سورة الاسراء الاية ٤٤ «وان كل شيء الا يسبح بحمده ولكن لا تفقهون تسبيحهم..»

فما اتعس الانسان المعاصر بعلمه الذي يزيف الثنائية ويقيم جدارا بين السطح والبعد الثالث فالبعد الثالث هو بنية العلاقات الاجتماعية وتكوين الطبيعة وحركة الكون تلك الحركة التي هي اساس الوجود المادي كما انها اساس الوجود الحيوي.

والبعد الثالث هو النظام والقانون الازلي الذي يحرك الاشياء والخلائق انسجاما مع بنية هذه الخلائق والاشياء، فالبعد الثالث هو الفطرة يقول الله سبحانه وتعالى «فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله ذلك الدين القيم»

يؤخذ مما تقدم بان جوهر الصراع هو الصراع القائم بين مبادىء الاسلام وبين المبادىء الوضعية والعلمانية. صراع بين الكثرة التي لا تملك رؤية البعد الثالث وبين الاقلية التي هياها الله لقيادة البشرية الى النظام الصحيح والسلوك الصحيح.

ان عدم ادراك الوضعيين والعلمانيين لمعنى البعد الثالث يجعل منجزاتهم مآلها الى الفشل والخسران المبين يقول الله سبحانه وتعالى «والعصر ان الانسان لفي خسر. الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر».

يقول الدكتور عماد الدين خليل «فالاحساس بالبعد الثالث لا يعني رؤيته على طبيعته لان البعد الثالث ليس الروح فحسب ولا الالهام فحسب كما انه ليس القيم والموجودات الغيبية ولا جوهر الطاقة التي تحكم الطبيعة انه الفطرة التي فطر الله الناس عليها والكون والاشياء»

لذلك فان اخضاع الانسان للنظام الوضعي معنى ذلك اقامة الاسوار بين نشاط الانسان المادي واهتماماته الروحية وتعليق مصير كل وجود بسلطة لا علاقة لها بالسلطة الاخرى وبذلك يتمزق الانسان ويفقد وحدته الذاتية وتنفصل عند الانسان حركة العقل عن حركة الوجدان وهذا ما تشير اليه الاية الكريمة رقم ٧ من سورة ال عمران من قول الله سبحانه وتعالى «فاما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تاويله وما يعلم تاويله الا الله. والراسخون في العلم يقولون آمنا به كل من عند ربنا وما يذكر الا اولو الالباب..»..

وللبحث صلة.

فتاوى معاصرة (٢)

ويبدو لي ان مما دفع هذا الصنف الى هذا الموقف امران:

الاول - افتتان الناس في عصرنا بالعلوم الكونية، القائمة على ثبات الاسباب، ولزوم تاثيرها في مسبباتها، حتى ظن بعض الناس انه لزوم عقلي لا يتخلف في حال. فالنار لا بد ان تحرق، والسكين لا بد ان تقطع، والجماد لا يمكن ان ينقلب الى حيوان، والميت لا يمكن ان يرجع الى الحياة.. الخ.

الثاني: غلو الصنف الاول في اثبات الخوارق، بالحق وبالباطل، الى حد يكاد يلغي قانون الاسباب والسنن، التي اقام الله عليها هذا العالم، وكثيرا ما يقاوم الغلو بغلو مثله.

وهنا يظهر الراي الوسط بين المبالغين في الاثبات. والمغالين في الانكار وهو الراي الذي ارجحه واتبناه.

وخلاصة هذا الراي:

١ - ان القرآن الكريم هو الاية الكبرى، والمعجزة الاولى، لرسولنا محمد صلى الله عليه وسلم وهو الذي تحدى به العرب خاصة، والخلق عامة وبه تميزت نبوة محمد على غيرها من النبوات السابقة. فالدليل على صدق نبوته هو نفس موضوع رسالته، وهو كتابه المعجز بهدايته وبعلومه. وباعجازه اللفظي والمعنوي، وبإتيانه بالغيب: ماضيه وحاضره ومستقبله.

٢ - ان الله تعالى اكرم خاتم رسله بايات كونية جمة، وخوارق حسية عديدة، ولكن لم يقصد بها التحدي، اعني اقامة الحجة بها على صدق نبوته ورسالته بل كانت تكريما من الله له، او رحمة منه تعالى به، وتاييدا له. وعناية به وبمن آمن معه في الشدائد. فلم تحدث هذه الخوارق استجابة لطلب الكافرين، بل رحمة وكرامة من الله لرسوله والمؤمنين. وذلك مثل «الاسراء» الذي ثبت بصريح القرآن، والمعراج الذي اشار اليه القرآن، وجاءت به الاحاديث الصحيحة، ونزول الملائكة تثبيتا ونصرة للذين امنوا في غزوة بدر، وانزال الامطار لاسقائهم فيها وتطهيرهم. وتثبيت اقدامهم، على حين لم يصب المشركين في ذلك شيء وهم بالقرب منهم. وحماية الله لرسوله وصاحبه في الغار يوم الهجرة، رغم وصول المشركين اليه، حتى لو نظر احدهم تحت قدميه لرآهما. وغير ذلك مما هو ثابت بنص القرآن الكريم.

ومثل ذلك اشباع العدد الكثير من الطعام القليل في غزوة الاحزاب. وفي غزوة تبوك:

٣ - اننا لا نثبت من هذا النوع من الخوارق الا ما نطق به القرآن، او جاءت به السنة الصحيحة الثابتة، وما عدا ذلك مما انتفخت به بطون الكتب، فلا نقبله، ولا نعبأ به فمن الصحيح الثابت:

(أ) ما رواه جماعة من الصحابة من حنين الجذع الذي كان يخطب عليه صلى الله عليه وسلم اول الامر، فلما صنع له المنبر، وقام عليه للخطبة، سمع للجذع صوت كحنين الناقة الى ولدها. فأتاه النبي صلى الله وسلم فوضع يده عليه فسكت.

قال العلامة تاج الدين السبكي: حنين الجذع متواتر، لانه ورد عن جماعة من الصحابة، الى نحو العشرين، من طرق صحيحة كثيرة تفيد القطع بوقوعه. وكذلك قال القاضي عياض في الشفاء: انه متواتر.

(ب) ما رواه البخاري ومسلم وغيرهما من اصحاب السنن والمسانيد عن جماعة من الصحابة، من افاضة الماء بغير الطرق المعتادة وذلك في غزواته واسفاره صلى الله عليه وسلم مثل غزوة الحديبة، وغزوة تبوك وغيرهما.

روى الشيخان عن انس: ان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه كانوا بالزوراء فدعا بقدح فيه ماء فوضع كفه فيه، فجعل الماء ينبع من بين اصابعه، واطراف اصابعه، فتوضأ اصحابه به جميعا.

وروى البخاري عن البراء بن عازب انهم كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية اربع عشرة مائة (اي ١٤٠٠) وانهم نزحوا بئر الحديبية فلم يتركوا فيها قطرة، فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فأتاها، فجلس على شفيرها، ثم دعا بإناء من الماء فتوضأ، ثم تمضمض ودعا، ثم صبه فيها. قال: فتركناها غير بعيد، ثم انها اصدرتنا (سقتنا وروتنا) ماشيتنا نحن وركابنا.

والاحاديث في اجراء الماء له صلى الله عليه وسلم كثيرة مستفيضة ومروية باصح الطرق.

(جـ) ما حفلت به كتب السنة من استجابة الله تعالى لدعاء النبي صلى الله عليه وسلم في مواضع يصعب حصرها، مثل دعائه بانزال المطر، ودعائه يوم بدر بالنصر، ودعائه لابن عباس بالفقه في الدين، ودعائه لانس بكثرة الولد وطول العمر، ودعائه على بعض من آذاه.. الخ..

(د) ما صح من الانباء بمغيبات وقعت كما اخبر بها صلى الله عليه وسلم، بعضها في حياته وبعضها بعد وفاته، مثل فتح بلاد اليمن وبصرى وفارس، وقوله (تقتلك الفئة الباغية)، وقوله عن الحسن: ان ابني هذا سيد، وسيصلح الله به بين فئتين من المسلمين .. الخ ومثل اخباره بفتح القسطنطينية وغيرها.

٤ - اما ما لم يصح من الخوارق والايات، فلا نثبته ولا نقيم له وزنا. وان شاع ذكره بين الناس.

ونكتفي هنا بما اشتهر من ان النبي صلى الله عليه وسلم حين اختفى في الغار عند الهجرة من المدينة جاءت حمامتان فباضتا على فم الغار كما ان شجرة نبتت ونمت فغطت مدخل الغار. فهذا ما لم يجيء به حديث صحيح، ولا حسن، ولا ضعيف.

اما نسج العنكبوت على الغار فقد جاءت به رواية حسنها بعض العلماء وضعفها اخرون. وظاهر القرآن يدل على ان الله تعالى ايد رسوله يوم الهجرة بجنود غير مرئية كما قال: (فانزل الله سكينته عليه وايده بجنود لم تروها) والعنكبوت والحمام جنود مرئية ولا شك والنصر بجنود غير مشاهدة ولا مسحة فيها للقهر الالهي والعجز البشري. وانما اشتهرت هذه الخوارق عن جمهور المسلمين بسبب المدائح النبوية، للمتاخرين وبخاصة مثل «البردة» للبوصيري التي يقول فيها:

ظنوا الحمام، وظنوا العنكبوت على خير البرية لم تنسج ولم تحم
وقاية الله اغنت عن مضاعفة من الدروع وعن عال من الاطم

فهذا هو موقفنا من الخوارق والمعجزات النبوية المنسوبة الى النبي صلى الله عليه وسلم:

وبالله التوفيق

رسائل القراء (١)

بعث الينا الاخ هاني سليم حمدان من العقبة يسأل، هل يمكن لمن ادعي عليه في قضية شرعية، وجاء المدعي بشهود ليشهدوا معه، هل يمكن للمدعى عليه ان يطعن في استقامة الشهود؟

ونجيب الاخ السائل على تساؤله بما ورد في كتاب فقه السنة للسيد سابق عن الشهود والشهادة بوجه عام:

الشهادة مشتقة من المشاهدة، وهي المعاينة لان الشاهد يخبر عما شاهده وعاينه، ومعناها الإخبار عما علمه بلفظ اشهد او شهدت.

وقيل الشهادة مأخوذة من الإعلام من قوله تعالى:

"شهد الله انه لا اله الا هو" اي علم.

والشاهد حامل الشهادة ومؤديها لانه شاهد لما غاب عن غيره.

ولا يحل لاحد ان يشهد الا بعلم.

والعلم يحصل بالرؤية او بالسماع او باستفاضة فيما يتعذر علمه غالبا بدونها والاستفاضة هي الشهرة التي تثمر الظن او العلم.

وتصح الشهادة بالاستفاضة عند الشافعية في النسب والولادة والموت والعتق والولاء والولاية والوقف والعزل والنكاح وتوابعه والتعديل والتجريح والوصية والرشد والسفه والملك.

وقال ابو حنيفة: تجوز في خمسة اشياء: النكاح والدخول والنسب والموت وولاية القضاء.

وقال احمد وبعض الشافعية: تصح في سبعة: النكاح والنسب والموت والعتق والولاء والوقف والملك المطلق.

حكمها:

وهي فرض عين على من تحملها متى دعي اليها وخيف من ضياع الحق، بل تجب اذا خيف من ضياعه، ولو لم يدع لها لقول الله تعالى:

"ولا تكتموا الشهادة" "ومن يكتمها فإنه آثم قلبه".

وقوله: "واقيموا الشهادة لله".

وفي الحديث الصحيح:

"أنصر أخاك ظالما او مظلوما"

وفي اداء الشهادة نصره.

وعن زيد بن خالد أن الرسول ﷺ قال:

"الا اخبركم بخير الشهداء؟.. الذي يأتي بشهادته قبل ان يسألها"!

وإنما تجب متى قدر على ادائها بلا ضرر يلحقه في بدنه او عرضه او ماله او اهله لقول الله تعالى:

"ولا يضار كاتب ولا شهيد".

ومتى كثر الشهود ولم يخش على الحق ان يضيع كانت الشهادة في هذه الحالة مندوبة فإن تخلف عنها لغير عذر لم يأثم

ومتى تعينت فإنه يحرم اخذ الأجرة عليها الا اذا تأذى بالمشي فله اجر ما يركبه، أما اذا لم تتعين فإنه يجوز اخذ الأجرة.

براعم الرأي

نرحب بالأصدقاء الجدد



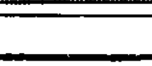












تسنيم محمد حوراني | مالك محمد حوراني | انس محمد حوراني | وليد درويش قضماني | فراس وليد الترك | يونس ومحمد احمد سلامة | احمد وخالد عنزاوي | نسرين ولينا رباح طبازة

قوس النصر

الرواق الذي يكلل بالزهور ويقام ترحيبا بزائر كبير او بطل شجاع حقق لبلاده البطولة سواء في مجال الحرب او السلام او الرياضة، هذا الرواق عبارة عن قوس نصر بسيط ومؤقت، اما اذا اقيم القوس من الحجارة وتمت زخرفته بالتماثيل والنقوش فهو عبارة عن هيكل دائم يقام لتخليد بطل او مناسبة.

هذا هو قوس النصر، وهو من العادات الرومانية القديمة، وقد حافظت بعض المدن الاوروبية على هذه الهياكل العتيقة واقامت ايضا اقواسا جديدة.

وقوس النصر الشهير في مدينة باريس عاصمة فرنسا، امر الامبراطور نابليون بونابرت باقامته تخليدا لمجد جيشه الكبير ونقشت عليه اسماء ٣٨٦ من قادة جيش بونابرت الذين عاشوا اثناء الحرب الامبراطورية.

تسلية

هواة التلوين




حكاية خفيفة

علمتنا الحكمة.. شكرا لك

في اواخر الخريف وقد سقطت اوراق الاشجار لم يبق الا تفاحة واحدة ذهبية اللون.. كان الارنب يجري في الغابة فرأى تلك التفاحة الوحيدة، نظر الارنب فشاهد غرابا واقفا على الشجرة.

صاح الارنب: ايها الغراب، اقطف لي هذه التفاحة، قطف الغراب التفاحة لكنها سقطت منه على الارض. قال الارنب: شكر لك ايها الغراب.

جرى الارنب ناحية التفاحة، فاصدرت صوتا مثل صوت الافعى وركضت هاربة. خاف الارنب وقال: ما هذا؟ انها تفاحة عجيبة، نظر الارنب جيدا فوجد أن التفاحة قد سقطت على ظهر قنفذ كان ينام تحت الشجرة، وعندما سقطت التفاحة استيقظ القنفذ وانطلق هاربا.

صاح الارنب: توقف ايها القنفذ الى اين تذهب بتفاحتي؟ توقف القنفذ وقال: هذه تفاحتي انا، فقد وقعت عن الشجرة والتقطتها.

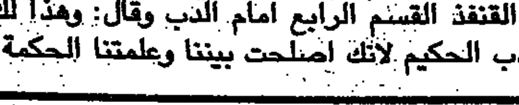
طار اليهما الغراب وقال: لماذا تتشاجران؟ هذه تفاحتي، وقد قطفتها عن الشجرة، لم يتفق الثلاثة وصار كل واحد يصرخ ويقول: التفاحة لي وحدي.

تردد الصراخ في ارجاء الغابة، اسرع الدب وقال: ما هذه الضجة؟ فقالوا له. انت اكبر الجميع واذكى الجميع نرجوك ان تحكم بيننا بالعدل، ومن تحكم له بالتفاحة ياخذها، واخبروا الدب بقصة التفاحة من البداية.

قال الدب: كلكم على حق، ويجب ان ينال كل واحد منكم تفاحة، فقال الارنب: ولكنها تفاحة واحدة ايها الدب الحكيم.

قال الدب: اقطعوا التفاحة الى ثلاثة اقسام متساوية وليأخذ كل واحد منكم نصيبه منها.

قسم القنفذ التفاحة الى اربعة اقسام متساوية واعطى القسم الاول للارنب وقال له: هذه لك فأنت اول من شاهد التفاحة، واعطى القسم الثاني للغراب وقال له: وهذه لك فأنت من قطف التفاحة والتهم القنفذ القسم الثالث وقال: وهذا لي لاني التقطت التفاحة ووضع القنفذ القسم الرابع امام الدب وقال: وهذا لك ايها الدب الحكيم لانك اصلحت بيننا وعلمتنا الحكمة.



ابتسامة

الفرق...!!

الاول: ما هو الفرق بين الجرأة والوقاحة

الثاني: الجرأة انك تأكل في مطعم وتذهب دون ان تدفع الحساب.

والوقاحة: ان تعود الى نفس المطعم في اليوم التالي

مبيعات

قال المطرب الصاعد لصديقه: عندما اذيعت اغنيتي الجديدة بيع في مدينتنا اكثر من الف جهاز تلفزيون في يوم واحد فاجابه الصديق: هذا صحيح فقد علمت ان كل اصحابي باعوا اجهزتهم في هذا اليوم.

قصة

صنع المعروف في غير اهله

اعداد: محمد ابو صوفة

احبائي الصغار

جميل بنا ان نصنع المعروف وان نحث غيرنا على صنعه. لانه من الصفات النبيلة والسامية وهو من الاخلاق الحميدة. وبه تسود المجتمع المعاني الجميلة ويعمه الخير الكثير ولكن صنع المعروف في غير اهله قد ينقلب الى شر يطيح بصاحبه. واذا اردنا ان نعرف كيف كان هلاك واحد من اصحاب هذا اللون من المعروف فلنقرأ هذه القصة.

رووا ان قوما خرجوا الى الصيد ذات يوم حار فبينما هم كذلك شاهدوا (ام عامر) وهي الضبع فطاردوها بغية صيدها ولكنها هربت منهم والتجأت اخيرا الى خباء اعرابي تحتمي به. ولكنهم وصلوا الخباء فخرج اليهم الاعرابي وخاطبهم. ما شأنكم؟ قالوا صيدنا وطريدتنا انها الضبع التي دخلت خباءك. فرد عليهم وقد علا الغضب وجهه وقال: كلا والذي نفسي بيده لا تصلون اليها ما كنت قائما وسيفي بيدي. ولما لمس القوم دفاع الاعرابي عن الضبع عادوا من حيث اتوا. ثم ما كان من الاعرابي الا ان قام واحضر الحليب والماء للضبع فشربت منه حتى رويت. ثم مضت ايام كثيرة وهي في ضيافة الاعرابي يرعاها ويطعمها ويسقيها حتى شفيت تماما من جرح اصابها يوم مطاردة الصيادين لها.

وذات يوم وبينما كان الاعرابي مستغرقا في نوم عميق. فاذا بالضبع (ام عامر) تنقض عليه وتقتله ثم تلوذ بالفرار. وصادف ان جاءه ابن عم له وشاهده على هذه الحال فغلى مرجل الغضب في رأسه وادرك ان الضبع هي التي فعلت ذلك فاخذ قوسه وكنانته وتبعها ولم يزل كذلك حتى ظفر بها وقتلها ثم انشد هذه الابيات التي تحتوى على الدروس والعبر.

ومن يصنع المعروف مع غير اهله ... يلاقي الذي لاقى مجير ام عامر
ادام لها حين استجارت بقربه ... بها محض البان اللقاح الدرائر
واسملها حتى اذا ما تكاملت ... مزقته بانياب لها واظافر
فقل لذوي المعروف هذا جزاء من ... بدا بصنع المعروف في غير شاكر

قصة

بين الثعلب والغراب

وجد غراب اسود قطعة جبن طرية وشهية، فقال لنفسه، سأطير بها الى غصن على هذه الشجرة، وهناك استمتع بها واكلها.

مر الثعلب المكار، فشاهد الغراب وفي منقاره قطعة الجبن الطرية، فحدث نفسه وقال: لا بد ان افوز بها.

اخذ الثعلب المار يدور حول الشجرة العالية وهو يفكر في حيلة يستولي بها على قطعة الجبن الطرية واخيرا قال للغراب:

ما اجمل شكلك يا عزيزي الغراب، وما اجمل ملابسك السوداء .. لكن للاسف الجميل لا يكون كاملا ابدا .. فلو كان صوتك في مجال شكلك، لكنت اجمل طيور الغابة .

الغراب للاسف طائر مغرور، مفتون بنفسه، وامتلأت نفسه سعادة من كلام الثعلب وسره كثيرا ان يكون اجمل الطيور، ووقع الغراب في الفخ الذي نصبه له الثعلب المكار، وفتح فمه وقال :

طبعا استطيع الغناء يا صديقي الثعلب وما ان فتح الغراب فمه ليغني، حتى سقطت قطعة الجبن الطرية من منقاره، ووقعت على الارض فتناولها الثعلب وركض بعيدا، وقال للغراب وهو يبتعد :

يمكنك يا صديقي ان تكون اجمل الطيور ويمكنك ايضا ان تكون جميل الصوت والغناء لكن من المؤكد انك يا صديقي مغرور غبي لا تحسن التفكير.

الحظ لا وجود له

اراد احد الحكام ان يتفقد احوال شعبه، فغير ملابسه الفخمة، وارتدى ملابس بسيطة، وخرج من قصره متنكرا، وصار يستمع الى احاديث الناس، فاستغرب وتعجب عندما وجد ان اغلب الناس يلعنون شيئا اسمه الحظ.

تاجر خسرت تجارته فنسب ذلك الى الحظ، وعامل صنع آلة لا تعمل فاخذ يلعن الحظ، وفلاح كان محصوله سيئا فقال ان حظه السيء هو السبب، وطالب رسب في الامتحان وقال ان الحظ هو السبب.

وعندما رجع الحاكم الى قصره وفكر فيما سمعه، هداه تفكيره الى طريقة يلقن بها الناس الكسالى درسا لا ينسونه فامر حراسه ان يضعوا حجرا كبيرا في الطريق امام القصر.

وفي صباح اليوم التالي كان الحاكم يراقب المارة من مكان قريب، اقتربت من الحجر عربة محملة باكياس الطحين يجرها بغل ضخم، فلما رأى سائق العربة الحجر يغلق الطريق لم يحاول ابعاده بل سحب العربة الى طرف الطريق، فاحتكت العربة بجدار المنزل القريب وانقلبت وتبعثرت اكياس الطحين على الارض، فتوقف السائق يلعن الحظ.

بعد فترة مر جندي بالحجر فلم يحاول ان يتجنبه فاصطدم به وسقط على الارض وتبللت ثيابه بالطين، فوقف ينظف ملابسه ويلعن الحظ.

وهكذا لم يحاول احد من المارة رفع الحجر من الطريق واذا ما اصابهم ضرر بسبب الحجر وقفوا يلعنون الحظ.

دعا الحاكم الى اجتماع عام لسكان المدينة واخبرهم بحكاية الحجر وكيف انهم شعب كسالى يلعنون الحظ فقط دون ان يحاولوا او يعملوا او يجتهدوا، وامر الحاكم جنوده ان يرفعوا الحجر من الطريق.

ووسط دهشة الناس فوجئوا بان الحجر عبارة عن كتلة خفيفة الوزن، تحتها علبة ذهبية تحتوي على عشرات القطع الذهبية وضعها الحاكم هدية لمن يحاول ان يرفع الحجر من الطريق وبالطبع لم يكسب احد من سكان المدينة تلك الهدية لانهم كسالى يؤمنون بشيء اسمه الحظ فقط.

شعر

ديوان جديد للشاعر علي البتيري



قصائد للأطفال

صديقكم الشاعر علي البتيري الذي اعتدتم ان تقرأوا قصائده في صفحة البراعم اصدر للاطفال ديوانا جديدا بعنوان « صوت بلادي » يضم الديوان اثنتي عشرة قصيدة موجهة لأطفال الروضة والمرحلة الابتدائية، ويذكر ان البتيري قد اصدر من قبل ثلاثة دواوين موجهة للاطفال والفتيات ،هي القدس تقول لكم واطفال فلسطين يكتبون الرسائل وفلسطين يا امي، وقد اخترت لكم من الديوان الجديد هذه القصيدة بعنوان « انشودة الوحدة »:

يا اطفال بلادي اتحدوا
وعلى درب العلم اجتهدوا
انتم حلم الوطن الواحد
انتم فجر الامل الواعد
وفلسطين تنادي دوما
يا اطفال العرب اتحدوا
وعلى الله الباري اعتمدوا

تهنئة بعيد الميلاد









حمزة حسن البيتاوي | طارق محمد الرواشدة | محمد عبداللطيف العبادي | احمد انورطه العدوان | حنان وليد الهنيني | ايمان واميرة محمد عباس



●● اشارات...

هيرمان هسة والافق الاعلى



ابراهيم العجلوني

لطالما اعتقدتُ أن الفارقَ بين الأُفُق الأرضي والافق الأعلى هو فارق وهمي، وأن ما يُغَشّي أبصارنا هو اعتقادنا بأن الزمن شيء حقيقي يمتد افقيا ليجعل بيننا وبين الملأ الأعلى مسافة لا بد أن نقطعها ساعات وأياما وأعواما.

ولقد بدا لي، مرات عديدة، أن الفارقَ ذوقيٌّ ومعرفيٌّ، فحيثما اتيح للانسان من المعاناة وتطور الروح ما يجعله قادرا على النفاذ من أفقه الارضي الى ما هو شامل ومحيط وماثل على حدود دنياه وتخومها، وحيثما أمكن له أن يجوز ببصيرته القبة الرمادية لوعيه المحدود، فانه منته بالضرورة الى ما انتهى اليه "سدهارتا" في رائعة الاديب الالماني "هرمان هيسّه" حين يقول بتداخل الأفقين، وأن "ليس هناك أبدا اي انسان أو عمل هو كله سامسارا (لهاث أرضي واضطراب وتحول) أو كله نرفانا (سعادة سماوية، وتخط، وانتصار روحي)، وليس هناك إنسان هو كله قديس أو كله خاطيء". وأنَّ الامر لا يبدو لنا بمثل هذه الثنائية القاصرة "إلا لأننا نعاني من وهم أن الزمن شيء حقيقي. فالزمن ليس حقيقيا. ولذا فإن الخط الفاصل الذي يقع بين العالم والخلود، بين المعاناة والسعادة، بين الخير والشر هو أيضا وهم".

ولعل من المناسب، وقد ذكرت هذا الأديب الألماني الفذ، أن اشير إلى ما قاله لي الاديب الصديق سمير عزت نصار، الناشر والمترجم المعروف، من أن المشرف على نشر كتب "فـرانـز كـافكـا" الكاتب الصهيوني النمساوي الشهير، كان قد كاتب هيرمان هيسه، وطلب اليه أن يُسخّر أدبه لخدمة القضية الصهيونية، بسبب أنه يهودي الأصل، فأبى عليه ذلك، وأوضح له أنه غير مهتم بهذه المسألة، وأنه انتماءه إنما هو للانسانية كلها لا لعرق بعينه من الاعراق.

كما أنه من المناسب أيضا الاشارة إلى أن ما يزيد على سبعة من اكثر أعمال هيرمان هيسّه أهمية قد ترجمت الى العربية.

ولسوف أظل، على ذكر هذه الاعمال، مدينا للصديق الاستاذ فايز محمود، لتكرمه بالسماح لي باستعارة معظمها من مكتبته الخاصة. وهي فرصة أتاحت لي رحلة شائقة مع اكبر ادباء الازمنة الحديثة - في اعتقادي - بعد الكاتب الروسي "دستويفسكي".

إن من ميزة الأديب العظيم أنْ تكونَ بعد قراءته على نحو مختلف عما كُنتَ عليه قبل قراءته، وأن تجدَ نفسَكَ معه وكأنما أنت في خَلْقٍ جديد، تُلقي أسئلتك على الوجود مرة أخرى، وتذوق لذة الكشف ووجع المعاناة وقلق المعرفة مرة أخرى.

وليس "كدستويفسكي" و"هيسه"، على اختلاف عالميهما، من يهز قارئه على هذا النحو، ومن يعيد صياغته على هذا النحو كذلك.

وقد يستدعي المقام هنا أن نرسل تحية خاصة لدار "منارات" للنشر، والى الاديبين الصديقين طاهر رياض والياس فركوح، لما قاما عليه من نشر ثلاثة اعمال لهرمان هيسه، اثنان منها من ترجمة الشاعر السوري ممدوح عدوان، والثالث من ترجمة طاهر رياض.

ويظل مهما، آخر المطاف، أن نستعيد أفقنا الانساني الأعلى، وأن نقطع المسافة ما بيننا وبين أنفسنا، وأن نعرفها اكثر فاكثر.

وتلك لعمري هي مهمة الأدب، وما دون ذلك إلا الوهم، أو ما يشبه الوهم.

وذلك بعض ما نحب أن تشتمل عليه رؤيتنا للفن والحياة على حد سواء...

يـا قـدس

الشاعر العربي المصري محمد التهامي

كثير ببابك شتى الصور — واكثر منها لديك العبـر
وذكرك أعيا لسان الزمان — لطول الحكايا وعمق السير
أيا قدس يا ملتقى الانبياء — ومن ذاق أمر السما فأتمر

***

ويا واحة في صحارى الوجود — تجمع فيها الهدى وانتثر
تربى النبيون في حجرها — وارضعت الحق حتى كبر
وضمته بالدفء احضانها — وساقته أنفاسها فـانتشر
ولما حبا واستوى فوقها — انتها الملوك تقص الاثر
ودقت شعوب على بابها — فهـذا يحج وذا يعتمـر
فأول خيط الهدى عندها — وآخـره فوق كـل البشر

***

ولـما بمكة هـل الضيـاء — فأعشى قريش وزاغ البصر
وغطوا عن النور انظارهم — لكيلا يشد الهدى من نظر
تدلى لدى القدس حبل الرجاء — وكان الهدى والمنى المنتظر
وفتح في القدس باب السماء — وجاء لنا المصطفى بالخبر
ويا قدس يا راحة للنفوس — ويا سورة من طوال السور

***

ويا صخرة لامستها السماء — فذوب في النور قلب الحجر
تضيء وتغلب كل الضياء — اذا قل في جنبها او كثر
تضيء وفي قلبها زيتها — وتحسدها الشمس قبل القمر
وتـوزن بالـدر أحجارهـا — فتخجل منها كرام الدرر
بها خفقة من جناح البراق — تبقى تـوهجهـا واستمـر
تصلي على جانبيها الرياح — ويغسلها بالدموع المطـر
تعيد حفيف جناح يطير — لغـير قداستهـا لم يطر
ومن قبل ان تستجيب الرياح — لانس على منكبيها عبـر
إلى القدس حيث تجلى النداء — وكـل نبي كـريم حضر
وأول داع أمام الصلاة — ادار اليها التفات النظر
ولـولاك مكة مـا فاتهـا — ولا حاد عنها اشتياق البصر

***

تظل منى الروح في ديننا — وأولى مراحلنا في السفر
ومن هانت القدس في دينه — يكون كمن هان حتى كفر

وترك الجهاد اذا ما استبيح — بلاط الشعائر احدى الكبر
أنخشى الجهـاد واعبـاءه — ولا نتقى جمرها في سقر؟!
فيا ويلنا عند وزن الحساب — وعند التلاقي بيوم عسر
وحين نساق الى عـرشه — ويحكم في أمرنا المقتـدر
ولـولا الـرحيم وإمهـالـه — هلكنا وجيء بقوم أخـر

***

أيا قدس ديس المكان الجليل — وغطى على الطهر رجس أشر
وسيقت لك النار خجلانة — وكاد ينوح عليك الشرر
وفي قدميك مضوا يحفرون — فتشهق تحت علاك الحفر
ويحرسك المسلمون الصغار — على حين خاف الكبار الخطر
ولـما تخلـت عمـاليقنـا — تولى الصراع ذوات الخفر
تسن العصـافير منقـارشا — وتلقى على الدارعين الحجر
وتهرع عند دوي الرصاص — لأعشاشها في فروع الشجر
كـأن الحصاة بمنقـارهـا — رمى خالد سهمها فانتصر
كأن الابابيـل في صفها — تعبيء أحجارها من سقر

ولي في حمى الساجدين الكرام — هناك فؤاد دعا واصطبر
فـأذانـه تنتشي بـالأذان — اذا انساب في عبشات السحر
يهز قلوب الجبال الثقال — ويرمي على الرمل ومع الزهر
يشـد عمـالقـة ينسلـون — الى الصحن في خطوات الحذر
تعبئهم في صرير الشفاه — وتحرسهم في الطريق السور
صفوفا تحير رصد العيون — اقيهـا مـلائكـة أم بشر
كأن جباهم في السجود — عيون تجيد احتراس الخضر
فما فاتهم في عميق الصلاة — وراء الجدار دبيب الإبر
ويستغفرون العلي القـدير — هنيئا لهم إنه قـد غفر

***

يصلون في غابة للوحوش — تضـج بأنيـابها والظفـر
بها الموت تخطىء أسبابه — وترميه كف جبـان ذعر
فيخطىء من حوله في العراء — ويأخذ من بالجدار استتر
بهذا العمى في حصاد الحياة — تعمق ايمـانهم بـالقـدر
وايمانهم طوع المعجـزات — والبس ثوب الأمان الخطر
وانبت أقدامهم في التراب — فأينع تحت التراب الثمر
فلن تحرق النار أصل الحياة — ولن تحصد الكف جذر الشجر

***

أيا قدس ضجت نفوس الأباة — وثوبا الى يومها المنتظـر
تكحـل بالنصر أجفـانهـا — وتقضي لأهل الجراح الوطر
وتلثم فيك التراب الطهور — وتجمع من شمله ما انتثر
تهيل الضلال وأهل الضلال — وترفع فوق الجدار القمر

***

فكم عذبتها السنون الطوال — تمـر وأثقـالهـا لا تمـر
قضى الجيل زهرة أعماره — واحـلامه بـين كر وفـر
فلا الحق في كفه يستكين — ولا الليل في وجهه ينحسر
واعداؤه إن خبا شرهم — أضافوا الى مرتع الشر.. شر
اذا انهار سد بأقصى البلاد — تـدفق منـه اليهم بشر
ونحن نرى الموت مستبشرين — فمن مات في الحق منا ظفر
ففي كل يوم لنا ذاهب — وفي كل شبر لنا منتظر
ويعرف ذا الحق أنا نراه — وأنـا سندركـه.. لا مفر

أوراق مسافرة

★ الشاعر محمد مقدادي
"نيويـورك"

● امير البحار ●



أنت..،
أيها الكستنائي الغارق في حجراتك قمر،
من بادية يشربها الرمل ال .. تذروه الريح،
وتهرسه خيل الغرباء.
يمتد بك البحر الحاضر فيك زمانا..
تشربك الغزلان الوحشية قطرة ماء..
تشربك اللحظة..
حتى آخر افراسك،
حتى آخر انفاسك،
يقدح شرر من رغبتك الأولى في أن:
تشعل كل ثلوجك
كي تطفىء هذي النار الخنثى
كي تعلن:
ان قد فك الليل ازرة سترته الجلدية..
وانعطفت اردان قميصك،
كان البحر زلالا،
كانت غابات من سرو.. وأغان،
كان رعاة، يحتلفون
بـأن الخضرة صـاعدة نحـو بروق
الارض
لكنك،
حين اخذت ذراعك،
حين قضمت فراغ الشارع،
حين رحلت،،
وكان الله قريبا..
مد يداه، ومشط شعرك،
ما مسك،
لكن عمامة أخر قديس هرعت،
بين يديك
وراح كبير بني "عبلة" يرقص،
ان حقولا. غير حقـولك هي ذي
الارض.
وفاتحة..
غير ختام المسك اذن،
تلك الليلة،
ملعون،
من اذن للحج،
وما حج.
ملعون،
من كور قبضته،
في وجه الريح..
وما ارتج.
ملعون،
من قايض وجه حبيبته،
بكنوز الدنيا.
ملعون،

من لم يطفىء،
كرز الشهوة في عينيها.
في خصلة شعر لم تعرف،
غير ضجيج باغتها،
قبل طلوع الفجر،
فمالت سروتها،
انقشعت غيمة عذريتها،
آه...،
فاكهة هي ذي الانثى.
آخر انثى..
اول انثى..
آخر.. اول.. اول.. آخر..،
أين سماك العارية الآن؟؟
وأين فضاء كنت تغرد فيه،
اذ اندفعت كل بلابلك الهمجية صوبك..
كنت حصانا،
مدّ قوائمه فانتصبت اعمدة الضوء
وكان "الله" قريبا..
مشط شعرك،
انبت بذرتك الأولى..
وكسى البذرة من لطف يديه..
فأنت اذن!!!
جدول..
حطت الشمس فيه فساتينها..
وأبقتك منتشيا..
لا حراك.
عاريا.. كسماك.
ونبيا..
بلا خيمة.. او "سواك"
ولكنك الآن،
حين ارتددت،
وراودك البحر عن شاطئيه
كأنك ما كنت تعرف،
ان الذي كان منك دما،
وحصادا جميلا..
وليلا بلا أنجم،
قد طواك!!
والهواء الذي يتنفسك الآن،
ليس هواك!!
والمروج التي عبأتك، بخضرتها،
وجئت في علاك.
والنساء اللواتي اغتسلن بمائك،
قبل ارتوائك،
قبل انطفائك، لا،
لم يعدن.. نساك!!
الرجال الاشداء،
كل الصعاليك،
أصحابك الطيبون،
التراب الجليل،
اصابع من لم تخن حبها،
كل هذي الايائل،
قد أسلمت روحها
اذ غزتك الطفولة يوما،
واذ،
جمحت وردة
في رباك!!!

١٩٩٠/٦/٢٠

«خيوط الشمس»

بقلم: منى زيادات

ليس هناك ما يقال... او يرى... او يحس
هكذا فجاة ينحبس الكلام وتشل الحواس
كل شيء مجرد ظلال..
البارحة فقط ولدت... اليوم تفتحت ورودي
كيف احرقتها حرارة الشمس اللاهبة
كل شيء مجرد ظلال..
يتراءى لي العالم سيلا من ذرات غبار دقيقة عرتها
خيوط الشمس المتسللة عبر كوة ضيقة
اجهد نفسي وارحل... ارحل مع خيوط الشمس
اشرع صدري لدفئها... اتشرب اضواءها... اقبل
اناملها اللدنة تمسح خدي وتمر على شعري بلطف
تجعلني استرسل في شبه غيبوبة لذيذة
التفت حولي... اين انا؟!... لما انا هنا؟ ماذا افعل؟
انا ارى خيوط الشمس تعبرني واعبرها، ولكن... هل
ارى العالم؟

هل هو يراني؟
كيف... كيف؟ كيف انفذ من هذه الكوة الضيقة...
تشتاق نفسي الى
لقاء الشمس المنطلقة المزهوة بسطوعها وحريتها،
قانعة بالضياء والحرية
تماثلها، فاشارك الطيور رحلاتها حتى مشارف الحلم
والفرح
كل شيء مجرد ظلال...
عاد ذلك الناقوس اللعين يدق في رأسي
القبض على خيوط الشمس... اخالها تعبرني وتمضي
متهالكة متباطئة
تنشد الراحة من عناء السفر... اتهرم كما كل شيء
حولنا هرم...
تتهاوى بتثاقل، فيتساقط رذاذها يلثم البسيطة بتذلل
مقيت

اهي ايضا تعبة تنشد الراحة... ام انها تهوى تعريف
الاشياء،
والطواف حولها دون ان تشتغل بضيائها
ذلك السيل من ذرات الغبار تلك يتدفق عبر رئتي
ويستقر على جميع انحاء بدني، فاخاله يلوثني ويسد
مسامي، فيوشك ان يفقدني اكسير الحياة
اختلف عن ذرات الغبار تلك التي ما كانت لتبصرها
عيني لولا خيوط الشمس المتدفقة عبر ذلك الحيز
ضئيل الاتساع...
أنا مجرد كتلة غبار اثقل... تحيا في الظل... تحلم
ان تعانق الشمس وتنتصر بفعل حرارتها... فترسب
جميع الشوائب، وتحرق كل القشور
ان كان ليس بالامكان ان تخرج للعالم امن الممكن
جعله هو يدلف اليك عبر خيوط الشمس، فيرتد ظلالا
ترتسم فوق جدران عالمك المحاصر.

الــرأي الثقــافي

نقطة بيضاء

قصة محمد عارف مشة

الاهداء: ليسار ابن الثانية والعشرين علما تصمت الكلمات وتنطلق الاغنيات

تيبست يدا الحاج ابراهيم على كتفي ابنه احمد، ملاحقا حركات انفاسه.. ارتدت عيناه عن المساحة الحمراء، والتي تطل فوق صدر احمد وساما، احتضن الحاج ولده، ارتعشت عضلات وجهه، تباطأت انفاس احمد، انحدرت دمعة على خد الحاج، اجتازت ثنايا واخاديد كثيرة في وجهه، ابتل شعر لحيته قبل ان ترتوي تجاعيد وثنايا الارض العطشى ويمتزج بترابها الدم وملح الدمع.

على سطح كتلة صخر احزان الحاج، تدفقت صور ابنه المسجى جواره جريحا، وصورة الحاج تتراجع للحظة كان فيها بالثلاثين من عمره قويا متين الجسم، تهابه "شبيحة" الحارة ولصوصها تخافه حين يربط اطراف قمبازه بسرواله الاسود الفضفاض ثم يلف حطته حول راسه، ويتناول المرتينة من داخل الصندوق الحديدي، يخترق بعدها البيارات، تخشخش ثيابه اعشابها اليابسة الى ان يصل بابتسامته مقر قوات الانقاذ، فيقابله احمد الكركي، سعيد الشامي، ود. سيدي سلام و.... يسرع بخطوة، تعانق عيناه كل العيون في مقر القوات، وفي احيان كثيرة يعلق سعيد على عناق احد الاصدقاء الجسدي للحاج بتعليقات يضحك لها الجميع، يجلسون، يتحدثون، يشربون الشاي، يتفكرون يخططون لمهاجمة الانجليز ومعسكرات تدريب اليهود، يسابق كل من في مقر القيادة الآخر الفوز في القيام بمهمة الهجوم.. وفي اغلب الاحيان كان الفوز من نصيب الحاج بتنفيذ الهجوم.

... القى الحاج نظرة اخرى على جسد ابنه الجريح، فتزاحمت الذكريات امامه شخوصا واحزانا.. الاف المرات اعاد المشهد ذاته امام عينيه [..هي الدبابات بجنودها تخترق طريق القدس القديم متجهة صوب حيفا او يافا، صوب غزة او عكا.. تقف جموع الناس تحتشد هاتفة يهتف الحاج وأبنه احمد مع جموع الهاتفين بحياة عبدالناصر، فتلتهب الاكف بالتصفيق والدعاء للزعيم بطول البقاء.. تتابع الدبابات سيرها لخطوات بشرية قليلة، توقفها لعنة جندي تصعد خافتة الى الاعلى، ترتفع الانظار وجناحا لعنة الجندي، تصطدم جميعها باجساد لعنة الطائرات الإسرائيلية، يركض الناس، الحاج واحمد يصل جندي اصابته شظية "نابالم" تتناثر الاجساد، تنتزع الارواح، تتواصل الخطوات الراكضة، شيء يدفع باحمد من الوراء، يلقي به بالقرب من الجندي الجريح، يضعه الجندي فوق رجله الجريح، تطفر دمعة، يسأل الجندي الجريح الطفل عن اسمه.

– احمد

● واسم ابني احمد .. احمد الكركي انه يشبهك

– وهل الكرك بعيدة عن اليهود؟

يصمت الجريح، يصمت الطفل، يسير الجندي ببطء الم الجراح وحب الوطن.

– الى اين؟

– الى عمان.

– هكذا وانت جريح؟

يسير الجندي خطوات اخرى، يعود بنظره الى الوراء صوب أحمد، يودعه بعينيه، يبتسم للطفل، وهل ستعود؟ يسأل الطفل من بين الضباب في عينيه – سأعود، سأعود يا احمد ولربما ابني احمد ان لم استطع انا فعل ذلك.

اقتربت الام من جسد ابنها، سأله قلبها: أتريد شيئا يا ولدي؟ لا .. لا تقل شيئا يا احمد، قالت عيناها واضافت فأنا اعرف ما الذي تريده، وكذلك ابوك يعرف ما الذي قلته لنا يوم خرجت تسابق من هم بمثل سنك طفلا لبيارة الشعاقي، وما ان وصلت حتى كان جلوسك لاهثا، فرأيت في عيني قبطان الطائرة الإسرائيلي خوفه منك، صرخت بك كل العيون الخائفة من حول ان اركض فركضت وركض خوف كل من كان بليل حزيران.. وحين طلبت من ابيك الجلوس لتستريح، تمنيت لو ان اباك استمر في ركضك الاف الاعوام وما رأيت جنودا باجساد صفراء محترقة، ترتفع اياديها الى السماء وللوطن، تصلي شهادتها، ارتعدت انت وارتعدت جفون الاخرين فصرخت: لا اريد ان انتزح وما سمعك خوف الاخرين.

امش يا ولد، صرخت بك الهزيمة فمشيت، مشيت الى ان كلت قدماك، فقالوا لك لقد وصلنا الضفة الشرقية، وعلينا متابعة السير حتى نبتعد عن الجسر، صرخ صوت مرتعش واضاف آخر: خشية ان تلحق بنا الطائرات لنسف الجسر، نسير!! قال تعبك في عيون الآخرين، فتشقق لتعبك ليل آخر فيه ضوء يحمل الاجساد المحترقة لجنود، اطفال، شيوخ، نساء، سيارات، اعشاب.. وتلك المرأة تفتح فمها صارخة على ابنائها بحرقة:

● لماذا يحرقون من يصلي للوطن يا أبي؟

– إن احترقت الاجساد يا احمد فلن تحترق الارواح.

● ....

– البركة فيك يا ولدي ان ترد لهم الهزيمة اثنتين.

● ولماذا لم ترد لهم انت يا أبي؟.. صمت ابوك: صمت للحظات واضفت عندما اكبر .. اسكت يا ولد، صرخت الهزيمة في جوف ابيك غصة، ثم همس في اذني بأن الاحمدين سيغيران لون الارض معا، وان كان احمدي لوحده؟ قلت لابيك، فأجاب بأسى: لن ترتوي الهزيمة من دمهما وستغير شكل الارض ولون الدم.

مسحت الام دمعة بطرف ثوبها المتشح بالحزن، اضطهدت قهرا في نفسها، همس ضيقها اين انت يا احمدي الآخر.. غابت الاغنيات والاحمدون، ازداد حزنها، نظرت لبحر يافا، اقترب لسمعها بلادي، بلادي فداك دمي، غاب حزنها قليلا، صوت اخر، بكتب اسمك يا بلادي، ظهرت الشمس، رفع ابنها يده شارات طلقات مدافع الزوارق، الرصاص، المطر، النصر، توهجت يافا، صار بحر غزة اغنية الحجر، طارت ارواح الشهداء محلقة في فضاءات الاشياء الجميلة والوطن نسورا وحجارة.. وما زالت الام تنتظر احمد الآخر.

اوقفي ناقتي لاسبح قليلا (١)

محمد القيسي

الكلام سؤال الاقاصي، صفيحٌ، وحبريَّ
أبيضُ
فاوقفي ناقتي لاسبح قليلاً
دعي السهول ممتدةً
دعي التلال، دعي الغابةَ في حالِها
وارفقي بما يثقل هامة الجبلِ،
من مزاميرَ وزلازلَ
وأمّا قامتي
فدعيها على أسوارِ هذا الوقتِ
تحرسُ قتلايَ من النسيانِ
وتحفظ سَرْجي
انا الوحيدُ الساطعُ الدّلالةِ، المنذورُ
للتلاشي،
القابضُ الجمرةَ، اللاذعُ، المهيّأُ للذّبحِ،
الغيابُ يستقصي سياجي
ونارك تتقصّد سروي
اتهجّى مثقلاً بالغبار، بينما ناقتي تَخُبُّ بي
مساقط اقدامي اليكِ،
واحوال مملكتي
ما الذي يمورُ بالحصى
وانت تنقدين رمادي
ما الذي يمور بالقصب !
واسعٌ هذا الكرم وكوبي ليس بملآنَ،
سورُكِ عالٍ،
وموشّىً بالنهاياتِ هذا الاسير
ليس لي من فضاء
ليس من صفصافة تبوح بي
وليس من جدار
غير هذا الموشّح
فأوقفي ناقتي
لأجُزَّ هذه الرسوليّةَ بكلامٍ قليل
مريضٌ بالايام انا
ومريضٌ بكِ
ومن أولِ الأبد
مريضٌ بهذه النار
نارك الزرقاء البدائية،
نارك المجنونة باتزان ملحوظ
وانت في مركبة الغيم
تبخلين على حطبي
وتسلمين اغصاني

لنوافذَ من رمادِ
نوافذَ لا تُطِلُّ على بيادرَ، او
حرائقَ، او
تهلُّ لي
ومرتاحةً تذهبينَ في صمتِكِ الثّرثار
الى مأتمك الخاصّ
مرتاحة... ولا يحينُ موتي

* * *

شعرك مبلولٌ وناعس
ثوبك مطرز بنقوشٍ من دمي
حريرُ بلادٍ نائية شعرك،
أمّا فمكِ فلوزٌ اخضرُ،
لوزٌ بعيد،
طقسُ طفولةٍ مُشتهاةٍ
والى قوسٍ يصيرُ جسمُكِ
وانت تتحنين في فضاء الجلسة
ظلّكِ غامرٌ،
وعناقيد تهدل
تشعلين الاباريق امام صائد الفراش
وتعدّين عزلتي
لمساء بلا حبق
فبأيِّ آلاءِ ثيابكِ، بايّ الخيوط
تحبكين هذه الملاءةَ
لغزال المسافاتِ
مشّاءِ المدُن
بأي الخيوط يا امرأةً
بأي الرُّقى
جمعتِ وفيرَ الصّيدِ
وطالني جنونُكِ،
بينا انت ترخين في الريح
جدائلَ المرمر،
وبوحَ الموشّى بالمراثي !
النوم وردةٌ
والمواثيقُ كتابةٌ بالماء
فاشرفي بولايتكِ على ممتلكاتي
ودون ان يرفَّ لك جفن، او
يصطكَّ ضلع،
سرحي باتجاه الصحاري
بعيدا عن حقولك جيادي الخمسين

باعرافها المائلة
كيتامى الارضِ
أمّا رايتي البيضاءُ
فدعيها تخفقُ بانكساري البهيجِ معك

* * *

هذه الشمسُ مباركةٌ وحميمةٌ
وغير هذا القصيد
ليس من اجنحةٍ
يا ابنة آشور الفراتيِّ،
ولا رياش.

(١) مقطع قصير من نص مطول تحت عنوان «القصيدة الرسولية» – حزيران ١٩٩٠، وتنشر في شكل مقاطع عاشقة.

قصيدتان :

● حبيب الزيودي

١ـ امرأة

هي امرأة من نعاس
وطيب
أغني لها حين تأتي
أضيء لها الشمع حين
تغيب

* * *

هي إمرأة تتحمم بالشعر
كل صباح
وفي الليل توقد قنديلها
للقصائد والاغنيات
فاذا اطفأته الرياح
اضأت لها بالكلمات

٢ـ نفق

حين لا يحضن البحرَ
ميناؤه
والعصافيرَ اعشاشها
يصبح الليل شيخا بلا
زوجة، ونبيا بلا اصدقاء
وارجع للبيت وحدي
وليست معي نخلتي في
الطريق الى البيت
ليست معي من ترتب
فوضاي
ليست معي من تلملم ما
ضاع من ورقي واحترق

* * *

وحين يكون بريدي بدون
مكاتيب
يفتقد الليل وحشته
والجدائل خضرتها
والسماء الألق

* * *

حين اقرأ شعرا
وليس معي وجه غائبة
وانام بدون مواعيد
اسأل نافذة البيت
ماذا وراءك ايتها النافذة
افق...
ام نفق ؟!

في الدفاع عن الادب الاردني مرة اخرى

الدكتور
محمد احمد المجالي
جامعة مؤتة

استمرارا في تبني الموقف الداعي الى تطوير الحركة الادبية في الاردن والرقي بها الى مصاف الحركات المتقدمة في الدول العربية، واستمرارا في الدفاع عن القارىء الاردني الذي لدغ اكثر من مرة وفي اكثر من مقالة او مقابلة تلفزيونية واتهم بانه المسؤول عن ضعف الاتصال بينه وبين الاديب الاردني، واثراء للبحث الدائم عن اسباب هبوط مستوى ادبنا الاردني المعاصر اجد ان من واجبي ان اتقدم واضع بين ايدي المهتمين بتطوير الحركة الادبية وبين ايدي جمهورنا الاردني الحبيب حقيقة تثير كل فرد يؤمن باهمية العمل الجاد من اجل الرقي بادبنا واقامة جسور اتصال قوية بين ادبائنا وجمهورنا.

لقد كنت قد ذكرت في مقالات سابقة واثناء حديثي عن مواطن الضعف في العلاقة بين جمهورنا وادبائنا ان الادباء يتحملون المسؤولية الكاملة نظرا لان المواجهة الحقيقية بينهم وبين الجمهور تكاد تكون معدومة، وكنت قد حملت جزءا من المسؤولية ايضا لاعلامنا الاردني الذي ظل وما زال يركز على اظهار عدد محدود من الادباء دون سواهم، ولم يدر بذهني انه قد يكون للجامعات دور مشابه ايضا في ذلك نظرا لانني اعلم ان هنالك مساقا اجباريا يدرس في جامعة مؤتة بعنوان (الحركة الادبية في الاردن) وان الجامعة الاردنية تسعى جادة لتثبيت هذا المساق ضمن خطتها ابتداء من العام الدراسي القادم.

لقد تغيرت الصورة المرسومة في ذهني تماما حينما فجعت ومجموعة من زملائي في جامعة مؤتة قبل ايام قليلة ونحن نرى الجهات المسؤولة في هذه الجامعة تعمل على الغاء مساق (الحركة الادبية في الاردن) وتستبدله لمجموعة من خريجي قسم اللغة العربية بمادتين بديلتين هما: المجتمع الاردني وموضوع خاص عباسي.

لماذا تم ذلك وكيف؟

القانون الذي وضع مؤخرا في جامعة مؤتة ينص على انه يجب ان لا يقل عدد الطلبة المسجلين في المساق الدراسي عن (٣٠) ثلاثين طالبا، واذا لم يكتمل هذا الشرط تلغى المادة.

عدد الطلبة الذين سجلوا على هذه المادة (١٥) خمسة عشر طالبا، منهم (١٠) عشرة من خريجي قسم اللغة العربية، كتبوا اكثر من مرة لرئيس القسم يطالبون بتثبيت المادة لانهم يرفضون انهاء مساقاتهم الدراسية دون ان يدرسوا الحركة الادبية في الاردن.

الرد كان مخالفا لرغبات كل الطلبة، فعلى الرغم من كل الجهود المبذولة من قبل رئيس القسم للابقاء على المادة الا انها الغيت قبل ان تتم عليها عملية السحب والاضافة، وحتى تتمكن الجامعة من مساعدة الطلبة فقد طلبت من الخريجين منهم التسجيل على واحدة من مادتين مفتوحتين اصلا، وفيهما اعداد كبيرة من الطلاب ولا علاقة لكلتيهما مطلقا بالمادة الملغاة، فما كان امام بعض الطلبة الا ان سجلوا في مادة (موضوع خاص عباسي) على الرغم من انهم درسوا مساقات كثيرة في هذا المجال، وسجل قسم اخر منهم ممن درسوا (موضوع خاص عباسي) في سنوات ماضية مادة (المجتمع الاردني) وقلوبهم تعتصر المًا.

امر غريب حقا!!

نحن نحترم القانون ولكن الا يمكن ان يكون القانون مرنا؟ واذا كان القانون كذلك فماذا يقول المنطق؟

ماذا يعني ان نتشدد في تدريس طلبتنا الادب الجاهلي والاموي والعباسي ونهمل ادبنا الاردني المعاصر؟

لماذا نهزأ من الطلبة الجامعيين الذين قالوا في مقابلة تلفزيونية ان المتنبي ونزار قباني وبدر شاكر السياب من اشهر شعراء الاردن؟

كيف لنا ان نلبي رغبة قائد هذا الوطن ورغبة ولي عهده وكل الجهات المسؤولة في العمل على تطوير الحركة الادبية الاردنية ما دمنا نخرج جيلا سيعمل مستقبلا في مجال التعليم ولا يعرف عن ادبه الاردني شيئا خاصة وان ما وضع في هذا المجال من مؤلفات قليل جدا ولا يفي بحاجة طلبتنا واثراء معلوماتهم، بمعنى ان الطالب قد لا يكون قادرا على التحصيل الذاتي في المستقبل اذا لم يجد موجها له.

ان غيرتي على ادبنا الاردني وحرصي الشديد على الرقي به يجعلني اتجاوز هذا الحد واقول: ان القضية الاكثر خطورة هي ان جامعتنا العزيزة لم تعمل ومنذ اكثر من سنة على احياء اي نشاط ادبي داخل الجامعة او خارجها.

اذ كيف لنا ان نصدق ان جامعة متميزة كجامعة مؤتة لا تعرف شيئا عن مسابقات القصة او الشعر او عرض المسرحيات؟

كيف لنا ان نصدق ان جامعة كجامعة مؤتة لم تستضف ومنذ اكثر من سنة اي اديب اردني للالتقاء بطلبتها.

لقد كان احد الشعراء الاردنيين محقا حينما رد على احدى مقالاتي التي تحدثت فيها عن اسباب ضعف الاتصال بين شاعرنا وجمهورنا حين قال:

هل دعتنا جامعتكم في يوم من الايام ورفضنا؟؟!!

وقد يقول قائل: ان هنالك موسما ثقافيا يقام في كل عام في هذه الجامعة.

وانا بدوري اقول: ان ما يؤخذ على هذا الموسم الثقافي انه مقتصر على اساتذة الجامعة نفسها، وقد ولد احباطا عند كثير من الاساتذة الذين كانوا يذهبون فلا يجدون طلبة يستمعون، او يذهب احدهم فلا يجد من يقدمه للطلبة وهذا ما حدث معي شخصيا ومع غيري من الزملاء.

انني اقول كل هذا لانني غيور على مصلحة وطننا بشكل عام وجامعتنا بشكل خاص ولانني مدرك ان النشاطات الثقافية المختلفة هي زاد الطالب الجامعي الوفير وبدونها لن يكون هنالك علم جامعي.

ارجو ان يتسع صدر الجميع لهذه الملاحظات وان يدرك الجميع ايضا ان هذا الموضوع جزء من حلقة متصلة اقوم من خلالها بمحاولة جادة للكشف عن اسباب ومظاهر ضعف ادبنا الاردني وبالتالي وضع الحلول المناسبة لها.

اغتيال زهرة

علي مصطفى الدلاهمة

زهرة في الروض رواها الندى ... وتلالأ لؤلؤا لا بردا
لونتها الشمس بالحسن ومن ... قمر الليل بها السحر بدا
والسواقي حولها تجري بها ... رقص الماء وغنى وحدا
امها الطير فكم من بلبل ... حبها يسكن منه الكبدا
فاليها ان بدا الصبح غدا ... ولها بث هواه فشدا
وكم اهتزت اذا النحل هفا ... وعلى الاشذاء منها وردا
جاءها ظمآن ماء ولكم ... جاءها يشكو من القلب الصدا
فروته برحيق من لمى ... لم تدنس او تلوث ابدا

***

زهرة الروض له العمر فدا ... قد رأت او انه دون الفدا
فهو من ارضعها ذاك الشذا ... ولبانا بالجمال انفردا
فهي لولا الدفء في الاحشاء او ... صدره الرحب الذي قد مهدا
لقضت صماء لم تحي ولم ... تنشر الطيب على كل مدى
ولكم ذا قد غذاها حبه ... ولكم ناغى وكم قد هدهدا
فهو في تحنانه مثل اب ... او كام حين ترعى الولدا
فهي لا ترضى بروض غيره ... وهو لولاها يرى الدنيا سدى

***

جاءها يوما عدو ما حوى ... قلبه للحسن الا الحسدا
فلكم اضمر من شر له ... ولكم سن عليه من مدى
غالها غدرا فلم يرحم صبا ... لا ولا طهرا واسقاها الردى
لم يرع والفجر حزنا قد بكى ... ذلك العطر الذي قد فقدا
لا ولا البلبل قد ان شجي ... ونواحا راقص اللحن غدا
وبها سار الى مخدوعة ... طربت حين بها مد يدا
عميت ما ابصرت اشلاءها ... او ترى لون دم قد جمدا
واصمت اذنها ما سمعت ... صرخة الموت وذياك الصدى
حذرتها لو وعت من غدره ... وبان الدور يأتيها غدا

تاجر الافيون

شعر: د. سلطان قسوس

سيان ان يمارس البغاء او يمارس الكتابة
سيان عنده الفراشة البيضاء في الحقول او فوق
القمامة الذبابة
لا فرق ان يبيعنا نارجيلة بريئة
او ان يبيعنا الحشيش والسموم والكآبة
يجيئنا في الليل حاملا ربابة
يشدو لنا، يسبنا،
لا فرق ما دمنا نعيش مثلما يريدنا
وعندما تسبي عيوننا الاحلام عند الفجر
تطوي خيله الصحراء
حاملة بناتنا، نساءنا
سارقة افراحنا، امالنا
مبقية في حينا الذباب والرتابة
....
في وضح النهار بالحلوى يداعب الاطفال،
يتقن الوقار، يشحذ الافكار
يعزف الموال والهجيني، والعتابا
وفي الدجى يحاصر الزقاق والحارات
يشدد الرقابة
عيونه في كل ركن تزرع الاسوار في مداخل
الشوارع السوداء،
ترقب الصغار والكبار
تلاحق الخباز والاسكاف والنجار
ترمقهم ساخرة مرتابة
تحشرهم في عتمة المقهى لكي يبيعهم مسحوقه
المغشوش
لكي يكون ليلهم تغريبة وهمية،
بطولة لم تحكها الا دوائر الحشيش
وحين ندفع السعر الذي تقره دوائر التفتيش
تعبس في وجوهنا عيونه الكثار
وتطلب (الحلوان) والبخشيش
فننزف الدماء صاغرين من عيوننا
نبيع كبرياءنا
حتى نلم حفنة القروش
ندفعها، نقول: كي نعيش
في حينا الذي تلفه دوائر الحشيش
....
يا تاجر الافيون
سكان حينا قد اغلقوا العيون
واخلدوا يا تاجر الافيون للسبات
فاحمل نقودك الجمعتها وغادر النيام – الميتين
واترك لنا الربابة
يكفي صغارنا ارتعادهم من عزفك الممل
ام اقسمت ان يكون طهرهم رتابة
ولهوهم وزقزقاتهم كآبة
اترك لنا الربابة
من اي عصر جئت.... لا يهم
من اي منبع للحزن والالم
اترك لنا الربابة
ففي نهار مشمس، في ذات يوم
قد يستفيق بعض من اسميتهم احياء – ميتين
قد يصلح الاوتار طفل ليس يعرف الافيون
والرقابة
فيعزف اللحن الذي تخشاه ذات يوم
ويشعل الليل الذي يعج بالحشيش والافيون
مشاعلا مضيئة،
ويجعل الحي الذي حولته مستنقعا،
حديقة وغابة
اترك لنا الربابة
وحينما تمسكها الانامل الصغيرة
ستبرق العيون
وانت سوف تدمن الحشيش والافيون
ومن صدى الحاننا
ومن تهامس الورود والريحان
ومن خرير الانهر الغزيرة
ستعرف الكآبة
وسوف، سوف يا موزع الافيون
تموت اذ تغص بالافيون

* * * * * *

جرس الايام ..!

شعر : مازن شديد

جرس
يقرع يوميا ايامي ..
ينسل مع النبض الى القلب ..
يعلن ان الوقت يمر ..
يغتال طيور العمر
طيرا طيرا ..
رفا رفا ..
يكويني مثل الجمر ..
يسمعني لغة لا افهمها
يسألني اسئلة لا اعلمها
حتى عند هطول الليل ..
يرن علي الباب ..
يقرأ لي اخبار القوم ..
وكيف الاصحاب الاحباب ..
صاروا في هذا الوقت الماحل
في هذا الزمن الماثل
اغرابا ..
مثل جميع الاغراب .. !!
يا هذا الجرس اليومي
خبرني من منا من ..
في هذا العصر الكيماوي
لم يصبح وجها من معدن
او شكلا من زيف متقن ..
خبرني عن بر واحد ..
بحر واحد ..
لا تجري فيه سيول الجبر
خبرني عن طرقات ..
او اوقات
لا يهرم فيها منذ الميلاد
الطير .. ؟!

★ ★ ★

يا هذا الجرس اليومي ..
كف رنينك عني ..
اني ..
اعرف ان رنينك لن يهزمني ..

الــرأي الثقــافي

السيف عبل

شعر: محمد ابو دومه

ضرورة

[عن بالكم غبنا وما غبتم
وما زالت منازلكم، تبدلتم...
فما زلنا كما كنا...
وانتم لا كما كنتم]

●

وحين تكون الاشارة من لحظ من علموك الهوى يا شتيت فجمع نثار هواك...، وحين تكون التكاليف من خال من زققوك الهوى... لا عليك اذا انت لبيت يا مصطفي من جميع الجموع...، وحين تكون الارادات فوقية، سكبت من دلال مها...او.... عيون ظبية... او من تاود ريم خلي... فنافح سموم التلكؤ... ان فيك شيت فزمت.... اطع يا معنى... تقرب... وكن، لا يريد سوى ما ارادوا... تهيا ودادا.. اجب وامتثل بانكسار المريدين طوعا.... ... هو العز ـ لا ريب ـ فاغنم...، وان رمت فيضا... فخض في شهور المذلات ما ظل عمرك... غص... ثب... واتجد قطرة طي موج.... حبيبة رمل بشط... ودم مذعنا لن تؤاخذ... كن خاشعا كثرى ستغاث.... انطرح لن تضار... فساعتها انت... لا انت... او، قل: انت... انت.... .. حقيقة عين القبول... تجوهرت بين اتون الرضا والتمني لما عشت تصبو اليه...، اطعت فيممت شطر بريق صفك....، قبلت ارتضيت...، قبلت ارتضيت.... ، فاعلنا فيك الاياب الى نبعك الطفل... ، ثم زملم فؤادك اسلمت دون التحرز من مهلكات بدربك.... دون ترقب ري بغاية قصدك...، كل المهالك وجدك... مهد خطاك المحبب... يا ذا الذي نطق "لا" لم يغب عن ردود مسمرة في ملامحه اللاتهادن ان سيم ضيما... ويا اجمح الرافضين وجلمدهم لو يحاق... مريئا دخولك حضرة من ريبتهم دماك الرحيق، شجون شجاك...، مريئا... مريئا...، ولكن اذا ما تحرد عنك الذي صاغ وردة قلبك مثلي... اودت بلبك "عبل" بنية عمك مثلي... تداويت بالداء مثلي.... ، فانت الذي قد خسرت البوادي... وانت الذي قد خسرت الفيافي... وانت الذي قد خسرت الشموخ وانت الذي قد خسرت التدني... لك الويل حين تطيع... فتعصي... وتلقى ... فتقلى، تروم فترمى، تفي... فتخان... فلا انت تكسى... ولا انت تعرى... فقدت انتبذت... لك الويل يا من تعلقت عبلك مثلي... سترميك من غمزة القوس بالنبل حتى اذا ايقنت انه قد تمكن ولت شعاعا تقص لجاراتها كبدها بازدهاء لمن كبلته... وهلكم عبيل... وهاكم انا... فانظروا اينا يستحق التاسي... مكاد..له... ام مكيد...!؟

"عبيل الرجا... والندى... والقذى... فانظروا... وانظروا... وانظروا... عن كثب!

●

مهر عبل التغرب والكد
مهر عبل... النصب
غب....
زودتني بادمعها المستحثة،
فاشتغب البرق في....
تفيات سيفي، اسرجت عمري...،
اقتفيت الريح المجاهيل
وبنفسي تدثرت بالصهد...،
رحت....!!
اشال... احط..
احار...اجير....
اعف.... وابطش....
وكان الذي لم ارده
وكان الذي انس الاغتراب
وها انذا...، جزت هول المفازات،
.... جئت بالنوق من كل حدب...
حمرها البيض
سودها الخضر
زرقها الصفر
يا... كم تكبدت قولا وقلبا...
سقتها في بلاد ترى الله عشقا،
لبلاد ترى الله قتلا....
لبلاد لا ترى الله قطعا
لبلاد....
تعد قرابينها للاله الذي امتهنته
النبوءات دهرا الى ان تخلي
ولكنها ترتجي لو يعود يخفف...
عنها الكرب....
ها هي النوق ذي...
... بعبعات تسد انفراج المدى
عصافير ماراودتها الجمال
وما سحبت برسن...
حملتها بالبخور... وبالعشب... بالملح
... بلماء... حتى شكت من كل

ناجيتها بالحداء....
ولاطفتها بالبكاء....،
وكان اذا الليل ارخى السدول
اجمعها حول نار... دمي....
اه اذكى تاججها بالحكايا....،
لكي لا تمل
املس اوبارها....
بكرة..... بكرة...
ثم اعقلها بحبال التودد واللين...
نذهب في سكرة للكرى... لستام الصباح
نفيق على غاققات الرخم
نجرر ما ظل فينا من العزم،
نركب اوجاعنا من بداية...
هي النوق... والملح... والبيد... والقر... والصبر
حلم بشهقة ليمون صدرك
حلم ببسمة عينيك عبل....،
يتسم شاو المخافة....،
يكسر جذع الوجل...

● ● ● ● ● ●

كيفك بنت اشتياقي؟
وما حال خطابك الان...
من اغرقوا ربعكم بالهدايا...!
واي صداق تشرط... مالك.. عمي....؟!
واي حديث تنقل بالحي عنك وعني...!؟
كيف تحايلت حتى...
يطول التساوم فيك....
وحتى يغيب افتقادك لي...؟!؟
الظنون التي خرمت مهجتي بامتداد الرحيل،
تكرهني في الاياب....
الظنون التي جللتني خراب...
الظنون... الظنون..... الظنون

●

خطفت مرارا "عبيل"
شربت وجهك الرغد... غين وقوم عيون
تشهك... حتى الذي لا يجيد امتشاق الذكورة!!
تسحب تحت خمارك،
سراق رشفاتنا دون خوف
يا شرنقات البكارة....،
كل الشكوك نعت سحر عبل
تعرت... لذا
او... تراخت... لذا
او... عانقت كفها... كف... ذا
او.... احست بلسعة ثغر... لذاك...،
الاليفة... يا اجمح الرافضين المسافر... لا....،
لم تعد.... لك
عد حيث كنت....
فتى العاشقين اجل انت،
فتى الصادقين....
فكيف تقابلها والظنون المريضة لتت يقينك،
هب... انها لم تخنك
هب...انها تاجرت بارتحالك
سيان...،
لا خيمة بالمرابع تحنو عليك...،
فتمتص همك!
عد...
عد.... فالديار التي امتدحتك تذمك
عد... وانحر النوق...
غب....
ربما في بلاد سواها تجد منزلك،
او تجد ماربك...!
غب،
تشذر...
وداعا بلاد الاحبة يا من بقلبي تظل،
وان امعنت في التنائي...
وداعا بلاد هواي... وسيفي
وداعا.. عبيل...!!
اقبلي... قبلي...
واقبلي... غضبي...
واقبلي... اسفي

● بريخت ونظرية التمثيل الملحمي:



بقلم: الدكتور
عبدالرحمن ياغي

● كنا مع بريخت في نظرية التغريب... واليوم نحن مع بريخت في نظرية التمثيل الملحمي. فلقد ابتدع بريخت نظرية ذات اصول وملامح خاصة حول التمثيل الملحمي، وكانت هاتان النظريتان من اكثر النظريات في مسيرة بريخت المسرحية. ولم يستطع استيعاب النظرية الملحمية الا لقلة من الممثلين الذين اقتربوا مما اراده بريخت بها، ومن ابرز هؤلاء الممثلين الذين اشتهروا في العالم وكانوا خير من اتخذوا التمثيل الملحمي سبيلا لهم في حياتهم، ونالوا رضى بريخت: هيلين ويغل، وكارولا نهر، وبيتر لور، وتشارلز لوفتن في مسرحية (غاليليو).

ولقد كانت اراء بريخت في التمثيل تنبع مباشرة من نظريته في التمثيل المسرحي، تلك النظرية التي تجعل من المسرح مسرحا حديثا يتخذ المنهج العلمي وينتمي لعصر علمي يعلي من شأن التسلية التي لا تنفصل بحال من الاحوال عن التثقيف، مما يمكن المشاهد من تحقيق الاهداف في (المشاهدة) و(التفكير) والمحاكمة و(اطلاق الحكم). وفي نهاية المطاف يتمكن المشاهد من فهم عالمه فهما يدفعه الى احداث التغيير المرجو فيه.

وقد الف بريخت كتابا في مئات الصفحات عن نظريته بعنوان [نظرية المسرح الملحمي] في ثمانية ابواب، اثار اهتمام (اريك بنتلي) اشهر استاذ في امريكا، وانبه دارس للمسرح. وكان لفترة استاذ المسرح في جامعة (ماري لاند) في (وشنطن دي سي).

● وقد ادار بريخت فصول الباب الاول حول معارضته لما سماه بالروتين المسرحي، وحول اعداد المتفرج او المشاهد، وحول ما سماه بالمسح الشعبي...

"ان الانسان الذي يصيبه الملل على المسرح لا بد من ان يعدي بالملل كل المشاهدين الجالسين في الصالة..."

"والمسرح بدون جمهور... شيء ليس له معنى...."

"... ان الفن العظيم هو الفن الذي يخدم اهدافا كبرى... واذا كنتم ترغبون في تلمس القيمة الكامنة في عمل من الاعمال الفنية... فاسألوا انفسكم: ما هي ماهية الاهداف العظيمة التي يخدمها مثل هذا العمل؟ ان عصور التاريخ التي تفتقر الى اهداف كبرى... تفتقر في الوقت ذاته الى فن عظيم...."

".... ان بمقدور المسرح الشعبي ان ينشيء (ورشة عمل) او مختبرا مسرحيا يستطيع ان يجد فيه كل من الممثل والمؤلف والمخرج جوا مناسبا يساعده على القيام بالعمل الذي يجد فيه ما يرضيه... ويستطيع كل الراغبين مشاهدة هذا العمل الجماعي..."

"... ومن الطبيعي ان تكون الدراما الملحمية بمضمونها الجماعي اكثر ملاءمة لموقف المشاهد الذي لديه شهية الجدل والمحاورة..."

".... ان الخبرات الخاصة بتاليف المسرحيات الملحمية كانت قد بدأت في عصر الانطلاقة العظمى للعلم... ان منابع الاتجاه الطبيعي كانت منبعا كبيرا للدراما الملحمية في اوروبا... ان الدراما الطبيعية قد خرجت او بزغت من رواية زولا ودوستويفسكي......"

● وفي الباب الثاني تتوالى الفصول التي تؤكد ان المسرح الملحمي هو الاسلوب المسرحي لعصرنا... ان المسرح الملحمي يخاطب عقل المشاهد اكثر مما يخاطب مشاعره... وبذلك يستثير لدى المشاهد شهية المجادلة لا شهية التعاطف... والمسرح الملحمي مؤسسة اجتماعية قبل كل شيء... "... ان الشخص المتفرد لا يستطيع أن يوجد اي نوع من العلاقات... ان الشخصية الفردية يجب ان تتوقف عن ان تكون مركز اهتمام العرض... يجب ان تظهر على خشبة المسرح مجاميع من الناس، للانسان الفرد داخلها ارتباط بها وموقف محدد... وهذه الجماعات هي التي تشغل عقل المشاهد وتثير فيه الرغبة في المجادلة... كما ان الشخص الفرد المشاهد ينبغي ان يختفي كذلك:

ان الشخص الفرد المتمثل في المشاهد او المتفرج يجب أن يتوقف عن كونه مركز اهتمام المسرح. انه لم يعد شخصية خاصة (يتكرم) على المسرح بزيارته له... ويتكرم بموافقته على ان يلعب الممثلون امامه دورا معينا... ان المشاهد الذي استدرج الى العرض المسرحي يجب ان يكون مشاركا في المسرح... وهكذا فان الشيء الاساسي لا ما يجري (داخله) بل ما يجري (معه)...."

● ويبدأ بريخت الباب الثالث في كتابه بعرضه للسؤال: اتراه مسرح متعة وتسلية ام مسرح تعليم وتثقيف؟ وينتهي الى القول "ان كل ما يسمى (بالمسرحية المعاصرة او بمسرح (بسكاتور) او (بالمسرحية التثقيفية) انما ينتمي الى المسرح الملحمي...."

ان خشبة المسرح اصبحت مجالا للتثقيف لان الطموح للمعرفة متعلق بعدد كبير من الظروف... "... ومع ذلك فهناك تعلم ممتع كفيل بان يجلب لجمهور المشاهدين سعادة النضال... والمسرح التعليمي الجيد سيوفر التسلية النافعة...." ... واذا لم تتحول المعرفة العلمية الى فن فانها تفقد قيمتها. ومع ان المسرح الملحمي ينبذ كل الانفعالات الا انه لا يجيز فصل العقل عن الشعور!! "ان التأثير في اعصاب المشاهد من خلال التمثيل الانفعالي يهدد قيمة الادراك في العرض المسرحي... فكلما توجه التمثيل الى اعصاب الجمهور... كان ذلك الجمهور اقل استعدادا لتقبل الحال التثقيفية... ومن هنا كلما دفع الجمهور الى الانفعال والاندماج كان هذا الجمهور اقل قدرة على رؤية العلاقات بين الاشياء واقل قدرة على التثقيف... بل كانت متعته الفنية في نهاية الامر قليلة قليلة!" وقبل ان يختم بريخت هذا الباب من الكتاب يعلن ان المسرح لم يعد يهدف الى اسكار المشاهد، ولم يعد يقدم له الاوهام... انه لم يعد يجبره على نسيان عالمه الخاص وعلى الاذعان لقدره...وفي نهاية الباب يثير الاسئلة التالية:

كيف يتسنى لنا جعل المسرح مسليا ومثقفا ومربيا في الوقت نفسه؟

ـ كيف يمكن ان ننتشل المسرح من براثن تجارة المخدرات الروحية لتحوله من مصدر للاوهام الى مصدر للتجارب؟

ـ كيف يستطيع انسان عصرنا استيعاب المسرح الذي سيساعده على تحسين نفسه وتحسين العالم؟

● وينطلق في الباب الرابع من شرط تحرير المسرح وخشبة المسرح وصالة العرض من كل ما هو (سحري)... كما يشترط تحطيم الجدار الرابع الذي يفصل بين الجمهور وبين خشبة المسرح... لئلا يقع في خاطر المشاهدين ان الاحداث الجارية على خشبة المسرح انما تجري بلا حضور الجمهور...!

● وفي الباب الخامس يناقش بريخت الطابع التقديسي لطريقة ستانسلافسكي... وينتهي الى السؤال الانكاري: هل هناك من مسوغ لاندماج كامل؟!!

● وفي الباب السادس يعرض لمصمم الديكور وللمؤلف الموسيقي في المسرح الملحمي... ولاهمية الظاهرة الاجتماعية:

".... لقد اصبحنا ننظر الى العلاقات المتبادلة بين الطبيعة والانسان فنراها ظاهرة اجتماعية متغيرة تاريخيا... تتم من خلال مجرى العمل..."!

ويختم الباب بالعبارة التالية:

"... ان تأليف موسيقى تنطبع في الذاكرة قابلة للاستيعاب والفهم... لا يتوقف على الارادة الطيبة وحدها بل على القدرة والتمكن من المعارف في هذا المجال... وهذه القدرة يمكن ان يظفر بها عن طريق العلاقة المستمرة بالجماهير الشعبية وبزملاء المهنة الاخرين لا من وراء ابواب الغرف الموصدة.."!!

● ويخصص الباب السابع لما يسميه ب (الارغانون الصغير) للمسرح... حيث يجيب فيه عن سؤال يلقيه: كيف تترتب صياغة نظرية جمالية تستند الى طريقة واضحة يتمثل فيها عدد من اعمال الاخراج المسرحي التي نفذت فعلا عبر عشرات السنين؟

● وينتهي به الباب الى ان المسرح يتعين عليه ان يصور الواقع.... وهذا التصوير لا يصبح ممكنا بلا معرفة الديالكتيك وبلا تعليم الديالكتيك للمشاهد!!

● وينتهي كتاب بريخت بالباب الثامن حول (الديالكتيك على المسرح): والمسرح يتوجه الى المجتمع الذي يرى جمهوره العلاقات بين الناس على خشبة المسرح فيريهم ان كل ما يخضع للتفكير في العالم ينبغي ان يصبح واضحا وان يمنح هذا الجمهور المشاهد متعة جمالية. ثم يخلص الى ان الطبيعة التغييرية للعالم ترتكز على طبيعة العالم التناقضية... فهناك شيء ما في الناس والاحداث والاشياء يجعل منهم ما هم عليه... كما يوجد فيهم شيء ما يجعل منهم كائنات غير ما هم عليه... ذلك لانهم يتطورون ولا يثبتون على حال واحدة بل يتغيرون تغيرا كليا... ان الاشياء ـ كما تبدو لنا الان ـ تخفي في داخلها شيئا ما اخر ينتمي الى الماضي... وهذا الشيء معاد لوضعها الحالي!!

وقد ترجم هذا الكتاب الى لغات كثيرة... واثار الكثير من المناقشات والتساؤلات... ومن ابرز مترجميه... الدكتور جميل نصيف التكريتي الذي نقله الى العربية... ونشرته وزارة الاعلام العراقية سنة ١٩٧٣ ومن ابرز من وقف عليه من الدارسين الامريكيين كما اسلفنا اريك بنتلي اشهر الباحثين في المسرح وانبههم وايقظهم.

والذي نخلص اليه من ذلك كله ان اشهر المخرجين ستانسلافسكي حرص على حالة الاندماج والتقمص والنشوة التي يدخل فيها الممثل للشخصية من الداخل ويثيرها لدى المشاهد دون ان تكون بينه وبين الشخصية اي مسافة... في حين يرى بريخت ان لا يترك الممثل للاندماج الكلي ان يشتمل عليه ولا للتقمص الكلي ان يستولي عليه... بل حين يدخل داخل الشخصية ينبغي له ان يخرج منها ويدع مسافة بينه وبينها تتيح له ان يحاورها وينتقدها وتتيح له الا يندمج فيها كليا ولا يتقمصها كليا ولا يقع في نشوة تدخله في غشية... هذه المسافة تمكن الممثل والمشاهد من ايقاظ المدارك العقلية بدلا من اضاعتها.

وعلى هذا فان التمثيل الملحمي لدى بريخت ينبغي ان يحقق الغاية المرجوة في المسرح... وهي التثقيف مع التسلية.

ان الممثل الملحمي لا ينبغي له ان يتوحد مع الشخصية التي يمثلها، ولا ينبغي له ان يصبح كأنما هو تلك الشخصية لئلا ينخدع المشاهد فيخيل اليه انه يشاهد حياة حقيقية. وما على الممثل الملحمي الا ان يعرض على المشاهد الشخصية التي يمثلها. ان توحد الممثل بالشخصية يعدي المشاهد ويصيبه بالعدوى ذاتها.

● كان بريخت يعلم ممثليه ان يعرضوا الشخصية وهم على يقين من ان هذه الشخصية بامكانها ان تسلك انواعا اخرى من السلوك غير التي عرضوها، وبذلك يتمكن المشاهد من ان يرى الممثل على مسافة من الشخصية وراءها. وكثيرا ما كان بريخت يطلب من ممثليه اثناء التدريب ان يقرأوا ادوارهم في النص المسرحي عن لسان الشخص الثالث الغائب. وهي احدى الوسائل المساعدة التي تمهد لتغريب اراء الشخصية وتصرفاتها، او أن ينقلوا النص بتحويل الفعل الى الزمن الماضي، او ان يقرأوا الدور ومع الدور التعليقات والملاحظات. كل اولئك يحول دون الاندماج الكلي بين الممثل والشخصية التي يمثلها. ولقد كان يطلب من ممثليه (محاكاة) الشخوص في افعالهم واشاراتهم وحركاتهم دون ان يكونوا مماثلين لهم تماما.

ان نقل النص بصيغة الماضي تجعل المشاهد يرى ان الممثل انما يمثل شيئا ما وقع في الماضي... وبذلك لا يتوهم ان كل ذلك انما يجري امامه الان وانه يحضر ذلك بصورة حقيقية!!

● ومن اراء بريخت التمثيلية المثيرة تغريب العاطفة، فكثيرا ما كان يؤكد في مسرحه ان الحقيقة القصوى لا تقع في مدار اهتمامه بل الحقيقة المتصلة بالواقع. وكان يطلب من ممثليه ان يدركوا ذلك في عملهم التمثيلي. انه لم يكن يكترث للدوافع الداخلية التي تستثيرها دوافع الشخوص الداخلية بل كان معنيا بتغريب تلك الدوافع.

وفي الحديث عن الاشارة وحركات اليد كان يقول ان رشاقة خاصة او جاذبية خاصة في حركات اليد يمكنها ان تساعد على احداث (التغريب) ومن الاشارات الدالة اجتماعيا تلك التي تكشف عن العلاقات والروابط الاجتماعية، ومن امثلة ذلك في [دائرة الطباشير القوقازية] حين تقف في تواضع زوجة الحاكم متوسلة بين يدي (ازداك) ليعيد لها ابنها (ميخائيل)، حين يراها المشاهد تقف وتنظر شزرا بازدراء الى الفقراء الذين كانوا متجمعين في قاعة المحكمة وقد اظهرت تقززها من رائحتهم. ان هذه الاشارة ذات قيمة وذات دلالة لانها (تغرب) عبارات التعاطف التي تتفوه بها امام (ازداك)

لقد كانت (هيلين ويغل) تتخذ من الاشارات او الحركات (المغربة) وسيلة من وسائل الكشف عن المشاعر الداخلية ازاء الموقف، ففي الفصل الاخير من [الام ـ جراءة] تخلع هيلين طقم اسنانها لتكشف عن صفحتي خدين غائرتين لا عن حزن وليس هناك من تمثيل اقدر من ذلك على احداث التأثير المرجو في المشاهد!!

وكان بريخت يطلب ممثليه باعتماد العقل والتفكير في تمثيلهم لا العاطفة، لان مسرحا يخاطب ملكة العقل والتفكير لدى المشاهد لا مناص له من اعتماد العقل. واعتماد العقل في التمثيل لا يقتصر على توضيح الممثل للسلوك الذي تسلكه الشخصية التي يمثلها بل يمتد اليه نفسه... الى الممثل.... ليعتمد على التعليل العقلي في تمثيله لشخصيته على ذلك النحو.

والتعليل العقلي يمتد كذلك الى الحركة والتوقف والصمت وما الى ذلك في التمثيل. وليس الممثل وحده هو (الكل بالكل) في العمل المسرحي، بل هناك اشياء اخرى... كالاغنية والموسيقى وانشاد الشعر والرواية... كلها عناصر في تكوين العمل المسرحي... تعلق وتوضح الاحداث والمواقف على المسرح.

ولا يعني ذلك كله أن يقوم الممثل بدوره من غير شعور او عاطفة. ان ذلك كثيرا ما شكل سوء فهم للمسرح الملحمي. ان الممثل الملحمي شأنه شأن ممثل ستانسلافسكي يقوم بدوره بشعور وعاطفة... لكن دون أن يعلن او يؤكد: (انا.... انا... الشخصية) التي امثلها!!

العشق والصمت في النقوش المحجوبة

بقلم يوسف الغزو

لا ادعي بانني قد تمكنت ـ بعد قراءتي لكتاب «ثلاثة نقوش محجوبة» للمفكر الاردني المعروف فايز محمود ـ من العبور بجدوى الى عالمه الصاخب المضطرب بوقع الحياة، وتلافيف الزمن، وحكمة التجربة، وفلسفة العشق.. والصمت المفرط ازاء ذلك العشق.. فانت لا تستطيع ان تدرك ـ واثقا من ادراكك ـ ما الذي يعشقه الكاتب ولا من ؟ لا اسم.. لا مكان.. لا زمان ... لا وصف لشعر او عينين، لا تغزل بعين او شفتين .. ولكنه يهب القارىء روحا تشتعل بالشوق ... وعمقا يمور بالاحاسيس.. وانفاسا ساخنة تهب عبر المسافات ليغمر دفء الحياة كل اقطار الحياة.. ـ «سمت، وفي الروح وحشة، ولكنني اتيض بالشوق اليك.. شوقي كالطوفان.. طوفان من لجج صافية نقية متشعشعة بالنور المذاب، حبا وتفهما وتعاطفا يركض، يحملني نحو مرفاي «انت».. يتمزقني هذان المستحيلان، صمت الزمن، وشوقك...».

اذن فنقوش فايز المحجوبة المعددة بثلاثة تنبع من الشوق .. لتصب في بحر الصمت.. وبين المنبع والمصب تتشكل عذابات الكاتب انينا وجديا.. وترفض العطف والشفقة، وسلام الوجع اليائس.. وسلام السعادة في حب دافىء يسكن الاوردة والشرايين.

لمن الحب؟.. ان القارىء لكتاب فايز يستطيع ان يتلمس ذلك الحب الرائع في كل مكان.. وان يلقي ببذوره في كل ارض، وان يبقيه باي ماء.. وان يحصده باي منجل.. لينبت في اي تربة رغم قسوة المناخ .. ينبت شوكا.. ينبت عنبا.. ينبت فاكهة ونخلا.. ينبت زرعا مختلفا الوانه .. ان ذلك الحب هو لون من الوان الامتزاج بين الواقع والحلم بين الرمز والمباشرة.

ـ «اتملى مجازي اليك.. اهو الحلم الوهم، اضغاث المنامات يعاود نسغي الرفق يسترد اتجاهه وملاه.. اهو الحلم الزائف دخان نقائضنا النفسية، صهد الفيافي وسراب الصحاري؟ الى ان يقول:

ـ «اتملى مجازي اليك.. هو الحلم الواقع، يكون خبيئاطي النفوس، يكون سرا عبر الزمان، يكون موعد عشق حميمي يكون.. يكون .. ويوجد حين الواقع يكون حقيقه صدق شرف، وعي، ووجدان».

ان العبور من خلال نقوش الكاتب الى الواقع او الى الحلم، هو عبور مشروط بكون الواقع حقيقه.. حقيقة الاشياء التي ينبغي ان تكون .. المحطات البارزة من مسيرة الزمن، الرموز الخالدة في سجل البشرية.. الصدق .. الشرف.. الوعي .. الوجدان واحسب ان الكاتب يعني بالوجدان ما اتفق على تسميته شعبيا بالضمير الحي.

وعودة الى العشق والصمت في نقوش فايز.. ذلك العشق المخنوق بحبال الواقع.. وذلك الصمت النابع من ثنايا الوهم فانت لا تستطيع ان تعرف ما الذي يعذب الكاتب.. هل هو شوقه الى الحبيب الغائب؟ الى الحبيب المجهول؟ الى لحظة لقاء تمسح دموع الزمن؟ الى لحظة عناق تبعث الدفء في شرايين الحب؟ الى نسمة حرية تقذف بالسجين الى احضان السهول؟ .. انت لا تستطيع ان تعرف سر تلك الاحتراقات الداخلية في اعماق الكاتب ولا تستطيع ان تحدد مسار الحدث بعد ذلك؟.. انها اشتعالات شوق.. قد تكون للوطن .. للارض .. للحرية .. للام.. للاسرة.. وقد تكون للحبيبة؟ .. ولكن اين حبيبته؟ هل ذهبت؟ هل نأت بها المسافات؟.. هل استاذنته في سفر قريب او بعيد فاشتعل العشق واوشك ان يتفجر كما يتفجر البركان؟

في نقوش فايز لا تشعر ان كائنا انسانيا هوالذي يتحدث.. ولكنه قلب كله .. نفس كلها .. اوردة.. شرايين .. اعماق تضطرم وهناك من يحول ذلك الاضطرام الى لغة بشرية منقوشة حتى ليخيل للقارىء ان الكاتب النقاش ما فعل ذلك من اجل احد.. ولكن من اجل التعبير عن ذاته هو.. فتحول الهم الخاص الى عام على شكل حركة محورها الروح.. وقطباها القلب والعينان.. واغلب الظن ان ذلك النقش على جذر الروح المحور سيظل باقيا في كل سطر.. عفوا في كل نقش .. ينظر اليه العاشقون في ايام قادمة.. ويقولون « هذا انا.. هذه انا.. النقش هذا صورتي.. هكذا ..

وكان فايز محمود ينحت تاريخ العشق كله.. العشق لكل شيء حقيقي مر عبر هذا الوجود.. في كل زمان .. وفي كل مكان .. لا فرق في ذلك على الاطلاق .. ما دام النبع صافيا ..

وسر الوجود هي، الحبيبة المعشوقة.
ـ انت سر وجودي، منذ وجدتك ليس يفتنني التشكيل الانثوي، يقض بناه نقيضه الجنسي، فذلك قدرنا النوعي ليس يغرمني تعذيب نفسي او عذاب سواي فحين، يكون النبع عذبا.. وينساب زلالا، لا تعكره نقيع الطحالب ولا يستسقيه الا الطهر.. فيا «زمزمي» من نبع الكوثر ارتشفت ما اذهب ظمأي .. حين رويته رضاب عشقك الابدي .. ويا «حوريتي» لذا ذاتك سلامات .....».

واخيرا.. فان نقوش فايز هي حالة وسط بين الشعر والنثر.. تستطيع ان تقراها ساعة تشاء .. وان تنظر اليها من اية زاوية .. لتجد فيها كل مرة بعدا جديدا.. وشكلا جديدا من اشكال التوصيل الادبي.. شكلا يجسد سلاسة النثر وواقعيته .. وروحانية الشعر وخيالاته. الا ان الحالة الاكثر تميزا لها انها ليست بالقصة القصيرة.. ولابالرواية.. ولا بالخاطرة العابرة.. ولكنها اللوحة الادبية الاكثر بعدا وامتدادا في عالم الخيال والمادة على حد سواء انها نقش على الصخر من ناحية .. ومداعبة شفافه لحالة العشق من ناحية اخرى.

في عرس الشهيد

شهلا الكيالي

بيض الحمائم رفرفت في عرسه
غنت وباهت بالغناء
وتدفقت في عرسها الشعبي
تتلو سورة الاسراء
وقفت على المحراب دقت بابه
صوت من المحراب لبى للنداء
قالوا اطلت من سماء القدس
انوار المصلى
وتباهت في علاها
هذه الصخرة نادت لفتاها
يا شباب العرب من لبى نداها
مرت عقود والعراق مكبل
سحب تغطي نوره الوضاء
واليوم لاحت في الطريق بشائر
حجر على شفة البراق مباهيا

وسواعد اقوى من الانوار
صوت من الاقصى يردده الصدى
وماذن قد هللت ولواء
واصابع الاطفال تندي قطرة
في ارضها الظماى
وابار المنافي ترتوي من انهر
الشهداء
نادت صلاح الدين
من ضم الجناح على الجراح
وسد جراح الصخرة الحرى
واسبل جفنها
فالجفن عاث برمشه الغرباء
نادى لامجاد العروبة جرحها
فلذا العروبة تستجيب اليتني
حجر

بذاك الكف
يلقيني على وجه الذي
حرم الطفولة عيدها يوم الفداء
هذا هو التاريخ يرسم صورة
بطل يلوح بالعماق
لكل يبارك خطوة الابناء
هذا هو الفاروق
جاست راحتاه
اعطت لاطفال الحمى حجرا
وطافت باللواء
هذا نشيد النهر ياتي
قد مللنا الانتظار
جئناك يا قدس الشريف
من المراقىء نعتلي جنح العصافير
التي

في الافق تشدو ما تشاء
بوابة المحراب صلى عندها القسام
جمع الحجارة بعد ان ادى الصلاة
نادى ليعرب جددي الاثواب
في عرس الفدى
فكي قيودا من مجامر اسرهم
وليعتلي شدو الغناء
هيا انشري كل الدنا عيدا
ويا بيض الحمائم
رفرفي في عرسه
وعلى روابي القسطل المشتاق
رشي عطره
وليعتلي شدو الغناء
فالارض مثوى للشهيد ومنهج
وطريقنا نحو الفداء

الــرأي الثقــافي

نقد ادبي :

رواية الساحات وتطابق الذاتي مع الروائي

بقلم: ابراهيم خليل

تتسم معالجة الرواية العربية لقضية الاعتقال والسجن بالشمول والعمومية، فلا يوجد قطر عربي الا وفيه بعض هذه الروايات، التي تدور احداثها في السجن، او تتألف من سيرة ذاتية بطلها سجين او معتقل سياسي. والرواية الاخيرة التي صدرت عن اتحاد الكتاب العرب في دمشق بعنوان (الساحات) لسالم النحاس، رواية تتخذ من بطلها رداد نموذجا للمعتقل السياسي الذي يناضل من اجل الحرية والخبز. وهذا النموذج يشبه الى حد كبير النماذج والشخوص التي طرحت في روايات اخرى عربية، كرواية الوقائع الغريبة لاميل حبيبي (١٩٧٤) الذي زار بطله (سعيد) دياسيس عكا، وقضى فيها وقتا عرف خلاله اي نوع من السجون انشأ الانتداب البريطاني على ارض فلسطين.

واذا كانت رواية اميل حبيبي قد عالجت عالم السجون والمعتقلات معالجة جزئية فإن رواية (الهؤلاء) لمجيد طوبيا (مصر) عرضت لفضاء المخافر، وقبور الاحياء، والزنازين، من حيث هي امكنة للعبثي، واللامعقول، على الرغم من ان المؤلف يوضح اسفل العنوان مباشرة، بأن روايته تلك - لا اساس لها من الصحة - خالقا من التوضيح مفارقة ساخرة من واقع تجاوز حدود العجائب. وينتظم في هذا التوجه من روايات المواجهة العمل الخلاق لفاضل العزاوي (القلعة الخامسة)، فالقلعة في الرواية، رمز للوطن الذي يقهر فيه المواطن قهرا، ويذل الانسان اذلالا كبيرا، في حين ان رواية (الجنازة) لاحمد المديني (من المغرب) تقدم فضاء يختلط فيه الواقعي بالاسطوري، فمن قمع، الى استنزاف للقوة الجنسية في الجسد، الى وضع الحواجز والعراقيل امام القوى الصاعدة، الى اغتيال رموز التغيير وهذا كله يجتمع - على نحو ما - في رواية (شرق المتوسط) لعبدالرحمن منيف.

ففي هاته الرواية يختفي الفضاء العربي المدني لتحل بدلا منه مكانة القوى البوليسية، والزنازين، ومراكز التعذيب، والمعتقلات، وتقف (الام) شامخة، صامدة، تذكرنا بصمود (الام) في رواية غوركي الموسومة بهذا الاسم، في وجه الظلم والاستبداد والطغيان القيصري. وهذا التحليل ينسحب على روايات عربية عدة منها رواية (حقول الرماد) لاحمد ابراهيم الفقيه (ليبيا) و(اعترافات كاتم صوت) لمؤنس الرزاز من الاردن وكذلك (حافة النهر) لعلي حسين خلف و(الزيني بركات) لجمال الغيطاني، و(سبعة ابواب) لعبدالكريم الغلاب من المغرب وكذلك رواية (بدر زمانه) للقصاص الروائي مبارك ربيع. فهذه الروايات - جميعا - كانت تجسيدا لحلم الانسان، بل الكاتب العربي بالحرية.

وتضيف رواية سالم النحاس الجديدة (الساحات) بعدا جديدا لاشكالية الكاتب العربي في مواجهته لقضايا السجون، دون ان تختلف عن هاتيك الروايات اختلافا كبيرا من حيث طبيعة (الخطاب الروائي) ونسيجه اللغوي.

ومما يلفت الانتباه - باديء الامر - المشهد الدرامي العنيف الذي رسمه الكاتب بريشة الفنان البارع لمشهد الاعتقال، وهو مشهد يتكرر لاحقا وفقا لنظام السرد الذي اختاره القاص. فالبطل الذي يعمل معلما يفاجأ ذات ليل بصوت عمه يشتمه، وهو يقول: (افتح الباب. افتح الباب!. هل كان ضروريا ان تتدخل بالسياسة). فهذه العبارة اشبه بشيفرة يفهم منها البطل (ردّاد) ان في الامر شيئا، فيهرب.. ويلجأ الى بيت شقيقته، ولكنه، بعد البحث عنه، يقع في قبضة مطارديه.. الذين يزجون به في زنزانة انفرادية يتعلم فيها كيف يخاطب جيرانه بالدق على الجدران، والكتابة على ورق القصدير الموجود في علب السجائر.

وفي اثناء هذا السرد يقيم الكاتب موازاة بين قصة سهام ورداد وحبهما المبكر، الذي انتهى بانفصالهما وزواج سهام من فخري. وينشأ خط اخر من الموازاة بين حكايتهما وقصة زليخة مع يوسف الصديق، وتظل هذه الحكاية المذكورة في القرآن الكريم عاملا من عوامل تطوير السرد، مع ان هدف الكاتب في الرواية يتجاوز البنية ذات الشخصية الاشكالية التي تنخرط في قضايا فردية سيكولوجية او اجتماعية، وهدفه هو ان يسجل من خلال رداد موقفا ضد الذين احاطوا به، واذاقوه كل صنوف الاذلال والوان العذاب. ولهذا نجده يصف بدقة، وبتفصيلات مبالغ فيها احيانا، وموغلة في الاستقصاء، وجبات التعذيب التي كان يتلقاها رداد من جلاديه. ويسجل لنا رأيه بهم، وحواره معهم، فقضيته تتلخص في انه كان ينوي اقامة نقابة للمعلمين، ولكنه قبل المضي في هذا المشروع، والتحضير له، تم القاء القبض على الذين نظموا العرائض، وكتبوها، وجمعوا لها التوقيعات.. وهم يريدون منه ان يخبرهم عن زملائه الذين كانوا وراء هذا المشروع، وان يقول لهم: ان كان يعمل في السياسة وهل له تنظيم معين ام لا. وعندما ينكر التهم الموجهة اليه يفرغون في جسده حنقهم وحقدهم الاعمى. وهذا قريب تماما مما يحدث لبطل (شرق المتوسط) لعبدالرحمن منيف. كما تذكرنا مشكلة النقابة بالاشارات الواردة في رواية مؤنس الرزاز (احياء في البحر الميت) وان كانت الاشارتان تختلفان في الدلالة والسياق.

والتعذيب الذي يتلقاه رداد كاف لكي ينهار، ويستسلم، غير انه كلما اوشك ان يفعل يتذكر الشعار الذي طالما ردده: (إن من يسقط مرة واحدة يسقط الى الابد). وبسبب هذه الارادة يتمكن رداد من الصمود، وكان المحققون يتناوبون عليه ضربا بالعصي، وركلا بالاقدام، وتعذيبا بالادوات الاخرى لمدة ثلاثين يوما، وهي المدة التي حددها له نضال جاره في الزنزانة، وبعدها كان لا بد من نقله من زنزانة انفرادية الى اخرى تضم ثلاثة اشخاص اخرين، وفي هذه الاوقات تبرز شخصية الام.

وللحقيقة نقول: ان هذه الظاهرة تبدو مشتركة وعامة في روايات المواجهة التي كتبت عن المعتقلات والسجون، ففي شرق المتوسط برزت شخصية الام، رمزا للبسالة، والصمود الوطني الذي لا يقهر. ولكن اذا كان موقفها في (شرق المتوسط) موقفا تضامنيا مع الابن، وسلبيا لا يصل الى حد المجابهة، فإن (الام) في (الساحات) تقوم بدور ايجابي شديد التأثير في مجرى الاحداث... فقد نظمت اعتصاما في مبنى البلدية، وجمعت لهذا الاعتصام عددا من النساء كبيرا، وجمهورا من الرجال غفيرا، وضمت اليه سهام التي كانت تزور البلدة مصادفة وكلها توق لرؤية رداد، الذي كان يقول لها ايام الحب: (سوف نلتقي في يوم ما). وكانت المفاجأة كبيرة اذ انضم الى الاعتصام اطفال ونساء ورجال من المدينة يهتفون بضرورة الافراج عن رداد وغيره. وحضرت عدسات الصحافة هذا الاعتصام مما احدث ضجة اعلامية وفضيحة انتهت بإراقة دم كثير، وبإطلاق الوعود للافراج عن رداد وغيره من المعتقلين.

اما موقف الاب فقد اتسم بأنه موقف تقليدي، يسعى لاطلاق ابنه عن طريق الوسطاء، وقد ذهب لغير واحد، ابرزهم كان (ابا جمال) الذي اعطاه درسا في (الولاء) و(الانتماء)، معتذرا عن التوسط خشية ان يوضع هو ورداد في سلة واحدة، فيصبح متهما بالنشاط السياسي. ويبدو ان موقف (ابي جمال) هذا منسجم تماما مع موقعه الاجتماعي، فهو صاحب شركة، ولديه مكاتب فخمة، ولا يقابله احد الا بعد مواعيد مسبقة، وعبر عدة ابواب تشغلها الكاتبات.

وزبدة القول ان الكاتب يصور من خلال السرد وحركات الشخوص، ما يجري داخل المعتقل، وخارجه، تصويرا فيه الكثير من الحرفية والمباشرة، في بناء روائي يتكيء على تقنيات الرواية المعروفة، باستثناء ما كان يلجأ اليه من حوار درامي حول سهام وقصتها مع رداد وفخري. فواقعية السرد ودقته وسلاسته جاءت متوائمة مع واقعية التربة وصدقها، وغناها، وحيويتها التاريخية.. مما يجعل هذه الرواية نموذجا لتطابق السيرة مع الرواية، بحيث لا يستطيع القارىء ان يفصل فيها بين ما هو من السيرة وما هو من الرواية. كما ان السيرة فيها (ذاتية) و(غير ذاتية) لا تقلل من القيمة الابداعية للنص، ولا من انشائية الخطاب التي لا تنطمس فيها الحقائق الواقعية التي تؤلف مادة السيرة بمضمونها التجريبي الحقيقي.

وثمة معيار اراه دليلا على نجاح العمل الادبي، وهو ان يقدم الاديب المبدع في عمله هذا رؤية ابداعية للاحداث. يستطيع من خلالها ان يسبر الواقع سبرا يرى منه المستقبل، وان يتنبأ بما ستكون عليه خواتيم الامور ونهايات الاعمال والاحوال، ومصائر الشخوص، ومآل الاحداث. وهذا شيء لا يتحقق لكاتب، مبدع، الا اذا كان قادرا على رؤية حركة التاريخ، مقتنعا بأن العمل الذي يؤديه يسهم في تشكيل هذه الحركة، ومؤثر فيها، وان الكتابة، من حيث هي عمل ابداعي - تسهم في صياغة الواقع، واعادة صياغته على نحو تتكشف منه وفيه ملامح المستقبل. وعلى سبيل المثال تنبأت ليلى الاطرش في روايتها (وتشرق غربا) "١٩٨٧" باندلاع الانتفاضة، وهذا ما اشرت له، وتنبهت اليه، في غير هذا الموضع، ولا رغبة لدي في ان اكرر الكلام عليه. فكان ذلك ايذانا، وبرهانا، على نجاح الكاتبة في تصوير عالمها الروائي، ورؤيتها له بدقة. وتمكن سالم النحاس، في روايته هذه - ذات البساطة السردية الخاصة - من رؤية احداث الجنوب. وقد تكون هذه الرؤية حقيقية على صعيد (الرمز): (الاعتصام واراقة الدماء) ولكنه في موقع ثان من نص الرواية توقع بما تسميه الصحافة، عادة، التحول الديموقراطي: (انهم لا يقدرون الا على ان يشدوا قبضتهم اكثر، حتى تصل القوة الى منتهاها، ثم بعد ذلك، يبدأ العد التنازلي لارتخاء القبضة ...)"٢٨". ويضيف الكاتب - توكيدا لهذه النبوءة - فيحدثنا حديثا متصلا عن نشوة الحرية (ص ٢٨٦ - ٢٩١) .. مختتما هذه الرؤى بنشيد يصف فيه الناس، وقد افاضوا الى (الساحات) يشربون ويدبكون ويهزجون .. بينما السماء تمطرهم بازهار البنفسج. ولسنا نريد دليلا اوضح من هذا على تنبؤ الكاتب بما حدث ويحدث في الاردن من توجه ديموقراطي.

والحق ان كثيرا ممن يتناولون هذه الرواية بحثا عن الاشكال البنائية الجديدة: كالفانتازيا او التناص او تيار الشعور او السعي وراء الرموز والابتعاد عن التقنيات القصصية المألوفة في السرد، وقص الاحداث، سوف يظلمون هذا العمل ظلما كبيرا، وهذا الظلم يتأتى من دراسة النص معزولا عن سياقه، منفصلا عن تجربة صاحبه الابداعية والكتابية والسياسية. فلا يعقل - في اي قياس من اقيسة النقد - ان يطالب الكاتب الذي يكتب في ظروف كالتي عاشها المؤلف في اثناء كتابته لهذا العمل، بالتجديد، والخروج على التقنيات السائدة، بحثا عن الحداثة في الابنية، لان الابنية والاشكال لم تكن - في يوم من الايام - غاية في ذاتها، كما ان المحتوى ليس غاية في ذاته كذلك، فالتكامل بين الشكل الذي لجأ اليه النحاس والعلاقات التفصيلية الداخلية بين عناصر الفحوى، حتمت عليه ان يلجأ الى هذا النسق من الكتابة، ضاربا عرض الحائط بما يقوله النقدة عن الرواية او يرددونه ترديدا ببغائيا من غير فهم له ولا استيعاب.

ويذكر ان للنحاس عددا من الاعمال الابداعية منها (اوراق عاقر) رواية، و(تلك الاعوام) قصص قصيرة، و(وانت يا مادبا) مجموعة قصص ايضا وله مسرحية بعنوان (الانتخابات).

اذا الصبح سجا

راشد عيسى

- ١ -

يمر الحبيب على جسر عمري
فعقلي طقوس وروحي مناخ
وقلبي محارة شوق جليل
وعش تزقزق فيه الفراخ
فكيف ساحذر من ان اصاد
وبعض جمال الحبيب فخاخ

- ٢ -

لك المجد انى تناءى النوى
وانى تمادى جلال الدجى
ولي ما يؤسس هذا العذاب الفسيح
وللجرح يا آهتي ما نوى
لنا لحظة من وصال حميم على غصن زيتونة طفلة
في براري الرجا...
لنا القادم المرتجى
لنا الفجر انى تفتح انى سجا.

- ٣ -

اهاجر في ملكوت العذاب
فاحظى بطيفك في ملكوتي
واسكن في كائنات السراب
فالقى حنانك مائي وقوتي
واقطف فاكهة من يباب
فيغدو بهاؤك تيني وتوتي
واشرع في القلب بابا وباب
واسجد للحب حتى تفوتي
يناغم روحك شعري المذاب
وتهتف باسمك نجوى سكوتي
لانت البداية انت المآب
وانت التي في سناها بيوتي
فأوصيك ان شاخ فينا الغياب
لئن مت يا نجمتي لا تموتي

مقاطع من اغنيات الصعاليك

الى عروة بن الورد، والى الذين يموتون دفاعا عن وطن

رمضان الرواشده

● اذا الليل عسعس
واذا طفق الرجال النائمون
يحلمون، يشربون
وينشدون للوطن
يفيقون من سكرة الحياة
من لذة الالم، والخواء المرير
فلا تخش الشقاء، لا تخش الالم

* * *

واذا الليل اغلق كل المنافذ
وراءك... امامك
فتقدم، ولا تخش الليل
لا تخش الفراق
تقدم... تقدم
فبعد الحب... قبل الحب
يجيء الغضب
يجيء الغضب.

- ٢ -

● يا عروة...
يسكننا في هذي الليلة جوع
عطش للماء وللصحراء
كل الايتام بلا مأوى
وانت وحدك القادم على فرس
بيضاء
يا عروة... كيف يستبيح
الشيخ دم القبيلة
كيف في ليلة مظلمة تسكننا
روح قتيلة
ونسكت رغم الظلم ورغم القهر
والنفس عليلة
يا عروة...
من لهذا الجوع وهذا الحزن ؟
من يمسح الدمع من اعين
ثكلى ؟

ويخلصنا من اوهام النظرية
ومتاهات لغة القمع العصرية
تعال على فرسك البيضاء
فنحن على موعد مع العواصف
والرعود
تعال... يا ابا الصعاليك ولا
تحد
وحررنا من ربق القيود
● فيك يا قرة عيني اشياء
تذكرني وانكرها
اشجار تورق في ساح الموت...
واندبها
قمر يصعد في الغيم
ينطفيء الان ليظهر ثانية
فيك يا قرة عيني موال واغان
اردده
قربانا للميلاد، للبعث القادم من

احشائي
للموت الجاثم في طرقات بلادي
(بلادي وان جار الزمان)
فلسوف تورق الازهار
يزهو هذا الشعب ويزدهر
فيك يا قرة عيني اغنية
الصعاليك
يزرعها اهل الارض بساتين
يسقيها الغيث عطاء
ينبتها اسرع من كل الاشياء
واغفو في ليالي القهر والصمت
في ليالي الظلم والموت
كلما لاح من بلادي صوت..
تنادينا... اغانينا
وتسقينا كؤوس الحب والفرح
ونعشقها... نرددها (وخاف
الخوف وما خفنا)

مساحة من الضوء

الاستشراق



● ايتو باسترو

تحدث المستشرق الالماني الدكتور باسترو عن الاستشراق الالماني المعاصر والحديث، قضاياه واهتماماته، مع مقارنته بالاستشراقات الاخرى، وبخاصة الاستشراق الاميركي، معتبرا ان الملاحظات القاتلة التي وجهها الباحث الدكتور ادوارد سعيد للاستشراق الغربي في كتابه المعروف (الاستشراق) لاتتناول الالمان، كما لاتنطبق عليهم، الاستشراق الالماني لم تفسده السياسة او الاغراض التي افسدت الاستشراقات الاخرى، ويقول انه يتميز بنوع من الاستقرار اذ لم يشهد اية تغيرات قاطعة او خطيرة في مسيرته العلمية. فالالمان حسب قوله مهتمون منذ القرن الماضي ببعض المواضيع المهمة: قضية الاسلام، نشأته، تاريخه، تاريخ الفكر الاسلامي، تاريخ الفلسفة في الاسلام، ومما شغلهم ايضا دراسات الادب العربي القديم الكلاسيكي ودراسات لغوية للفصحى، وكل هذه الموضوعات مازالت موجودة في التيارات الاستشراقية الحديثة في المانيا، وهناك اهتمام بالادب العربي الحديث وهو اهتمام نام في الاستشراق الالماني، ويقول: لا اعتقد ان عصر الاستشرق قد انتهى، الاستشراق امر طبيعي انظر الان تجد ان اللغة الالمانية شائعة دراستها في العالم كله. هناك دراسات حول المانيا موجودة في امريكا، في انكلترا، في فرنسا، فلا نستطيع ان نقول لهؤلاء: ايها الاميركيون، او ايها الانجليز انتم لا تستطيعون ان تحيطوا بقضايا المانيا كما يجب وعليكم ان تعتمدوا دراساتنا عن انفسنا، هذا غير ممكن، ولندعهم يدرسوننا كما يشاؤون وقد يخرجون شيئا عنا لا نعرفه او لا نراه نحن.

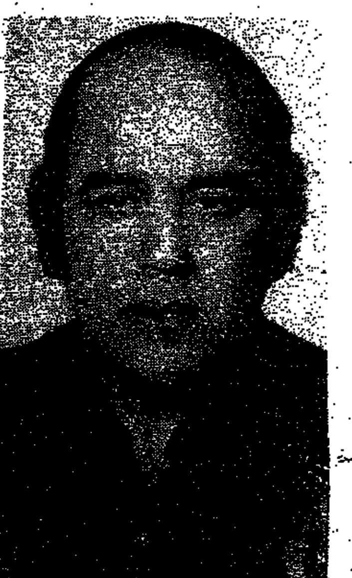
محمد عفيفي مطر والنص المقموع

تحدث الشاعر محمد عفيفي مطر عبر ندوة حول الشعر في مصر عن مسائل باللغة الحساسية والاهمية في الكتابة الشعرية في مصر واشكالية الكتابة بشكل عام، وما تواجهه من قمع متعدد الحالات والصيغ، موضحا انه هو الاخر اكتشف ان ما قمع من ثقافة الجماعة ورؤياها على كل مستوى كان مقموعا فيه بالفعل بسلطة النص المكرس، ومن هنا كانت كراهيته لهذا النص كما يقول وايمانه بضرورة الخروج وتحطيم هذا النص ويقول:

انا قاريء النصوص التراثية، انا سامع الشعر الشعبي، انا الذي عرف تاريخ الظاهر بيبرس من افواه العامة لا من الكتب، وانا الذي عرف كل معارك الامة من خلال ملاحمها الشعبية. ولكن سلطة النص السلطوي هي التي قمعت كل ذلك في وفي غيري من الشعراء. ولو ان الشعراء تركوا انفسهم لحرية النص المكون لهم لكي ينطلقوا منه ولكي يروا العالم من خلاله وبه، لكان لكل شاعر عالمه ورؤياه الفنية وادواته مما يجعل من كل شاعر مدرسة تتجاوز وتتقاطع وتتحاور حتى تكون الحركة الشعرية كلها تجسيدا حيا وحقيقيا لروح شعب وجماعة وامة، ولكن الذي حدث كان العكس.

اما عن وظيفة الشعر هنا، فيقول انها كانت مرتبطة عنده بهذا التلقي الاول الذي كبت بفعل سلطة النص السلطوي، لكنه تحرر بفعل التامل والصدق وعدم الدخول في تقسيم الغنائم او الانصبة او توزيع الكراسي كما يصرح، لهذا تحطم التواصل بيني وبين قارئي. هذا القاريء الذي تعود على قراءة قصائد المناسبات الوطنية بشكل مسطح حتى من شعراء الحداثة الرواد والمغامرين. وهكذا يسمع اتهامات الغموض والخروج على مالوف النص الشائع. وكان رايه دائما انه يكشف عن نص مقموع ومكبوت ومتجاهل وحينما يخرج الى سطح الوعي والى التفاعل مع العالم فسوف يكون نصا واضحا الى اقصى حد. ثم ان هنالك الجسور الهائلة بيني وبين قاريء حرص الجميع على ان يكون غير نفسه، وغير ذاته على حد تعبيره.

رشاد ابوشاور والضحك في اخر الليل



الروائي والقاص الفلسطيني رشاد ابو شاور والذي يتواجد الان بيننا في البلاد، واقام بعض النشاط الثقافي بين ظهرانينا سواء في رابطة الكتاب الاردنيين في عمان او اربد، وترك بحضوره الكبير امرا طيبا في اوساط مثقفينا الذين تابعوا منذ البدء تجربة رشاد الروائية والقصصية خاصة في روايته العشاق وقصصه القصيرة التي كان ينشرها منذ الستينات في المجلات العربية المعروفة كالاداب مثلا، صدرت له منذ ايام مجموعة قصصية قصيرة تحت عنوان الضحك في آخر الليل، وهو احدث اصدار فني للكاتب الذي وظف قلمه وحياته لخدمة القضايا الساخنة العربية منها وغير العربية وفي مقدمتها القضية الفلسطينية وتنقل بين اشكال عديدة واجناس مختلفة في الكتابة ركضا وراء الاجمل والاكمل في العطاء، فحفلت قائمة مؤلفاته بالقصص القصيرة والروايات والمسرح وكتابة للاطفال والفتيان اضافة الى كتابة المقالة الادبية والسياسية ولعل القاريء يذكر كتابه الهام عن تجربة حصار بيروت والحرب وهو آه يا بيروت الذي صدر في طبعات كثيرة في القاهرة وتونس وبيروت، كما يذكر روايته عن الخروج من بيروت تحت عنوان «الرب لم يسترح في اليوم السابع» والتي عدها الكاتب الكبير جبرا ابراهيم جبرا اهم ما كتب عن بيروت، واشار اليها في محاضراته التي اقامها مؤخرا في عمان.

رشاد ابو شاور الفنان والملتزم يواصل عطاءه الفني بروح مليئة بالامل وعزم اكيد على ان الكتابة وظيفة لا بد منها في زمن كهذا، زمننا، الذي يذهب في الانسان - تفكيكا وتدميرا. فاهلا بالكاتب واهلا بكلمته الجادة في الارد

صبحي الشاروني والفنون الجميلة

ينبه الناقد التشكيلي صبحي الشاروني الى ان الفنون الجميلة تختلف عن الفنون التشكيلية فهي تضم الرسم والنحت اما الفنون التشكيلية الى جانب الرسم والنحت فتضم رسوم الاطفال، والفن البدائي والفنون التطبيقية بمختلف فروعها، وقد شاع استخدام الفنون التشكيلية كما يقول للتعريف بالفنون الجميلة، وهذا خطأ شائع، حيث ان الفنون الجميلة تعبر بدرجة من الدرجات عن الواقع المحيط بها، انها انعكاس للظروف الاجتماعية او تعبير عن التغيرات الفكرية والاقتصادية التي تحدث في المجتمع، فهي من الناحية الفلسفية جزء من البناء القومي او الفكري، وهو مؤسس على البناء التحتي الذي يمثل طرق الانتاج والعلاقات الاجتماعية بين الناس، اما عن الواقع الفعلي لحركة الفنون الجميلة في مصر فالفنانون كما يقول متنافسون ومختلفون وهذا الوضع يعبر عن الظروف الاجتماعية المفككة غير المستقرة وابرز سمة في هذا المجال هي الفردية الشديدة فلم تعد كما كانت هناك جماعات فنية او مذاهب تقام المعارض تحت اسمها، وتكتب المقالات والدراسات دفاعا عنها، لقد اصبح كل فنان يريد التميز والاختلاف واذا وصفه ناقد بانه ينتمي الى هذا الاتجاه او ذاك او قال عنه انه يشبه هذا الفنان او ذاك يعتبر هذا سبة في حقه.

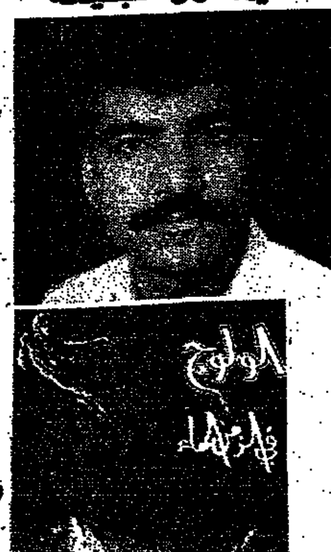
والشاروني له من الكتب في مجال النقد التشكيلي الكثير منها: الفنون التشكيلية ١٩٨١، الفن التأثيري ١٩٨١ وله كتاب بالاشتراك مع كمال الملاخ عن الفنانين سيف وادهم وانلي.

فاكلاف هافيل والسلطة

كيف يواجه المثقف والمبدع مسؤولية السلطة حين تصبح على كتفيه؟ لقد اعتقد ارسطو بان الحكم المثالي هو حكم الفيلسوف، اما في تشيكوسلوفاكيا فقد حملت الثورة كما صار معروفا فنانا وكاتبا مسرحيا الى الرئاسة هو الكاتب المسرحي فاكلاف هافيل، انه يقول: منذ ان انتخبت رئيسا للجمهورية اصبحت حياتي عبثا كمسرحياتي لا حدود له. ولكن العبث هو احد جوانب الحياة، وهناك جوانب اخرى افضل ان لا اتكلم عنها لاني لو تكلمت عنها لما استطعت ان انجز شيئا كرئيس للجمهورية.

ويقول: لقد جاءتنا الحرية فجاة بعد ظلام طويل، علينا الان ان نتعلم كيف نتعامل معها، كذلك كيف نتعامل مع الديمقراطية. ويقول: اني مفعم بالامال، والامل هو غير التنبؤ. كذلك الامل هو غير التفاؤل انه حالة روحية، وعلى الانسان ان يمتلك الامل اذا اراد ان يعيش، والا، فقدت الحياة معناها.

يحيى القيسي في اول تجلياته



تأتي المجموعة القصصية الاولى للاديب الشاب يحيى القيسي مؤكدة موهبته الاصيلة وقدرته على صياغة جملة قصصية مكثفة بلغة رشيقة، موحية ومتوترة.

كما تأتي هذه المجموعة مسكونة برؤية متميزة للكاتب، وهي رؤية جريئة ومتقدمة ومنحازة الى الحياة..

فتحية للزميل يحيى والى الامام.

انطولوجيا الشعر العربي بالاسبانية

بعد انتهاء لقاء صنعاء الشعري العربي الاسباني الذي عقد ما بين ١٧/٩ تموز الحالي، التقى شعراء عرب في جلسة ضمت ادونيس، عبدالعزيز المقالح، كمال ابوديب، محمد بنيس، قاسم حداد، محمد القيسي، عباس بيضون، حسن طلب بالمستشرق الاسباني المعروف بدرومارتنيث وتدارسوا امكانية اصدار انطولوجيا الشعر العربي باللغة الاسبانية على ان يكون المستشرق بدرو هو المشرف على هذه النصوص المختارة والمنوي تحويلها الى اللغة الاسبانية وقد تشكلت لجنة تحضيرية لهذا العمل تظل على اتصال بالمستشرق من ادونيس وجابر عصفور وابو ديب ودرويش وتكون برئاسة عبدالعزيز المقالح كما اقترح ادونيس، كما ناقش الحاضرون ان الشعر الذي لا بد من ترجمته في هذه الانطولوجيا هو الشعر العربي المكتوب باللغة العربية فقط، وسيضم مرحلة الحداثة ما بعد الخمسينات وقد دار حوار ونقاش طويل حول بعض الشعراء خاصة المغاربة واللبنانيين الذين كتبوا او يكتبون بالفرنسية، وهل تعتبر قصائدهم من الشعر العربي ام لا، لكن الحوار قاد في النهاية الى عدم ادراجهم في هذه الانطولوجيا.

ميشال فوكو وفلسفة الكتابة

كتب الفيلسوف الفرنسي ميشال فوكو قبل موته بسنوات «ان الكثيرين وانا طبعا منهم يكتبون كي يخرجوا من سحنتهم الواحدة. لا تسالوني من اكون، ولا تشيروا علي بان ابقى ذاتي»، وفوكو الذي توفي سنة ١٩٨٤، اشتغل كثيرون في كتابة سيرة حياته، ولم تكتمل بعد، ولا يقدر لها ان تكتمل لتشعب حياته وعمقها وضبابها، وهو بعد سنوات من قوله هذا، يورد في مقدمة كتابه «ممارسة الذات»، يؤكد بان جهده ينصب في اتجاه «التحلل من الذات»، فتفلته من ذاته هو حياته وحريته. وما لم يقله فوكو صراحة في كتابه هذا او ذاك وهو يعنيه حتما في تطور سلوكه وافكاره، ان الموت هو وحده اللحظة التي تتخذ فيها هوية انسان ما حدودها النهائية اذ تنغلق حلقة تطورها، ويمتنع عليه بعدها ان يتفلت منها، بالموت تتجمد الهوية وتصبح وردا لكتاب السيرة.

وقد خلف فوكو بعد موته اثارا فلسفية وفكرية تعتبر من اهم ما انجز في النصف الثاني من القرن العشرين وحتى اللحظة الاخيرة من حياته ظل فوكو الفيلسوف المثابر والشجاع والمخيف، ومن كتبه: اركيولوجيا المعرفة ١٩٦٩، والكلمات والاشياء وتاريخ الجنون والمراقبة والعقاب، وهو كما يقول حاول معاينة مشاكل ثلاثة: مشكل الحقيقة، ومشكل السلطة، ومشكل السلوك الفردي، ومجالات التجربة هذه كما يقول لايمكن ان تفهم الا مجتمعة. ويقول في حوار قبل موته: ان ما ازعجني في الكتب السابقة هو اني عالجت التجربتين الاوليتين دون اخذ الاعتبار بالتجربة الثالثة.

امسية شعرية في الطفيلة

بدعوة من نادي الطفيلة الثقافي يحيي الشاعران العراقيان عريان السيد خلف وفاطمة حبيب امسية شعرية في قاعة المدرسة المهنية في الطفيلة الساعة الخامسة من مساء يوم الجمعة ١٩٩٠/٧/٢٧ والدعوة عامة.

في النص الشعري العربي

يلاحظ على بعض النقاد العرب الجادين عودتهم الجادة لقراءة اثارنا الشعرية العربية، بمناهج مستقرة ورؤى نقدية صارت معروفة ومتداولة اساسا في الغرب وفرنسا خاصة، كالبنيوية مثلا، كما يفعل ابو ديب وادونيس وبعض المغاربة النشطين، ومؤخرا صدر للدكتور سامي سويدان كتاب نقدي في هذا المضمار المحدد وفيه يتناول النص الشعري العربي، مفهومات ونصوصا، من امريء القيس الى حسان بن ثابت الى ابونواس وابوتمام، اما المفهومات فتعرضها اسلوبية بنيوية تبرر الدراسة المستجدة لنصوص تراثية مختلفة يقرأها بمستويات هاجس مقاربات تتقلب بحثا عن وضعها في الحداثة فقد تومىء علاقة النص البحثي بالنص الشعري الا تماثل، لا تطابق، بينها وبين علاقة نص المادة الشعرية الحية بالنصوص الاخرى.

ومهما يكن من امر الدراسة البنيوية، فالنص الشعري يبقى في حدود تماسه مع الواقع تشكيلا لالتباس ابداعي مهمة تناوله، مهمة دراسة الاولى تكاد تكون توضيحية للبوح والكشوفات، وهو لا يستسلم بسهولة لهذه المهمة القريبة احيانا من عملية فنية للتشريح، بل يراوغها بالانغلاق في بعض المرات، مقاوما باشكال شتى بين الظاهر والباطن والمعلن والكامن.. غير انه رغم مقاومته يشير الى مفاتيحه ومداخله الى اعماقه وفضاءاته تاليا.

تربية علوم تكنولوجيا

الطلبة الناجحون في الثانوية العامة... واختيار التخصص

عودة عبدالجواد ابو سنينة
مساعد عميد كلية القدس

ان اول ما يواجه الانسان بعد الانتهاء من الدراسة في المرحلة الثانوية هو اختيار التخصص او المهنة التي تتفق وميوله وقدراته ومعارفه، وبها تتحقق ذاته ويحصل الانسجام بين الذات والشخصية، الامر الذي يؤتي ثماره في عملية الانتاج وبما يعود بالخير على المواطن والمجتمع الذي يعيش فيه هذا الفرد.

ومن الملاحظ ان هذا الاختيار يتم الان وفي اغلب الاحيان بناء على اسس غير مدروسة وبناء على تدخل الاسرة من والدين او اخوة كبار او بناء على نظرة المجتمع المتحكمة الى حد ما بسلوك الفرد باختياراته او بناء على المعدل التحصيلي في الشهادة العلمية او الغيرة، او انجذاب الفرد الى الاسماء اللامعة من الوظائف والمهن. وهذا يؤدي الى اختيار الطالب الى تخصصه دون قناعة به ولا يتفق مع ذاته وميوله واستعداداته. مما سينعكس سلبا على عملية الانتاج وعلى نفسية الفرد وتعامله مع الاخرين، ولهذا يجب على الطالب عند اختياره للتخصص او المهنة ان يمر بالخطوات التالية:

الخطوة الاولى:

تعرف الشاب على كل ما يتصل بذاته من قدراته العقلية والقدرة اللفظية والطلاقة اللفظية والعددية، والاستدلال والمكانية وسرعة الادراك. لان كل تخصص يحتاج مستوى معينا من الذكاء ومن القدرات العقلية الخاصة يضاف الى ذلك الميول المهنية او التخصصية مثل الميل الميكانيكي، العددي، العلمي، الاقناعي، الفني، الادبي، الموسيقي، الخدمة الاجتماعية الكتابي وبهذه الحالة يختار الطالب التخصص او المهنة التي ترضي ميوله ورغباته. وهناك السمات الشخصية لكل فرد والتي تنعكس على اتجاهه نحو العمل نفسه او نحو العاملين فيه مثل الثبات الانفعالي المثابرة، السيطرة، الانطواء بالاضافة الى تعرفه على خصائصه الجسمية حتى يقوم باختيار التخصص الذي يريد والمناسبة لقوة تحمله وصوته وطريقة كلامه وقوة السمع كما ان المظهر العام وهيئة الفرد تلعب دورا في اختيار التخصص وهذه ضرورية للعمل في التلفزيون، السينما، اعمال الدعاية.

الخطوة الثانية:

تعرف الشاب على عالم المهنة او التخصص من حيث طبيعة العمل، المؤهلات الدراسية المطلوبة، قيود العمل، الالتحاق بالعمل، شروط العمل. وهي امور تلعب دورا مهما في اختياره المناسب لقدراته الخاصة وميوله وخصائصه الذاتية، وهذه يمكن الحصول عليها من الاعلانات بالصحف، او المؤسسات او الهيئات الخاصة او العامة صاحبة العلاقة او الزيارات الشخصية للمؤسسات او عن طريق مكاتب متخصصة مثل وزارة التعليم العالي، الاتحادات المهنية والنقابية او الجامعات او كليات المجتمع.

الخطوة الثالثة:

التوفيق بين خصائص الشاب وبين التخصص او المهنة المناسبة، وبعد الخطوتين السابقتين لا يبقى على الشاب الا ان يقارن هاتين القائمتين من الخصائص ويقابلهما حتى يصل الى التخصص الذي يجده اكثر تطابقا وموافقة مع صفاته وخصائصه ويجب ان يلتزم الشاب الحدود المعقولة حسب طبيعة الاوضاع ولا ينظر الى الشيء المثالي، وهنا يجب ان لا يتسرع الشاب في اتخاذ قراره وان يستعين على قدر الامكان بخبرات الكبار المحيطين به وباستشارة المختصين في المجالات التي تحتاج الى استشارة ومعونة من نوع خاص.

ويجب ان يراعي الطالب حالة البلد الاقتصادية التي يعيش فيها وقدرة اسرته على الانفاق على دراسته وخطط التنمية ومستلزماتها ضمن الخطط التنموية وان يسترشد بالاحصاءات الرسمية عن حاجة المجتمع من التخصصات المختلفة حتى لا يفاجأ بان هناك زيادة كبيرة في اعداد المختصين والخريجين بعد انتهاء دراسته او فترة تدريبه وعلى الطالب ان يتاكد قبل ان يلتحق بمركز او كلية او جامعة لمتابعة دراسته العليا داخل الاردن او خارجه ان الشهادات التي تمنح معترف بها من قبل وزارة التعليم العالي ـ قسم الدارسين بالخارج او النقابة المختصة.

وعند رغبة الطالب بالدراسة بالخارج عليه ان يعرف قبل السفر او مواصلة الدراسة طبيعة اللغة التي تدرس، مستوى المعيشة، الرسوم، امكانية التكيف مع المناخ، العادات والتقاليد. لان كل هذه الامور قد تكون عائقا امامه في مواصلة دراسته وتؤدي به الى الغربة والفشل.

وتذكر اخي الطالب ان اختيارك للتخصص او المهنة المناسبة هو دليل على صدق وعمق انتمائك لوطنك وامتك ومساهمة فعالة في خدمة مجتمعك والمحافظة على بقائه واستمراره ونهضته لانك جزء لا يتجزأ من وطننا العزيز.

الطفولة السيئة للبنات... تعني امراضا اكثر

● النساء اللواتي تعرضن لسوء المعاملة وهن في مرحلة الطفولة، يعانين من مشكلات صحية اكثر، ويتطلبن اكثر عناية في المستشفى مقارنة بالنساء اللواتي عشن طفولة عادية.

فقد اعلنت الباحثتان تاميرا موللر وغلوريا باكمان من كلية طب نيوجرسي في اجتماع عقد مؤخرا للجمعية الاميركية لاطباء التوليد والنسائية، انهما قامتا باجراء دراسة مسحية حول ذلك شملت ٧٠٠ امراة تتراوح اعمارهن بين ١٦ و٧٦ سنة، غالبيتهن من البيض وفي مستوى تعليم متوسط وجامعي. وقد قالت ٥٣٪ من النساء انهن عانين نوعا او اكثر من الايذاء في مرحلة الطفولة (بدني او جنسي او عاطفي). ولوحظ ان هؤلاء النسوة عانين من مشكلات صحية اكثر من غيرهن، واحتجن للعلاج في المستشفى اكثر كما عانين من مشكلات صحية نسوية اكثر وهن بالغات.

التنبؤ مبكرا بمرض الزهيمر

اصبح بالامكان الان باستخدام تقنية جديدة التنبؤ بسير مرض الزهيمر. فقد تبين لباحثين في المعهد الوطني الاميركي للهرم باستخدام جهاز حديث يعمل بالبوزترون ويقيس الطاقة المستهلكة من قبل خلايا الدماغ، ان خلايا الدماغ المصابة في حالة هذا المرض لا تكون ميتة، بل انها خاملة فقط. وهذا يعني انه في المراحل المبكرة من المرض تكون الخلايا حية، وبالتالي سيمكن يوما ما اعادة تنشيطها بواسطة العقاقير.

وعلى حد قول د. ستانلي رابوبورت رئيس مختبر علوم الاعصاب في المعهد، انه بالاضافة لما سبق، اصبح هو وزملاؤه قادرين على التنبؤ بسير المرض في ٩٠ مريضا ظهرت فيهم الاعراض المبكرة لمرض الزهيمر.

رغم المعارضة تسويق الاجهاض

حبوب الاجهاض RU 486 الفرنسية الصنع، والتي اثار تسويقها في فرنسا قبل اكثر من عام موجة معارضة كبيرة، سوف تباع منذ الان خارج فرنسا، وبداية في بريطانيا والدول الاسكندنافية.

تم اتخاذ القرار من قبل شركة هوست الالمانية التي تملك الشركة الفرنسية روشل يوكلاف المسوقة للعقار.

ماذا عن احدث مفاعل نووي حراري؟

اعتقد الفيزيائيون ان مشكلة التفاعلات النووية الحرارية الموجهة ستحل سريعا: لكن وللاسف، فقد اصبحت التحدي الكبير في علم القرن العشرين. ويمكن القول وبكل ثقة ان الهدف الاساسي لهؤلاء العلماء والمتمثل بانشاء مصنع للطاقة النووية الحرارية، سيتحقق فقط في القرن الحادي والعشرين.

لذلك يحتفل العلماء دائما عند اتمام كل مرحلة رئيسية من هذا المشروع الطويل والشاق فبالنسبة للفيزيائيين السوفيات فان مرحلة كهذه قد حدثت عند انشاء مصنع توكاماك ـ ١٥ Tokamak - 15 وعندما يصل هذا المصنع الى المقاييس المرسومة له يستطيع العلماء تنفيذ البحث النووي الحراري في مقدمة المجال العلمي والتكنولوجي.

وقد عقد اجتماع رسمي في نهاية العام الماضي للاحتفال بلجنة مصنع توكاماك ـ ١٥ في معهد الطاقة النووية، ضم عددا كبيرا من الاشخاص، معظمهم من الذين سبق وان عملوا في انشاء المصنع. وسيكون اكثر دقة اذا اطلق على هذا المصنع اسم (المجمع) حيث انه يشتمل على بنايات عديدة ويزن ١٥٠٠ طن.

ان الفعل الجبار لهذا المصنع النووي الحراري الجديد يكمن في نظامه المغناطيسي المفرط الايصال. وهو مبني على مركب النيوبيوم ـ القصدير، وهذا اكثر مركب واعد في المواد المفرطة الايصال لدرجات الحرارة المنخفضة ـ وهو ايضا سهل الكسر تقريبا كالزجاج. فضربة المطرقة تسحقه الى بودرة. وبالرغم من ذلك فقد استعمل لصنع اسلاك الملفات المغناطيسية.

وهذه الاسلاك ذات نظام معقد الى ابعد حد. فمادة السلك النحاسية القوية تتشكل من (١٥٠٠٠٠) عرق معدني مفرط الايصال، وكل عرق واحد ارفع من شعرة الانسان بمقدار عشر مرات. وبه ايضا حليقتان تستعملان لدورة الهيليوم السائل، الذي يبرد السلك بكامله الى خمس درجات مئوية تقريبا فوق الصفر المطلق. وهذا يجعل التيار يسري دون خسارة، مولدا مجالا مغناطيسيا قويا. وهذه حالة مستقرة ومتوازنة الى حد ما.

ان الاجراءات والتقنيات لاستعمال مركب النيوبيوم ـ القصدير على نطاق واسع كهذا (النظام المفرط الايصال يزن مئة طن) قد طورت لاول مرة في الخبرة العالمية. ان مصنع الطاقة النووية الحرارية يعتمد على تحقيق انجازات رئيسية في الكثير من فروع العلم والتكنولوجيا.

وقد شبه الاكاديمي بوريس كادومتسيف هذا المصنع بالشخص الذي يتطلب فنه العديد من مهارات الاخصائيين في الاتحاد السوفياتي والبلدان الاشتراكية الاخرى. فالعلماء الان يتحتم عليهم تعلم "العزف على هذه الالة" وخلق سيمفونيات علمية.

واضاف الاكاديمي كادومتسيف في هذا المصنع، سنستعمل غاز الهيدروجين النقي فقط لكي نمنع تكون سيل قوي من النيوترونات. وستكون درجة حرارة الغاز حوالي مئة مليون درجة مئوية، وسيكون كثيفا بما يكفي للمحافظة على استمرار ثبات التفاعل النووي الحراري للانشطار النووي الهيدروجيني.

ان مهمة العلماء هنا التعلم على ضبط الغاز كقوة فعالة للمفاعل النووي الحراري المستقبلي. ويعتبر توكاماك ـ ١٥ المرحلة قبل الاخيرة للمفاعل. ثم ماذا عن الخطوة التالية"؟

انها "الحصول على مفاعل يمكننا من تفسير مسائل التقنية النووية باستعمال التريتيوم وتطوير سلسلة من الانظمة لضمان، سلامة البيئة لمصانع الطاقة النووية الحرارية في المستقبل.

ترجمة: مي كواليت
عن: Sputnik

التبول الدموي... ماذا تعرف عنه؟

التبول الدموي حالة خروج دم مع البول، اما بشكل ظاهري ومرئي وان بشكل دقيق ومجهري، لا يعرف الا من خلال تحليل البول تحت المجهر. وتظهر هذه الحالة كما يلي:

١ ـ اما ان يسبق البول ويكون مصدرها هنا من الاحليل او غدة البروستاتا.

٢ ـ او ان يتبع البول فيكون من الجزء الخلفي من الاحليل او عنق المثانة البولية.

٣ ـ او ان يكون مخلوطا مع البول فيكون مصدره اما من الكلى او الحالب او المثانة البولية.

الاسباب:

وتكون اما موضعية او عامة:

*** الاسباب الموضعية:**

اولا: الاحليل: ١ ـ التعرض للاصابة ويصاحبها صعوبة في التبول

٢ـ الالتهابات.. حيث يكون لون البول متغيرا.

ثانيا: المثانة البولية: ١. الالتهابات .. ويصاحبها صعوبة في التبول مع رغبة في تكرار البول.

٢ ـ الحصى: ويصاحبها الام ضاغطة اوماغصة في منطقة الحوض تحت السرة.

٣ ـ الاورام: ويصاحبها فقدان في الوزن

٤ ـ دوالي عنق المثانة

٥ ـ بعد تناول بعض الادوية

٦ ـ بعد التعرض للاشعة السينية المكثفة

٧ ـ الاصابة بالبلهارسيا

ثالثا: الحالب: ١ـ الالتهابات ويصاحبها الام في الجانبين

٢ ـ الحصى: الام في الجانبين تنتشر الى منطقة المثانة او الفخذين

٣ ـ الاورام: فقدان الوزن

رابعا: الكلية: ١ ـ امراض الكبب.. ويصاحبها ارتفاع في التوتر الشرياني (ضغط الدم)

٢ ـ الالتهابات.. الام في الجانبين تمتد الى الظهر وارتفاع في درجة الحرارة وتغير لون البول

٣ ـ الحصى... الام ضاغطة في الجانبين تتراوح ما بين بسيطة الى متوسطة الشدة.

٤ ـ التشوهات الخلقية: مثل مرض الاكياس الكلوية المتعدد وتشوهات الشرايين والاوردة، يصاحبها ارتفاع بسيط في ضغط الدم.

٥ ـ تخثر الدم في الشريان او الوريد الكلوي. ويصاحبها بعض الامراض الاخرى.

٦ ـ الاورام: يصاحبها فقدان الوزن وارتفاع التوتر الشرياني (ضغط الدم)

٧ ـ التعرض للاصابة مهما كان مصدرها

*** الاسباب العامة:**

١ ـ قابلية النزيف مثل داء الناعور ونقصان صفائح الدم وتجلط الدم داخل الاوعية الدموية المنتشرة.

٢ ـ امراض تحلل الدم: مثل اعتلالات خضاب الدم

٣ ـ فقر الدم المنجلي

٤ ـ مرض الفرفرة

٥ ـ تناول ادوية مميعة للدم

الفحوصات:

١. تحليل مجهري للبول

٢ ـ زراعة للبول من اجل البحث عن الجراثيم المسببة

٣ ـ التصوير الشعاعي

٤ ـ تنظير المثانة البولية

٥ ـ فحوصات الدم من حيث قوم الدم، وتحلل الدم وكيماويات الدم

* العلاج... يكون مراجعة الطبيب فورا من اجل معالجة الاسباب وما يترتب على ذلك من النتائج.

د. توفيق الشيخ
اختصاصي امراض باطنية

لحماية الحامل من ضغط الدم المرتفع

يمكن الان من خلال الفحص بالامواج فوق الصوتية معرفة اي من النساء الحوامل قد تتعرض لخطر ارتفاع ضغط الدم، الذي قد يشكل خطرا على صحة كل من الام والجنين.

فعلى حد قول الباحثين في مستشفى سانت جورج / لندن، في المجلة الطبية لانست، ان الفحص بالامواج فوق الصوتية يمكن ان يكشف ان كان هناك تدفق غير طبيعي للدم في اوعية المشيمة، والذي هو مؤشر على ارتفاع ضغط الدم. وبالتالي فان اكتشاف ذلك عند المراة سيساعد الطبيب في السيطرة على هذا الضغط المرتفع في وقت مبكر.

دور التلفزيون في نمو الطفل

التلفزيون جهاز يحول الخيال الى حقائق مرئية بالعين فبمجرد ان يضغط الطفل على ازراره يضيء بنور وماج يرى على شاشته اناسا يتكلمون ويتحركون. ويرى عالما ممتلئا بالحركة والحياة فتبدو عليه قطارات متحركة وطائرات مختلفة وتعرض في احيان اخرى اعماق البحار باسماكها فيراها الطفل وينبهر بها. وتنقله الشاشة ايضا الى الغابة في لمح البصر فيعيش في الادغال ويرى حيواناتها الموحشة. فالتلفزيون ببرامجه المعدة يمكن ان يساعد العملية التربوية على تنمية قدرات الطفل الجسدية والذهنية وتنقية الاحاسيس والنواحي الفنية، مع ضرورة مراعاة انتقاء البرنامج وتحديد وقته.

ساتطرق فيما يلي الى نوع البرامج المقدمة الى الاطفال ومدى تاثيرها عليهم ايجابيا حيث نرى ان تطور الطفل من خلال البرامج الرياضية وتنظيم مسابقات اسبوعية تتم بين المدارس تشتمل على الجري والقفز والالعاب الاخرى مقابل منح كل مدرسة فائزة جائزة في كل حلقة كان تكون شهادة تقدير من قبل اللجنة المنظمة للبرنامج لهو من الدوافع التي تجعل الطفل يمارس هذه الرياضة او تلك. فمن خلال هذا البرنامج يعتاد الطفل التنافس الشريف للفوز بالجائزة فتنمو فيه روح التعاون والعمل الجماعي ومن هنا ياتي دور المشرف في اشراك اكبر عدد ممكن من الاطفال حتى تعم الفائدة الجميع.

ان للرياضة البدنية علاقة وثيقة بصحة الطفل ويظل هذا الجانب غير مكتمل ولن يؤدي النتيجة المرجوة الا اذا اعتنينا به وابرزناه. لذا فانه من الضروري ان تتجه البرامج الى الاهتمام بصحة الطفل وهذا الاهتمام يتمثل في اتجاهين:

الاول من خلال توعية الام وارشادها في كيفية الاعتناء بطفلها.

الثاني، التوجه الى الطفل ببرنامج يؤدي به الى ان يحافظ على صحته لينمو نموا سليما. ويمكن لبعض التمثيليات الصغيرة ان تلعب دورا رئيسيا في توجيه الطفل من خلال مواقف درامية كتناول مواعيد تنظيم الاكل، كميته ونوعيته.

المهمة الثانية للبرامج التلفزيونية هي تنمية القدرات العقلية وغرس القيم والمباديء ويمكن ان يتحقق ذلك من خلال المسابقات الذهنية التي تهيء وتغذي العقل وتنشطه فتساعده على الاستيعاب كتعليم القراءة والكتابة والمعلومات العامة. اما القيم وتعلمها كقيمة العمل فيمكن ان تتجلى واضحة من خلال برنامج عن عالم النمل مثلا والتعاون بين افراده.

ان تنمية الناحية الفنية عند الاطفال، جانب أخر يسهم في نجاح العملية التربوية. فمشاهدة الطفل برنامج عن كيفية انتاج اعمال يدوية مفيدة للاطفال او مشاهدته عرضا لاعمال زملائه من نحت ورسم وفن او اداء البرامج الموسيقية والغناء الشعبي له اثر كبير في تنمية الناحية الجمالية لديه وتوليد الثقة بالنفس وروح التنافس البناء. وتلعب الدمى المتحركة دورا مهما في حياة الطفل وتمثل في اعماقه مكانا مرموقا من خلال الشاشة لانها تقدم له المعلومات في قالب قصة جذابة او حكاية مثيرة تجري احداثها في عالم طالما رآه صورا جامدة على صفحات المجلات.

كذلك تلعب البرامج الخيالية في عالم الاطفال دورا كبيرا في تنمية شخصية الطفل. تقول (ليلى بولاي) مقدمة برامج الاطفال من فرنسا في كتابها سحر الحكايات: «ان الحكاية الخيالية تحرك المشاعر الخفية التي لا يمكن التعبير عنها الا بعد سماع الطفل الحكاية وتدريبه على سردها وتمثيلها واذا اعتمد الطفل على التمثيل تصبح عملية التعلم سهلة فيما بعد».

ماجدولين خلف

الاهل وهوايات الاطفال

يفكر الكثير من الاباء والامهات كيف سيقضي اطفالهم اوقات فراغهم وعطلهم، ايذهبوا الى الشاطيء، النادي، المكتبة، الموسيقى، ام الفيديو لمشاهدة الرسوم المتحركة.

ـ وتختلف الرغبة عند الاطفال من طفل لاخر في اختياره لما يحبه لقضاء وقت فراغه فبعضهم يفضل الرياضة والبعض الموسيقى والبعض الذهاب الى حديقة الالعاب وغير ذلك.

ـ ان اختلاف الرغبات عند الاطفال يحددها عوامل منها.

أ ـ هوايه الطفل الخاصة (الرياضة ـ الموسيقى ـ الرسم..)

ب ـ تشجيع الاهل والاصدقاء.

جـ ـ امكانية توافر الاماكن والظروف المهيئة لذلك.

ـ وعلى الاهل مراعاة هواية اطفالهم وتشجيعهم على ممارسة تلك الهواية واعطائهم الفرصة المناسبة لممارسة كل الالعاب والهوايات.

ـ فاذا كانت هوايه الطفل الموسيقى تسجيله في مدرسة الموسيقى، واذا كانت هوايته الرسم احضار الالوان اليه، واذا كانت هوايته الغناء والتمثيل تسجيله في نادي الغناء والتمثيل .. الخ

ـ كذلك على الاهل اخذ اطفالهم الى الملاعب والحدائق ليلعبوا على المراجيح والعجلات والسلالم وتركهم ليلعبوا بحريتهم في الهواء النقي مع الانتباه اليهم اثناء اللعب.

ـ الفوائد والميزات الحسنة في ممارسة الاطفال للالعاب والهوايات المختلفة:

١ ـ التنفيس عن انفعالاتهم النفسية والعاطفية.

٢ ـ تعزيز ثقة الطفل بنفسه.

٣ ـ تنمي مهاراتهم العقلية والاجتماعية.

٤ ـ تنمي عضلاتهم وتنشط الدورة الدموية.

٥ ـ تعزيز قدراتهم وابراز مواهبهم المختلفة.

هالة صوالحة

طاقة الرياح .. ومدى الاستفادة منها

يواجه العالم مشكلة كبيرة مع الطاقة. والتي بدات تظهر كازمة حقيقية. ولعل اسوا ما يميز هذه الازمة انه بمرور الوقت يزداد الامر سوءا، كون معدل استهلاك الطاقة اعلى بكثير من معدل تكوينها وقد بدات جدية هذه المسالة تطفو على السطح بعد حظر النفط الذي فرضته الدول العربية عام ١٩٧٣ على الولايات المتحدة والمجتمع الغربي.

بناء على ما سبق كان لابد من البحث عن مصادر اخرى للطاقة وكانت العودة لطاقة الرياح احدى هذه البدائل. واقول العودة لان استعمال طاقة الرياح قديم جدا واول من استعملها كان الفرس لطحن محاصيلهم وذلك قبل الميلاد، ولكن استعمال طاقة الرياح (الطواحين) مسجل بشكل رسمي منذ القرن الثاني عشر بعد الميلاد في فرنسا وانجلترا. اما الاستعمال المكثف والفعال للطواحين فقد كان في القرن الثالث عشر وها نحن في نهاية القرن العشرين نعود لهذا المصدر الرخيص من الطاقة. فهل نستطيع جني طاقة الغد من الرياح؟! البعض يعتقد ذلك، بينما يعتقد الكثيرون انه لا يمكن الاعتماد على الرياح كمصدر اساسي للطاقة، الا انه يمكن استغلالها بشكل كبير.

ولكن كيف تتشكل الرياح على سطح الارض؟!

الرياح هي حركة الهواء حول الارض والتي تتكون بفعل دوران الارض والتوزيع الحراري لسطح الكوكب نتيجة حرارة الشمس، ثم اختلاف تكوين السطح من مياه ويابسة، وهذه الطاقة الناتجة عن حركة الرياح تستغل لتحريك اذرع الطاحونة او ما شابه.

وحقيقة فان الثورة الصناعية والتي اعتمدت على الفحم كاساس لانتاج الطاقة، حصرت استعمال طاقة الرياح في اغراض زراعية كضخ المياه وطحن المحاصيل. الا انه ومع قدوم عام ١٨٥٠ اصبح ٢٥٪ من الطاقة المستعملة في الولايات المتحدة (عدا الطاقة المستخدمة للموصلات) تنتج باستخدام الرياح، ومع بزوغ فجر القرن الحالي استخدمت الرياح وبشكل واسع لتوليد الكهرباء، وضخ المياه لري اراضي واسعة الانتشار وللمواشي.

وقد قدرت الطاقة الكلية للرياح حول الارض بحوالي (١٠)" غيغاواط، وفي عام ١٩٧٢ قدرت بعض المعاهد العلمية ان طاقة الرياح الموجودة فوق قارة امريكا بحوالي ١٠ غيغاواط من الكهرباء، اي اكثر بـ ٣٠ مرة من استهلاك الكهرباء في الولايات المتحدة لعام ١٩٨٠، وهذا يعطي صورة عن حجم هذه الطاقة.

في القرن التاسع عشر تم انتاج عده انواع من طواحين الهواء، ولعل هولندا والولايات المتحدة تعتبران بحق الدولتين الرائدتين في هذا المجال، وان كانت هولندا قد صممت الكثير من طواحين الهواء فان الولايات المتحدة اعتبرت الدولة الاولى المنتجة لطواحين الهواء وفي علم ١٨٨٩ كان هناك ٧٧ مصنعا لانتاج الطواحين في مختلف انحاء الولايات المتحدة.

ومع ان الرياح تعتبر من مصادر الطاقة الرخيصة الا انها محدودة الاستخدام وذلك للاسباب التالية:

١ ـ الخواص الفيزيائية للهواء، فكثافة الهواء صغيرة لذلك فان الاجهزة التي تستخدم لاستخراج الطاقة من الهواء عادة تكون ضخمة جدا.

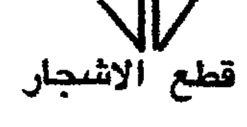
٢ ـ عدم ثبات الهواء كمصدر دائم للطاقة.

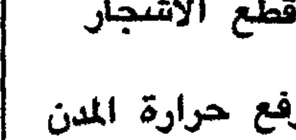
٣ ـ لا يمكن تخزينه كالنفط وغيره.

٤ ـ التغير السريع في اتجاه الهواء وسرعة الرياح بدون انذار سابق بوقت كاف.

ولكن ماذا عن تجربة الاردن في هذا المجال؟! حقيقة اننا هنا بالاردن لم نحاول استغلال هذا المصدر من الطاقة ولا باي شكل من الاشكال باستثناء بعض الطواحين الذي تم تجربتها في عجلون، لذلك لا بد من التفكير جديا باستغلال هذا الشكل من اشكال الطاقة حتى نخفف قليلا من ثقل فاتورة النفط السنوية.

مهندس: سمير يعقوب خوري





قطع الاشجار يرفع حرارة المدن

قد تلعب الاشجار دورا فعالا في السيطرة على الضبخن (مزيج من الضباب والدخان). وبالتالي فان استمرار القضاء عليها في المدن يعني معاكسة الجهود الرامية لتخفيف التلوث وسيزداد احتمال تعرض المدن للضبخن

هذا ما جاء في تقرير سوف ينشر قريبا من قبل باحثين في معهد جورجيا للتقنية، ويقترح الاكثار من زراعة الاشجار في المدن. وذلك انطلاقا من أن الاشجار تعمل على تبريد جو المدينة وتقلل بالتالي من ظاهرة امتصاص الاسمنت والاسفلت للحرارة وتخزينها، حيث تؤدي هذه الظاهرة الى حدوث نوع من (الفرن الشمسي)، تكون نتيجته بدء سلسلة من التفاعلات الكيميائية المنتجة للضبخن

مدينة اتلانتا الاميركية، على سبيل المثال، فقدت حوالي ٢٠٪ من اشجارها خلال الخمس عشرة سنة الماضية، وخلال هذه الفترة ارتفع معدل درجة الحرارة في الصيف بمقدار ٢ر٢ درجة مئوية تقريبا.

(روسات) اكبر قمر صناعي اوروبي

يحمل قمر الابحاث الاوروبي الكبير (روسات) ادق عدسة تلسكوب انتجت في العالم حتى الان، حيث يرمي علماء معهد ماكس بلانك الالماني لابحاث الفيزياء الفضائية برئاسة البروفسور يولخيم تروميبر من هذا الجهاز دراسة الاجرام السماوية التي تطلق اشعة رونتجن السينية ويصعب التعرف عليها من الارض نظرا لان الفضاء الخارجي يمتص مثل هذه الاشعاعات ويستوعبها. الى جانب مراقبة الاجرام الموجودة في المجرة الفضائية والنجوم البعيدة التي يزيد بعدها احيانا عن ١٠ مليارات سنة ضوئية.

اما نواة تلسكوب اشعة رونتجن هذا الذي يبلغ مدى فتحته القصوى ٨٣سم فهي نظام المرايا المبتكر. وتبعا لفكرة العالم الفيزيائي الالماني هانز فولتر يمكن الحصول على صورة دقيقة جدا اذا تم عكس اشعة رونتجن ـ مبدئيا ـ عبر مراة ذات قطع مكافيء ثم مراة اخرى ذات قطع زائد، حيث تم في قمر روسات تنضيد اربع مرايا من مرايا فولتر هذه تتكون من نوع من الزجاج الخزفي بطرق جديدة متطورة ويجرى فحصها باجهزة صممت خصيصا لهذا الغرض.

ويعتبر قمر روسات الذي يبلغ ارتفاعه ٥ر٤م ووزنه ٤ر٢ طن اكبر قمر صناعي اوروبي غربي تم انتاجه حتى الان. وينور مجهر اشعة رونتجن فيه على ارتفاع ٥٨٠ كم في الفضاء خلال الشهور الستة الاولى لاستشعار مصادر اشعة رونتجن في الفضاء الخارجي او (اطلس السماء) علما بان عمله سوف يستغرق ١٨ شهرا.

ومن الجدير بالذكر ان قمر (بوخوم) وتلسكوب رونتجن في (اوبر شفاين) هما نواة مشروع الفضاء الخارجي الكبير الذي تصل تكاليفه حتى ٥٦٠ مليون مارك وتساهم فيه ايضا بريطانيا والولايات المتحدة الاميركية.

تركيب مراة القمر الصناعي روسات

ويتركز المشروع على اكتشاف مصادر الاشعة والنجوم البعيدة والضباب الفلكي و(الثقوب السوداء) والفضاء الخارجي بصورة عامة، حيث يامل العلم الحصول على معرفة دقيقة وجيدة حول تركيب الفضاء الخارجي وتاريخ نشوئه. وقد انطلقت رحلة المستقبل هذه بدون اي تعقيدات او صعوبات حيث اطلق قمر روسات على راس صاروخ اميركي من طراز دلتا ٢، ويشرف على عمل هذا القمر الصناعي وتحديد مساره مركز المراقبة الارضية الالمانية في ميونيخ/ اوبر بفافن هوفن.

الفلك عند العرب... لماذا لا نكتبه من جديد؟

كما بين المؤلف في كتابه تعيين العرب بدقة لمنازل القمر في السماء، وهي المناطق التي يقع القمر فيها في كل ليلة، ويتعرض للكتب الفلكية العربية التي ما زالت موجودة حتى الان مثل: كتاب عبدالرحمن الصوفي (صور الكواكب الثمانية والاربعين) الذي يعد مرجعا للاطالس الفلكية الكثيرة والموجودة في جميع انحاء العالم، والذي ترجم الى العديد من لغات العالم، وبين لنا المؤلف كيف ان الصوفي كان يعدل في المعلومات وفي اسماء النجوم ومواقعها واقدارها التي ذكرها بطليموس في كتابه (الماجسطي) بالاضافة الى اكتشاف الصوفي، لمجرة المراة المسلسلة (اندوميدا) اقرب المجرات الى مجرتنا درب التبانة وتبعد عنها ٢ مليون ومائتي الف سنة ضوئية، وقد اطلق عليها الصوفي اسم (اللطخة السحابية).

كم تعرض المؤلف لاحدى الموسوعات الفلكية العربية مثل (القانون المسعودي) لمؤلفه ابي الريحان البيروني. ويذكر المؤلف المدى والعمق العلمي الذي توصل اليه البيروني في موسوعته هذه، حيث يربط بين الجاذبية التي وصل اليها البيروني والجاذبية التي وصل اليها اسحق نيوتن، كما يربط بين نسبية انيشتاين ونسبية البيروني ! وتقديرا لانجازات العلماء العرب في مجالات الابحاث الفلكية، فقد اطلق علماء الفلك الغربيون اسماء بعض علماء الفلك العرب على فوهات براكين القمر، ان القاريء لكتب واطالس فلكية باللغة الانجليزية، يجد ان معظم الاسماء التي اطلقت على النجوم ومجموعاتها ما زالت تحمل اسما عربيا اصيلا، وما زالت تدل على مجهود وانجاز علماء العرب في مجال الابحاث الفلكية.

ومن هذه النجوم: (الغول Algol) وهو المع نجوم مجموعة (الغول)، ونجم (الذنب Deneb) وهو المع نجوم في مجموعة (الدجاجة)، ونجم (فم الحوت Fam al Haut) وهو نجم لامع في مجموعة (الحوت)، هذا بالاضافة الى اعمال كثيرة وارصاد فلكية مثيرة قام بها العلماء العرب.

ففي كتاب (الفلك عند العرب) للدكتور عبدالرحيم بدر ـ رئيس جمعية هواة الفلك الاردنية ـ يذكر المؤلف الكثير عن الاسماء العربية للنجوم التي ما زالت تحتفظ باسمائها الاصلية وما زالت تسطع في علم الفلك الحديث، كما يذكر المؤلف في كتابه الكثير من الاعمال الفلكية والارصاد التي قام بها علماء الفلك العرب، من ذلك الطريقة التي استرشد بها العرب اثناء سفرهم سواء في البر او البحر من خلال مجموعات النجوم، كما بين كيف قاس الخليفة العالم (المامون) محيط الكرة الارضية وتوصل الى نتائج قريبة من القياس الحديث لمحيط الكرة الارضية، رغم بدائية الطريقة التي اتبعها.

ومن هذه الاسماء: ابو الفدا، البتاني، الفرغاني، البطروجي، بالاضافة الى اسماء اخرى، ومن يقرا خارطة فوهات سطح القمر فانه سيجد هذه الاسماء العربية واضحة على سطح القمر !!

بالاضافة الى الاجهزة الفلكية الاخرى التي صنعها العرب مثل الاصطرلاب، وهو الجهاز الذي يدلنا على ارتفاع النجوم وخطوط الطول والعرض، بالاضافة الى بعض المراصد الفلكية.

* الفلك عند العرب في العصر الحديث:

بالنظر الى مستوى علم الفلك الحديث عند العرب حاليا يمكن القول ان علم الفلك قد حكم عليه بالاعدام، وقد صار مجرد ذكريات، فلا يوجد هناك من يرصد السماء ويعطيها حقها في الرصد الان، ولا يوجد مراصد فلكية عربية ترصد السماء وتقوم بالابحاث الفلكية. ولا توجد الكتب الفلكية باللغة العربية، وان وجدت فمعظمها مترجم من لغة اخرى، ولا يدرس علم الفلك لا في المدارس ولا في الجامعات العربية الا بشكل سطحي، فهل نعي اهمية علم الفلك في العصر الحديث، وهل سنتمكن من النهوض به كما فعل اجدادنا ؟ نامل ذلك.

عماد عبدالعزيز مجاهد
جمعية هواة الفلك الاردنية.

الرياضة والشباب

الرمثا يخسر امام الرشيد ويفقد فرصته في التأهل !

●● بغداد - "الراي" - فقد الليلة الماضية الرمثا فرصته بالتأهل الى الادوار النهائية لبطولة الاندية الاسيوية لكرة القدم بعد خسارته ١/٢ امام الرشيد العراقي.

وكان يكفي الرمثا التعادل في المباراة للتأهل عن المجموعة الاولى "أ" بعد فوزه في المباراة السابقة على اليرموك اليمني ٣/١.

وكان الرشيد فاز على اليرموك ١/٠ فجمع اربع نقاط من مباراتين فتأهل عن مجموعته.

التفاصيل الكاملة في رسالة موفد "الرأي" الزميل مفيد حسونة في الملحق الرياضي غدا.

في الاسبوع الثالث من الدوري الممتاز لكرة القدم

الجزيرة يشد رحاله لملاقاة العربي وهاجسه الفوز!

هل يواصل الفيصلي تقدمه .. ام يقف البقعة على قدميه!

بدأ التنافس والحماس يدخلان الى الدوري الممتاز لكرة القدم الذي تبدأ مبارياته اسبوعه الثالث اليوم فقد بدأت الفرق تحسب الف حساب للنقطة. واليوم تقام مباراتان الاولى يشد فيها فريق الجزيرة الرحال الى اربد لملاقاة العربي الساعة ٥، وعلى ستاد عمان تبدأ في الساعة ٦ مساء مباراة الفيصلي (المتصدر) مع فريق البقعة الذي يبحث عن نقطة والذي لم تأت نتائجه بعد، كما كانت عليها في هذه الفترة من السنة الماضية فكيف يواجه الفيصلي هذه المباراة!

مباراة العربي والجزيرة تاخذ طابع التنافس المثير اذ يسعى كل منهما الى تحقيق اول فوز. فمن منهما يدركه، وكيف يستغل الجزيرة واقع فريق العربي الان الذي يغيب عنه ثلاثة من ابرز لاعبيه !











● خشرم ● منعم ● الصاحب ● خالد عوض

العربي والجزيرة

★ قطعا سيتأثر فريق العربي لغياب مهاجمه موفق درايسة ولاعب وسطه علاء الروسان اضافة لاستمرار غياب مدافعه محمد حسين للاصابة، لكن عودة مصطفى اللوياني ستمنح الفريق قوة في الدفاع. وفي اخر مباراة قدمها العربي امام الفيصلي بدأ ثابتا وقويا وقدم عرضا متمكنا، حيث لعب الفريق الكرات الارضية واعتمد على تقدم ظهيره الزيناتي من الميسرة وحتما سيعطي الزيناتي دورا بارزا في خطة ٤ - ٣ - ٣ التي قد ينهجها العربي حيث من المحتمل ان يلعب معتصم الى جانب ابو عنبر ويسقط معهما في الامام منير ابو حمد واحمد سعيد، فيما يأتي دور عمر ان اشترك دفاعيا الى جانب قلبي الدفاع المومني وهشام.

الجزيرة يلعب الكرات القصيرة ويبرز الفريق في سيطرته على منطقة المناورة من خلال تحركات الصاحب والنوباني ومروان، ويتقدم من الميسرة باستمرار بدوي واحيانا عصام التل، وتفوح خطورة لاعبي الجزيرة عندما ينطلقون من الاطراف وبالذات مزاع ومروان بآرائهما العرضية التي لا يحسن دفاع العربي التعامل معها، وان اشترك دعيبس فالامر سيختلف اذ يتقدم الصاحب باستمرار ويبقى مازن وحسين متأهبان للتعامل مع الهجمات الخاطفة للعربي بحضور. المباراة يقودها الدولي ابوعياش.

مهمة الفيصلي ستزداد صعوبة مع مرور الوقت وهو الأمر الذي يحاول فيه البقعة الخروج ولو بنقطة. المباراة يديرها الدولي عمر البشتاوي

الفيصلي والبقعة

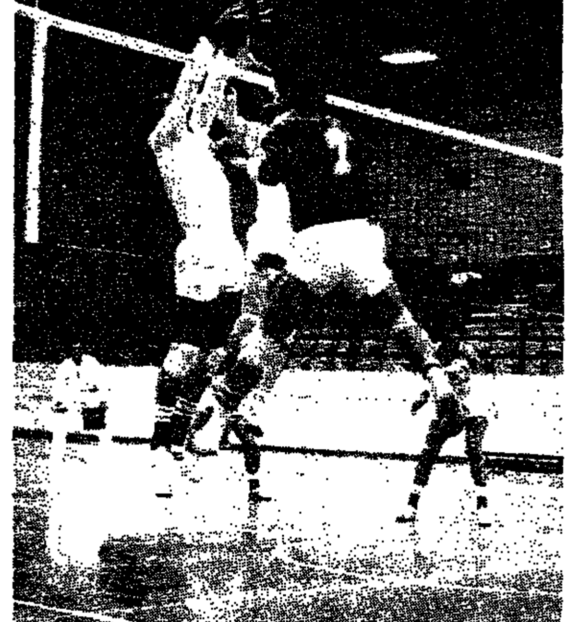
● يتذبذب اداء الفيصلي من مباراة لاخرى فتارة يفوز بعدد وافر من الاهداف وطورا تجده يحقق الفوز بصعوبة، ومبارياته امام البقعة تأتي قوية وتحفل بالاثارة العالية، وفريق البقعة الذي لم يحقق اي نقطة للان يريد الوقوف على قدميه!

من الناحية العملية يعتمد الفيصلي ٤/٣/٣ غالبا ويلعب ابو عابد وخالد عوض على الاطراف باستمرار وينطلقان بلا هوادة وفي خط الوسط يتحرك موسى وصبحي سليمان بالتناوب امام بوابة المنطقة بفرض قوة هجومية الى جانب وعد وصبحي عوض، ويجيد صبحي سليمان التسديد البعيد وبنفس الوقت فإن فراس الخلايلة يلعب دورا مهما في خطة الفيصلي الهجومية ويوقف هجوم البقعة فإن دفاع الفيصلي عندما يمسك بالكرة يصبح ثلاثة (سامي، ايهاب واحمد) بينما يتقدم ابو شنب للامام.

فريق البقعة غير متوازن للان، دفاعه هش وحارس مرماه متردد ولا يحسن التعامل مع الكرات العرضية، لذلك تجد سفيان وقد تأخر من الوسط ليعاون قلبي الدفاع ويترك للساحوري مهام قيادة الهجمات السريعة من الميسرة نحو محمدوحيد الذي ربما افتقد رفيقه الجرامنة اليوم وقد يعوض هذا الغياب طلعات الظهير خشرم اذا ما التقط دفاع البقعة انفاسه، لكن ان اشترك خالد فالح وتثبت افراد الدفاع في مواقعهم فإن

● في اللقاء الثاني الودي بكرة الطائرة

منتخب شباب العراق يؤكد فوزه على فريقنا



- العراقي مجيد يصوب وحائط صد غير متماسك لفريقنا

جدد منتخب شباب العراق لكرة الطائرة فوزه على فريقنا الوطني للشباب وغلبه ٣/٠ بواقع ١٥/٧، ١٥/١٢، ١٥/٨ في المباراة الودية الثانية بينهما والتي اقيمت يوم امس بصالة قصر الرياضة وحضرها السيد تيسير عرفه رئيس الاتحاد ورئيس الوفد العراقي السيد ثامر عبد الوهاب واستحق الفريق العراقي الفوز والذي كان الافضل على مدار اشواط المباريات الثلاثة فيما لعب فريقنا بدون حماس وان قدم الشوط الثاني بعضا من اللمحات الجميلة.

اللقاء الثالث بينهما سيقام الساعة الخامسة من مساء يوم غد السبت بصالة جامعة اليرموك في مدينة اربد

● العراق ٣
الاردن صفر

الفريق العراقي الذي استحق الفوز لعب بتجانس وتفاهم افضل سواء بتنفيذ الضربات الساحقة الناجحة من مركزي واحد او اربعة بواسطة نصير شامل وهيثم الى جانب احكام حوائط الصد امام هجوم فريقنا مثلما ساعده في ذلك الاعداد المتقن والمتنوع من قبل لاعبه حسن علي سواء بالكرات العالية لنصير او المنخفضة لرشاد او عبدالله من مركز ٣ الى جانب حسن التغطية في المنطقة الخلفية وروح قتاليه في الاداء ورغم فوزه الا ان الفريق العراقي لم يظهر بالصورة المتوقعة.

مدرب الفريق العراقي محمد هادي علل ذلك الى ان الهدف من اللقاءات الوصول للتشكيلة الاساسية للفريق والوقوف على امكانات اللاعبين من خلال هذه المباريات استعدادا للبطولة الاسيوية التي يستضيفها العراق بشهر ايلول المقبل.

اما فريقنا فقدم عرضا متوسطا وبما به الفتور في الاداء وعدم الحماس وضعفا في استقبال الكرة الاولى الى جانب عدم توفق المعد بلال نزار وربما كان معذورا لعدم الاستقبال الجيد من قبل زملائه كذلك انكشاف ادائه الهجومي المتمثل بالهجوم من الكرات العالية من مركز ٤ بواسطة رائد الحمود او نضال فواز

كما جاءت حوائط الصد امام الهجمات العراقية فردية سواء الفردية او الثنائية وكان بامكان الفريق الفوز بشوط المباراة الثاني عندما وصل المعد الصالحه ١٢/٨ لكن تكاسل اللاعبون وافتقارهم للروح القتالية اضاع عليهم الفوز بالشوط عموما نامل ان يستفيد فريقنا من هذه اللقاءات ويقدم عرضا افضل في مبارياته القادمة.

اشواط المباراة الثلاثة استغرقت ساعة وتسع دقائق موزعه على النحو التالي الشوط الاول ٢٠ دقيقة الشوط الثاني ٢٨ دقيقة الشوط الثالث ٢١ دقيقة قام بادارة المباراة الحكم العراقي شهاب امين الدولي ابراهيم الجزائري احمد العمري، وليد النجار، خضر القصاص، ياسر الوحيدي.

لمحات رياضية

● من بين عتمة الجحود والتنكر لاصحاب الفضل وبناة الامس تلمع ومضة نور من شمعة امل تبدد ظلال اليأس وتبرق الفكرة النبيلة لتكريم جيل الرواد، تأكيدا على معاني الوفاء، واعترافا بدور طليعي سقى الرياضة من عرقه ايام الجفاف، ورمزا لحب الوطن للرجال الرجال الذين شقوا طريقهم وسط الصخور وحملوا الرياضة برموش عيونهم واشارة عميقة لمبدأ الحق بان (الله لا يضيع اجر من احسن عملا) ثم تحذيرا شديد اللهجة للذين يحاولون ان يؤرخوا للرياضة الاردنية، البشارية جذورها في الارض، من مطلع الثمانينات ابان فترة الانفتاح.

●● اشفق على امين عام اللجنة الاولمبية من جسامة المسؤوليات التي تثقل كاهله هذه الايام في ملاحقة اجراءات المشاركة بالدورة الاسيوية ثم الشؤون التنظيمية للدورة العربية، والاطلاع على برامج الاستعداد والوفاء بالتزامات حضور المؤتمرات التي تعقد على صعيد العمل الاولمبي !

ان حدود العمل الممتدة، والواجبات المتشعبة قد تحتاج في ظل الظروف الراهنة، الى انتداب بعض المعاونين كجهاز اداري يتولى المتابعة ويتم معها توزيع المهام وجدولتها زمنيا وتحديد الجهة المسؤولة عن التنفيذ في غياب الرجل والى ان نجتاز عنق زجاجة الاشهر القادمة، ثم قد تنتهي بعدها او خلالها اجراءات فك الاشتباك مع وزارة الشباب باستقلالية القرار للجنة الاولمبية والاشراف التام على الرياضة الاهلية بالافراج عن نظامها الداخلي.

نشفق عليه لتلك الاعباء خشية السقوط في السهو والخطأ، وندرك ان لطاقة الانسان حدودا، لكننا نحرص ايضا على ان تكون الرياضة الاردنية بابهى صورها وان تتهيأ لها افضل ظروف التجهيز والتحضير !

□ للتأمل :
شهادات الفعال خير من شهادات الرجال.

بسام هارون

●"ريد الاردن" .. كاس تحدي الصحراء:

الاماراتي بن خليفة يتسنم قمة اليوم الاول

ومتسابقونا يحرزون نتائج مرضية !

الهاجري يتراجع للمركز الثامن .. فهل يعوض اليوم

● منعم فاخوري :

- اعطى سمو الامير فيصل بن الحسين اشارة الانطلاق لكاس تحدي الصحراء "ريد الاردن" يوم امس الخميس من امام فندق الاردن انتركونتيننتال حينما زأرت محركات ١٨ سيارة ايذانا ببدء اليوم الاول لـ "ريد الاردن" الذي يعاود الانطلاق اليوم الجمعة من امام فندق الاردن في الساعة العاشرة صباحا، وقد اكملت ١٦ سيارة المراحل الاربعة الاولى لليوم الاول وخرج متسابقان فقط هما الاردني معروف ابو سمرة والبحريني حسن يعقوب.

بن خليفة يتسنم القمة

● تسنم السائق الاماراتي سهيل بن خليفة ومساعده القطري مبارك الهاجري قمة اليوم الاول لكاس تحدي الصحراء "ريد الاردن" حينما انهيا المراحل الاربع، امس الخميس بزمن ٥٧,٠٧ دقيقة تلاهما السائق السعودي ممدوح الخياط ومساعده القطري عباس الموسوي بفارق ٤١ ثانية وكلا الطاقمين يشكلان فريق مارلبورو على متن سيارة ميتسوبيشي في "ريد الاردن". فريق روثمانز صاحب الامكانات الهائلة بقيادة سعد الهاجري لم يحرز اي تقدم في اليوم الاول بسبب ثقب في اطار سيارته مما اخره ٧ دقائق رغم قوة السيارة وبراعة فنياتها وفنييها اذ احتل الهاجري المركز الثامن بفارق ثانيتين فقط عن متسابقنا هيثم المفتي ومساعده هاني ناصر متحديا الامكانات المتواضعة جدا !!

وعلمت "الرأي" ان الهاجري اصيب برضوض قوية في يده اليمنى وحضر الطبيب لعيادته امس.

المركز الثالث كان من نصيب الطاقم القطري ناصر العطية ومساعده راشد المري بزمن ٥٩,٣٤ دقيقة ومن خلفهما اللبناني ميشيل صالح ومساعده الاردني هاني البشارات بزمن ١,٠٠,١٥ ساعة ثم القطريان ناصر العطية ومساعده عبدالله المري بزمن ١,٠٣,١١ ساعة في المركز الخامس.

بقية المراكز

● احتل السعودي محمد المالكي ومساعده جورج سريان المركز السادس. تلاهما محمد المناعي وابن عمه محمود المناعي من قطر ثم سعيد الهاجري ثم هيثم المفتي ثم الشيخ حمد آل ثاني ومساعده حمد المري من قطر ثم الاردنيون عبد حمزة ومساعده زاهي الاسد على متن سوزوكي ايه. ايه، احمد يسيسو ومساعده محمد ابو الرب على متن تويوتا لاندكروزر، احمد الداود ومساعده ملك الحريري على متن سوزوكي اس. جيه، طلال الطوال ومساعده ليث بشارات على متن سوزوكي اس. جيه، محمد الشيشاني ومساعده عبدالقادر اباظة وحسن الشيشاني على متن ايسوزو تروبر واخيرا في المركز ١٦ مازن الدجاني ومساعده خالد زكريا ومروان ابو حمد.

نهائيات كاس العالم ١٩٩٤

اقرار مشروع توزيع البطاقات الشهر القادم

اوضح الاتحاد الدولي لكرة القدم اول امس الاربعاء في زيوريخ ان القرار النهائي بشأن كيفية توزيع البطاقات الـ ٢٤ في نهائيات مونديال ١٩٩٤ في الولايات المتحدة هو من اختصاص اللجنة التنفيذية للاتحاد، التي ستجتمع لهذا الغرض في ١٤ كانون الاول المقبل في زيوريخ. غير ان الاتحاد اشار الى ان الصيغة التي يرجح اعتمادها هي كالاتي...

اوروبا
١١ بطاقة تمنح بعد التصفيات بالاضافة الى البطاقة الـ ١٢ المخصصة لالمانيا الغربية حاملة اللقب وربما ايضا بطاقة ثلاثة عشر بعد لقاء فاصل بين منتخب دول اوروبية مع احد منتخبات مجموعة اسيا/اوقيانووسيا

اسيا اوقيانوسيا
بطاقتان من التصفيات وربما بطاقة ثالثة بعد لقاء فاصل مع احد منتخبات اوروبا.

اميركا الجنوبية
ثلاث بطاقات من التصفيات وربما بطاقة رابعة بعد لقاء فاصل مع احد منتخبات الكونكاكاف/اميركا الشمالية والوسطى والكاريبي.

الكونكاكاف
بطاقة واحدة مخصصة للولايات المتحدة المنظمة للمونديال وبطاقة ثانية للفائز في التصفيات وربما بطاقة ثالثة بعد لقاء فاصل مع احد منتخبات اميركا الجنوبية.

افريقيا
ثلاث بطاقات/بدل بطاقتين/للفائزين في التصفيات.

كيلي ضد اقتراح بزيادة عدد فرق الدرجة الاولى بالدوري الانجليزي

● صرح المدير التنفيذي للاتحاد الانجليزي لكرة القدم جراهام كيلي انه سيقف ضد اقتراح بزيادة عدد فرق الدرجة الاولى من ٢٠ الى ٢٢ فريقا.

وكتب كيلي بهذا المعنى الى لجنة مسابقات الاندية الانجليزية المحترفة التي ستعقد في ٢ آب المقبل في برمنجهام اجتماعا استثنائيا لتقترح زيادة عدد الفرق في الدرجة الاولى الى ٢٢ في نهاية الموسم المقبل ٩٠/٩١.

وكتب كيلي الى الرئيس التنفيذي للجنة المسابقات ارثر ساندفورد الذي سبق له ان سأله ما اذا كان الاتحاد سيوافق على زيادة عدد الفرق "علينا التركيز حاليا على النوعية اكثر من تركيزنا على الكمية".

وكانت لجنة المسابقات وافقت على تخفيض عدد الفرق الى ٢١ فريقا للموسم ٨٧/٨٨ ثم الى ٢٠ فريقا للموسم ٨٨/٨٩. غير ان اندية عدة ومنها تشلسي وكريستال بالاس احتجت على التخفيض ورأت انه يشكل خسارة مالية لان عددا اقل من المباريات يعني مداخيل اقل.

تايسون عائد في ٢٢ ايلول

● اكد منظم مباريات الملاكمة العالمي دون كينج خلال مؤتمر صحافي عقده امس الاول في نيويورك ان بطل العالم السابق للوزن الثقيل الاميركي مايك تايسون سيعود الى الحلقة في ٢٢ ايلول المقبل في اتلانتيك سيتي لينازل مواطنه اليكس ستيوارت.

وقال كينج "سيصعد تايسون الى الحلبة من جديد وستكون تلك بداية عودته".

ويتمنى كينج ان يرى تايسون وهو يواجه الفائز من مباراة الاميركيين جايمس "باستر" دوجلاس - بطل العالم للوزن الثقيل الموحد - وايفاندر هوليفيلد والتي لم يتحدد موعدا نهائيا لها بعد.

طائرة الدرجة الثانية

● فوز المجد المحطة تلاقي الكريمة اليوم

فاز فريق نادي المجد على فريق نادي صافوط ٣/١ بواقع ١٤/١٦، ١٥/٩، ١٥/٨، ١٥/٥ في مباراة كرة الطائرة التي اقيمت يوم امس بصالة قصر الرياضة ضمن بطولة اندية الدرجة الثانية وتغيب فريق عين البيضاء امام فريق نادي الكرمل.

الساعة الرابعة والنصف مساء اليوم الجمعة وبصالة رم بالمدينة وضمن نفس البطولة يلتقي فريق المحطة مع الكريمة ويحكمها العمري، سعادة، الرمحي، جمال، النجار.

احر العزاء

● تتقدم الدائرة الرياضية "بالراي" باحر العزاء من اللواء الركن احمد علاء الدين رئيس النادي الفوقلازي بوفاة المرحومة والدته. انا لله وانا اليه راجعون.

بطولة الدرجة الثانية لكرة الطاولة نهاية الشهر القادم

★ تقرر انطلاق بطولة اندية الدرجة الثانية لكرة الطاولة يوم ٣٠ من الشهر القادم وليس ٣٠ الشهر الجاري. وستقام المباريات بصالة اليرموك في مدينة الحسين للشباب.

استقالة حازم ابو لاوي من النادي العباسي

قدم المهندس حازم ابو لاوي امين صندوق النادي العباسي امس استقالته من مهمته لاسباب تتعلق بظروفه الخاصة

على كاس المرحوم عامر المفتي

فريق اتحاد الرمثا وشباب النصر كرويا

★ على كاس المرحوم عامر المفتي رئيس نادي الجزيرة والمقدم من شركة تحسين البعلبكي يلتقي الساعة الخامسة مساء اليوم الجمعة وعلى ملاعب مدينة الرمثا وبرعاية مدير شرطة محافظة مدينة اربد فريق نادي اتحاد الرمثا وفريق شباب النصر في لقاء بكرة القدم. فريق النصر يضم بين صفوفه عناصر بارزة منها جمال عربيات، عبدالكريم فريج ورائد تحسين، فيما يضم فريق اتحاد الرمثا وليد الشقران، عمر مخادمة وناجح ذيابات.

بدعم من شركة ابناء شكيب خرفان

اليوم المرحلة الثالثة من جائزة عمان للدراجات

ينطلق الساعة التاسعة والنصف من صباح اليوم الجمعة من امام صرح الشهيد في مدينة الحسين للشباب سباق المرحلة الثالثة من جائزة عمان الكبرى للدراجات الذي يقام بدعم وتمويل من شركة ابناء شكيب خرفان - بيبسي.

ويتوجه المشاركون بعد اعطاء شارة البداية لهم من المهندس عبداللطيف مرعي رئيس اتحاد الدراجات خارج مدينة الحسين للشباب ليقطعوا عددا من الدورات تبلغ مسافتها للرجال ٢١ كم وللشباب ١٤ كم وللناشئين ٣ ١/٧ كم.

ويتوقع ان يحتدم التنافس بين الدراجين المشاركين اليوم سعيا للفوز بالسباق، وينحصر على المركز الاول في سباق فئة الرجال بين زهير ظبيان ومحمد ابو عثمان من نادي طريف وبشار الخصاونه من النادي العربي.

اما في فئة الشباب فينحصر التنافس على المراكز الاولى بين الدراجين احمد الشامي من نادي طريف وحاتم عقيل من نادي الوفاق وماجد بشارات من نادي المفرق ومحمود دويرج من نادي معان، اما في سباق الناشئين فالتنافس ينحصر بين صلاح كما وياسر سعدو من الجيل وسليمان حجازي من نادي الوفاق.

بعثة الكراتيه الى تركيا اليوم للمشاركة ببطولة البسفور

★ تتوجه بعثة فريقنا الوطني للكراتيه اليوم الجمعة الى تركيا للمشاركة في بطولة البسفور الدولية التي ستقام هناك حتى الثالث من شهر آب القادم وبمشاركة فرق عربية واوروبية، وتكونت البعثة من السيد ماجد منصور امين سر الاتحاد رئيسا، اسامة عمارين اداريا، محمد فدغان حكما، فايز عميرة مدربا، طبيب ومن اللاعبين :

- وزن تحت ٦٠ كغم : معتصم الهلول، وزن ٦٠ - ٦٥ كغم : وليد اسعد، وزن ٦٥ - ٧٠ كغم : محمد عمر فتيان، وزن ٧٠ - ٧٥ كغم : محمد الحوري، وزن ٧٥ - ٨٠ كغم : عدنان الشيشاني، وزن فوق ٨٠ كغم : خليل الصيفي، الوزن المفتوح : مصطفى احمد، الكاتا الفردي والجماعي محمد عمر فتيان، معتصم الهلول، معمر الجنيدي.

هذا وسبق لفريقنا الوطني ان شارك في بطولة البسفور للعام الماضي وحقق فيها نتائج مشرفة.

★ معمر الجنيدي..

دورة العاب النوايا الحسنة

المغربي بو الطيب يكتسح سباق ١٠ الاف متر

احرز العداء المغربي حمو بو الطيب وهو غير ابراهيم بو الطيب الفائز بذهبية الـ ١٠ الاف م في اولمبياد سيول سباق الـ ١٠ الاف م في دورة النوايا الحسنة الثانية في سياتل.

وبفضل حمو بالذات تمكن الفائزون بالمراكز السبعة الأولى من انهاء السباق في اقل من ٢٨ دقيقة. وقد سجل حمو ٢٧,٢٦,٤٣ دقيقة وهو ثالث افضل وقت للمسافة خلال العام الحالي بعد وقت الايطالي سالفاتوري انتيبو ٢٧,٢٥,١٦ ووقت حمو نفسه ٢٧,٢٥,٤٨ د.

وسيطر حمو على السباق فانهاه بفارق كبير امام اقرب منافسيه الاثيوبي اديس ابيبي سنجو ١٦ دانية.

وبقي الاميركي كارل لويس من دون هزيمة في مسابقة الوثب الطويل. اذ سجل ٨,٣٨ م بفارق ٤ سم امام مواطنه مايك بويل ورفع عدد انتصاراته المتتالية في رياضته المفضلة الى ٦٤ فوزا منذ ٢٧ شباط ١٩٨١. وربما اثر الجو البارد ١٦ درجة على قدرات لويس ومنافسيه فحال دون تسجيل ارقام افضل.

وسجل كل من لويس وبويل ٨,٣٤ م في المحاولة الأولى لكن بويل وقف عند هذا الحد وهو الذي سبق ان سجل ٨,٦٦ م خلال العام الحالي. امام كارل لويس فانتظر محاولته الثالثة ليفوز بالمسابقة.

وسيحاول كارل لويس ان يثبت للمرة الأولى على ارتفاع عال عن مستوى سطح البحر عندما يشارك في مطلع آب المقبل في لقاء ستريير "ايطاليا" مع تطلعه الى الرقم العالمي العتيق الذي سجله مواطنه بوب بيمون ٨,٩٠ م في اولمبياد مكسيكو ١٩٦٨ على ارتفاع نحو ٢٢٠٠ م عن مستوى سطح البحر.

وفيما يلي نتائج المسابقات التي جرت:

رجال

الوثب الطويل: الاميركي كارل لويس ٨,٣٨م، الاميركي مايك بويل ٨,٣٤ م، السوفياتي روبرت اميان ٨,٢٣ م.

العشارية: الاميركي دايف جونسون ٨٤٠٣ نقطة، الاميركي دان اوبريان ٨٣٥٨ نقطة، السوفياتي ميخائيل ميدفيد ٨٣٣٠ نقطة.

الكرة الحديدية: الاميركي راندي بارنز ٢١,٤٤ م، الاميركي جيم دورينغ ٢١,٢٠ م، السوفياتي فياتشسلاف ليخو ٢٠,٧٢ م.

١٠ الاف م: المغربي حمو بو الطيب ٢٧,٢٦,٤٣ د، الاثيوبي اديس ابيبي ٢٧,٤٢,٦٥ د، الكيني جون نغوغي ٢٧,٤٢,٩٥ د.

سيدات

الرمح - السوفياتية ناتاليا شيكولينكو ٦١,٦٢ م، السوفياتية تاتيانا شيكولينكو ٥٩,٠٦ م، الاميركية كارين سميث ٥٨,٩٤ م.

١٥٠٠ م - السوفياتية ناتاليا ارتيموفا ٤,٠٩,٤٨ د، السوفياتية ايكاترينا بودكوبايفا ٤,٠٩,٩١، الاميركية باتي سو بلامر ٤,١١,٤٥ د.

٢٠٠ م - الاميركية دانيت يانغ ٢٢,٦٤ ث، باولا ديفيس من الباهاماس ٢٢,٨٨ ث، الجامايكية غريس جاكسون ٢٢,٩٦ ث.

الكرة الطائرة للسيدات

تأهل الى المباراة النهائية منتخبا الصين والاتحاد السوفياتي. وفي نصف النهائي فاز الاتحاد السوفياتي على البيرو ١٥/٨ و ١٥/١٢ و ١٥/٨ والصين على البرازيل ١٥/٩، ١٥/١١، ١٥/٦.

وفي مباريات الترضية فازت اليابان على كندا ١٥/٥ و ١٦/١٤ و ١٥/٨ والولايات المتحدة على كوبا ١٥/٢ و ١٥/٥ و ١٥/٦. وستلعب اليابان مع الولايات المتحدة على المركزين الخامس والسادس وكندا مع كوبا على المركزين السابع والثامن.

كرة السلة للرجال

في المرحلة الاخيرة من الدور الاول فازت البرازيل على استراليا ١٠١/٩٤ ويوغوسلافيا على اسبانيا ٨١/٦٧ في المجموعة الأولى وبورتوريكو على الاتحاد السوفياتي ٩٩/٨٤ والولايات المتحدة على ايطاليا ٧٦/١٣ في المجموعة الثانية. وفي نصف النهائي سيلعب الاتحاد السوفياتي مع يوغوسلافيا والبرازيل مع الولايات المتحدة.

كرة الماء

في المجموعة الاولى فازت المجر على ايطاليا ١٢/٨ ويوغوسلافيا على كوبا ١٠/٩ وفي المجموعة الثانية فاز الاتحاد السوفياتي على الولايات المتحدة ٧/٦ واسبانيا على استراليا ١٠/٥.

في ما يلي لائحة الميداليات للدول الاربع التي تصدرت البطولة في نهاية مسابقات اليوم السادس:

الدولة	ذهب	فضة	برونز	المجموع
الولايات المتحدة	٣٥	٣٤	٢٣	٩٢
الاتحاد السوفياتي	٢٨	٣٠	٢٣	٨١
المانيا الشرقية	١٠	٥	٢١	٣٦
المانيا الغربية	٣	٢	٣	٨

عارف حسين ضيف المجلة الرياضية بالاذاعة

★ عارف حسين نجم فريقنا الوطني والعسكري ونادي الحسين لكرة القدم سيكون ضيف المجلة الرياضية بالاذاعة اعتبارا من الساعة الرابعة حتى الساعة السادسة مساء اليوم الجمعة.

الارجنتين بطلة اكروبول السلوية

● احرزت الارجنتين دورة اكروبول الدولية لكرة السلة بعد فوزها على اليوناني التي نظمتها ٨١/٧٩ في المباراة الاخيرة مساء امس الاول. وكانت اليونان متقدمة في نهاية الشوط الاول ٤٨/٤٢.

وعلى المركز الثالث فازت تشيكوسلوفاكيا على الصين ١١٥/٨٩.

المفكرة

مهرجان جرش ٩٠ للثقافة والفنون
من ١١ إلى ٢٧ تموز ١٩٩٠

جرش - الراي:
يوسف العلان
طارق المومني
خليل عبدالسلام

تشاهد اليوم

- المسرح الجنوبي :
  - ٨ر٣٠ .... مسرحية القاهرة ٨٠
- الساحة الرئيسية :
  - ٦ .... موسيقات القوات المسلحة
  - ٧ .... فنون شعبية
  - ٨ر٣٠ .... الملكية الاردنية
- ارتيمس :
  - ٨ر٣٠ ...... بولندا وارسو للاكورديون

نلقاكم في العام القادم

كل عام وانتم بخير... اليوم اخر ايام جرش الفحيص... كعادتها تزهو ومحمد عوض يختمه بالمسك

● كل عام وانتم بالف خير... ملء الفم نقولها فاليوم تنطفىء شعلة جرش... ١٧ يوما جميلا وسعيدا قضيناها في شوارع ومسارح المدينة التاريخية... تقلنا خلالها من خلال فعاليات مهرجانها الى العالم، حيث جبنا الشرق والغرب ونحن بين حناياها؛

وداعا يا جرش على امل ان نلقاك العام القادم ونحن نحتفل بذكرى مهرجانك العائد ونطفىء الشمعة الكبرى.

لقد راهن الكثيرون على "جرش ٩٠" يقام او لا، واقيم ونجح وخسر المراهنون سلبا وفرحنا نحن المراهنين على الاستمرارية... اقيم المهرجان واستطاع ان يستقطب هذه الاعداد الكبيرة من المواطنين العرب والاجانب بالاضافة الى شعبنا الاصيل هنا... كانت الظاهرة الملفتة للنظر خلال هذا العام هذا الكم الهائل من اخواننا ابناء الخليج، والذين نظموا رحلاتهم الصيفية الى جرش بدلا من الدول الاوروبية كان هذا مكسبا سياحيا لاردننا الغالي.

فاهلا بكم دائما وكل عام وانتم بخير.

لقطات

- بدا الاقبال مبكرا جدا...
- الدخول لفرقة الفحيص بدا في السابعة والنصف، الحفل مقرر في التاسعة والنصف.
- شارع الاعمدة ومعرض الحرف استقطبا العديد من المواطنين.
- العديد من الرعايا الهنود شوهدوا في جرش جاءوا لمتابعة عروض الفرقة الهندية.
- عدد من الاخوة المعاقين حركيا على كراسيهم المتحركة شوهدوا يتفرجون ويتابعون.
- في ايامه الاخيرة الاخوة الخليجيون بداوا بالازدياد.
- ابطال مسرحية الاطفال «احلام قريتنا» تفاعلوا جيدا مع الاطفال المتواجدين في المدرج، حيث دعوهم للصعود الى المسرح ومساعدتهم في الزراعة والنظافة.
- «فرقة الفحيص» قضت الاستراحة تتالق بجمهور ضاقت به مدرجات المسرح الجنوبي.
- التصفيق والغناء والرقص استمر طول عرض فرقة الفحيص.
- الفرقة الهندية استطاعت ان تستقطب بعرضها جمهورا كبيرا جدا... وهذا يذكرنا بالفرقة الباكستانية.
- التلفزيون الاردني يسجل يوميا لفرقتنا الشعبية دبكاتها ورقصاتها لتبث من خلال شاشتنا الصغيرة مستقبلا بادرة طيبة وجهد كبير، الشكر للجميع من ابناء تلفزيوننا الاردني مصورين، مخرجين، فنيين، معدين... وفي مقدمتهم الشريف زيد ابو العصام المنسق العام.

الفحيص... تحلق في السحاب من جديد



● الفحيص... ماذا نقول لك اكثر مما قلنا... يا فرح الاردن وتراثه... بالامس قدمت فلجدت غنيت فاطربت... وحملتنا نحن جمهور جرش الى الافق ابداعا... ماذا نقول اكثر يا سفيرتنا الغالية.

الاصالة منهجك لحنا وكلمة. وقد استطعت ان تقطفي بجهد ابنائك المخلصين ثمرة عزيزة وجميلة وهي النجاح والاستمرار... وثبات ذلك اللقاء اللقاء الفرح بينك وبين جمهور حاضريك دائما...

لقد ارقصت واطربت ومايلت وانشيت جمهور المسرح الجنوبي على ضخامته... الاكف لم تتوقف عن التصفيق والاعجاب بما تبدعين ظاهر على الوجوه من لحظة الصعود الى المسرح وحتى كلمة شكرا لكم.. والكل يطالب بالمزيد.

بالمزيد من تراثنا الجميل واغانينا الشعبية الاجمل لا اغالي ان قلت ان ما تقدمون هو "الذهب" الخالص الذي يحلو كلما تعتق، ويكفيكم وقفة ابناء الوطن خلفكم وتشجيعكم... وان ذكر الفن الاردني لا تحلو التسمية الا بالفحيص وابنائها.

القاهرة ٨٠

محمد عوض... نجم كبير على خشبة المدينة التاريخية

● قدمت اسرة المسرحية العربية القاهرة «ثمانين» عرضها الاول مساء امس والذي يقوم ببطولته النجم العربي الكبير محمد عوض والمسرحية من روايات كاتبنا الكبير نجيب محفوظ وعندما تتحول هذه الروايات والتي ابدعها صاحب جائزة نوبل الى اعمال مسرحية تجسد على الخشبة ويتحدث ابطالها امامنا فلا بد ان تكون اجمل متعة قد نشاهدها.

القاهرة ٨٠ قدمها لنا مهرجان جرش وهي من اعمال مسرح الطليعة القاهري. اعدها السيد طيب عن قصة «يوم قتل الزعيم»

يتحدث العمل عن كل المتناقضات الاجتماعية والسياسية خلال ثلاثة مستويات العمل يتحدث بصراحة ما بعدها صراحة عما جرى في مصر وبالتحديد في القاهرة عام ١٩٨٠ بلوحات غاية في الاتقان والابداع معتمدا على عنصر الابهار لتقديم عرض يليق بقصة نجيب محفوظ ليس سهلا ان يستوعب المشاهد العادي العمل مباشرة... قد يحتاج الى اكثر من عرض حتى يستطيع ان يستمتع به.

احلام قريتنا

قدمت اسرة مركز هيا الثقافي ضمن فعاليات جرش عملا مسرحيا كبيرا موجها للاطفال بعنوان احلام «قريتنا».

المسرحية هادفة اجتماعية تتحدث عن مجموعة من الاطفال يتفقون على نظافة قريتهم وزراعتها... حلم كبير يراودهم ويحاولون تحقيقه، لكل واحد رؤية خاصة كيف تكون قريته... الاول يريدها مزروعة بالازهار ونظيفة والاخر يامل ان يكون بها نواد رياضية والثالث يامل ان تكون الكرامة والاباء لكل واحد هدف.

يحاولون التعاون وجمع اهل القرية على التعاون والتضامن ونسيان النزاعات الداخلية عند المشاكل الخارجية.

العمل مباشر وهادف كما اسلفنا وهي دعوة للاطفال المتواجدين على المدرجات على حب الزراعة والنظافة وقيم الخير... مدعما ذلك بالتراث الجميل والدبكات الشعبية التي قدمتها مجموعة من الاطفال بازيائهم الجميلة.

المسرحية من اعداد واخراج منير قدومي وقد تابعها ليلة اول امس عدد كبير من الاطفال وذويهم.

لا عطر بعد عروس

يا جرش الثقافة والفن!!

●● كتب لمهرجان جرش الدولي للثقافة والفنون (٩٠) ان يقف على اعتاب عقدة العاشر، وان تبذل خلال عمره هذا جهود وطنية تطوعية من كافة الجهات الرسمية والخاصة في الاردن ايمانا منها باهمية هذا المهرجان ودوره الحضاري... الذي يفتح نافذة رحبة للتواصل الثقافي والفني بين الاردن والعالم الكبير.

●● وقد اثبت بالفعل انه اكبر من كل التحديات... وان باستطاعته اسكات التخرصات المفرضة والتي لا تعي الدور التاريخي السياسي الثقافي الفني الذي يلعبه.

●● ولكون مهرجان جرش يصل الى هذه المرحلة عبر تجربة كانت جذورها تسقى من عرق الاردني... رغم كل الاحباطات التي كان الهدف منها تكتيف ايدي القائمين عليه... وحبس دمائهم المتجددة... الا انه استطاع تخطي كل العقبات.

●● ويقيني ان هذا التحدي يبرز دون ادنى شك القدرة الهائلة التي يمتلكها المثقف الاردني... ورغبته الملحة في المضي لتطوير دوره الحضاري والثقافي مهما كانت الصعوبات... ومدى تحمله للمسؤولية مهما كانت النتائج ايضا.

●● ولم يكن هذا التحدي يخص المثقف الاردني الواعي لدوره في استمرار هذا المهرجان فحسب... لانه اصبح ملكا لنا نحن العرب ويخصنا جميعا.

●● ولهذا اذهلني الاعزاز الكبير الذي يحمله الزملاء العرب المشاركون فيه على مختلف مستوياتهم.

●● وحسبي ان النقاش الذي دار فيما بيني وبين نائب وزير الثقافة المصري رئيس هيئة الكتاب العرب الدكتور سمير سرحان حول هذا المهرجان يفوق... الدهشة حقا.

●● قلت له: ماذا عن القصور الذي يتحدث عنه الناس من بعض المثقفين وانصافهم ويعتبرونه شرخا لبداية سقوط المهرجان؟

- قال والابتسامة تنضح من بين شفتيه بالاعجاب والرضى: انا في بالغ السرور لهذا القصور ان جازت لهم التسمية... او بمعنى ادق لتناقص الالق والوهج الذي كان يضيفهما المهرجان على الدور الثقافي والفني الذي قام به في الاعوام السابقة وخصوصا العام الماضي... ورغم الفرق الواضح الا اننا نفخر به... لسبب بسيط جدا وهو: قدرة المهرجان على الاستمرار غير ابه بالتحديات... وهذا الصمود يعتبر في حد ذاته نجاحا باهرا يحسد عليه.

●● اما اخونا الشاعر السعودي السفير حسن عبدالله القرشي فله وجهة تترجم قومية عربية اصيلة عبر عنها قائلا:

- لو تعثر هذا المهرجان تحت اي ظروف صعبة وتوقف فلن نسكت كمثقفين عرب... وسنؤسس صندوقا خاصا نغذيه من قوت اولادنا ونلغي حسابات "كمالياتنا العصرية التي فرضتها علينا الحياة الزائفة ليواصل مسيرته ورسالته الانسانية.

●● شاعرنا العربي الكبير محمد الفيتوري قال في هذا الصدد:

- قتلتني نشوة الانتصار لهذا المهرجان... فقد حضرت ويداي تحتضنان قلبي الذي كاد يتوقف نبضه من شدة الخوف لما سمعته وادركته لحظة وصولي عمان... واكثر ما كان يؤلمني "اللغط" المريض... لكن ما شاهدته بعد مشاركتي جعلني اتنفس الصعداء واطمئن... وتاكد لي ان المهرجان رغم ضعف فعالياته صامد واستمراره على هذا النحو خطوة جريئة وناجحة... وسيعيش حتى بلوغه نهاية العقد الثاني على اقل تقدير بالنسبة لسني لو كتبت لي الحياة - بالطبع - بعد مشيئة الله.

●● اما الشاعر المصري صعيدي المنبت فقال في هذا الشان بالحرف الواحد.

- ساقرا في جرش حتى وان خلا المدرج من الحضور... سارسل "بعضي" الى احد مدرجاته وبعضي الاخر سيقرا الشعر وفاء لهذا التواصل... وهذا التحدي... وسيدوي التصفيق من "بعضي لبعضي" حتى يستيقظ سكان جرش وحجارتها.

●● وقد جاء دوري في الاجابة باعتباري طارح السؤال وطامعا في الاجابة... فاجبت وقد تساقط الفرح من بين الرموش... وارتسم الاستحسان يترقرق كالذهب المسبوك بين الخدمات قائلا لهم:

- لا عطر بعد عروس"

عبدالله ابراهيم السقاف

هموم سوق الحرف بمهرجان جرش لعام ١٩٩٠ م ولقاء مع السيدة جانيت جنبلاط

من المهم ان يمارس الحرفي حرفته امام الجمهور

لاقى ولا يزال يلاقي سوق الحرف في مهرجان جرش للعام الحالي اهتمام الجمهور المتابع للنشاطات المتنوعة التي يحتويها المهرجان.. انه جمهور كبير يهتم بمتابعة نشاطات سوق الحرف ومشاهدة منتجات الحرفيين الاردنيين... ومن اجل معرفة نشاطات السوق وهمومه وامأله وتطلعاته كان لا بد لنا من لقاء مع الفنانة التشكيلية السيدة جانيت جنبلاط مسؤولة سوق الحرف بالمهرجان. وقد توجهت للسيدة جانيت جنبلاط بالاسئلة التالية :

● سيدة جانيت ما الجديد بسوق الحرف في مهرجان جرش لعام ١٩٩٠ م ؟

● من المعروف ان سوق الحرف يحتوي على العديد من الحرف اليدوية التي تنتج محليا وبايدي حرفيين اردنيين وقد كان لبعض الحرف العودة الى المشاركة بالسوق ومثال ذلك (زجاج الخليل التراثي) واما بالنسبة للحرف المشاركة حديثا بالسوق نذكر (اعمال القش من سلال واطباق) و (الزخارف الاسلامية) و (تحنيط الطيور والحيوانات)... اعتقد بان من الواجب الاهتمام اكثر بسوق الحرف من خلال توفر لجان تبحث عن الحرفيين لجلبهم للمشاركة بالمهرجان لعرض اعمالهم، والبحث عن هؤلاء يجب ان يتم من خلال جولات بالمحافظات والالوية الاردنية لمشاهدة الحرفيين في اماكن عملهم ومتابعتهم على الواقع حتى لا نفاجأ بمشاركة حرفيين يحضرون اعمال وحرف جاهزة للمشاركة بالسوق، حيث ان من المهم ان يمارس الحرفي لحرفته امام الجمهور خلال ايام المهرجان.

● سيدة جانيت كيف تلاحظين تعامل الجمهور مع سوق الحرف ؟

● منذ سنوات اصبحنا نلاحظ ان الجمهور الاردني اصبح اكثر اهتماما باقتناء الحرف التقليدية الاردنية بل انه اصبح اكثر محافظة عليها ويبحث عنها ويهتم بها، ويهتم بمعرفة الكثير عنها، بعد ان كانت بالسابق تثير اهتمام السائح الا ان الحرف التقليدية اصبحت مهمة كذلك لابن البلد واصبحنا نحرص على متابعة ومشاهدة الحرفي وهو يعمل وينتج اعماله، ان الجمهور يحرص على هذه المشاهدة حرصه على اقتناء الحرفة لانها تذكره بتراثه وتقاليده انها تذكره بحياة الاباء والاجداد. ان الكثير من منازلنا اصبحت مليئة بحرفنا التقليدية.

● سيدة جانيت ما هي برايك هموم سوق الحرف لهذا العام ؟

● لقد كانت البداية في اقتراح موقع السوق في الساحة الرئيسية للمهرجان ولكن بعد كشفي للموقع وجدت صعوبة تنفيذ ديكورات العرض (دكاكين - اكشاك... وغيرها) لذلك طلبت ان يبقى سوق العرض في المكان الاصلي وكان لا بد من مراعاة للاوضاع الاقتصادية الحالية وقد ارتأت ادارة المهرجان بسببها عدم اعداد ديكورات خاصة وذلك لعدم توفر النقود اللازمة، استخدمنا الالواح الخشبية المهترئة المستخدمة منذ سنوات طويلة، اما بالنسبة للتعامل مع الحرفيين انفسهم فللحقيقة انني اصبت بالاحباط لعدم مبالاة بعض الحرفيين حيث عانيت من عدم الصدق في التعامل مع بعض الحرفيين في تقديم اعمالهم (احد الحرفيين احضر معه الة كهربائية للحفر على الخشب واتهم المهرجان بعدم ايصال الكهرباء والحقيقة كانت التة غير صالحة للاستعمال وعرفت بذلك لحظة الافتتاح.. حيث سبق واخبرني بان كل شيء جاهز لديه) (حرفي اخر اخبرني بانه لا يستطيع ممارسة حرفته امام الجمهور بسبب اصابة احد اصابعه وانا كنت اعتقد بانه غير مهتم بممارسة حرفته امام الجمهور والسبب برايي انه كان حاضرا باللباس الرسمي ؟) بينما سعدت كثيرا من حرفيين مارسوا حرفتهم باصولها امام الجمهور ومن هؤلاء زجاج عمون- زجاج خليل، تعبئة الرمل الملون بالزجاجات، حرفي السلال، الحفر على الحجر، (حرفيي انتاج مركز التاهيل والاصلاح في قفقفا وبالنسبة لهؤلاء فقد اثبتوا بانهم في تقدم مما يدل على اهتمام من المسؤولين في المركز على تدريب النزيلات للعمل المنتج) ثم هناك سيدات جرش ومطرزاتهن.

اعتقد بانه يجب ان تتوفر مراقبة دقيقة من قبل اعضاء الهيئة المسؤولة عن سوق الحرف ومتابعة الحرفيين في نشاطاتهم واعمالهم.

● سيدة جانيت ما هو مفهومك للحرفي وكيفية مشاركته بسوق الحرف ؟

● يوجد مفهوم خاطىء لمشاركة الحرفيين بسوق الحرف. حيث انني اعتقد بان مشاركة الحرفي بالمهرجان ليست فقط من اجل العرض والبيع فسوق الحرف ليس فقط معرضا للتسوق والبيع، ومن اجل ذلك اشترطت على الحرفيين ان لا يشتركوا بالسوق الا اذا مارس الحرفي حرفته امام الجمهور والذي حدث ان مفهومهم خاطىء في ان السوق هو فقط للعرض والبيع قد سيطر على تفكيرهم، بينما وجهة نظري هي ان سوق الحرف هو مرآة للاردن وللحرف الاردنية تقاليدا وتراثا لذلك لا بد لاي حرفي مشترك في المهرجان من ممارسة حرفته امام الجمهور، ان السوق مهم لتسويق الحرفة الاردنية والوقوف على مدى تطورها وانتشارها بايدي الحرفيين الاردنيين وخاصة ان المسؤولين عن المهرجان ينشدون من خلال سوق الحرف على دعم الحرفي الاردني والتركيز عليه من اجل تطوير حرفته وانتشارها.

● سيدة جانيت من المعروف ان نشاطاتك متنوعة فهل تحدثينا عن اخر نشاطاتك ؟

● الحقيقة ان المهرجان وسوق الحرف ياخذ اغلب اوقاتي في الوقت الحاضر، لكن هذا يمضي يدا بيد مع المحل الجديد الذي اقمته بسوق عمره التجاري والذي اعتبره تكملة لمشواري بالحرف الاردنية، حيث انه بسبب اهتمامي بالحرف الاردنية اقمت هذا المحل من اجل تشجيع الحرفيين وتطوير الحرفة الاردنية لتتماشى مع وقتنا الحاضر. فمثلا (الغرزة الاردنية) جميلة جدا وقد احييت من جديد وساعمل على نشرها من جديد لتصبح اكثر انتشارا، ان كل ما يعرض عندي هو من انتاج حرفيين محليين اقدم لهم الرسومات ويقومون بالتنفيذ كما انني في صدد انشاء مصنع للخزف الاردني (خزف عمون) حتى يصبح بمستوى الخزف التونسي والمغربي والخليجي، وساقيم المصنع بمدينة جرش وامل ان يكون نموذجا يرفع اسم الصناعة الاردنية بشكل جيد، طبعا لا ننسى دوري كمحررة مسؤولة عن كراسات السينما والفن وكعضو في النادي السينمائي الاردني ولجنة صناعة السينما الاردنية.

مع جلسات الملتقى النقدي الثاني

ورقة عمل د. علي الشرع حول الموقف من غزو بيروت عند درويش وادونيس

حسان ابو غنيمة

ضمن اوراق العمل التي قدمت الى الملتقى النقدي الثاني كانت ورقة العمل التي قدمها د. علي الشرع بعنوان "الموقف من غزو بيروت في قصيدتين لشاعرين ادونيس ومحمود درويش" وقد ادار الجلسة د. حسام الخطيب (فلسطين) الذي قدم للندوة باستعارته ما قاله ت.س. اليوت عن فوستر حيث قال بان الاديب الجيد يعيش في حالة اغلاق الاسماء ويقول هانذا ودعك من قائلي ولذا فانه لن يقوم بتعريف المشاركين لان المعروف لا يعرف وانه يكتفي بان يقدمهم وهكذا فقد قدم د. علي الشرع (الاردن) ورقة عمله التي بداها بالحديث عن الغزو المعاصر واشكاله ومواصفاته التي تمتد من قطع الورق الى الابادة ومن الاجهاض والتجسس الى كل شيء مشيرا الى ان الغزاة مختلفون من القريب صديق الى ابعد عدو وان الغزو المعاصر يمتد لاجيال. وقد تساءل الباحث حول اطر القصيدة الحديثة عن الغزو في مكانيتها وزمنيتها ووقف على جزء من غزو معاصر في قصيدتين هما الوقت لادونيس وبيروت لمحمود درويش لانهما ارتبطتا كما قال بالاجتياح الإسرائيلي وكانتا شهادتين لشاعرين غير لبنانيين يمثل كل منهما قطبا كبيرا من اقطاب الشعر العربي المعاصر. وتحدث الباحث عن كيفية استجابتهما للغزو واكتشافهما واستشرافهما للتاريخ العربي والاستجابة الانسانية الخالصة لمن يقع في بؤرة الحدث.

وقال ان القصيدتين بينتان فنيتان ويجمعهما الحس الدرامي العنيف والهاجس النفسي والصيحة التي لا تلقى الصدى والاغنية الكورالية واتساع جغرافية النص وانفتاحهما على البوح باحاسيس متماثلة وعمق اتصالهما بارضية الحدث الذي قادهما لاستشراف حالة شعورية وشعرية متماثلة وانتقالهما الى الشعر المرسل والمتحفز في عمق وجدانهما حيث جسد الشاعرين يختبر بالخوف والخطر والفناء وحلل الباحث بحث الشاعرين عن القوة الذاتية الكامنة فيهما وحركة التنقل بين عالم الذات وعالم الاخر ومجموعة الروابط التي تشدهما للواقع العربي ماضيا وحاضرا وبكافة ابعاده.

كما اشار الى استحضار الشاعرين لشاهد من طفولتهما وامتدادها المكاني السابق على وجودهما في بيروت كما اشار الى الحضور المكاني الخاص والحضور العربي العام الذي يتلاشى اثناء الغزو عندهما واختلاف حدود الارض عندهما حيث عند درويش هي مع دماء رفاقه وحيث بيروت هي الجدار الاخير عند درويش كما حلل مطولا توظيف الشاعرين لسورة النمل في كلا القصيدتين واشار الى ايراد الشاعرين لها لتوافق والاحساس بالضيق المكاني وان لم ينف اتفاقهما خصوصية الرؤية لدى كل منهما كما تحدث عن تساؤلات عن الهوية واختلافهما حول هذا بالنسبة للوجود الكلي البروميثيوسي عند ادونيس فيما حين ينطلق درويش من واقعه الانساني وتجربته كفلسطيني حيث الخصومة عنده ليست بين الانسان والالهة.. مشيرا الى ان رؤى الشاعرين جاءت مسابقة بحالات النشاط الذهني واللغوي عندهما وفيها نمط من الشعر لم تعهده القصيدة وان قال انها تاثرت بتجربة الشعر العراقي الا انه اشار الى ندرة وجود الاغنية الجماعية كما في هاتين القصيدتين.

وحينما اعطى د. الخطيب الفرصة للناقد محمد دكروب (لبنان) للتعقيب على ورقة عمل د. الشرع اشار دكروب الى انه يقرا لاول مرة دراسة للناقد الشرع وان هذا الواقع سيحرمه من النظر في دراسته هذه عبر مكانها في سياق منهجه النقدي ولذا فانه يرى ان للدراسة كيانها الخاص وبنيتها الخاصة ايضا حيث انه ينظر الى العمل النقدي كما ينظر للعمل الفني ليس من حيث انه عمل ابداعي مشابه ولكن كعمل له بنيته الخاصة اذ ان الناقد كيان عضوي له منطقه وعلاقاته الداخلية ومساره المتصاعد الذي يصنع عن رؤية الناقد.

وقال دكروب بان عنوان الدراسة حمل مهمة تبيان موقف شاعرين من الغزو ولكن من خلال التقسيم المنهجي للدراسة فاننا نعرف ان الناقد سيرى الى موقف الشاعرين من خلال قصيدتيهما حيث اشار الناقد للصفات والخصائص المشتركة بينهما ولكنه لاحظ انه ركز على نمط من الشعر لم يعهده الشعر العربي وان القصيدتين تخرجان من دائرة الانفعالية لتشغلا الحس الدرامي العنيف حيث تتعدد الاصوات وانهما تبوحان باحاسيس متقاربة وقال دكروب لقد انتظرنا معالم هذه الخصائص التي ركز عليها الناقد ولكنه اثر التركيز على التقارب والتماثل في الاحاسيس والافكار بين القصيدتين وانحصرت المقالة في نماذج نصية ازاحت سلطة النقد التحليلي لصالح سلطة النص الشعري حيث اكثر الناقد من تمثل مقاطع القصيدتين حيث اخذ النص الشعري ٪ النص النقدي.

وقال دكروب لقد عمد الناقد الى تجزيء القصيدتين لمقاطع متشابهة وقدم لكل منهما بفقرة وصفية من عدة اسطر تحدد هذا التشابه واشار الى التفات الناقد الى الراصد الشعري (الطفولة) والى غياب الارض العربية وضيق المكان وتوظيف سورة النمل واختلاف الشاعرين امام الحالة الواحدة (الدمار) والحدث العام نفسه وبهذه المقارنات اكتفى الناقد بوضع المقاطع الشعرية لنرى نحن دلالتها والر حصر دوره في الاشارة السريعة الجديدة للتقارب والتماثل وكان يمكن القول ان هذا موضوع الدراسة فلا نطلب منها اكثر مما يريد الناقد ولكنه لا يتركنا اذ يعود في خاتمة الدراسة لتاكيد ما قدمه وكانما هو استخلاص منطقي مثل (نمط من الشعر لم يعهده الشعر العربي) وتاكيد وجود الحس الدرامي الجماعي في حين ان الدراسة اكتفت بطابع المقارنات الخاطفة وكان القارىء ينتظر اعادة الناقد لمعالم الحس الدرامي وان يكشف له خصائص هذا النمط الشعري الذي يتحدث عنه.

ولذا فان الناقد دكروب اختتم حديثه بالقول انه لا يفرض على الدراسة شيء لم تعد به وتساءل هل ما قدمه الناقد به خلل في الدراسة ام انه اراد ان يؤجل استنتاجاته الى دراسة قادمة وهو ما تمنى الناقد دكروب ان يقراه قريبا للدكتور.

وبعد ذلك اعطى د. حسام الخطيب الفرصة للمداخلين حيث اشار ماجد السامرائي (العراق) الى ملاحظة هامة تعلقت بالتاريخ حيث قال بان الباحث اخذ قصيدة درويش عن بيروت وكانها تمثل حصار بيروت في حين ان القصيدة كانت سابقة على الحصار وكان يتمنى لو ان الناقد دكروب قد اشار الى هذه الناحية التاريخية اذ ان القصيدة القيت في قاعة اليونسكو ببيروت عام ١٩٨١ ونشرت في ديوان درويش وفي مجلة الكرمل وانه تمنى لو ان الباحث اختار (مديح الظل العالي) التي كتبت بعد الحصار.

واشار السامرائي ايضا الى النقاط لم يتوقف الباحث عندها وهي العودة الى المكان والاجتماع به في حالة الحصار التي يشعر بها الانسان وهي العودة الى الرحم حيث يعود ادونيس الى قريته قصابين ودرويش الى مدينته الاولى وانه يرى ان الاثنين كانا يشعران انهما قد افتقدا من مكانيهما وانهما يتعرضان ثانية للاقتلاع وانه تمنى لو بحث الباحث بهذه المسالة لانها الاساس.

كما تحدث عن المقاربة الشكلية بين الشاعرين من حيث اختيارهما لعناوين الدواوين ان اشتركا في مفردة واحدة هي الحصار حيث كتاب الحصار لادونيس وحصار لمدائح البحر لدرويش.

وتحدث الشاعر ممدوح عدوان (سورية) فقال ان ماجد قد سبقه للملاحظة التاريخية وان اختيار الباحث لقصيدة بيروت كان خطا منه وانه ما يمكن ان يكون نموذجا ندا لقصيدة ادونيس من قصائد لدرويش في (مدائح الظل العالي) ولكنه لفت نظر السامرائي الى ان ادونيس كان قد تحدث عن قصابين في ديوانه (مفرد بصيغة الجمع).

واشار الناقد عبدالله رضوان (الاردن) الى ان متابعة الاطار المكاني والزماني لم تكف كما قال الباحث وتساءل اين بيروت واين خصوصيتها المكانية والزمانية.

وناقش حديث الباحث عن الشكل وتعدد الاصوات في القصيدتين وقال بان الباحث استخدم دولة النمل كنموذج جيد لاستخدام المرجع ولكنه حاول تلبيتها على النص ومبرراته واورد بعض الامثلة التي تؤيد قوله مؤكدا على ضرورة عدم الخروج من النص واهمية العودة الى عام ١٩٤٨ وضرورة الفلسطيني في الهجرة واستغلال الفلسطيني نملا وخيلا وقال بان ما قدمه في تعقيبه هو قراءة منه لقصيدة درويش.

اما الناقد حاتم الصكر (العراق) فقال بان من حسنات بحث د. الشرع ايجاد نقاط الالتقاء والافتراق ولكن بعضها كان بحاجة الى تعميق وقدم اقتراحا غير ملزم بضرورة الاهتمام بالاماكن بالاقتراب اشد ففي كلا القصيدتين ارض وفضاء وبيت مرفوع الى السماء ونمل وخيول وقال بان معاينة الارض لم تمنع من معاينة الفضاء واشار الى ان من اهمية دراسة المكان الاقتراب من النص اكثر من الاهتمام بما ياتي من خارجه.

وناقش الصكر عدم تشخيص القتيل عند درويش لانه اراد تحديده انسانيا في حين حدد درويش قتيله وقال بانه كان ينتظر من د. الشرع وهو الذي له كتاب عن ادونيس ان يشير الى هذا في دراسته.

كما لاحظ الصكر بان الدراسة جاءت دون هوامش وانه لم يعرف زمن كتابتها مشيرا الى ان عند منيه سماره قنبلة موقوتة قد تفجر المناقشة كلها واختتم تعقيبه بالقول ان اختلاف القصائد جاء نابعا من اختلاف في زاوية الرؤية والرؤية هي سبب الخلاف ولكنه شكر للدكتور الشرع مجهوده.

اما منيه سماره (الاردن) فاشارت الى ان النموذج الذي اختاره د. الشرع لتحديد مفهوم الغزاة ودوره المبدع هو استشراف ما سيحدث وان لقصيدة درويش قد عبرت عن الحصار الاتي واستشراف ما سياتي ويعبر عن اختزان الشاعر واستشرافه للصمود وقالت بان جزءا من قصائد ادونيس ودرويش قيلت في اخر المهرجانات الشعرية وكان الشعار السائد لها انذاك دور المثقف في مواجهة القرار السياسي والحصار القائم ودافعت عن اختيار د. الشرع لقصيدة بيروت.

وناقش الناقد عبدالجبار البصري (العراق) منطلقات البحث من خلال ٣ اسئلة وهي اما ان المواجهة تعني الوقوف وجها لوجه فهي كلمة ديالكتيكية وحينما تعتبر القصيدة قصيدة مواجهة فهي انية وتمثيل فيها الطرفان اما ان يعلو صوت الضجة فقط فان هذا نواحا وليس مواجهة ولذا فقد تساءل عن مبررات اعتبار القصيدتين قصيدتي مواجهة وهما يفتقدان الى الانية وقد كتبتا بعيدا عن الزمان والمكان والبعد النفسي عن الحدث ويقول الباحث انهما يفتقران الى الانفعالية في الشعر العربي القديم فانه يتساءل هل البناء التاملي الباحث عن الاسطورة توظيف الفكر الفلسفي يدل على المواجهة ام انه قاعدة مستقرة بعيدة عن الحدث واستطرد البصري قائلا ليس مهما وجود تشابه او تناص بين القصيدتين ولكن الاهم ماذا يعني هذا التناص ولماذا تشابهت رؤية وسلوك الشاعرين وتساءل اخيرا عن تفضيل الباحث الدرامية على الغنائية وهل يعني هذا انها افضل في قصائد المواجهة.

اما د. علي الشرع فقد رد على الملاحظات والمدخلات بانه شكر للمداخلين تنبيههم له على بعض الحقائق التي غابت عنه او استدعتها ظروف الدراسة الوقتية وشكر لدكروب قراءته الدقيقة للبحث وعارضه في وجهة نظره بتغليب سلطة النقد لصالح النص مشيرا الى اختلاف وجهة نظر مختلفة لتقريب النص للقارىء ثم تقديم قراءته له كما ناقش الدرامية كما عبر عنها دكروب ورضوان البصري مشيرا الى ان الحس الدرامي موجود عميق في القصيدتين مثلما الاصوات وان كان اتفق معهم على ان ربما من عيوب دراسته انها لم تفصل الحديث عن الجانب الدرامي في القصيدتين وان كان لم يقصد تفضيل الدرامية على الغنائية لان الحرب ليس غنائية ولكن احساسنا ازاء الحرب يقضي ان يكون لنا حس جماعي ومن هنا تاتي ضرورة الدرامية وان الانفعالية لا تفيد في حالة المواجهة.

وشكر للسامرائي تصويبه مكان وزمان القصيدة مشيرا الى انه كان تشاور و د. عبدالرحمن ياغي حول تاريخ القصيدة وربما خدعنا الحصار مشيرا الى انه سيعيد النظر بهذه المسالة ولكن بيروت ستظل هي المحور.

وانتبه د. الشرع الى ملاحظة فنية واتفق معها على ان القصيدة تعطي بعدا استشرافيا وتطلعيا لما سياتي كما اكد وجود المكان بعمق في القصيدتين واتفق مع الملاحظات التي الحت باهمية المكان في الشعر كما دافع عن وجهة نظره في مرجعيته بالعودة الى سورة النمل واعطى قراءته الخاصة للنص الشعري بهذا المقطع واتفق مع الصكر فيما قاله ومن ملاحظات البصري منذ قال بان المواجهة حاضرة ولكن يجب على الشاعر والامة ان تكون عندها القدرة على المواجهة مشيرا الى اهمية الفكر الفلسفي في المواجهة وقال بانه يامل ان يستفيد من كل الملاحظات التي قيلت.

واختتم د.الخطيب الجلسة بالقول بانه من الضروري تحديد مصطلح المواجهة لاهمية هذا التحديد واحيا ان يؤخذ ذلك بعين الاعتبار عند الاعداد للملتقى النقدي القادم.

دراسات وترجمات

الموجة الجديدة في اليونان

في نيسان الماضي فاز قسطنطين متسوتاكيس ـ ٧١ عاماً زعيم حزب الديمقراطية الجديدة، يمين الوسط، باغلبية ضيقة في الانتخابات التي انهت حوالي سنة من الاضطراب السياسي.

يواجه رئيس الوزراء الجديد مهمة صعبة فبعد ثماني سنوات من الحكم الاشتراكي في ظل اندرياس باباندريو فان اليونان اقرب ما تكون الى الافلاس، حيث تزيد الديون الخارجية عن ٢٠ بليون دولار بالاضافة الى تفشي البطالة وارتفاع نسبة التضخم. لقد بدأ متسوتاكيس حكمه بفرض برنامج تقشفي وبالتهديد بتشذيب القطاع العام المتضخم في اليونان، ومع هذا فان نقاده اليمينيين يقولون ان تدابيره ليست كافية، ومن ناحية اخرى يهدد نقاده اليساريون، بمن فيهم باباندريو بمقاومة تدابيره بالاضرابات وبوسائل اخرى للتوقف عن العمل.

ان اليونان تواجه اليوم موجة من الاحتجاجات ومن المتوقع ان تواجه المزيد، وفيما يأتي مقتطفات من اول مقابلة تجريها مجلة اميركية مع رئيس الوزراء اليوناني.

متسوتاكيس

س: هل تفكرون في التوجه نحو اقتصاد الاسواق الحرة؟

ج: ان ذلك هو توجهنا الاساسي، لكن المشكلة تتمثل في ان الحكومة السابقة قد ضخمت القطاع العام بشكل هائل.

س: هل هنالك نموذج في اوروبا ستحتذون به لاقامة الاقتصاد الذي ترغبونا فيه؟

ج: ان لدي نموذج المجموعة الاوروبية ككل، فنحن سنقوم بتطبيق السياسات التي تنصحنا بها المجموعة الاوروبية.

س: الا تعتقد ان الاحتجاجات من قبل الطبقة العاملة في بلدكم ستؤدي الى احباط خططكم؟

ج: لا اعتقد بان ردة فعل الطبقة العاملة ستكون كبيرة، فعلاوة على ذلك فان جزءا كبيرا من المعارضة قريبون منا ايدلوجيا، ما بين ٢٠ ـ ٢٥٪ منهم، وهذا هو درعنا امام الاضرابات السياسية الصرفة.

س: ما المساعدة التي تريدونها من زملائكم في المجموعة الاوروبيه.

ج: اولاً وقبل كل شيء نريد دعما ادبيا ونريد ان يعترفوا بان اليونان قد استعادت مصداقيتها وانها تنتهج السياسات السليمة، فنحن معشر اليونانيين نسير في الاتجاه الصحيح واعتقد ان زعماء المجموعة الاوروبية يدركون ذلك.

س: قمت انت وحزبك باتهام الحكومة السابقة بالفساد الواسع الانتشار، لكن هنالك بعض الخلاف في حزبك حول مقاضاة المسؤولين السابقين، فهل هذا صحيح؟

ج: ان ذلك ليس صحيحا، وعلاوة على ذلك ليس لنا اي دور قانوني ازاء هذا الامر، فهو امر قضائي بحت، فنحن معشر السياسيين لا نملك الصلاحية ولا الرغبة في ان يكون لنا نفوذ.

س: لقد تقدمت اليونان بطلب لاستضافة الالعاب الاولمبية الصيفية لعام ١٩٩٦، لان تلك السنة ستكون الذكرى السنوية المئة، لكن مطاركم يتصف بالفوضى. كما ان نظامكم الهاتفي مشوش فهل انت واقعي حين تأمل بكسب المنافسة.

ج: انه تحد كبير حيث يتوجب ان يكون المطار جاهزا، ونحن نعتقد باننا نستطيع تحقيق ذلك وبالاضافة الى هذا فان بالامكان تحديث اتصالاتنا لتكون جاهزة للالعاب الاولمبية... انني متفائل.

س: لقد دأبت اليونان على المطالبة بحل لقضية قبرص قبل تحسين العلاقات اليونانية التركية، الا ترى ان هذا المطلب يسد الطريق امام كل شيء؟

ج: لقد علمنا التاريخ ان حل وضع قبرص والتطبيع مع تركيا قضية واحدة، وهذا امر يتفق عليه جميع اليونانيين ويوافق عليه كل الاجانب العقلانيين. فليس من المنطق ان تظل قبرص خاضعة لاحتلال جيش اجنبي بينما يشهد العالم وفاقا على نطاق واسع، فالعالم ملزم بتقديم المساعدة في حل هذه القضية الخطرة مرة واحدة والى الابد.

س: هل تعتقد انه لن يكون هنالك توتر بين اليونان وتركيا اذا تم التوصل الى حل؟

ج: سوف نبذل كل ما نستطيع لتجنب التوتر، لكن الكثير من الامور تعتمد على استجابة الطرف الاخر.

س: كيف كانت الاستجابة التركية لغاية الان؟

ج: انني قلق من عدم الوضوح السياسي الحالي في تركيا، فالحكومة التركية الحالية ضعيفة.

س: لقد اقامت اليونان مؤخرا علاقات دبلوماسية مع اسرائيل وهي اخر بلد من بلدان المجموعة الاوروبية يفعل ذلك، فهل يعني هذا تحولا عن سياسات اليونان التقليدية المؤيدة للعرب.

ج: لقد كان يجب الاعتراف باسرائيل منذ سنوات كثيرة، لكن هذا لا يغير سياساتنا ازاء الدول العربية.

س: لقد قال احد وزرائك مؤخرا بانه لا يعترض على وضع الصواريخ الذرية التكتيكية التابعة لحلف الناتو في اليونان، فهل توافق على هذا؟

ج: انني لا اوافق على ان ذلك هو ما قال لكننا متحالفون مع الناتو ولا ارى اي سبب لاتخاذ مثل هذه الخطوة التي تظل غير محتملة.

س: هل تؤيد فكرة المانيا موحدة تنتمي الى الناتو؟

ج: نعم

س: بعد ثماني سنوات من سياسات المجابهة بين اثينا وواشنطن، ما هو موقف بلادكم في الولايات المتحدة؟

ج: لدي شعور بان صورة اليونان اخذت تتحسن فقد ساء موقفنا بشكل كبير في ظل باباندريو، وبطبيعة الحال فان من المهم ان نستعيد القرب والصداقة اللذين كانا موجودين بيننا وبين الولايات المتحدة.

س: يبدو ان قانون الانتخابات الحالي في اليونان الذي ينص على تمثيل نسبي قد لعب دورا في المأزق السياسي الذي شهدته السنة الماضية، فهل تخططون لتعديل هذا القانون؟

ج: اعتقد اننا سنعمل على اعادة القانون الانتخابي السابق الذي ينص على نظام نسبي اقل مباشرة، فقد مرر باباندريو القانون الحالي ليتلائم مع الحاجات الانتخابية لحزبه.

س: فيما يتعلق بكم هل ترون ان الاشتراكيين قاموا باي شيء سليم عندما كانوا في السلطة؟

ج: ان وضع قانون الزواج المدني كان فكرة طيبة بالاضافة الى بضع نقاط اخرى بسيطة، لكن اداءهم بشكل عام كان سيئا.

نيوزويك

قمة الاقطار الصناعية في هيوستن
تختلف في النظر الى العالم الجديد!



لقد كانت اول قمة تجمع القوى الثلاث: اميركا الشمالية واوروبا واليابان، فقد ذهب زعماء اكبر سبعة اقطار صناعية ورئيس المجموعة الاوروبية الى هيوستن بعد انهيار الشيوعية، فقد كانت قمة المنتصرين.

ومع هذا، وبينما يمكن القول ان من المبالغة القول بأن المنتصرين بدأوا يتشاجرون على الغنائم، فان الواضح، على الاقل، ان اليابان واميركا الشمالية واوروبا تنظر الى العالم الجديد بطرق مختلفة.

ان القلق القديم لمجموعة السبعة حول اختلال التوازن للحساب الجاري، وبخاصة العجز الذي تعاني منه اميركا، قد تلاشى، لان اختلال التوازن هذا اخذ يتضاءل كما ان العجوزات يمكن احتمالها لفترة اطول مما كان الحال في الماضي.

لكن القلق الجديد يتمثل في ان العالم يقترب من سياسة الحمائية، وفي هذا السياق الاقتصادي كشفت القضية المثيرة للخلاف في هيوستن سياسات العالم الجديدة.

لقد تعلقت القضية المثيرة للخلاف اكثر من غيرها بدعم الزراعة، فقد دأب الاميركيون على القول، طوال اكثر من شهر قبل اجتماع القمة، بأن اهتمامهم الرئيسي يتمثل بالتزام بالنتيجة الناجمة لدورة غات التي تقررت في اوراغواي، ومن المقرر ان تنتهي هذه الدورة في كانون الاول، وقد قال الاميركيون ان تحقيق دورة ناجحة يعتمد على احراز التقدم ازاء دعم الزراعة، لانه من غير تحقيق مثل هذا التقدم، فإن الاقطار النامية لن تفتح اسواقها للخدمات الغربية ولن تضفي الليبرالية على انظمتها الاستثمارية، او تمنح الحماية لحقوق الملكية للعالم الصناعي.

لقد اضحت القضية الحاسمة لاجتماع القمة اتفاق ردة الفعل الاوروبية لهذا التحليل، فقد قالت المجموعة الاوروبية، ممثلة بمديرها العام لشؤون الزراعة، غاي ليغراس، انها وجدت التحليل مبالغا فيه.

وربما كان ليغراس يأخذ مكانه حتى شن الاميركيون هجومهم الضاري، على شكل ورقتين قدمهما كلايتون يوتر، وزير الزراعة، والسيدة كارلا هيلز، المندوبة التجارية. وكان رأيهما ان الاوروبيين (لا يشاركون) في المحادثات الزراعية، وان التزامهم بدعم الصادرات المقدم لمنتوجات المزارعين الاوروبيين كان ضارا.

وكان هذا الهجوم شديدا اذهل المسؤولين الاوروبيين.

في اليوم التالي طرح البريطانيون بيانا تسوويا ـ وهو ما يسمى بتعديل للخطة التي اقترحت قبل عشرة ايام من قبل ارت دي زيو، الرئيس الالماني لمجموعة المفاوضات الزراعية في دورة اوراغواي. وقد دعت ورقة دي زيو الى تخفيض الدعم الداخلي، مع استثناءات معينة مثل الامن الغذائي، وتحويل الحواجز غير المعمول بها كتعريفات الى تعريفات مع تخفيض اسرع في دعم الصادرات بدلا من اشكال الحماية الاخرى.

وهذه القضية الثالثة هي النقطة التي تتمسك بها المجموعة حيث ان دعم الصادرات يصل الى ما قيمته عشرة بلايين دولار من اجمالي دعم الزراعة الذي تقدمه المجموعة الاوروبية مقابل ٥٠٠ مليون دولار تشكل الدعم الاميركي للصادرات.

لقد جاءت التسوية البريطانية بعبارات اكثر عمومية، داعية الى المفاوضات لتقليص الثلاثة انواع من الدعم، وكان جميع الاوروبيين مستعدين للموافقة على الاقتراح، بينما اعتقد الاميركيون والكنديون ان الصيغة ضعيفة، وطرح الاميركيون ورقتهم واوردوا اشارة واضحة الى خطة دي زيو وبعد جلسة صياغة تمت في اواخر الليل وجدت الصياغة الاميركية والبريطانية، بعد تعديلات طفيفة، طريقها الى البيان الختامي.

لقد اعلنت جميع الاطراف عن رضاها عن الاستجابة، لكن الاميركيين فعلوا ذلك بقناعة اكبر زاعمين انهم حصلوا على التفويض السياسي الذي سعوا اليه فيما يتعلق بتخفيض جميع اشكال الدعم الزراعي.

ويبدأ الادعاء الاوروبي بان النص الذي اتفق عليه لم يحركهم عن موقفهم بدا يائسا، وقد اعترف ديلورز ان موقف المجموعة قد تغير.

ان الطريقة التي حقق بها الاميركيون هذا الانتصار المتواضع هي التي جعلته مثيرا، فالاميركيون يزعمون ان تفريق الاقطار الاوروبية واحدا عن الآخر، هو آخر ما يخطر على بالهم، لكنهم استطاعوا ان يستغلوا الاختلافات في المواقف الاوروبية والديون التي يحملها زعماء اوروبيون مختلفون للرئيس بوش، لمصلحتهم. فكان مستشار المانيا الغربية، هيلموت كول قد قال للرئيس بوش انه مستعد لتبني حل يعتمد على ورقة دي زيو، وكان البريطانيون متلهفين لاظهار انفسهم بأنهم مفيدون للاميركيين مثلما انهم اوروبيون مخلصون، ومن هنا استطاع الاميركيون ان يعملوا على عزل المجموعة واكثر المدافعين عنها حماسا، في الوفد الفرنسي.

واتضحت نفس الاساليب في المناقشات حول المساعدات الاقتصادية للاتحاد السوفياتي وحول البيئة، فقد كان كول قد توجه الى هيوستن مع بيئيين يمدحونه على انه الزعيم العالمي الجديد حول القضايا الخضراء، لكنه مدين للرئيس بوش، بشيء او اثنين لذلك ومع ان البيئة احتلت اكبر جزء من البيان الختامي، فان الوثيقة لم تأت على ذكر للالتزام بتقليص خروج غازات بيوت الزراعة البلاستيكية في وقت معين، مما اثار غضب انصار البيئة في قمة هيوستن.

وشبيها بذلك فإن المانيا الغربية وفرنسا كانتا متلهفتين طوال الصيف المضي قدما بتقديم مساعدات اقتصادية منسقة للاتحاد السوفياتي، لكن الاميركيين يظلون غير مقتنعين بأن الاقتصاد السوفياتي قد تم اصلاحه بما يكفي للاستفادة من مثل هذه المساعدات بالشكل الجيد، وقد استطاعوا ان يطلقوا الحقيقة بأن بريطانيا واقطارا اخرى في قمة المجموعة الاوروبية التي عقدت في دبلن قد اقنعوا المجموعة الاوروبية بالحاجة الى دراسة للاقتصاد السوفياتي قبل تقديم المساعدات المتعددة الجنسيات، وبوجود هذه الاسبقية في الذهن، فقد نجح الاميركيون في القول بأن البنك الدولي وصندوق النقد الدولي عليهما ان يقوما بدراسة اخرى، ويمكن ان تؤدي الى مساعدة مباشرة من الاميركيين ومن اليابان ايضا اذا تمت تسوية الخلاف بين اليابان والاتحاد السوفياتي على الارض.

ان رئيس وزراء اليابان توشيكي كيفو كان قد قضى وقتا طيبا في هيوستن منذ لحظة وصوله اليها، كما ان بوش يحب هذا الرجل ويحب حقيقة كون فائض اليابان التجاري اخذ ينخفض (مع انه قد يرتفع مرة اخرى في وقت قريب). ويرى ان حكومة كيفو تبدو مستعدة فعلا لمعالجة ما يسمى بالعوائق الهيكلية امام الواردات الاميركية.

ومع هذا فإن اليابانيين لم يترددوا في استعراض عضلاتهم، فهم ارادوا المضي قدما في تجديد الاستثمارات الثنائية في الصين، ورغم تحقيق ذلك اخذوا يتحدثون عن لغة البيان السياسي، الذي ظل ناقدا جدا للزعامة الصينية، وهذا يشكل واحدا من اول المؤشرات على الاستقلالية اليابانية الجازمة في مثل هذه الاجتماعات للقمة.

صحيح ان سياسة اميركا تبدو ازاء البيئة مثلما هي حول المساعدات للصين والاتحاد السوفياتي امتدادا لمبدأ سيناترا، فالاقطار الغربية ستتصرف على هواها مثل اقطار اوروبا الشرقية. كما ان الصحيح ايضا، مثلما قالت مارغريت تاتشر ان العالم ينقسم الان الى ثلاث كتل عملة وقد اعترفت بأن بريطانيا جزء من كتلة المارك الالماني.

كما اظهرت المعركة حول دعم المزارع، فليس صحيحا ان كتل العملة الثلاثة مرتبطة بكيانات سياسية ذات تماسك متساو، فمهما كان ديلورز مؤثرا في هيوستن فإن المجموعة لا تتحدث بصوت واحد حول كل الامور ذات الاهمية بالنسبة للاميركيين، وربما كان هنا مكمن المفتاح لتطور السياسة الخارجية الاميركية المستقبلية فلن تستطيع الهروب من ملاحظة كيفو بأن الاساليب التي استخدمها الاميركيون اصعب بكثير من ان تستخدم ضد مصالح بلاده.

ايكونومست

هل تكون سويسرا والنمسا جزءا من المانيا الموحدة؟

بقلم هوارد شوا ايوان

عندما تصبح الدولتان الالمانيتان دولة واحدة، فما الذي يمنع بلدين آخرين يتحدثان الالمانية من الانضمام الى الوحدة؟

ان ثلثي السويسريين وجميع النمساويين تقريبا يتحدثون الالمانية، والبلدان جزء من تاريخ وثقافة مشتركين.

فريدريك شيلر، الماني، كتب النسخة الاكثر شعبية لقصة ويلهلم تيل، وهو البطل السويسري القومي.

النمسا، الامبراطورية المتعددة الجنسيات التي انهارت في عام ١٩١٨، لم تتخل عن الشعور بجذب جارتها الكبرى ـ ناهيك عن ان ادولف هتلر قد ولد في النمسا.

ان سويسرا تملك الاحساس الاقوى بالهوية الوطنية والاستقلال الوطني، والفضل في ذلك يعود الى التاريخ وجبال الالب، كما ان الالمان السويسريين ينحدرون من نفس رجال القبائل الذين استوطنوا في جنوبي المانيا وفي سويسرا، ورعوا مساواة وتكافؤا مستقرين، وتجسدوا حتى هذه الايام في كانتونات مستقلة وحيادية عسكرية واضحة.

كما ان الحواجز الجبلية ابقت على لهجات قديمة: فهنالك اللهجة التي تعتبر جزءا المانيا يعود الى العصور الوسطى وهي اللهجة التي يجد معظم الالمان صعوبة في فهمها.

لكن ما يخشاه السويسريون ليس ان يخضعوا لسيطرة المانيا موحدة، بل ان تتخلى عنهم اوروبا موحدة، من ناحية اقتصادية، ونتيجة لذلك فانهم يناقشون امكانية التخلي عن حياديتهم للانضمام الى المجموعة الاوروبية التي توفر ٧٠ بالمئة من الواردات السويسرية وتستوعب ٥٦ بالمئة من الصادرات السويسرية.

وفي الاعداد للسوق الاوروبية الواحدة في عام ١٩٩٢ صعدت الشركات السويسرية من تملكها للشركات في الدول الاعضاء في المجموعة الأوروبية.

ان سويسرا والمانيا جارتان متلاحمتان، ويمكن ان تكون روابطهما اقوى في سياق اوروبا اكثر تكاملا.

ومن ناحية اخرى فإن النمسا تعاني من هجمات عرضية من الحنق ضد المانيا، حيث يقول بعض النمساويين ان بلادهم تتعرض للاستعمار من قبل المانيا الغربية، حيث ان ربع مليون وظيفة نمساوية تعتمد على الصناعات الالمانية الغربية، ويشكل رأس المال الالماني الغربي حوالي ٤٠ بالمئة من الاستثمارات الاجنبية في البلاد، وخلال السنوات الاربع الماضية حقق العمالقة الاعلاميون الالمان نفوذا قويا على الصحف اليومية النمساوية التي تشكل حوالي ٧٠ بالمئة من توزيع الصحف.

في الاستشهاد بالموافقة الواسعة النطاق من ابناء بلادهم على التوجه النازي في عام ١٩٣٨، فإن النمساويين منذ الحرب اقاموا قدرا من الوطنية المستقلة، ومع انهم اقنعوا انفسهم بمزايا كونهم مستقلين فإنهم لم يستطيعوا ان يقنعوا جميع الالمان بوضعهم المميز، ويشعر البعض بالقلق من ان تتصور بون المانيا كبرى تشمل النمسا في دائرتها، وهم يستشهدون ببيان اطلقه المستشار هيلموت كول في شباط الماضي حيث قال عن الالمان بان لهم "حدودا مفتوحة مع تشيكوسلوفاكيا وبولندا وهنغاريا" والجدير بالذكر ان النمسا ـ وليست المانيا الشرقية او الغربية لها حدود مع هنغاريا.

ان المؤرخين النمساويين يهيجون عندما يسمعون زملاءهم الالمان، مثل كارل ديتريك ايردمان المحافظ يتحدث عن النمسا والالمانيتين بانها: ثلاث دول، وامتان وشعب واحد.

كما هو حال بعض السويسريين، يرى النمساويون مستقبلهم الاقتصادي في المجموعة الأوروبية، لكنهم قلقون من ان تعاند المجموعة الأوروبية ازاء قبول دولة اخرى تنطق بالالمانية في المنظمة، وهنا يقول الفرد ميسونغ، مدير الاكاديمية الدبلوماسية في فيينا: علينا ان نقنع الأوروبيين الاخرين باننا لسنا صنيعة المانيا.

ومع ان الالمان لن يدخلوا فيينا مرة اخرى هنالك قلق نمساوي كبير حول نوع آخر من الهيمنة الالمانية ـ الهيمنة الاقتصادية.

لقد تساءل عنوان رئيسي ظهر مؤخرا في مجلة بروفايل الاسبوعية يقول: هل سيبتلعنا كول؟

والجواب: "بطبيعة الحال فإنه سيبتلعنا اذا لم نكن حذرين جدا جدا.

التايم





الأخبار العربية والعالمية

من العواصم

اطلاق..

كيب - كنافيرال - اطلق صاروخ من طراز اطلس من قاعدة كيب كنافيرال الاربعاء وعلى متنه قمر صناعي للابحاث المناخية لحساب ادارة الطيران والفضاء الامريكية (ناسا) والقوات الجوية.

وقال متحدث باسم ادارة الفضاء بعد الاطلاق "كل شيء يبدو طبيعيا. ولا نرى ان هناك مشاكل في هذه المرحلة".

وتوجد مهمتان للقمر الصناعي الذي بلغت تكاليفه ١٨٩ مليون دولار هما اطلاق عناصر استشفاف كيماوية ملونة حتى يتمكن العلماء من مشاهدة المجالات المغناطيسية والكهربائية للارض ودراسة اثار التعرض للفضاء على المكونات الالكترونية.

وتم اطلاق الصاروخ اطلس الذي يبلغ طوله ٤٢ مترا في الساعة ٣,٢١ مساء بالتوقيت المحلي اول امس الاربعاء (١٩٢١ بتوقيت جرينتش) في المحاولة الرابعة في اقل من اسبوع. وكان قد تم تأجيل الاطلاق سبع مرات منذ حزيران الماضي من بينها ثلاث مرات قبل دقائق قليلة من الاطلاق.

رويتر

ضبط..

باريس - وضعت الاجهزة الامنية الفرنسية يدها على ثمانية كيلوغرامات من المواد المخدرة مخبأة داخل مجموعة من حقائب المسافرين في مطار (نيس) الدولي جنوبي فرنسا.

وذكرت مصادر رسمية فرنسية ان شخصين يحملان الجنسية الايطالية طلبا من قسم حفظ امتعة المسافرين في المطار تسليمهما هذه الحقائب التي ادعوا بانهم نسوها في المطار غير ان الاجهزة الامنية الفرنسية كانت قد اكتشفت قبل وصولهما وجود كميات المخدرات فيها وقامت باعتقالهما.

واشارت الى ان التحقيقات الاولية مع هذين الشخصين اظهرت بانهما عضوين في شبكة دولية للمتاجرة بالمخدرات وسيتم تقديمهما الى المحاكمة لاحقا بتهمة مخالفة القوانين والانظمة الفرنسية المتعلقة بالمخدرات.

و.ا.ع

تسديد..

باريس - اعلن بيير بيريغوفوان وزير الاقتصاد والمالية الفرنسي ان فرنسا ستقوم بتسديد كامل الديون الخارجية المتبقية عليها.

واوضح الوزير الفرنسي في مؤتمر صحفي عقده هنا امس ان فرنسا ستقوم بتسديد مبالغ قدرها (٤٠٠) مليون دولار متبقية من مجموع ديون خارجية بلغت اربعة مليارات دولار حصلت عليها عام ١٩٨٢.

و.ا.ع

استرخاء..

طوكيو - نصحت وزارة الصحة اليابانية العمال باخذ مزيد من الراحة.

وقال مسؤول في وزارة الصحة "نقترح على العمال اليابانيين اخذ مزيد من الراحة بعيدا عن اماكن العمل والاسترخاء (ومضى المسؤول يقول) ويجب ان تكون العطلة للعامل ذاته وليس للشركة".

وقال المسؤول ان ظروف العمل القاسية الناشئة في جانب منها عن النقص الحاد في العمال والتي تؤدي الى مشاكل صحية جعلت الوزارة تقرر اصدار هذا البيان.

واظهرت احصائيات الوزارة ان العمال اليابانيين يقضون نحو ٢,١٠٠ ساعة سنويا في اماكن العمل بينما يقضي العمال في الولايات المتحدة ١,٩٢٤ ساعة سنويا والعمال في المانيا الغربية ١,٦٥٥ ساعة سنويا.

ويحصل العمال اليابانيون عادة على عطلة اسبوعين سنويا.

رويتر

احتجاب..

باريس - احتجبت جميع الصحف الفرنسية عن الصدور على اثر اضراب مفاجيء بدأه امس عمال مؤسسة توزيع الصحف والمطبوعات الفرنسية.

وذكرت مصادر نقابات العمل المنظمة لهذا الاضراب بانه ياتي للمطالبة بتحسين ظروف وضمانات العمل والاجور.

ويذكر ان مؤسسة الصحف والمطبوعات الفرنسية تحتكر لوحدها ثمرة توزيع الصحف والمطبوعات الفرنسية المختلفة على نقاط البيع.

و.ا.ع

تسجيل..

بوخارست - علم لدى وزارة الصحة امس الخميس ان خمس عشرة حالة كوليرا سجلت في جنوب شرق رومانيا في مناطق قريبة من دلتا الدانوب.

وافاد بيان صادر عن الوزارة ان حالتين سجلتا في منطقة غالاتي وثلاث عشرة اخرى في منطقة تولسي.

اما ظهور المرض فيعود الى استخدام المياه غير المخصصة للشرب وظهرت اول حالة في تولسي في ١٩ تموز وفق ما قال الدكتور نيكولاي بلديسكو رئيس قسم الطب الاحترازي في وزارة الصحة لوكالة فرانس بريس.

وجاء في البيان انه "خلال اجراءات الكشف الصحي اكتشف اطباؤنا الحالات الاخرى" واضاف ان "جميع المرضى ليسوا في خطر".

وطلبت وزارة الصحة من سكان المنطقة الذين يستخدمون المياه غير المخصصة للشرب القيام بغليانها قبل استعمالها.

الولايات المتحدة تبدأ بإزالة اسلحة كيماوية من المانيا الغربية

كلاوزن/المانيا الغربية - «رويتر» - بدأت الولايات المتحدة الاميركية امس ازالة اسلحتها الكيماوية من المانيا الغربية بعد احتجاجات ولجوء مدافعين عن البيئة الى المحكمة مؤكدين ان عملية نقل هذه الاسلحة عبر البلاد تنطوي على خطوره.

وتحت حراسة قوات الجيش الاميركي وقوات شرطة المانيا الغربية تحركت أول قافلة شاحنات من بين ٣٠ قافلة ستتحرك احداها كل يوم من مستودع للاسلحة الاميركية في كلاوزن في جنوب غرب المانيا الغربية.

وتمر رحلتها التي يبلغ طولها (٦٥٠) كيلومترا وهي في جانب منها بالطرق البرية وفي الجانب الاخر بالسكك الحديدية حتى ميناء مطل على بحر الشمال بمناطق من اكثر المناطق ازدحاما بالسكان في البلاد. ويؤكد مدافعون عن البيئة وبعض السكان ان عملية الازالة تنطوي على خطر حقيقي.

وستنقل نحو (١٠٠,٠٠٠) قذيفة تحتوي على غازات الاعصاب القاتلة (سارين وفي اكس) والموجودة داخل حاويات من الصلب مضادة لتسرب الغاز الى ميناء نوردنهام ثم تشحن في سفن الى ارخبيل جونستون الاميركي في المحيط الهادي لتدميرها.

وسارت قافلة امس التي تضم (٨٠) عربة من بينها (٢٠) عربة تحمل القذائف الكيماوية بينما تحمل العربات الاخرى قوات وفرق طبية وفرق لمكافحة الحريق (٥٠) كيلومترا الى محطة للسكك الحديدية على طريق اغلق امام حركة المرور العادية.

وظلت هذه الاسلحة القاتلة مخزونة سرا في كلاوزن بالقرب من حدود لاكسمبورغ طوال (٢٠) عاما الى ان اعلنت واشنطن انها ستزيل هذه الاسلحة نظرا لتقلص الخطر الذي تمثله اوروبا الشرقية.

توقيع عقود نقل بري بين سوريا والاردن والسعودية ومصر

دمشق - رويتر - وقعت شركة سورية حكومية للنقل البري عقودا مع شركات مماثلة لها في المملكة العربية السعودية ومصر والاردن لتسيير خطوط منتظمة للنقل والسياحة بين المدن الرئيسية في البلدان الاربعة.

ووقع السيد حسن عبدالرحمن مدير عام شركة الكرنك الرسمية السورية أمس الخميس مع السيد سعيد الغامدي المدير العام للشركة السعودية للنقل الجماعي الرسمية على عقد يقضي بتسيير رحلات برية منتظمة بين المدن الرئيسية في البلدين وعبرهما. وكانت الشركة قد وقعت عقودا مماثلة مع مصر والاردن.

وقال السيد عبدالرحمن للصحفيين (ان الاتفاقات والعقود الموقعة بين الشركات الاربع للنقل البري تمثل خطوة رائدة وهامة على طريق التكامل الاقتصادي والاجتماعي والثقافي العرب وتهدف الى تامين وتسهيل تنقل المسافر العربي وتنشيط حركة السياحة والسفر والاصطياف).

رئيس وزراء اليابان يزور مصر الشهر المقبل

القاهرة - «ق. ن. ا» - يقوم توشيكي كايفو رئيس وزراء اليابان بزيارة رسمية لمصر في الثاني والعشرين من شهر آب القادم تستمر ثلاثة ايام بدعوة من الرئيس المصري حسني مبارك.

وذكر بيان رسمي هنا امس ان كايفو سيجري مباحثات مع الرئيس مبارك وكبار المسؤولين المصريين تتناول العلاقات الثنائية والمستجدات على الساحتين الاقليمية والدولية.

بلجيكا مستعدة للافراج عن فلسطيني مقابل رهائنها في لبنان

بروكسل - رويتر - قالت بلجيكا انها مستعدة للافراج عن فلسطيني سجين لادانته بقتل يهودي في هجوم بقنبلة يدوية وذلك فور الافراج عن اربعة بلجيكيين محتجزين كرهائن في لبنان.

وسوف يصبح ممكنا الافراج عن الفلسطيني سعيد ناصر اليوم الجمعة وفق القانون البلجيكي وذلك بعد قضائه عشر سنوات من حكم بالسجن مدى الحياة لهجوم وقع عام ١٩٨٠ في انتويرب.

ويرجع قرار الافراج عنه الى ميلشيور واثيليت وزير العدل.

وقال مارك ايسكنز وزير الخارجية في مؤتمر صحفي يوم الاربعاء "من الواضح ان هذا الشخص المحكوم عليه والذي يقضي فترة العقوبة بالسجن في بلجيكا لن يفرج عنه ما دام البلجيكيون الاربعة الابرياء محتجزين".

وكان البلجيكيون الاربعة على ظهر يخت في البحر المتوسط عندما احتجزتهم حركة فتح - المجلس الثوري التي يتزعمها ابو نضال عام ١٩٨٧.

وقال ايسكنز ان بلجيكا كانت مستعدة قبل شهرين للافراج عن ناصر قبل انقضاء السنوات العشر وذلك وفق قانون اخر يعطي وزير العدل سلطة الافراج عن سجناء في اي وقت الا ان الحملة الاعلامية التي صاحبت المسألة واحداث وقعت بالشرق الاوسط حالت دون الافراج عنه.

وعندما سئل ايسكنز اي اشارة سوف يرسلها الافراج عن ناصر الى جماعات اخرى تحتجز رهائن في الشرق الاوسط رد بقوله ان دولا غربية اخرى افرجت عن سجناء مقابل رهائن. ولم يذكر اي دولة بالاسم.

وزير الخارجية الصيني وصل الى المغرب

الدار البيضاء/المغرب - «ا. ف. ب» - وصل وزير الخارجية الصيني كيان كيشان مساء الاربعاء الى الدار البيضاء في زيارة رسمية للمغرب تستغرق ثلاثة ايام.

وصرح الوزير الصيني للصحافة ان محادثاته مع نظيره المغربي عبد اللطيف الفيلالي والمسؤولين الاخرين في المغرب ستتناول خصوصا وسائل تعزيز التعاون الثنائي في مجالات مختلفة والقضايا ذات الاهتمام المشترك.

ويقوم كيان حاليا بجولة قادته حتى الان الى المملكة العربية السعودية وقبرص وستقوده في وقت لاحق الى الجزائر.

تحطم طائرة ميراج فرنسية في التشاد

باريس - ا.ف.ب - اعلن بيان صدر في باريس عن وزارة الدفاع الفرنسية ان طائرة من طراز «ميراج ف ١» تابعة للجيش الفرنسي تحطمت صباح امس الخميس في التشاد بعد ان اصطدمت بطائر.

واصيب الطيار الذي تمكن من القفز بالمظلة بجروح طفيفة بينما تحطمت الطائرة التي كان تقوم بتدريبات.

الكوريتان توقعان على اتفاقية لاجراء محادثات تخفيض حدة التوتر بين البلدين

بانمنجوم - (كوريا الجنوبية) - ق.ن.ا - وقعت الكوريتان اتفاقا هنا امس، ينص على اجراء اول جولة من المحادثات بين رئيسي حكومتيهما في سيول خلال الفترة من ٤ الى ٧ ايلول القادم تعقد اخرى في بيونجيانج في الفترة من ١٦ الى ١٩ تشرين اول.

وقد وقع الاتفاق عن كوريا الجنوبية سونج هان هو رئيس وفدها كما وقعه عن كوريا الشمالية نام جون رئيس الوفد الكوري الشمالي، وذلك في الاجتماع التمهيدي الثامن الذي يتم بين الوفدين في الجانب الشمالي من قرية بانمنجوم المعروفة بقرية الهدنة الكورية.

وتقول وكالة يونهابا الكورية الجنوبية، ان هذا الاتفاق جاء ثمرة اتصالات بين البلدين بدأت منذ شباط ١٩٨٩.

ويتضمن جدول اعمال محادثات رئيسي الحكومتين تخفيف حدة المواجهة السياسية والعسكرية بين الدولتين وتبادل الزيارات وتعزيز التعاون بينهما.

اعتقال عضو بارز في منظمة المؤتمر الوطني الافريقي في جنوب افريقيا

جوهانسبرج - رويتر - اعلنت الشرطة امس الخميس، ان عضوا بارزا في منظمة المؤتمر الوطني الافريقي التي ينتمي اليها نيلسون مانديلا وهو سانياندرانيث ماهاراج ماك قد القي القبض عليه بمقتضى قانون الامن الداخلي لجنوب افريقيا.

ويعد ماهاراج وهو عضو ايضا في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي اكبر عضو في منظمة المؤتمر الوطني يُلقى القبض عليه منذ ان اعلنت بريتوريا الاسبوع الماضي اعتقال ما لا يقل عن سبعة اعضاء في منظمة المؤتمر الوطني الافريقي بتهمة التخطيط للقيام بتمرد مسلح.

وقال متحدث باسم الشرطة ان ماهاراج وهو عضو في اللجنة التنفيذية لمنظمة المؤتمر الوطني الافريقي اعتقل امس الاول الاربعاء، بمقتضى القانون الذي يستخدم ضد من يشتبه في ارتكابهم مخالفات امنية خطيرة. ويسمح القانون باحتجاز المشتبه فيهم الى اجل غير مسمى دون تقديمهم للمحاكمة او السماح لهم باللجوء الى المحامين.

وتسبب الاعتقال في توتر العلاقات بين منظمة المؤتمر الوطني وحكومة الرئيس فريدريك وليام دي كليرك الاصلاحية البيضاء. ومن المقرر ان يستأنف الجانبان محادثاتهما في السادس من آب القادم حول سبل ازالة عقبات على طريق بدء مفاوضات كاملة لوضع دستور جديد.

الرئيس الليبيري يرفض التنحي رغم تقدم الثوار

ابيدجان - «رويتر» - واصل الثوار في ليبيريا تقدمهم صوب وسط العاصمة منروفيا الا ان الرئيس اموبل دو لا يزال يرفض التنحي.

وهاجمت قوات الثوار مطار سبرنجز باين الاربعاء وهو المطار المتبقي الوحيد الذي يربط المدينة المحاصرة بالعالم الخارجي بعد فترة خف فيها القتال اول امس الثلاثاء.

كما صدت هجوما مضادا للقوات الحكومية عبر جسور تصل منروفيا بميناء يسيطر عليه الثوار وخزانات للوقود في جزيرة باشرود.

الا ان القائم باعمال وزير الاعلام بول الين وي صرح خلال مؤتمر صحفي وقد تصاعدت من حوله اصوات تبادل عنيف للنيران ان دو ليس لديه اي نية للتنحي.

وحوصر دو في قصره المحصن المطل على البحر وقد أحاط به عدة مئات من قواته المنتمية الى قبيلة كران التي يتزعمها دو وتشكل اقلية في ليبيريا.

وذكر دبلوماسيون ان دو الذي تولى السلطة في انقلاب دموي منذ عشرة اعوام تخلى عنه جميع وزرائه البالغ عددهم (٢٢) وزيرا باستثناء اثنين.

الشرع يتسلم رسالة من شيفاردنادزه

دمشق - «رويتر» - قال مسؤولون امس الخميس ان وزير الخارجية السوري فاروق الشرع تسلم رسالة من وزير الخارجية السوفياتي ادوارد شيفاردنادزه بشأن الموقف في الشرق الاوسط.

وسلم الرسالة مساعد وزير الخارجية السوفياتي والممثل الخاص في الشرق الاوسط جينادي تاراسوف الذي اجتمع مع السيد الشرع في دمشق.

وقال المسؤولون ان الرسالة تتعلق بمحادثات عقدت في موسكو في نيسان الماضي بين الرئيس السوري حافظ الاسد والزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشوف.

وبحث الشرع وتاراسوف هجرة اليهود السوفيات الى اسرائيل والأمن الاقليمي.

روسيا الاتحادية تواجه ازمة غذائية رغم وفرة المحصول

موسكو - رويتر - قال بوريس يلتسين رئيس روسيا الاتحادية اكبر جمهوريات الاتحاد السوفياتي ان جمهوريته تواجه نقصا غذائيا حادا رغم المحصول الوفير هذا العام.

وقال يلتسين ان المزارعين يحتاجون الى المزيد من العمال والمساعدات الخاصة بالنقل والوقود لتوصيل هذا المحصول الى الاسواق.

وقال يلتسين احد انصار الاصلاح الراديكالي في صحيفة سوفيتسكايا روسيا الصادرة امس الخميس تعرفون جيدا ان الموقف الغذائي في جمهوريتنا حرج ولتفادي كارثة يجب تحسينه على الفور.

وتعاني الاسواق الزراعية من نقص ووسائل المواصلات والوقود وقال التلفزيون السوفياتي يوم الاربعاء ان حوالي ٣٥ في المئة من المحصول يضيع اثناء عمليات النقل والتخزين.

واقترح يلتسين استعمال وسائل جديدة لمحاسبة المزارعين تستبدل النقد بشيكات خاصة يمكن استعمالها لشراء بضائع تسلم لاحقا بواسطة الحكومة الروسية والسماح للمزارعين ببيع محاصيلهم بانفسهم مع التفاوض على اسعار المحاصيل المنتجة الزائدة عن الخطط الرسمية

التوصل الى حل وسط للإبقاء على الائتلاف الحاكم في المانيا الشرقية

برلين الشرقية - «رويتر» - يبدو رئيس الوزراء الالماني الشرقي لوثر دي ميزير مستعدا لتقديم تنازلات من اجل انقاذ حكومته المتداعية ولكن بشرط تعديل المانيا الغربية لنظامها الانتخابي القائم على التمثيل النسبي.

وقد تخلى دي ميزير اول امس عن تمسكه باجراء انتخابات منفصلة في الالمانيتين الشرقية والغربية قبل توحيدهما في كانون الاول.

لكن زعيم الحزب الديموقراطي المسيحي قال انه يتعين تقليل النسبة اللازمة للتمثيل البرلماني في الانتخابات الالمانية عن النسبة الالمانية الغربية التي تمثل عقبة وهي خمسة في المئة من أصوات الناخبين.

ورحبت الحكومة وزعماء المعارضة الالمانية الغربية ترحيبا حذرا بفكرة تقليل حاجز التمثيل النسبي في البرلمان الالماني المشترك.

ومن المحتمل ان يبدأ حل وسط في التبلور عندما يجتمع نواب المان شرقيون وغربيون في بون لبحث مسألة الانتخابات في اطار لجنة مشتركة خاصة بالوحدة الالمانية.

وصرح - لوثر دي ميزير - بانه اذا تطلب الامر وانسحب الحزب الديموقراطي الاجتماعي من حكومته الائتلافية فان الحزب المسيحي الديموقراطي الذي يتزعمه سيواصل الحكم في اطار حكومة اقلية.

وحول انتقال المانيا الديموقراطية من الاقتصاد المركزي الى اقتصاد السوق الحر قال دي ميزير ان حكومته تدرس الان طلبات بفتح ما يزيد على عشرين الف شركة خاصة.

وفد اسرائيلي يصل الى جمهورية افريقيا الوسطى

بانغي - «ا. ف. ب» - وصل وفد اسرائيلي برئاسة موف موديك مديرة مركز رئيسة الوزراء الاسرائيلية السابقة غولدا مائير في حيفا مساء الاربعاء الى بانغي تلبية لدعوة من زوجة رئيس دولة افريقيا الوسطى ميراي كولينغبا.

ومن المتوقع ان تلتقي موف موديك مسؤولين في وزارة الشؤون الاجتماعية وان تشترك في ندوة.

وتاتي زيارتها في اعقاب زيارة قام بها رئيس جمهورية افريقيا الوسطى وزوجته الى مركز غولدا مائير في حيفا خلال زيارتهما الى اسرائيل من السادس عشر الى العشرين من تموز ١٩٨٩.

مدير عام «الكسو»

الراوي يؤكد اهمية تحقيق كتابة تاريخ الأمة العربية الثقافي

تونس - «و. ا. ع» - اكد الدكتور مسارع الراوي مدير عام المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم - الكسو - اهمية تحقيق المشاريع الثقافية الرامية الى كتابة تاريخ الامة العربية الثقافي والحضاري ليكون مرجعا للمؤلفين والمدرسين والطلبة في جميع ارجاء الوطن العربي.

وقال مدير عام المنظمة في تصريح لمراسل وكالة الانباء العراقية في تونس امس بمناسبة ذكرى مرور - ٢٠ عاما - على تأسيس المنظمة - ان المنظمة اعدت مشروعا رائدا في مجال تحقيق التربية للجميع يؤمل انجازه قبل عام ٢٠٠٠ يتضمن السبل الكفيلة لتعميم التعليم الابتدائي في جميع الاقطار العربية.

واشار الى ان المشروع يتضمن عدة خطط قطرية وقومية تهدف الى تسهيل التنسيق والتعاون بين المؤسسات التعليمية في الاقطار العربية اضافة الى الدعم المالي لتمويل هذه المشاريع مؤكدا اهمية ان يتولى الصندوق العربي لمحو الامية وتعليم الكبار تقديم الدعم المالي والفني للدول العربية الفقيرة النهوض بخططها في هذا الميدان.

واوضح ان المنظمة تمكنت حتى الان من اصدار ما يزيد على الف و٤٠٠ كتاب ومطبوع في مختلف الموضوعات الثقافية والاعلامية.

وكانت المنظمة قد افتتحت هنا في الرابع والعشرين من الشهر الحالي معرضها الشامل ضم العديد من الكتب والمطبوعات والبحوث والدراسات القومية القطرية تناولت القضايا الثقافية والاعلامية في الوطن العربي.

ويذكر ان المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم كانت قد اسست في شهر تموز من عام ١٩٧٠.

عرفات تباحث مع القذافي في طرابلس

نيقوسيا - ا.ف.ب - اعلنت وكالة الانباء الليبية الملتقطة في نيقوسيا امس الخميس ان العقيد الليبي معمر القذافي تباحث يوم الاربعاء في طرابلس مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

ولم تورد الوكالة اي توضيح عن فحوى المحادثات كما انها لم تعلن في وقت سابق عن وصول الزعيم الفلسطيني الى العاصمة الليبية.

وزير خارجية الصومال يصل الى القاهرة

القاهرة - «و. ا. ع» - وصل الى هنا امس السيد محمد علي حامد وزير الدولة الصومالي للشؤون الخارجية في زيارة لمصر تستغرق عدة ايام يشارك خلالها في مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية الذي يعقد بالقاهرة نهاية الشهر الحالي.

وقال الوزير الصومالي في تصريح صحفي لدى وصوله المطار بانه يحمل رسالة للرئيس المصري محمد حسني مبارك من الرئيس الصومالي محمد سياد بري تتعلق بدعم العلاقات الثنائية بين البلدين والاوضاع الراهنة في العالمين العربي والاسلامي.

أخبار قصيرة

الشيخ زايد يستقبل مسؤولا فلسطينيا في الرباط

الرباط - ا.ف.ب - اعلن التلفزيون المغربي ان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان الذي يقوم حاليا بزيارة خاصة الى المغرب استقبل امس في الرباط عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية محمد عباس (ابو مازن).

وقال التلفزيون انهما بحثا في (تطورات القضية الفلسطينية) على المستويين العربي والدولي. ولم يعط ايضاحات اخرى.

توقيف الرئيس السابق للشرطة السياسية في المانيا الشرقية

برلين الشرقية - ا ف ب - اعلنت النيابة العامة في برلين الشرقية ان الرئيس السابق للشرطة السياسية في النظام الالماني الشرقي السابق (شتاسي) اريك ميلك اووقف امس الخميس بعد ان اكد فحص طبي محايد ان حالته الصحية تسمح باعتقاله.

وكان الجنرال ميلك (٨٢ سنة) احد الشخصيات الاكثر نفوذا في ظل الرئيس الالماني الشرقي السابق اريك هونيكر. وقد اقيل من منصبه اواسط تشرين الثاني الماضي. وبعد اعتقال احترازي دام ثلاثة اشهر افرج عنه في التاسع من اذار الماضي لاسباب صحية.

ووجهت الى ميلك تهمتا استغلال السلطة والفساد ثم اضيف الى هاتين التهمتين قبل اسبوعين تهمة مساعدة جمعيات ارهابية بعد ان تبين ان شتاسي ساعدت في بداية الثمانينات اعضاء يظن انهم من فصيل الجيش الاحمر الالماني الغربي على الاقامة في المانيا الديمقراطية.

خطف سفينة صيد سوفياتية قبالة الساحل الصومالي

موسكو - رويتر - قالت وكالة تاس امس الخميس ان جماعة معارضة صومالية خطفت سفينة صيد سوفياتية يتالف طاقمها من ٢٧ ملاحا وان محاولات جارية للافراج عن الطاقم والسفينة.

وقالت الوكالة ان السفينة كانت تصطاد في المياه الصومالية بعد الحصول على ترخيص عندما هاجمتها سفينة تحمل افرادا مسلحين تابعين للحركة الووطنية الصومالية في ١٨ تموز.

واضافت الوكالة تقول ان وزارة الخارجية السوفياتية تحاول اجراء اتصالات بممثلين للجماعة بشأن السفينة التي رست بجوار جزيرة تقع على بعد ٢٥ كيلو مترا قبالة الساحل الصومالي.

الرئيس ارشاد يهاجم الاطباء الجشعين

داكا - رويتر - نسب الرئيس حسين محمد ارشاد الاحوال الصحية السيئة التي يعاني منها شعب بنغلادش الى جشع الاطباء.

واقترح ارشاد اصدار قانون يمنع الاطباء الاخصائيين من التركيز على مرضى العيادات الخاصة واهمال مسؤولياتهم في المستشفيات الحكومية.

وقال ارشاد في كلمة اذاعها راديو وتلفزيون بنغلادش الاربعاء ان الاحوال الصحية السيئة سببها طمع الاطباء الاخصائيين ورغبة الاطباء الشبان في الاقامة في المدن.

وقال (يجب وضع حد لمثل هذه الاتجاهات الانانية وغير الانسانية اذا كنا نريد نجاح سياسة الحكومة لتحسين الاحوال الصحية لجميع المواطنين بحلول عام ٢٠٠٠).

واشنطن ستبيع اليابان معدات عسكرية بقيمة ٨٢٥ مليون دولار

واشنطن - ا.ف.ب. - ابلغت وزارة الدفاع الاميركية الكونغرس الاربعاء انها تعتزم بيع اليابان نظام الدفاع البحري ايجيس وتجهيزات عسكرية اخرى بقيمة ٨٢٥ مليون دولار.

وسيركز نظام ايجيس المضاد للصواريخ على سفينة لقوات الدفاع اليابانية وفق ما اوضح البنتاغون الذي قال ايضا ان اليابان اشترت ايضا طائرتين من طراز - اي ٢ سي - و ٧٥ من طراز - هاربون -

رئيس البرلمان الايراني يشرح للمبعوثين كيفية تصدير الثورة

نيقوسيا - رويتر - ابلغ رئيس مجلس الشورى الاسلامي - البرلمان - الايراني حجة الاسلام مهدي خروبي كبار الدبلوماسيين الايرانيين ان اهم واجباتهم هو تصدير الثورة الاسلامية عن طريق نقل تعاليم الزعيم الروحي الراحل اية الله روح الله الخميني.

كما ابلغ حجة الاسلام خروبي السفراء والقائمين بالاعمال الذين يزورون طهران ان تصرفاتهم ابلغ تعبيرا من كلماتهم وان - افضل وسيلة لتصدير الثورة الاسلامية هي عن طريق تصرفاتنا الخاصة والعلنية.

وقالت وكالة انباء الجمهورية الاسلامية الايرانية التي تستقبل نشرتها في قبرص ان رئيس البرلمان ابلغ الدبلوماسيين الاربعاء. ان اعداء طهران يحرفون مواقف الزعماء الايرانيين - ومن واجبنا مكافحة هذه الاعمال الشريرة بالقاء مزيد من الضوء على اقوال الامام الراحل.

فندق الاردن



عمان - الراي - افتتح السيد عبدالكريم الكباريتي وزير السياحة والاثار ظهر يوم الثلاثاء الماضي مكتب فندق الاردن انتركونتيننتال في مطار الملكة علياء الدولي.

وحضر حفل الافتتاح عدد من الوزراء وكبار الشخصيات ووكلاء شركات الطيران العالمية العاملة في الاردن وعدد من رجال الثقافة والاعلام ووكلاء السياحة.

وسيقوم المكتب الذي يرتبط بخط هاتفي مباشر مع قاعات الترانزيت باجراء الترتيبات اللازمة لزبائن الفندق كتسهيل اجراءات الدخول والخروج لنزلائه والحجز لهم في الفندق.

ويعتبر هذا المكتب الذي افتتحه فندق الاردن انتركونتيننتال الاول من نوعه في مطار الملكة علياء الدولي وذلك بهدف تسهيل الاجراءات السياحية للمساعدة في دعم القطاع السياحي.

السيد مجيد خليل مدير عام فندق الاردن انتركونتيننتال اعرب عن سعادته بافتتاح هذا المكتب وقال ان دائرة الفندق مستعدة للقيام بكل ما يمكن ان يشجع السياحة في وطننا ويعكس صورة حقيقية لتقدم الاردن وحضارته في ظل قائد المسيرة الملك الحسين المعظم.

تتمات

اجتماع عراقي

ان الوفد الذي سيمثل العراق في المباحثات التي ستجري بين العراق والكويت سيكون برئاسة السيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة.

وفي القاهرة قال وزير الخارجية المصري عصمت عبد المجيد امس ان ولي العهد ورئيس الوزراء الكويتي الشيخ سعد العبدالله الصباح سيراس وفد بلاده الى المحادثات مع الجانب العراقي التي تجري يومي الاحد والاثنين القادمين.

وكان الرئيس المصري حسني مبارك قد زار العراق والكويت والمملكة العربية السعودية يوم الثلاثاء الماضي في اطار جهوده لاحتواء الازمة التي تفجرت عندما اتهم العراق الكويت بطعنه في الظهر بالاقراط في انتاج النفط ودفع اسعاره الى الانخفاض.

وكانت وسائل الاعلام العراقية قد اشادت بالشيخ سعد في وقت سابق من الاسبوع الحالي وقالت انه رجل يمكن لبغداد التعامل معه.

وكان مبارك قد قال امس الاول ان الاجتماع العراقي الكويتي سيعقد في جدة يوم السبت اوالاحد القادم.

وسئل عبد المجيد عما اذا كان مسؤولون سعوديون او مصريون سيحضرون اجتماع يوم الاحد القادم فقال ان ذلك لم يناقش

وقال دبلوماسيون غربيون في الكويت امس ان العراق ابلغ مبارك انه يريد الحصول على تعويضات من الكويت قدرها ٢,٤ مليار دولار مقابل النفط المسروق من العراق واصر على اجراء محادثات مباشرة مع الكويت بشان نزاعهما الحدودي.

وقالوا ان الكويت عرضت في مساومات من خلال وسطاء عرب دفع مليار دولار للعراق.

من جانب اخر غادر الكويت مساء امس الدكتور اسامه الباز مبعوث الرئيس المصري الى امير الكويت الشيخ جابر الاحمد

وسلم المبعوث الرئاسي المصري رسالة من الرئيس مبارك الى الشيخ جابر الاحمد تتعلق بمستجدات الاوضاع في المنطقة.

ونقلت وكالة الانباء الكويتية الرسمية عن الباز قوله انه متفائل للغاية بان الازمة بين الدولتين ستنتهي قريبا.

وكان الباز قد سلم رسالة اخرى من الرئيس مبارك للرئيس العراقي صدام حسين خلال زيارته لبغداد.

من جهة اخرى عاد الى تونس الشاذلي القليبي امين عام جامعة الدول العربية بعد ان زار العراق والكويت في اطار مهمة وساطة لحل النزاع بين البلدين.

وهذه هي المرة الثانية التي يزور فيها القليبي البلدين في اطار جهوده لاحتواء النزاع

وقال مصدر رسمي كويتي لرويتر امس ان القليبي اطلع المسؤولين الكويتيين على محادثاته مع عدد من الرسميين العراقيين والتي تناولت احتواء الخلاف بين البلدين الشقيقين .

واعرب المصدر عن امله في ان يكون الخلاف سحابة صيف ستنقشع قريبا.

ونسبت صحيفة القبس الكويتية الى مصدر عراقي نفيه انباء عن حشد العراق قواته على الحدود مع الكويت وقال المصدر للقبس ان ما سمته اجهزة الاعلام الاجنبية بحشود في المنطقة لا يخرج عن كونه تحركات روتينية.

ولم تذكر الصحيفة اين تحدث المصدر لمراسلها.

وقد ادعى دبلوماسيون غربيون في الخليج ان العراق حرك ٣٠,٠٠٠ جندي الى الحدود لمجرد استعراض قوته وان من المستبعد تماما ان يقوم العراق بعمليات عسكرية.

جنود الاحتلال

وفرضت سلطات الاحتلال الاسرائيلية نظام حظر التجول على قرية فقوعة قضاء جنين ولم تعرف اسباب ذلك.

واعتدى جنود الجيش الاسرائيلي على عدد من اهالي مخيم جباليا بالضرب المبرح مما ادى الى اصابة عدد منهم بجروح مختلفة نقلوا الى مستشفيات القطاع لتلقي الاسعافات.

● ففي منطقة رام الله : اندلعت المواجهات صباح امس، في مدينتي رام الله والبيرة تركزت في شارع الاذاعة والبريد ومنطقة ركب، والكلية الاهلية وشارع رام الله القديم. منطقة الكراجات، مدرسة عزيز شاهين، مصلحة مياه رام الله وام الشرايط وراس الامعري والشرفة.

وقد عززت قوات الاحتلال من تواجدها في هذه المناطق وحولت السير الى طريق آخر كما شهد مخيم قدورة وقرية كفر مالك صباح امس مواجهات وصدامات عنيفة.

واقدمت السلطات صباح امس على القاء قنبلة غاز مسيلة للدموع على مدرسة بنات قلنديا الاعدادية حيث اصيب العديد من الطالبات بحالات اغماء وقدم الاهالي شكوى الى مدير الوكالة الذي بعث بدوره برقية احتجاج الى الحكم العسكري كما حولت مدرسة خربثا بني حارث الى مقرللادارة المدنية وطالبت قرى منطقة غربي رام الله بمراجعة هذه الادارة للنظر في معاملاتهم.

واقتحمت قوات الاحتلال مخيم الامعري وبلدة سلواد ومخيم الجلزون ومدرسة بنات قلنديا، وهي تطلق العيارات النارية وقنابل الغاز واقتحمت المنازل وعبثت في محتوياتها واعتدت على سكانها.

كما اعتقلت سلطات الاحتلال ليلة امس الاول الشاب شكري الردايدة ـ ٣٠ سنة ـ في جمعية الدراسات العربية حيث ابلغ باعتقاله اداريا لمدة ثمانية اشهر.

واغلقت السلطات ظهر امس، شارع رام الله الرئيسي والمؤدي الى مركز الشرطة بعد الاشتباه بجسم غريب.

ولليوم الثالث على التوالي تشهد قرى الجانية وراس كركر وخربثا ودير ابزيع مداهمات ليلية من قبل قوات الاحتلال.

● وفي منطقة طولكرم : فرضت سلطات الاحتلال نظام حظر التجول مساء امس الاول، على قرية عتيل في اعقاب العثور على جثة المواطن نزار محمود دقة ـ ٢٨ سنة ـ الذي اختطف قبل اربعة ايام من قبل اربعة ملثمين على طريق زيتا ـ عتيل.

وشهد مخيم طولكرم مساء امس الاول صدامات ومواجهات عنيفة بين الشبان وقوات الاحتلال تركزت في المربعة والوكالة وشارع الانتفاضة وشارع الشهيد محمد صفوري وقد استخدم الجيش العيارات النارية والمطاطية وقنابل الغاز ادت الى اصابة عدد من المواطنين بحالات اختناق.

واقتحمت قوات الاحتلال مساء امس الاول قرية فرعون وقد تصدت القوات الضاربة للقوة المهاجمة وجرت مواجهات بينهما من شارع الى شارع.

● وفي منطقة قلقيلية : اجبرت قوات الاحتلال صباح امس، المواطنين في المدينة على انزال الاعلام الفلسطينية من على اعمدة الكهرباء والهاتف وتنظيف الشوارع ومسح الشعارات الوطنية من احياء المدينة وتقوم بحجز هوياتهم.

كما اغلقت قوات الاحتلال ليلة امس الاول شارع النصر واعلنته منطقة عسكرية في اعقاب الاشتباه بجسم غريب.

ومنعت ادارة معتقل مجدو امس الاول اهالي المنطقة اثناء زيارة ابنائهم من ادخال السجائر المحلية والملابس البيضاء الى ابنائهم دون ابداء الاسباب.

وتمكنت القوات الضاربة من مهاجمة سيارتين اسرائيليتين في شارع التحدي والمدخل الغربي للمدينة، كما تمكنوا من مهاجمة النقطة العسكرية المقامة على سطح المجلس القروي لقرية عزون والنقطة القريبة المقامة على سطح منزل المواطن صالح الجمال في عزون.

وداهمت قوات الاحتلال صباح امس، المنازل في قرية عزون وتشن حملة احصائية جديدة حيث تستجوب الاهالي عن عدد الافراد وعمل كل فرد ومساحة المنزل وعدد غرفها دون معرفة الاسباب.

● وفي قطاع غزة : شهدت معظم مناطق القطاع مساء امس الاول وامس مواجهات وصدامات عنيفة بين المواطنين وقوات الاحتلال التي استخدمت العيارات النارية والمطاطية وقنابل الغاز ادت الى اصابة عدد من المواطنين بجراح كما قامت بحملة مداهمة وتفتيش في العديد من المنازل في القطاع واعتقلت عددا من الشبان كما اغلقت ثلاثة شوارع رئيسية منها مداخل سوق الخضار في مخيم جباليا بواسطة البراميل والاسمنت المسلح.

وما زالت السلطات تفرض نظام حظر التجول على ميدان فلسطين لليوم التاسع عشر على التوالي كما هدمت الطابق الثاني من منزل اهل المعتقل محمد عبادة البطنيجي.

من جهة ثانية، اصيب امس الاول جنديان اسرائيليان احدهما في مدينة رفح والثاني في شارع صلاح الدين بالمدينة.

● وفي منطقة الخليل : اجبر جنود الاحتلال ليلة امس الاول عددا من المواطنين في بلدة الظاهرية على ازالة المظاهر الوطنية.

كما شهدت بلدة صوريف ومخيم الفوار وترقوميا مواجهات وصدامات عنيفة بين الاهالي وقوات الاحتلال التي استخدمت العيارات النارية والمطاطية وقنابل الغاز.

وتمكن الشبان عصر امس الاول من مهاجمة دورية عسكرية راجلة في بلدة بني نعيم وقد اصيب احد الجنود بجراح تم نقله للمستشفى للمعالجة وعلى الاثر هرعت قوات الاحتلال للمنطقة واعتقلت المواطن فلاح موسى جديع ـ ٣٠ سنة ـ ونقل الى جهة غير معلومة.

من جهة ثانية هاجم الشبان نقطة المراقبة الواقعة في ساحة الشهيد ابو جهاد بالبلدة.

وتمكن الشبان ليلة امس الاول من مهاجمة باص عسكري اثناء مروره في ساحة الشهيد ابو جهاد في بلدة الظاهرية.

واقتحمت قوات كبيرة من الجيش والشرطة ورجال الضريبة في الساعة الرابعة قرية ترقوميا وجرت مواجهات مع الاهالي ادت الى اصابة عدد من المواطنين باصابات نارية.

وسلمت ما تسمى بدائرة التنظيم والبناء امس الاول انذارات خطية بهدم منزلين في منطقة راس الطويل في سعير تعود ملكيتهما الى المواطن عبد محمد عبدالقادر الجبارين ـ ٣٠ سنة ـ وتبلغ مساحته ١٢٠م٢ وشعلان محمد علي مشعل الجبارين ـ ٢٥ سنة ـ وتبلغ المساحة ٥٠م٢.

واقامت السلطات امس نقطة عسكرية جديدة على سطح منزل خضر الجعبري في حارة الجعبري.

وما زال الحاجز العسكري المقام في منطقة الحرس بالخليل موجودا لليوم الثاني على التوالي كما اغلقت ظهر امس سوق الخضار والفواكه في المدينة اثر مهاجمة سيارة للمستوطنين امس.

● وفي منطقة نابلس : اقتحم جنود الاحتلال مخيم الفارعة وقرية بديا وسنيريا وبزاريا وقاموا بحملات تفتيش واسعة وعملية اقتحام للمنازل بحثا عن الشبان وتمكنوا من اعتقال عدد من الشبان.

واغلقت السلطات صباح امس، شارع فيصل بالمدينة للاشتباه في جسم غريب حيث قام خبير المتفجرات بتفجيره.

وجرت ليلة امس الاول في مناطق قرية عوريا ومخيم عسكر القديم ومناطق مختلفة من مدينة نابلس مواجهات وصدامات عنيفة بين المواطنين وقوات الاحتلال التي استخدمت العيارات النارية.

وداهمت قوات من الجيش برفقة رجال الضريبة صباح امس المحلات التجارية في شارع فلسطين ومنطقة السوق الاخضر وعلى الاثر اغلقت المحال التجارية ابوابها.

● وفي منطقة جنين : كثفت قوات الاحتلال من تواجدها العسكري صباح امس في بلدة قباطية في اعقاب المواجهات العنيفة التي شهدتها البلدة وفرضت سلطات الاحتلال غرامات مالية عالية على عدد من الاطفال بتهمة رشق الحجارة، كما قامت بقطع عدد من اشجار الزيتون في اراض محاذية لشارع العاصفة.

كما شهدت المدينة صباح امس مواجهات وصدامات تمكن الشبان من رشق عدد من الدوريات العسكرية بالحجارة والحاق اضرار مادية بها.

وداهمت قوات من الجيش ورجال الضرائب منتصف ليلة امس الاول قرية سيلة الحارثية واعتقلوا ثلاثة مواطنين وعلى الاثر دارت مواجهات بين المواطنين وقوات الاحتلال حتى الساعة الخامسة من فجر امس، كما جرت مساء امس الاول، مواجهات كما شهدت المدينة وقرية الزبابدة مواجهات، وتمكن الشبان من مهاجمة الدوريات والسيارات العسكرية. وما زال نظام حظر التجول مفروضا على قرية مسيلة لليوم الرابع في اعقاب اعطاب سيارة شحن عسكرية.

● وفي منطقة القدس : اقدم موظفو بلدية تيدي كوليك المزعومة تحت حماية الشرطة وحرس الحدود صباح امس، بقطع المياه كليا عن مخيم شعفاط بحجة رفض السكان تسديد اثمان المياه. وعلى الاثر اندلعت صدامات داخل المخيم.

وفرضت قوات الشرطة وحرس الحدود فجر امس، طوقا عسكريا على قرية صورباهر في اعقاب محاولة الاختطاف الذي تعرض لها شاب وفتاة يهوديان من قبل سائق سيارة عربية.

وعثر امس الاول على جثة المواطن مصطفى حسن مصطفى الفقيه ـ ٤٠ سنة ـ من قرية قطنة كان قد اختطف في الاول من نيسان الماضي في ظروف غامضة.

وقد ابلغت الشرطة الاسرائيلية امس الاول افراد عائلة الفقيه بعثورها على الجثة التي نقلت الى مستشفى ابو كبير للتشريح.

الحسين :

وعدد من آل جمعه الكرام.

وقد هنأ جلالة الحسين والحضور سمو الاميرة عائشة وقرينها السيد زيد جمعه متمنين لهما حياة سعيدة حافلة بالخير والهناء برضى من الله العلي القدير وعنايته وتوفيقه.

وجهة نظر

وكانهما قد عقدا صفقه على حساب الاماني والامال العربية والفلسطينية في التحرر والتقدم والانعتاق من التبعية واني لعلى ثقة من ان الامور ليست كذلك. لم تكن ولن تكون فتقويض الصداقة العربية السوفياتية التي استمرت وصمدت امام الهجمات طوال ثلاثة عقود واكثر ـ هي الهدف الصهيوني الامريكي حتى يجردوا حقنا من اي صديق وما بالك بصديق بوزن الاتحاد السوفياتي؟!

ووضع السوفيات والامريكان في سلة واحدة هو المصيدة ومن الحكمة الا نقع في الفخ فالاوضاع في الاتحاد السوفياتي لم تستقر بعد والفرصة (بل الفرص) مازالت سانحة للتاثير على المواقع والاحداث هناك ليس اقلها فتح الحوارات على المستويات الحكومية والشعبية وما اكثرها والاتحاد السوفياتي مجتمع يفيض بكافة الاحتمالات والمخاض الذي تعيشة الدولة السوفياتية عسير وقدرتنا على التاثير مازالت متاحة سياسيا وشعبيا.. ويرلمانيا ان في موضوع الهجرة ام في مواضيع السياسة الخارجية .. لكن الشيء المؤكد هو ان تغييرا يجري على الارض السوفياتية ويجب الا ندفع نحن ثمن هذا التغيير واذا ما دفعنا الثمن فالرابح هم اعداؤنا .. فهل نحقق لهم ذلك ام نتنقل وبسرعة من دائرة ردود الفعل الى دوائر العمل قبل فوات الاوان؟

ولنكف عن الانهماك في لعبة احصائية اعداد الدول التي اصبحت معادية بعد التغيرات المذهلة التي تلف العالم .. وهل تريدون بالتالي ان نقنع شعوبنا بان كل العالم عدو لنا..

واذا اصبحت الامور كذلك ـ وهي ليست كذلك ـ ماذا تريدون منا ان نفعل غير الاستسلام؟

اوبيك تبحث

برميل يوميا بدلا من ١,٠٩٥ مليون وتعهدت بخفض انتاجها الحقيقي الذي يدور حول مليوني برميل يومياً.

الا ان الرئيس الحالي لاوبك الوزير الجزائري صادق بوسنة قال (يبدو ان هناك اجماعا على حجم الانتاج ولكن ليس على الاسعار) رغم ان (الكل موافق على مبدأ رفع الاسعار).

وقال وزير النفط الفنزويلي سلستينو ارماس ان الوزراء يبحثون امكانية رفع سعر الاساس الادنى الذي يبلغ حاليا ١٨ دولارا للبرميل الى سعر يتراوح بين ٢٠ و٢٥ دولارا.

وكان العراق وليبيا قد طالبا في الايام الاخيرة برفع سعر النفط الى ٢٥ دولارا للبرميل.

الا ان الكويت والامارات اعلنتا تأييدهما لارتفاع (معقول). واعتبر وزير النفط الايراني غلام رضا اغا زادة صباح امس الخميس ان سعر ٢١ دولارا يمكن ان يشكل (حلا وسطا).

ومن جهة اخرى ابدت عدة دول مثل فنزويلا او الاكوادور حرصها عى تجنب تكرار اخطاء ماضية مثل تذبذب الاسعار الكبير ارتفاعا وهبوطا.

بدران وصدقي

المصرية المشتركة، خلال دورتها التاسعة التي عقدت في القاهرة في العام الماضي ١٩٨٩.

وتبحث اللجنة في اجتماعاتها التي تستغرق يومين، خطوات دعم وتعزيز العمل العربي المشترك بين البلدين الشقيقين في المجالات الاقتصادية والزراعية والتجارية والنقل والاتصالات والنفط والطاقة والاعلام والتامينات الاجتماعية والصحة.

وسيرافق الدكتور صدقي خلال هذه الزيارة عدد من السادة الوزراء وكبار المسؤولين في جمهورية مصر العربية.

وسيقيم السيد بدران مساء غد السبت مأدبة عشاء تكريما لضيف الاردن.

وكانت اللجنة التحضيرية الاردنية المصرية المشتركة قد بدأت اجتماعاتها في عمان مساء يوم الاربعاء الماضي، حيث استعرضت الانجازات التي تم تنفيذها وفق قرارات اللجنة العليا الاردنية المصرية المشتركة.

ويرأس الجانب الاردني في هذه الاجتماعات الدكتور زياد فريز وزير الصناعة والتجارة، ويرأس الجانب المصري الدكتور موريس مكرم الله وزير الدولة للتعاون الدولي.

ارينز

يقبل المساس بالانتفاضة التي ستكون مهمة تصعيدها وتطويرها النقطة الاولى والاساسية على جدول اعمال المجلس المركزي لمنظمة التحرير.

ودعا السيد قطيش الدول العربية الى تجاوز خلافاتها وتعزيز تضامنها لمواجهة الاخطار والمخططات الاسرائيلية التي ترمي الى اجهاض الانتفاضة وتحقيق الاطماع الصهيونية في السيطرة على مقدرات المنطقة.

النابلسي

وسيقوم اتحاد غرف التجارة الاردنية انطلاقا من ضرورة دعم الاقتصاد الوطني في ظل الظروف الاقتصادية الحالية بعقد لقاء مع الدكتور ابراهيم بدران امين عام وزارة الصناعة والتجارة خلال النصف الاول من اب المقبل سيتم خلاله بحث واستعراض الاوضاع الاقتصادية الراهنة والصعوبات التي تعيق الحركة الاقتصادية في المملكة بهدف ايجاد الحلول المناسبة لمعالجة هذه المعوقات.

هبوط اسعار

الاميركية مقابل المارك والفرنك السويسري ولكنه تحسن قليلا مقابل الجنيه الاسترليني.

وبلغ سعر الدولار عند الاقفال ١٥٠,١١ ين و١,٦٢٤٧ مارك بعدان اغلق على ١٤٩,٨٦ ين و١,٦٢٥٠ مارك في نيويورك الاربعاء.

وبلغ سعر الذهب في طوكيو ٣٧٠,٨٥ دولار للاونصه ـ الاوقية ـ بالمقارنة مع اقفاله اول امس في نيويورك على سعر ٣٧١,٥٥ دولار للاونصه.

وكانت اسعار نفط الشرق الاقصى مستقرة قبيل بدء الاجتماع الوزاري لمنظمة البلدان المصدرة للبترول ـ اوبيك ـ امس في جنيف.

توقع عدوان

شخصا واصيب ٢٥٤ بجروح منذ اندلاع القتال بين امل وحزب الله.

وتحدثت التقارير عن اطلاق نار متقطع بالرشاشات الثقيلة والقذائف الصاروخية ومدافع الهاون (المورتر) في بلدة جرجوع المدمرة وحولها. وتحاول حركة امل استعادة جرجوع التي سيطر عليها حزب الله قبل عشرة ايام.

وقد انتقلت قوة فلسطينية من ٦٠٠ رجل من مدينة صيدا الى اقليم التفاح في الاسبوع الماضي سعيا الى منع حزب الله من التوسع في المنطقة.

وقالت مصادر سياسية ان هذه هي المرة الاولى التي ينتشر فيها الفدائيون الفلسطينيون في المنطقة منذ اجتياح عام ١٩٨٢ الاسرائيلي للبنان.

وقالت المصادر ان الطائرات الحربية الاسرائيلية استمرت في طلعاتها الاستكشافية فوق مناطق القتال بعد ان دخلت قافلة من نحو ٣٠ دبابة من نوع ميركافا وناقلة جند امريكية الصنع من نوع م ١١٣ ومدافع من عيار ١٥٥ و١٧٥ ملليمترا الى الاراضي اللبنانية ليل الثلاثاء الماضي.

وفي غضون ذلك تظاهر عشرات الالاف من سكان جنوب لبنان امس الخميس في مدينة صور الساحلية احتجاجا على (الغزو الايراني لجنوب لبنان) استجابة لدعوة حركة امل الشيعية التي تخوض نزاعا مع حزب الله.

وتحت هذا الشعار نفسه تمت الدعوة الى اضراب عام لقي استجابة كثيفة في المناطق الشيعية لصور والنبطية في جنوب لبنان حيث تسيطر حركة امل.

في صور سار المتظاهرون الذين قدرت امل عددهم بنحو ٥٠٠ الف في الشوارع خلف لافتات كتب عليها "جنوب لبنان عربي وليس ايراني" و"بلادنا ليست الشيطان الاكبر" في اشارة الى التسمية التي تطلقها ايران على الولايات المتحدة.

وتوجه وفد من المتظاهرين يتكون اساسا من رجال دين شيعة الى مقر القوة الدولية المؤقتة التابعة للامم المتحدة في صور حيث سلم رسالة موجهة الى الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز ديكويار.

وتطالب هذه الرسالة التي اذيع مضمونها بعرض مسالة "الغزو الايراني لجنوب لبنان" على مجلس الامن الدولي وب "اتخاذ الاجراءات المناسبة لالغاء وجود الباسدران" ـ حراس الثورة الايرانية ـ في الجنوب ومساعدة الدولة اللبنانية على بسط سيادتها على سائر انحاء البلاد".

وتأمل الرسالة ايضا ان تطبق المنظمة الدولية القرار رقم ٤٢٥ لمجلس الامن الذي يقضي بانسحاب الجيش الاسرائيلي من لبنان وتشيد بدور قوة الامم المتحدة مطالبة بدعمه.

وقالت منظمة التحرير الفلسطينية امس الخميس انها ترحب بدعوة الحكومة اللبنانية امس الاول المتقاتلين في منطقة اقليم التفاح الى وقف القتال والى انسحاب المسلحين ونشر قوة من الجيش اللبناني في المنطقة.

وقد اصدرت فصائل منظمة التحرير الفلسطينية وقيادة العمل الوطني الفلسطيني في لبنان بيانا امس قالت فيه "ندعم كل مسعى جدي يهدف الى انهاء هذا الاقتتال ويفتح الافاق امام صفحة جديدة في العلاقات بين ابناء الصف الوطني اللبناني ـ الفلسطيني الواحد علاقات تحالفية قاعدتها توجيه كل البنادق نحو المحتل الاسرائيلي والارتقاء بصيغ العمل المشترك لدعم انتفاضة شعبنا الباسلة".

ولم يتضمن البيان في شكل محدد ما اذا كانت المنظمة قد قررت تسليم المواقع التي انتشرت فيها قوة فلسطينية انشئت للفصل بين حزب الله وحركة امل اللذين تتقاتل قواتهما في اقليم التفاح في جنوب لبنان.

وقد اعلنت حركة امل استعدادها لتنفيذ دعوة حكومة الرئيس الياس الهراوي المتقاتلين الى وقف القتال والانسحاب من المنطقة مقدمة لنشر قوة من الجيش النظامي اللبناني فيها.

وعلى الصعيد الدبلوماسي جدد موفد اللجنة العربية الثلاثية الاخضر الابراهيمي تفاؤله فيمايتعلق بمسيرة السلام في لبنان وبدعم الدول العربية للحكومة الشرعية اللبنانية لتنفيذ اتفاق الطائف.

واكد الابراهيمي في مؤتمر صحفي عقد امس اثر اجتماعه برئيس الجمهورية الياس الهراوي في المقر الرئاسي المؤقت بالرملة البيضاء على اهمية بيان الحكومة اللبنانية لتنفيذ خطة بيروت الادارية معربا عن تصميم اللجنة الثلاثية على تقديم كل ما يطلب لتتمكن الحكومة اللبنانية من تنفيذ هذه الخطة.

واوضح الابراهيمي انه سيقوم بنقل حصيلة اجتماعاته في بيروت وجميع المواقف التي تبلغها من المسؤولين اللبنانيين الى الدول الاوروبية المعنية بالوضع اللبناني والتي زارها قبل قدومه الى بيروت.

وكشف الموفد العربي انه اتصل بوزراء خارجية دول اللجنة العربية الثلاثية وابلغهم حصيلة اتصالاته كما سيقوم بابلاغها الى المسؤولين في العاصمة السورية دمشق.

ودعا الابراهيمي الاطراف الدولية الالتزام مع اللجنة الثلاثية العليا بتكثيف الجهود لمساعدة الدولة والنظام والشرعية اللبنانية وتمكين الشعب اللبناني من تخليص نفسه من الازمة.

تحطم طائرة

زوارق الصواريخ لتحل محل طائرات الهليكوبتر الفرنسية الصنع المستخدمة في رصد السفن في البحر.

وتتكلف الواحدة من هذه الطائرات اربعة ملايين دولار بينما يبلغ ثمن الطائرة الفرنسية التي يقودها طيار ٣٠ مليون دولار.

ترتيبات

وزير السياحة والاثار ردا على سؤال لـ «الرأي» ان وزارته بدأت العمل، لتنفيذ تعليمات وتوجهات السيد رئيس الوزراء فورا، وبالتعاون والتنسيق مع الاجهزة والجهات المعنية كافة.

واضاف السيد الوزير، ان وزارة السياحة اتخذت لتنفيذ ذلك ترتيبات عاجلة، من بينها تخصيص جهاز مهمته تلقي اية اقتراحات أو شكاوى في اي موضوع له علاقة بانجاح الموسم السياحي، وسيعمل الجهاز على مدار (٢٤) ساعة من خلال مكتب الاستعلامات في مبنى وزارة السياحة والاثار، والاستجابة لاية اقتراحات او ملاحظات او شكاوى قد ترد من الاخوة المغتربين، أو من الزائرين العرب والاجانب.

رئيس الوزراء

الهندسة في اعداد الخطة وكبار مهندسي الامانة ومدراء الدوائر فيها فقد تمت الموافقة على قبول التقرير النهائي للخطة التنموية الشاملة لعمان الكبرى من الناحية الفنية وباعتماد المخطط الهيكلي المقدم من الدراسة كمخطط تطويري شامل يتم تحديثه سنويا بحسب ما يستجد من معطيات واعتباره سياسة عامة للحكومة في التخطيط والتنظيم في حدود امانة عمان بعد اقرار هذه السياسة من مجلس الوزراء

اما فيما يتعلق بالجوانب الادارية وغير الفنية التي تعرضت لها الخطة فستكون موضع بحث ودراسة بين الحكومة وامانة عمان لاتخاذ القرار المناسب حولها بعد انتهاء البحث واستقصاء جميع الاعتبارات الاخرى.

ابو شريف :

عليهن الجنود الاسرائيليون وسببوا قتل اجنتهن.

وفيما يلي اسماء السيدات اللواتي اجهضن من قبل قوات الاحتلال: ـ

١ـ منيرة قذي الكفارنة ـ ١٨ سنة ـ بيت حانون.
٢ـ حفصه ابو حليم ـ ٢٣ سنة ـ مخيم النصيرات.
٣ـ زينب عمر مطر ـ ٢٣ سنة ـ مخيم دير البلح.
٤ ـ علياء حمد ـ ٢١ سنة ـ قرية بيت لاهيا.
٥ـ صبيحة خليل طبازة ـ ٢٣ سنة ـ مخيم النصيرات.
٦ـ آمنه عطا المصري ـ ٢٢ سنة ـ بيت حانون.
٧ـ منى مصطفى ـ ١٨ سنة ـ الشيخ رضوان.
٨ـ عزة حامد الشريف ـ ٢٢ سنة ـ مخيم الشاطيء.
٩ـ ابتسام محمد عفانه ـ ٢٠ سنة ـ مخيم الشاطيء.
١٠ـ نعيمة حرب ابو طاعون ـ ٢٥ سنة ـ مخيم جباليا.
١١ـ شمعة عبد الكريم شمالي ـ ٢٠ سنة ـ الشجاعية.
١٢ـ هدى حمد القاضي ـ ٢٢ سنة ـ
١٣ـ فاطمة الجرسي ـ ٣٢ سنة ـ ميسان الكبرى.
١٤ـ لبيبة ابو عطية ـ ٣٠ سنة ـ خانيونس.
١٥ـ منى يوسف وادي ـ ٢٠ سنة ـ مخيم خانيونس.
١٦ـ ابتسام ابو اللبن ـ ٢٨ سنة ـ مخيم جباليا.
١٧ـ حنان ابو اللبن ـ ٣٠ سنة ـ مخيم جباليا.
١٨ـ مها ابو سلطان ـ ٣٠ سنة ـ مخيم رفح.
١٩ـ ختام جمعه ـ ٢٤ سنة ـ مخيم رفح.
٢٠ـ قطوم خديج ـ ٤٢ سنة ـ مخيم رفح.
٢١ـ نظمية صامي ـ ٢٥ سنة ـ مخيم خانيونس.
٢٢ـ هنية ابو معروف ـ ٢٩ سنة ـ مخيم خانيونس.
٢٣ـ ختام الشرم ـ ١٧ سنة ـ خانيونس.

أسماء

حسن اسماعيل ـ الخليل، سناء عبدالقادر ابو نصيرة، محمود حمدان ابو لبدة، علي يوسف الطويل، رمزي عبدالله طومان، شحدة احمد بركة ـ م.خانيونس، محمد عبدالعزيز دياب ـ المغازي، نضال نعيم ابو عبدو ـ رفح، نور بسام المسلخ ـ دير البلح، يوسف ابو عودة ـ غزة، رسمية دبيه ـ النصر، خالد فضه، سائد عياد ـ الشجاعية، ولاء الشراقي ـ جباليا، ماهر ابو قيمص ـ الرمال، زينب ابو رقية، زهير زقوت ـ جباليا، عبدالله احمد ـ الرمال، محمد شامي ـ الشجاعية، وصفي زعيتر، عبدالله كلاب، محمد المصري ـ الشيخ رضوان، سهيله حجازي ـ الرمال، ميرفت الوحيدي، محمد ابو حشيش، عبير ابو العيش ـ الصبرة، جواهر ابو قميز ـ جباليا، علي حسن حمدان ـ الشاطئ، اسماعيل ابو غنيمه ـ غزة، خالد ابو عمشه ـ بيت حانون، عبدالحميد ابو جاسر، ولاء الشرامز ـ جباليا، محمد اليازجي ـ النصر، حسام حيدر ـ الشيخ رضوان، سهيله رمضان حجازي ـ الرمال، سها محمد زقي ـ طلال ابو شرخ ـ رفح، هاني الاخرس، خليل محمود ابو طه، مرزوق عطيه السطري ـ خانيونس، عماد حيدر العبيط، امنه احمد ابو شاب ـ بني سهيلا، عايشه حسن، محمد فوزي يوسف، حسن سعيد النجار، شادي ياسر بارود ـ رفح، جمال محمد ابو الرب، فياض ابو الرب، كمال بهجت الرطروط ـ نابلس.

● **المعتقلون:**

محمود داوود عايش، محمد الياس احمد عايش، ناصر محمد شحادة حسن، منير داوود احمد عايش، عدنان كمال سالم، خديجة علي ابراهيم، حمدي الياس احمد عايش، جمال محمد شحادة، ابراهيم خضر عطا الله ـ ارطاس، احمد علي شواهنه، سمير فخري شواهنه، واكد عبد الخالق ـ جنين، نسيم يوسف ابو شعيب، ناصر عرابي يوسف رشيد، محمد رجا يوسف صبح، زياد محمد بولاد، احمد مصطفى كنعان، سليمان يعقوب طه ـ نابلس، عبدالقادر الحيح، زهير حسن حميدات ـ الخليل، محمد سليم سعيد خريوش ـ م.طولكرم، شكري الردايده، محمود البابا، جميل يوسف انجاص ـ رام الله، صالح صبحي فريج ـ قلقيلية، نائل نعيم، زياد ميدى، عبدالله يوسف، بشار جابر نعيم، عبدالرحمن مناع، عاهد عبدالرحمن مناع ـ نابلس.

رأينا

التوازن الاستراتيجي، مع المعتدين الاسرائيليين، هو الذي دعا هؤلاء المعتدين، الى اعادة النظر في حساباتهم، إزاء تلك الاسلحة..

إلّا انه يتعين الحذر، في الوقت ذاته، من الهدف السياسي الدعائي، الكامن وراء الاعلان الاسرائيلي .. والذي يرمي، الى احراج العراق، امام الاسرة الدولية، واظهاره بمظهر الطرف الذي يابى انقاذ المنطقة، من هذه الاسلحة، فيما لو رفض اجراء مفاوضات مباشرة مع اسرائيل، بهذا الشان .. وواضح، ان اسرائيل، تعلم علم اليقين، ان العراق لن يتفاوض معها، لا لانه يابى انقاذ المنطقة، وانما لانه يابى ان يمنحها بالتفاوض معها مكافاة، على غطرستها ورفضها الاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في ارضه وتقرير مصيره، ورفضها بالتالي احلال السلام الحقيقي في المنطقة .. واستنادا، الى تأكد اسرائيل، من الموقف العراقي المبدئي، جاء اعلانها، عن قبولها إزالة اسلحة الدمار الشامل، واشتراطها التفاوض مع العراق بهذا الشأن .. وبذلك يكون الاعلان الاسرائيلي، مناورة مدروسة، ومحاولة لشحن الرأي العام العالمي، ضد العراق.

إن إزالة حاجز الخوف، وتجريد المنطقة من اسلحة الدمار الشامل، لا يكونان بالابتزاز السياسي، واشتراط التفاوض، مع هذا الطرف العربي، او ذاك .. وإنما يمكن تحقيقهما ضمن عملية سلام شاملة، تبدأ بقبول اسرائيل عقد المؤتمر الدولي، وتسليمها بحق الشعب الفلسطيني في ارضه وتقرير مصيره .. وحينئذ يمكن للمؤتمر، ان يدرج ضمن مهامه، تجريد المنطقة من تلك الاسلحة، والاشراف على ازالتها، في وقت يواكب انسحاب اسرائيل من الارض المحتلة.

ولا بد من التحذير، كذلك من ان تكون المناورة الاسرائيلية، بمثابة المقدمة، التي تمهد بها اسرائيل لمغامرة عدوانية .. ومن هنا، يغدو التحلي باقصى درجات اليقظة القومية، ضرورة لا غنى عنها .. وعلينا، ان نتذكر ان القوة العربية الذاتية، تبقى الحصن القومي، الذي من شانه ان يحمل المعتدين على اعادة النظر في حساباتهم .. والذراع التي بوسعها، ان تردعهم، وتحبط مناوراتهم..

مجرد رأي

علاقته باسرائيل، بينما تقيم اكبر دولة عربية، علاقات معها، اضافة الى دفاعات اخرى غير مقنعة، مثل ان موسكو رفضت اقامة خط جوي مباشر بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي.

● اتضح للجانب العربي، ان سبب دعوة الوفد البرلماني الى موسكو، هو تشجيع العرب على استثمار اموالهم هناك. واكد الوفد العربي على ان مثل هذه الاستثمارات ممكنة، لولا وجود علاق الهجرة.

● رد الجانب السوفياتي بانه ليس بحاجة للاموال العربية، وتساءل عن الاسباب التي تحول دون وحدة الموقف العربي، ولماذا يستثمر العرب اموالهم في البنوك الاميركية، طالما ان الولايات المتحدة، هي المؤسس والممول لمشروع الهجرة اليهودية ؟

● وينتهي النائب الصرايرة، الى عدة توصيات، منها تبني الخيار العسكري، وتحويل المجتمع الاردني الى مجتمع محارب، ومناشدة الرئيسين السوري والعراقي العمل على جمع الكلمة ولم الشمل، واخيرا مناشدة الرئيس مبارك، انقاذ مصر من قيود كامب ديفيد، على اساس دعم مالي كبير لمصر، لمواجهة احتمال فرض عقوبات اميركية عليها.

وبعد..

لعلنا اذا اردنا ان نكون امناء مع انفسنا وامتنا، علينا ان نعترف بصراحة، ودونما لف او دوران، ان نتيجة كلامنا الكثير والكبير، عن مخاطر الهجرة السوفياتية، ليست سوى صفر!! فلا الاتحاد السوفياتي سيتراجع عن البروسترويكا وما تلاها، ولا العرب قادرون على توحيد صفوفهم (بل انهم يمعنون في تمزيقها الان) ولا الولايات المتحدة قادرة على الغاء مشروع تهجير اليهود من اجل سواد عيون العرب، ولا مصر قادرة على التحرر من قيود كامب ديفيد.

لا شيء من ذلك كله، قابل للتحقق، وليس هناك من معجزة، قادرة على وقف هذا الانحدار القومي الكبير، الذي نتفرج على وقائعه كما لو كنا نتفرج على شريط سينمائي، تنتهي احداثه عند كلمة (النهاية).

فلنكف عن الكلام اذا، اذا لم يكن بوسعنا ان نفعل شيئا سواه. فالسكوت من ذهب، عندما يكون الكلام من فضة !!

بسم الله الرحمن الرحيم
اعـــلان

١ ـ تعلن القيادة العامة للقوات المسلحة الاردنية/مديرية التدريب العسكري عن موعد استقبال طلبات الاستفادة من نظام المكرمة الملكية السامية لابناء العاملين والمتقاعدين العسكريين اعتبارا من يوم الخميس الموافق ٢/٨/١٩٩٠ ولغاية مساء يوم الاربعاء الموافق ٨/٨/٩٠ وذلك عن طريق مكاتب البريد التالية.

مكتب بريد جبل اللويبدة
مكتب بريد ماركا
مكتب بريد بيادر وادي السير
مكتب بريد اربد
مكتب بريد الزرقاء
مكتب بريد السلط
مكتب بريد العقبة
مكتب بريد عجلون
مكتب بريد الشونة الجنوبية
مكتب بريد المفرق
مكتب بريد دير ابي سعيد
مكتب بريد الحي الشرقي/اربد
مكتب بريد مادبا
مكتب بريد الشونة الشمالية
مكتب بريد الحويرية/الزرقاء
مكتب بريد الرصيفة
مكتب بريد الشوبك
مكتب بريد ملحص
مكتب بريد سحاب
مكتب بريد جبل عمار
مكتب بريد المحطة
مكتب بريد الاشرفية
مكتب بريد الحسين الغربي
مكتب بريد المهاجرين
مكتب بريد الكرك
مكتب بريد معان
مكتب بريد الطفيلة
مكتب بريد جرش
مكتب بريد الرمثا
مكتب بريد صويلح
مكتب بريد ناعور
مكتب بريد البارحة/اربد
مكتب بريد الهاشمية/الزرقاء
مكتب بريد جناعة/الزرقاء
مكتب بريد وادي موسى

٢ ـ نرجو من الاخوة المستفيدين ضرورة التزام الدقة في تعبئة النماذج والتقيد بالتعليمات المبينة في الطلب وارفاق كافة الوثائق المطلوبة مع الطلب.

٣ ـ الوثائق المطلوبة ـ

● أ ـ ابناء العسكريين العاملين:
١ ـ كشف علامات التوجيهي الاصلي او صورة مصدقة عنه.
٢ ـ صورة مصدقة عن دفتر العائلة صفحة الاب وصفحة الطالب.
٣ ـ صورة عن شهادة تعيين الاب.
٤ ـ شهادة من وحدة الاب العسكرية تبين تاريخ التحاق الوالد الخدمة (كتاب رسمي)
٥ ـ شهادة حسن سلوك من المخابرات العامة للذكور والاناث.

● ب ـ ابناء المتقاعدين
١ ـ كشف علامات التوجيهي الاصلي او صورة مصدقة عنه.
٢ ـ صورة مصدقة عن دفتر العائلةصفحة الاب وصفحة الطالب.
٣ ـ صورة عن قرار التقاعد او كتاب من مديرية التقاعد يثبت بان الاب يتقاضى راتبا تقاعديا وشهادة الاستشهاد اذا كان الطالب ابن شهيد ولا تقبل شهادة الاخراج من الخدمة.
٤ ـ شهادة حسن سلوك من المخابرات العامة للذكور والاناث.

ملاحظات:
١ ـ تعتمد الطلبات المقدمة الى القيادة العامة للقوات المسلحة الاردنية/مديرية التدريب العسكري لاغراض الاستفادة من نظام المكرمة الملكية السامية فقط ولا تغني الطلبات المقدمة الى الجامعات المختلفة عن تقديم الطلبات للاستفادة من نظام المكرمة الملكية السامية.
٢ ـ لمزيد من المعلومات يرجى الاتصال بارقام الهواتف التالية (٦٢٢١٣١/٤٣٥٩ ـ ٤٣٦٠ ـ ٤٣٧٣).

انذار
الى السيد نايف محمود طلافحه جحفيه

بما انك تغيبت عن عملك بعد انتهاء اجازتك منذ ١٩٩٠/٧/١٩ فانني انذرك بضرورة العودة الى عملك خلال ثلاثة ايام من تاريخه والا ستعتبر فاقدا لكافة حقوقك حسب قانون العمل والعمال الاردني.

عصام عزيز
جاداله ـ اربد

فقدان جواز سفر اردني

اعلن انا المدعو محمد اسماعيل داوود عن فقدان جواز سفر اردني رقمه ب ٤٧٩١٠٠ تاريخ صدوره في ١٩٨٧/٣/٣١م فالرجاء من يجده الاتصال بهاتف ٦٢٧٧٦٦ حلويات الخطيب وتسليمه لاقرب مركز شرطه وله جزيل الشكر.

فقـــدان

اعلن انا المدعو شعبان احمد خليل الفالوجي عن فقدان جواز سفري الاردني الصادر من الزرقاء واجهل رقمه وتاريخ صدوره .. فالرجاء من يعثر عليه تسليمه لاقرب مخفر شرطة وله جزيل الشكر.

اعلان بيع بالمزاد بالقضية الاجرائية رقم ٢٧/٩٠/انابات

يعلن للعموم بانه سوف يباع بالمزاد العلني الاغراض التالية: ـ
١ـ كراسي جلد بلاستيك عدد (١٥) كرسيا.
٢ـ كراسي مكتب دوار عدد (٢).
٣ـ طاولة مكتب عدد (٢).
٤ـ ساعة حائط عدد واحده.
٥ـ طاولة رسم هندسي بالاضافة الى لوحة رسم مع مسطره ومثلث عدد واحد.
٦ـ خارطة رسم هندسي عدد (٢).
٧ـ خزانة حائط كتب خشبية لون بني محروق.
٨ـ رفوف خشبية عدد (٢) لون ابيض.
٩ـ غاز ابيض ثلاث عيون وجرة غاز عدد واحده.
١٠ـ طواقي دعاية باسم مؤسسة حماد عدد (٧٠) طاقية واقية من الشمس.
١١ـ طاولة خشبية طرقتين عدد واحد
١٢ـ ادوات مكتب مكونة من مكبس صغير وثقابة صغيرة وحمالة اقلام ومكتة سجاير.
١٣ـ قوارير زراعة عدد ثلاثة مختلفة الاحجام وجميعها تالفة.
١٤ـ طربيزه صغيرة عدد واحدة.
١٥ـ قارمة باسم مؤسسة حماد للديكور اثنتين صاج حديد قياس ٤٠ × ٤٠.
١٦ـ صورة رسم معلقة على الحائط عدد ثلاثة على وجهين.
١٧ـ جهاز تلفون لون بيج عدد واحد.

والعائدة للمحكوم عليها مؤسسة حماد للديكور لصاحبها عبد الرحمن حماد لقاء دين المحكوم لهما خليل وعيسى محمد دعمس.

فعلى من يرغب بالشراء عليه الحضور لمكان المحجوزات الكائن في شارع الجامعة الاردنية مقابل مستشفى الجامعة عمارة الربيع بجانب كازية قندور الساعة الحادية عشرة من ظهر يوم الاثنين الموافق ٩٠/٧/٣٠ مع العلم بان رسوم الدلالة والطوابع والنشر تعود على المشتري.

عن/مامور اجراء صويلح
تركي العوامله

اعلان بيع بالمزاد العلني صادر عن دائرة اجراء عمان بالقضية رقم ٩٠/٤٢٢ص

والمتكونة بين المحكوم له: مامون محمد احمد ابو حسن.
والمحكوم عليه: رجب عبد حسين السعو.

تعلن دائرة اجراء عمان انه سيباع بالمزاد العلني وفي تمام الساعة الثانية عشرة ظهر من يوم ١٩٩٠/٧/٣٠ المحجوزات التالية: ـ
فيديو سانيو صالح للاستعمال.
فعلى من يرغب بالشراء الحضور الى مكان البيع الكائن في جبل النزهة شارع ابو علاء المعري المتفرغ من شارع الحسين بن علي قرب بقالة السنابل مصطحبا معه تامين ١٠٪ من قيمة المزاودة مع تضمين الطوابع والدلالة على المشتري.

مامور اجراء عمان

اعلان فقدان جواز سفر

اعلن انا المدعو نشات عوده خليل الصرايره عن فقدان جواز سفري رقم ٤٥٥٣٥٢ والصادر من الكرك. يرجى ممن يعثر عليه الاتصال مع هاتف (٣٧١٦٢٦) او تسليمه لاقرب مخفر للشرطه. وله جزيل الشكر.

على هامش مهرجان سالزبورغ

الـرئيس النمساوي يستقبـل رئيسي المانيا الاتحادية وتشيكوسلوفاكيا

فيينا ـ ق ن ا ـ استقبل الرئيس النمساوي الدكتور كورت فالدهايم بمدينة سالزبورج النمساوية امس كلا من رئيس المانيا الغربية ريتشارد فون فايتسكر ورئيس تشيكوسلوفاكيا فاتسلاف هافل اللذين يحضران مهرجانات سالزبورغ المسرحية لهذا العام والتي بدات امس وتستمر لمدة شهر.

ويعد هذا اول لقاء للرئيس النمساوي مع رؤساء اوروبيين منذ انتخابه لمنصبه الحالي عام ١٩٨٦ وذلك بسبب الحملة المعادية ضده التي قادتها الدوائر الصهيونية العالمية بدعوى تورطه في جرائم حرب اثناء الحرب العالمية الثانية.

ولم يجر الرؤساء اية محادثات سياسية نظر لطبيعة زيارة الرئيسين الالماني الغربي والتشيكوسلوفاكي والتي اعتبرت خاصة لحضور افتتاح المهرجان.

من جهة ثانية اختتم لوثر دي ميزير رئيس حكومة المانيا الشرقية امس زيارة رسمية للنمسا استغرقت يوما واحدا واجرى خلالها محادثات مع المسؤولين هنا حول سبل دعم النهوض الاقتصادي في بلاده.

خبـراء اسـرائيليـون يساعدون على انجاز مشروع للري في كينيا

نيروبي ـ ا. ف. ب ـ اعلن سفير اسرائيل في كينيا اريش ايفتسان اول امس ان ثلاثة خبراء اسرائيليين سيصلون الاسبوع المقبل الى نيروبي للاشراف على انجاز مشروع للري بمنطقة كيبويزي في اقليم ماشاكوس شبه القاحل في شرق كينيا.

ونقلت وكالة الانباء الكينية عن السفير الاسرائيلي قوله بعد لقاء مع وزير الخارجية والتعاون الكيني ولسون ندولو اياه ان دراسات هذا المشروع بدات منذ سنوات عدة.

في ذمة الله

بسم الله الرحمن الرحيم

بمزيد الحزن والاسى تنعى عشائر عرب السواحرة عامة وعشيرة العبيدات خاصة فقيدها الغالي المرحوم:

الحاج حسن اسماعيل محمد عبيدات

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم امس، عن عمر يناهز ٤٣ عاما. وسيشيع جثمانه الطاهر بعد صلاة ظهر اليوم في مسجد صويلح الى مثواه الاخير في مقبرة صويلح.

تقبل التعازي في منزل شقيقه المرحوم محمد اسماعيل عبيدات الكائن في مخيم البقعة ـ بعد مشحمة الخرابشة ـ فوق دواجن السلام.

بسم الله الرحمن الرحيم

نعي فاضلة

تنعى عشيرة الخوالدة من بيت دجن فقيدتها الغالية المرحومة:

عيشة محمد ابراهيم الخوالدة
من بيت دجن / يافا

عن عمر يناهز ٦٠ عاما وسيشيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير بعد صلاة ظهر اليوم الجمعة من مسجد مدينة الحجاج /مخيم حطين الى مقبرة الرصيفة.
تقبل التعازي في منزل الفقيدة الكائن في مخيم حطين / مقابل مسجد حطين.

نعي حاج فاضل

بمزيد من الحزن والاسي ينعى عبدالرحمن كامل ابو سارة والده المرحوم :

الحاج كامل الحاج حسن ابو سارة

الذي وافته المنية في فلسطين المحتلة عن عمر يناهز ٩٦ عاما، قضاها في اعمال البر والتقوى.
تقبل التعازي في منزل ولده عبدالرحمن كامل ابو سارة "ابو عزام" الكائن في طبربور وسط البلد ـ مقابل محمص الرجاء ولمدة ثلاثة ايام ابتداء من اليوم الجمعة ١٩٩٠/٧/٢٧.

نعي حاج فاضل

ينعى غسان واخوه بسام عبدالغني محمود تايه فقيدهم المرحوم :

الحاج كامل حسن ابو سارة

والد عمهم عبدالرحمن كامل ابو سارة الذي وافته المنية في فلسطين المحتلة عن شيخوخة صالحة. تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه والهمنا وذويه جميل الصبر وحسن العزاء.

نعي

تنعى عشيرة الحمامرة من حوسان ـ قضاء بيت لحم ـ بمزيد الحزن والاسى فقيدها الغالي المرحوم :

عيسى محمد صالح

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم امس عن عمر يناهز ٨٥ عاما.
تقبل التعازي في منزل ابن اخيه جودت مصطفى (ابو جمال) الكائن في المشيرفة ـ مقابل مصنع الزجاج.

قبول تعاز

بعد عودة الاهل من الطور ـ القدس يتقبل ال ابو الهوى التعازي بفقيدهم الغالي المرحوم:

الدكتور المهندس امين داود الخطيب ابو الهوى

الذي انتقل الى رحمته تعالى في عمان يوم ٩٠/٧/١٣ وذلك في منزل ابن عمه احمد الخطيب ابو الهوى (ابو الوليد) الكائن في الزرقاء ـ شارع الزهور حي البركة اعتبارا من اليوم الجمعة ولمدةثلاثة ايام ولا حول ولا قوة الا بالله.

قبول تعاز

بعد عودة الاهل من لارنكا بقبرص حيث تم دفن جثمان المرحوم:

خليل حنا صالح السخل ابو نادر

يتقبل ال الفقيد التعازي في منزل صهره فايز عواد ابو رامز يومي الجمعة والسبت الموافق ٢٧ و ١٩٩٠/٧/٢٨ رحم الله الفقيد واسكنه فسيح جنانه

بسم الله الرحمن الرحيم
« لا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون »
صدق الله العظيم

عرس شهيد

اهالي قلقيلية يزفون بكل الفخر والاعتزاز شهيدهم الغالي

احمد ابراهيم احمد العنتوري

الذي استشهد يوم ٩٩٠/٧/٢٣ عن عمر يناهز السادسة والعشرين عاما اثر تعرضه للضرب والتعذيب على ايدي القوات الصهيونية.
تقبل التهاني بالشهيد في ديوان اهالي قلقيلية الكائن في الهاشمي الشمالي خط ١٥ ولمدة يومين.
المجد والخلود لشهدائنا الابرار والنصر للانتفاضة.

نعي اخ فاضل

ميخائيل الحوراني، احمد علاوي، فيصل الشمايلة وفارس الصياغ ينعون ببالغ الحزن وعميق الاسى اخاهم ابن الكرك البار المرحوم

المحامي الاستاذ عبدالكريم الملاحمة

الذي انتقل الى رحمته تعالى بعد حياة حافلة بالعطاء لوطنه وامته والوفاء لاصدقائه ويتقدمون من ال الملاحمة الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة تغمد الله الفقيد بواسع رحمته.

نعي شاب

انتقل الى رحمة الله تعالى الشاب

محمود (احمد) يوسف ابراهيم الغزاوي
من اللد

عن عمر يناهز السادسة والثلاثين عاما اثر نوبة قلبية وقد شيع جثمانه الطاهر يوم الخميس الموافق ٩٩٠/٧/٢٦ في مقبرة سحاب الاسلامية
تقبل التعازي في منزل المرحوم في جبل النزهة قرب جمعية خليل الرحمن الخيرية.

نعي فاضل

الطفيلة ـ تنعى عشيرة العوران في محافظة الطفيلة بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم

الحاج سليمان اسماعيل العوران

الذي انتقل الى رحمته تعالى مساء يوم الاربعاء الموافق ١٩٩٠/٧/٢٥ عن عمر يناهز ٧٠ عاما تغمده اللهه بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه تقبل التعازي للرجال في بيت وولده عبد المجيد العوران الكائن في حي البرنيس وللنساء في بيت الفقيد.

نعي فاضل

حلحول ـ بمزيد من الحزن والاسى ينعى ال حنيحن في الضفتين والخارج فقيدهم الغالي

يوسف خليل حنيحن
ابو العبد

الذي انتقل الى رحمته تعالى في حلحول عن عمر يناهز الثمانين عاما.
تقبل التعازي في مقر رابطة اهالي حلحول جبل الحسين مقابل مستشفى جيش التحـريـر الفلسطيني لمدة ثلاثة ايام اعتبارا من يوم الجمعة ١٩٩٠/٧/٢٧
برقيا: ص.ب. ٩٢٢٨٤٨ جبل الحسين رابطة اهالي حلحول

بسم الله الرحمن الرحيم

تعزيه

يتقدم محمد عطاالله وولده زياد من الدكتور محمود قشطه وال قشطه الكرام باحر التعازي القلبية لوفاة المغفور له:

الحاج احمد حسن قشطه

سائلين الله ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانه وان يلهم ذويه الصبر والسلوان وانا لله وانا اليه راجعون

في ذمة الله

نعي فاضلة

تنعى عشائر الشيشان المرحومة

اسيا علاء الدين ارسلان
(ام فاروق)

والدة اللواء الركن احمد علاء الدين والدكتور فاروق ومراد وسيد علي والياس، التي انتقلت الى رحمة الله صباح امس الخميس في الزرقاء.
تقبل التعازي في منزل العائلة خلف مجمع الدوائر الحكومية في الزرقاء ولمدة ثلاثة ايام.

نعي زميل فاضل

المحامون في محافظة الكرك ينعون بمزيد الحزن واللوعة زميلهم الفاضل المرحوم

المحامي الاستاذ عبدالكريم الملاحمة

وانهم اذ يعزون انفسهم ويتقدمون من زوجته واولاده وذوي المرحوم باصدق مشاعر العزاء. المصاب جلل للفقيد الرحمة ولذويه الصبر والسلوان

من امن بي وان مات فسيحيا

نعي فاضل

تنعى عشائر البقاعين واقرباؤهم وانسباؤهم بمزيد من الاسى والحزن وفاة المرحوم

مخائيل جريس سالم البقاعين
ابو وحيد

الذي وافته المنية عن عمر يناهز ٦٤ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى وسيشيع الجثمان الى مثواه الاخير في كنيسة المقبرة ـ عمان ـ الساعة الثانية عشرة يوم ٩٠/٧/٢٧
تقبل التعازي في منزل الفقيد جبل الاشرفية حي الارمن قرب مدرسة الاشرفية الثانوية للبنات.

برقيا
ال بقاعين ص. ب ٧٤٩٧ عمان

نعي فاضل

ينعى ال ابو غوش واهالي عمواس بمزيد الحزن والاسى فقيدهم المرحوم:

الحاج عيسى محمد ابراهيم
ابو محمد

والد محمد واحمد وشقيق الحاج ابو موسى الذي انتقل الى رحمته تعالى مساء امس وسيشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير بعد صلاة ظهر اليوم الجمعة من مسجد السيدة عائشة في عبدون الى المقبرة الاسلامية في سحاب.
تقبل التعازي في منزل ولده محمد (ابو عيسى) الكائن في الصويفية السوق التجاري.

نعي شيخ فاضل

مادبا ـ تنعى عشيرة ابو جقيم في الاردن والخارج بمزيد الحزن والاسى فقيدها الغالي المرحوم

الشيخ عودة عطا ابو جقيم

الذي وافته المنية يوم امس الاول عن عمر يناهز ٦٧ عاما اثر مرض لم يمهله طويلا وقد شيع جثمانه الطاهر يوم امس الى مثواه الاخير تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه
تقبل التعازي في منزل الفقيد قرب المدرسة الشاملة في مادبا.

بسم الله الرحمن الرحيم
"لله ما اعطى ولله ما اخذ"

نعي شاب

عموم عشائر العبيدات في الاردن تنعى بمزيد الحزن والاسى الشاب المرحوم:

احمد عبد الله احمد عبيدات
من حرثا

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم امس عن عمر يناهز ٢٢ عاما في مدينة الحسين الطبية. وسيشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير بعد صلاة ظهر اليوم الجمعة في بلده حرثا اربد.
تقبل التعازي في مضافة آل عبيدات في حرثا.

بسم الله الرحمن الرحيم

لله ما اعطى ولله ما اخذ

عموم عشائر ال خطاب وال شموط تنعى بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم المرحوم:

ذيب علي عبد الحميد شموط

المتوفي في ٤ محرم ١٤١١هـ الموافق ١٩٩٠/٧/٢٦ ان لله وانا اليه راجعون.
تقبل التعازي في ديوان ال خطاب للرجال وللنساء في بيت الفقيد ولا حول ولا قوة الا بالله.

في الذكرى السنوية لوفاة والدي
الشيخ شفيق مرعي

عام على فراقك يا والدي الحبيب عام من المرارة والحسرة مضى على الحادث الذي اودى بحياتك الغالية (ان اتهمك ايها القضاء على هذه الاثرة) اخذت الروح منا وتركتنا في وحشة الظلام وحدنا فيا ابت فلتهنا روحك فاننا على العهد ماضون وعلى صراطك سائرون وبماثرك مهتدون ولا يمكن لنا الا ان نقول انا لله وانا اليه راجعون عام مضى على فراقك يا ابت لم يغمض لي جفن وليلي طويل كنت لي كل حياتي ومستقبلي انت وماضيك الجليل.

اهلك ومحبوك عنهم
صغيرك مصطفى

نعي فاضلة

بمزيد من الحزن والاسى تنعى عائلة ابو فارة من صوريف ـ الخليل في الضفتين والخارج فقيدتهم المرحومة:

الحاجة حسنه مصطفى حميد ابو فاره

التي انتقلت الى رحمته تعالى صباح يـوم الخميس ١٩٩٠/٧/٢٦
تقبل التعازي في منزل ولدها محمد عبد الفتاح ابو فاره الكائن في اسكان الامير طلال طريق ياجوز مقابل مثلث مستشفى الرازي

رثاء بمناسبة مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم عايد عيسى السلمان

اربعون يوما مضت وكانها الدهر. اربعون يوما بعد رحيلك عنا ايها الغالي وطيفك امام نواظرنا وذكراك ما زالت وستبقى في نفوسنا فلا الايام قادرة على ان تخفف شيئا من حزن قلوبنا ودمع عيوننا ابناؤك يرددون باسمك وكانك بينهم وكلنا سنبقى كما تحب اعزاء كرام ونسير على دربك. فنم قرير العين هادىء البال.

زوجتك وابناؤك

نعي فاضل

بمزيد من الحزن والاسى تنعى عشائر الملاحمة خاصة وعشائر الطراونة عامة فقيدها الغالي المرحوم

المحامي عبدالكريم احمد الملاحمة الطراونة
ابو طارق

الذي انتقل الى رحمة الله تعالى صباح يوم امس الخميس عن عمر يناهز الخمسين عاما قضاها في اعمال البر والتقوى وخدمة وطنه العزيز وابناء بلده رحمه الله رحمة واسعة واسكنه فسيح جنانه
تقبل التعازي في منزل شقيق المرحوم الكائن في قرية زحوم ـ الكرك

بسم الله الرحمن الرحيم
« يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي »
صدق الله العظيم

نعي فاضل

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره وببالغ الحزن وعميق الاسى تنعى الهيئة المشرفة على مجمع النقابات المهنية في الكرك والنقابيون المهنيون في المحافظة زميلهم المرحوم

المحامي عبدالكريم احمد الملاحمة الطراونة
ابو طارق

ويتقدمون من ال الفقيد واصدقائه باصدق مشاعر العزاء والمواساة تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه

نعي فاضل

الزرقاء ـ آل شناعة في الاردن والوطن العربي وانسباؤهم واقرباؤهم ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم المرحوم

الحاج اديب سعيد شناعة
(ابو خالد)

والد كل من خالد ابو فراس، ومحمد ابو راكان، وماجد ابو محمد، الذي انتقل الى رحمته تعالى صباح امس الخميس الموافق ١٩٩٠/٧/٢٦ عن عمر يناهز ال ٨٥ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى وقد شيع جثماه الطاهر الى مثواه الاخير امس الى مقبرة الهاشمية تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته.
تقبل التعازي في منزل ولده خالد ابو فراس للرجال والسيدات ولمدة ثلاثة ايام اعتبارا من اليوم الجمعة ٩٠/٧/٢٧.

برقياً : الزرقاء الغويرية ـ ص.ب ٦٥٧٥

نعي فاضلة

ينعى ال دعدع واقرباؤهم في الاردن والخارج والضفة بمزيد من الحزن والاسى فقيدتهم المرحومة الحاجة:

محاسن ابراهيم عبد الهادي

ارملة المرحوم الحاج سليمان حسين الدعدع

التي انتقلت الى رحمته تعالى يوم ١٩٩٠/٧/٢٦ عن عمر يناهز ال ٦٠ عاما وسيشيع جثمانها اليوم من جامع الحجاج مخيم حطين شنلر.
تقبل التعازي في منزل ولدها داوود في ماركا الشمالية خلف المستشفى العسكري لا اراكم الله مكروها بعزيز

في ذكرى الاربعين لوفاة الشاب الفاضل المرحوم مصلح اسماعيل مصلح العزة

ارثيك يا مصلح وان كان هذا هراء ان اخاطبك في مجسمك، اني اؤمن ايمانا بلا حدود بقضاء الله وكذلك انت. ولكن المفجع لن يلوح بامل باحتمال نجاتك على يد طبيب ما ويبدو الصراع كما لم يسبق الصراع من منا يسبق الاخر.
انا بتوسلاتي للوصول الى هذا الطبيب او الموت، وكنت كما كنت انت في العادة ظانا بي عن الرجاء فحسمت الامر بالموت. وان كنت لم انس ما حييت نفخ الجهاز في صدرك ثم رجعوا انفاسك المتلاحقة الواهية بعد كل نفخة حيث كنت تغادرنا الى الابد.
اقر امام الله اني لن اكونك في يوم ولا حتى ادانيك نبلا في قوة من يحرص منا على الاخر بقي ان اضع فوق التراب الذي يضم جثمانك الطاهر ترحمتي عليك وتفجعي الذي لا ينتهي.

والدك
اسماعيل مصلح العزة

إنا لله وإنا اليه راجعون

آراء وتعليقات

وجهة نظر

النشاط الصهيوني في الاتحاد السوفيتي

● محمد خروب

على نحو سافر وغير مسبوق تنشط الدوائر الصهيونية العالمية لتثبيت مواقعها التي فقدتها بعد قيام ثورة اكتوبر ١٩١٧، وافتضاح دورها التامري على الثورة البلشفية مما دفع بقادة الثورة الى التحذير من نشاطها الى درجة اعتبر لينين ان التحليل الملموس للقوى المناهضة للاشتراكية مهما بدت ثانوية من النظرة الاولى هو واجب الصحافة السوفياتية ومهمتها الاولية..

واذا كانت الكثير من المعلومات عن النشاط الصهيوني في الاتحاد السوفياتي غير متوفرة الا ان ما يلفت الانظار هو هذه السيطرة الصهيونية الاخذة في الاتساع على وسائل الاعلام السوفياتية وبخاصة الصحافة اليومية والاسبوعيات ومعظم الدوريات مثل مجلة حجج وبراهين ومجلة اغنيوك والازمنة الحديثة حتى تلك الناطقة منها بالعربية مثل جريدة انباء موسكو الذي يحفل عددها الاسبوعي الذي يصدر كل احد بغث هائل من السموم والافكار الرجعية المعادية في اساسها لايديولوجية النظام القائم في الاتحاد السوفياتي وتاريخه طوال سبعة عقود كما انه يحفل باكاذيب رهيبة حول الصراع العربي الاسرائيلي والقضية الفلسطينية ناهيك عن التحريض ضد الهيئات والجمعيات والمنظمات الصديقة والمدافعة عن الحق العربي والتي بقيت محافظة على صداقتها ومواقفها رغم شراسة الهجمة التي تشنها قوى الثورة المضادة الاخذة في تثبيت مواقعها المفقودة منذ نحو يزيد على سبعين عاما.

ولننظر على سبيل المثال لا الحصر فيما كتبته مجلة الازمنة الحديثة في معرض تنديدها بالموقف الليبي: «لقد ولى زمان دعم الانظمة المعادية للامبريالية وحركات التحرر الوطنية (مضيفة) ان موسكو تسعى للالتزام بمبادىء القانون الدولي»؟!! .. هل يكتب هذا الكلام سوى صهيوني ماجور معاد لكل ما هو اشتراكي وتقدمي وتحرري!!

وليس في مغزى السيطرة الصهيونية على كثير من وسائل الاعلام السوفياتية سوى حرص من تلك الدوائر المعادية على توجيه الراي العام السوفياتي نحو وجهة مضادة لتلك الايام التي عاشها طوال العقود السبعة الماضية، في فترة تتسم الان بالانتقالية والغموض وعدم استقرار الاوضاع ان على مستوى الحزب ام الدولة ام الاتحاد السوفياتي ككيان.

- وليس من قبيل الصدفة ابدا ان يتم اغتيال اثنين من ضمن (الفدائي الثلاثي) الذي كان يشكله كل من الكسندر رومانينكو رئيس اللجنة المركزية (الجبهة العالمية المناهضة للصهيونية) وهو الحي الوحيد من هذا الثلاثي الفدائي بالاضافة الى فلاديمير بيغون الذي صفي جسديا في اوضاع مسربلة بالغموض ويفغيني يفسييف الذي اغتيل بدم بارد عن طريق صدمه بسيارة مجهولة وتم اقفال التحقيق بعد اسبوع فقط دون توجيه تهمة لاحد؟!!

في بيان للدكتور رومانينكو الى الامة العربية يقول (ان الصراع يحتدم الان ويحتد بين الصهيونية والحركة السياسية والعسكرية اليهودية المتصهينة من جهة ومجموعات المعادين للصهيونية والمؤيدين للعرب وفلسطين من جهة اخرى) ومما يثير الفزع ان رومانينكو يضيف: ان هناك من هم في اعلى مراتب السلطة في الاتحاد السوفياتي يمارسون العمل لصالح الصهيونية؟!

بل ان رومانينكو يشير الى ما هو ابشع من ذلك اذ يقول: بان القوى الصهيونية تحاول بث النعرات الاقليمية والطائفية والمذهبية في الاتحاد السوفياتي «ولبننتها»؟!

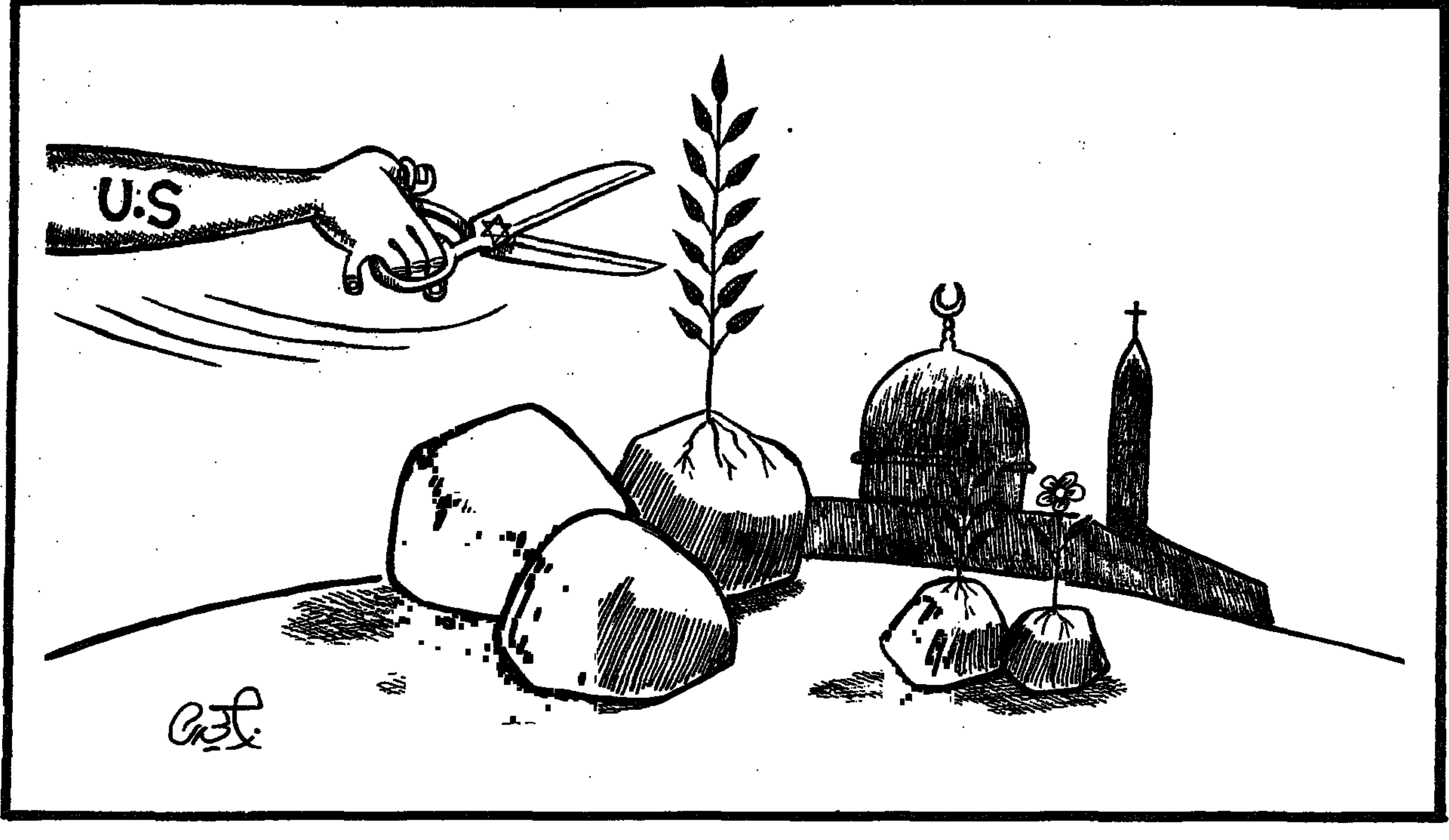
الان يحق لنا ان نتامل في ما ذكرته الانباء عن قيام الدوائر الصهيونية في الاتحاد السوفياتي بافتتاح مركز اعلامي وثقافي يهودي في عاصمة جمهورية اذربيجان ذات الاغلبية (الاسلامية) فيما عدد اليهود فيها لا يزيد على ٤٨ شخصا؟!

من هنا، لا اظن ان ما يجري في الاتحاد السوفياتي بمعزل عن التاثر والتاثير بما هو جار في منطقتنا من محاولة لبننة الوضع العربي بعد ان نجحوا في تدمير لبنان وافقدوا العرب - على كثرتهم وكثرة تصريحاتهم الاعلامية - القدرة على حل الازمة اللبنانية - وغيرها من الازمات العربية - طوال خمسة عشر عاما ونيف وبخاصة بعد كامب ديفيد.

وما الهجرة اليهودية، سوى الوجه الاكثر وضوحا الذي انعكس على شكل افواج متتالية من المهاجرين ضاقت بهم الشقق والمستوطنات التي تبنى بالدولارات الامريكية فخيموا على ابواب الكنيست وحدائق تل ابيب.

وما (فتور) العلاقات العربية السوفياتية سوى النجاح الاول الذي حققته الهجمة الصهيونية المدعومة من قبل المعسكر الغربي وعلى راسه الولايات المتحدة والهدف الذي تسعى اليه تلك الدوائر يتلخص في النهاية بايصالنا كعرب الى نقطة نرى فيها الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة

البقية ص ١٨





مجرد رأي

الرد العربي على الهجرة اليهودية النتيجة حتى الان.. صفر !!

● بدر عبدالحق

ما زالت المحاولات العربية للرد على مشروع تهجير اليهود السوفيات الى فلسطين، مجرد جهود كلامية، لا قيمة حقيقية لها على الاطلاق، وتاخذ هذه الجهود الكلامية، صيغة حوار عاجز بين طرفين، لا يملك اي منهما القدرة على معالجة موضوع الهجرة، في مواجهة قوة الولايات المتحدة، التي تبنت وتتبنى المشروع برمته، باعتباره مشروعا اميركيا يستهدف نفخ اسرائيل، وتحويلها من دولة صغيرة ذات تاثير اقليمي محدود، الى دولة كبرى تملك القدرة الكافية للهيمنة على المنطقة، عسكريا وسياسيا واقتصاديا وثقافيا.

ويكاد الطرح العربي الضعيف والعاجز عن مواجهة مشروع الهجرة، ان يكون مطابقا تماما للطرح السوفياتي (الضعيف والعاجز ايضا) عن مواجهة هذا المشروع، او حتى عن تقليص اثاره الضارة، باجراءات ادارية وسياسية، تبقي للقيادة السوفياتية حدا ادنى من المصداقية امام العرب وامام العالم.

ويستفاد من الكلمة التي القاها النائب المحترم جمال الصرايرة، في مجلس النواب مساء الاربعاء الماضي، ان الحوار الذي دار بين الوفد البرلماني العربي، وبين عدد من البرلمانيين والشخصيات السوفياتية المسؤولة، حول الهجرة، اتخذ المنحى التالي:

● يرى الوفد العربي، ان التحدي الرئيسي الذي يواجه الاتحاد السوفياتي حاليا، هو نجاح (البروسترويكا) والتمسك بها، مهما كان لها من اثار جانبية تمس العرب عامة والفلسطينيين خاصة، واخطر هذه الاثار الجانبية، هو اعطاء اليهود السوفيات حرية الهجرة الى حيث يشاؤون، مقابل تمسك الولايات المتحدة، بان تكون هذه الهجرة باتجاه واحد، هو الاتجاه الى ارض فلسطين.

● الثمن الذي دفع (او سيدفع) للاتحاد السوفياتي، مقابل اطلاق حرية الهجرة اليهودية الى فلسطين، هو اموال طائلة يحتاجها الاتحاد السوفياتي، بالحاح يستجيب له التحالف الغربي، وخصوصا الولايات المتحدة والمانيا.

● طرح الوفد العربي، اسئلة نزقة، من نوع: لماذا لا تربط الهجرة اليهودية بحق العودة للشعب الفلسطيني ؟ ولماذا لا تنظرون الى تلك الهجرة، باعتبارها انتهاكا لحقوق الانسان الفلسطيني، الذي سيطرد من وطنه، ليحل اليهود محله ؟

● دافع الجانب السوفياتي عن موقفه، بالقول انه لا يزال يقطع

البقية ص ١٨

ضوء

الجامعات العربية واحياء التراث العلمي

● د. صلاح جرار

لقد بات من الضروري، في ضوء التطورات السياسية التي يشهدها العالم، ان تنصرف الانظار العربية الى الدخول في عالم التكنولوجيا والتصنيع، لان التطور التكنولوجي عند اعداء العرب بات يهدد الانسان العربي ووجوده.

ولئن كان من غير الممكن الافلات من استيعاب انجازات الدول المتقدمة في هذا المجال والافادة منها في بناء المشروع التكنولوجي العربي، فانه لا مفر لنا ايضا من استخلاص الفائدة من الانجازات الحضارية العربية السابقة. وهنا ياتي دور الجامعات العربية - ومنها جامعاتنا الاردنية - في النهوض بهذه المهمة، من خلال المراحل الثلاث التالية:

١- انشاء اقسام في كل الجامعات العربية لدراسة تاريخ العلوم عند العرب.

٢- تحقيق المخطوطات العربية في مجالات الهندسة والفيزياء والكيمياء والعلوم الحربية والرياضيات والطب والفلاحة وغيرها، ونشر هذه المخطوطات.

٣- اجراء تجارب على المواد العلمية التي تشتمل عليها هذه المؤلفات والسعي الى الوصل بينها وبين المنجزات العلمية المعاصرة لاتاحة المجال للتفاعل بين المنجزات الحضارية العربية وبين المنجزات العلمية المعاصرة، واعطاء المشروع التكنولوجي العربي لونا خاصا.

وبهذا يمكن التغلب على حالة الجفاء بين الجامعات العربية وحاجات المجتمع العربي.

رؤوس أقلام

السياسة الاقتصادية للتجمع العربي الديمقراطي

● الدكتور فهد الفانك

الجزء الاقتصادي من بيان التجمع العربي القومي الديمقراطي الاردني جاء مجموعة من الشعارات المسلوقة على عجل. فالمطلوب على حد تعبير البيان وضع سياسة اقتصادية تستهدف النهوض بالاقتصاد الوطني الى اخره، وحبذا لو ان التجمع وضع مثل هذه السياسة واقنعنا بجدواها وفعاليتها.

ورفض البيان ما سماه بمدرسة صندوق النقد الدولي والبنك الدولي، وهذا رفض مشروع لا جديد فيه ولا غبار عليه شريطة التقدم ببرنامج بديل يضمن اعادة جدولة الديون وتاجيلها. لكن غير المعقول اتهام هذه المدرسة بتبديد اموال المساعدات العربية، والقروض الخارجية. واقامة مشاريع مفلسة وباهظة التكاليف، وتدمير الاقتصاد الريفي. ان سياسة صندوق النقد الدولي ليست فوق النقد، ولكن ما الذي يمنع التجمع من تقديم انتقادات صحيحة بدلا من الاشارة الى ممارسات سلبية لا علاقة لسياسة الصندوق بها من قريب او بعيد؟

اما الحديث عن المحافظة على القطاع العام وترشيده وزيادة كفاءته وانتاجيته، وتشجيع القطاع الخاص وازالة المعوقات البيروقراطية من طريقه، وتحديث التشريعات الاقتصادية بالتشاور مع القطاع الخاص، فلا جديد فيه. وتقول به الحكومة والمعارضة والصحافة. ولا خلاف الا على وسائل واليات التنفيذ التي لم تقترب منها البيان.

وطالب البيان بان تخصص البنوك التجارية والشركات المالية ١٠ - ١٥٪ من تسهيلاتها للمشاريع الصغيرة وفق قانون خاص للتنمية الاقتصادية والاجتماعية. ولمنح قروض مصرفية بشروط ميسرة وكفالة تسديدها ويذكر ان البنوك تقدم فعلا للمشاريع الصغيرة بما في ذلك الافراد والمهنيون نسبة اعلى مما يطالب به التجمع، ودون حاجة الى قانون خاص للتنمية ودون طلب كفالة الحكومة. هذا ولا يقول البيان من يغطي فروقات الشروط الميسرة اذا كانت تشمل سعر الفائدة. وكيف ستكفل الحكومة ١٥٪ من القروض المصرفية او حوالي ٣٠٠ مليون دينار موزعة على الاف المواطنين واصحاب الورش والمشاريع الصغيرة.

وقد اختتمت السياسة الاقتصادية في البيان بالقول: "وعموما التوجه السليم نحو استغلال الامكانيات وبناء اقتصاد وطني صلب وتعزيز الدينار ومكافحة البطالة والتحرير من التبعية". ونحن نؤكد لكاتب البيان انه لن يجد في طول البلاد وعرضها من هو ضد (التوجه السليم) لتحقيق الاهداف المطلوبة والمبادىء الرفيعة. كل ما هنالك اننا مختلفون في الاجتهادات حول ما هو التوجه السليم!

هذه هي السياسة الاقتصادية للتجمع، فهل تشكل بديلا واضحا وصالحا للتطبيق واعطاء النتائج، وهل تمثل برنامجا لمواجهة الازمة الاقتصادية والخروج منها، واين موقع الاشتراكية والتاميم والتخطيط المركزي مما كنا نتوقعه من البيان اليساري. ام ان كل ذلك يقع خارج برنامج الحد الادنى؟

صورة اخبارية

.. بيع الماء في حارة السقائين

● القاهرة - رويتر - بشعرها الذهبي وبشرتها البيضاء وعيونها الملونة فإن سماسم لا مثيل لها في عالم الرقص الشرقي في مصر.

وسماسم او ماريتا السويدية واحدة من عدة راقصات استطعن ان يقتحمن قلعة الرقص الشرقي المشهورة في مصر.

وتقول مصممة الرقصات راقية حسن التي دربت سماسم على الرقص الشرقي "رغم انني سعيدة بنجاح سماسم الا انني حزينة على الراقصة المصرية التي ستواجه غزوا اجنبيا ولن تجد عملا ان لم تطور نفسها".

ورغم عدم نشر اي اعلانات تقريبا في وسائل الاعلام عن الراقصات الاجنبيات في مصر الا انهن بدان يحققن انتشارا كبيرا.

وتقول سماسم التي ترقص في مصر منذ حوالي عام في مقابلة مع رويتر انها بدات تتلقى طلبات كثيرة للرقص في حفلات العرس بعد ان سمح لها اخيرا الفندق الذي تتعاقد معها على الرقص خارجه.

اما اسمهان الاميركية الجنسية المصرية الملامح فقد بدات تقديم عرضها في احد الفنادق الفاخرة في القاهرة منذ بضعة ايام وتطمح الى تطوير العرض باستمرار باضافة فقرات جديدة اليه.

ولكن سهير زكي وهي واحدة من ملكات الرقص الشرقي في مصر قالت انه لا يوجد خوف على الاطلاق من الراقصة الاجنبية التي "من المستحيل ان ترقص مثل المصرية ابدا".

وتتعجب سهير من وجود راقصات اجنبيات في مصر وقالت انه "لا بد من وجود مصالح شخصية بالنسبة لمديري الفنادق التي تتعاقد معهن" وامتنعت عن ذكر تفاصيل.

ولكنها اضافت قائلة ان الاجنبية لا تتحلى بالتقاليد والاداب التي تقيد الراقصة المصرية ولذلك فربما يكون التعاقد معهن "نوعا من تنشيط السياحة".

وقد بدات اسمهان وسماسم وراقصتان اخريان في مصر تعلم الرقص الشرقي في بلادهن.

وتشعر سماسم واسمهان انهما عاشتا في مصر الفرعونية اثناء حياة اخرى وفقا لمعتقدات تناسخ الارواح. وكانت الاثنتان تعملان في مجال له علاقة بالفن وهو تصميم الملابس.

وتقول سماسم "قابلتني عرافة قبل ان اتحول الى الرقص الشرقي وقالت لي انني كنت راقصة في معبد فرعوني قديم". رغم انها لا ترى في الاثار الفرعونية سوى حجارة لا معنى لها.

وتؤكد اسمهان في حديث مع رويتر انها عندما شاهدت راقصة جزائرية في مهرجان فولكلوري في ولاية كاليفورنيا حيث كانت تقيم وجدت نفسها مشدودة اليها "وقابلتها لاطلب منها ان تعلمني هذا الفن".

وتؤكد اسمهان ان الرقص الشرقي هو اكثر انواع الرقص في العالم الذي يظهر انوثة المراة. وتقول "ان الانوثة فيه لا تقاوم".

اما سماسم فتقول ان الرقص الشرقي لم يعجبها عندما شاهدته لاول مرة في المغرب منذ نحو ١٥ عاما اذ وجدته "شكلا سوقيا لاغراء الرجال".

ولكنها اضافت قائلة "لقد اعجبتني الموسيقى وعندما استمعت عدة مرات للموسيقى الشرقية شعرت بشيء ما في جسدي لم اعرف ما هو".

وتقول راقية لرويتر "تتميز الراقصة الاجنبية بانها دائمة التعلم لانها تفتقر الى الاحساس العميق بموسيقانا فترتاد النوادي الليلية لمشاهدة الراقصات المصريات وتسمع الموسيقى باستمرار وتشتري القطع الموسيقية الجيدة".

وتضيف "ولهذا فانا اتنبا بان مجال الرقص الشرقي سيتعرض لغزو الراقصة الاجنبية التي تفضلها الفنادق في مصر الان".

وتؤكد سماسم انها عندما تشاهد حركة جيدة تؤديها اي راقصة اخرى تقوم بتحليلها لتعرف كيف تقلدها او تطلب من راقية ان تعلمها لها.

وترقص سماسم حاليا على موسيقى اغنية الاطلال لام كلثوم وتقول راقية عنها انها موسيقى صعبة قد لا تستطيع بعض الراقصات المصريات ان يرقصن عليها.

وتتدرب اسمهان حاليا على الرقص على موسيقى اغنية محمد عبدالوهاب الاخيرة "من غير ليه" رغم صعوبة الحانها.

واستفادت كل من اسمهان وسماسم من خبرتهما السابقة في تصميم ملابس الرقص الخاصة بهما. ويتكلف الزي الواحد للرقص الشرقي ما بين ٢,٠٠٠ و٣,٠٠٠ جنيه مصري.

وتحصل الراقصة الاجنبية على اجر يقل كثيرا عن اجر الراقصة المصرية التي قد يصل صافي دخلها الشهري الى ما يزيد عن ٣,٠٠٠ جنيه مصري.

وتقول راقية ان الراقصة الاجنبية لا تسعى وراء الاستفادة المالية من الرقص في مصر ولكنها تكسب خبرة وشهرة من شانها ان تفتح لها الابواب في بلادها وبلاد اخرى عندما تقرر ممارسة الرقص فيها.

وهي تؤكد انه ما دامت الراقصات الاجنبيات قد تلقين طلبات لاحياء حفلات عرس فقد نجحن "لان هذه هي الشعبية الحقيقية".

أوراق

الاريحية الامريكية والاصطياد في الماء العكر

● علي الفزاع

نفهم ان تقوم قيامة الولايات المتحدة عندما يلوح العراق بالعصا لاسرائيل، ونفهم معنى جنون فتيان الكابوي، واشهار مسدساتهم، وتوجيه صواريخهم واستنفار اساطيلهم، عندما يحسون بان ثمة خطرا ما يتهدد امن اسرائيل او حتى يمكن ان يهدد امنها في المستقبل، ولو بعد عشرات السنين هذا امر نفهمه جيدا ونفسره بمنتهى البساطة بان اسرائيل هي الولاية الحادية والخمسون من الولايات المتحدة.

نفهم كل هذا ونكظم غيظنا ونقول ماذا يمكن ان نتوقع من دولة ابادت شعبا بكامله واقامت كيانها على عظام ذلك الشعب المسكين (الهنود الحمر) دون وازع من ضمير او مراعاة لابسط القيم الانسانية.

لكن الذي يحير العقول ويمزق القلوب غيظا هو ان تحشر الولايات المتحدة نفسها بين قطرين عربيين شقيقين متجاورين بمجرد ان ينشب بينهما خلاف بسيط على مسالة حدودية يمكن ان تحل بمنتهى التفاهم والاخوة. عجيبه هذه (البجاحة) الامريكية ووقحة تلك الاريحية الدونكيشوتيه التي تجعل وزير الدفاع الامريكي يقول بملء فمه ان بلاده ملتزمة بالدفاع عن امن الكويت ودولة الامارات العربية اذا تعرضت اي منهما لعمل عسكري عراقي من قال لوزير الدفاع الامريكي ان الكويت بحاجة لمساعدته ؟

ومن قال له ان العراق الذي ارسى مبدأ ان لا يرفع العربي سلاحه بوجه العربي سيقوم بعمل عسكري تجاه اشقائه العرب في الكويت او الامارات العربية ؟

اين كانت الولايات المتحدة عندما كان امن الكويت واقطار الخليج العربي كلها مهددا طيلة سنوات الحرب العراقية الايرانية ؟ لماذا لم تظهر الاريحية الامريكية والالتزام الامريكي لايقاف الحرب الضروس بدلا من تغذيتها بالسلاح وبالوسائل الاخرى ؟! الم يدافع العراق عن امن الكويت والخليج العربي ثماني سنوات بدم ابنائه وقوتهم ؟

ان العراق احرص على امن الكويت من الولايات المتحدة ذلك انهما اشقاء ومصيرهما واحد وهدفهما واحد فلماذا هذه الاريحية الامريكية المريبة ؟

هل تريد الولايات المتحدة ان تقنعنا ان (الداية احن من الوالدة) ؟

ايها السادة الامريكان المبجلون جدا احتفظوا باريحيتكم واسلحتكم واساطيلكم للدفاع عن اسرائيلكم ولقتل ابنائنا العرب في وطننا الذي احتلته التكم العسكرية، ودعونا نتفاهم فيما بيننا، فنحن اشقاء والدم بين الاشقاء لا يصير ماء واطمئنوا وموتوا بغيظكم فالعراق كبير بعروبته، كبير بحكمته، كبير في الترفع عن كل الخلافات الجانبية مع اشقائه في الكويت او الامارات العربية. اسحبوا اياديكم الملطخة بدماء الهنود الحمر والفيتناميين والفلسطينيين من بيننا ولا تدخلوا بين الظفر واللحم العربي، اسحبوا اصابعكم وسنكون عندها نحن بالف خير ونعمة ولا تخشوا على الكويت من قوة العراق، فهذه القوة انما وجدت للدفاع عن الكويت وعن كل تراب عربي اذا تعرض لخطركم او خطر احد اذنابكم في المنطقة، ولا جزاكم الله خيرا على هذه او تلك.

رأي عربي

على مشارف الحل

● محمود الريماوي

ليس هناك من خاتمة مرتجاة ومطلوبة للخلاف العراقي الكويتي، غير الحوار بين الاشقاء، وحل المشكلات على قاعدة الحقوق والمصالح المتبادلة، وبمثل هذا الحل الذي بدأ يتقدم، تتحقق القناعة بان قوة العراق، هي مصدر قوة للامة العربية، في وجه اعدائها، وهي قناعة يعرب عنها الاعداء انفسهم، الذين حلموا ذات يوم بتسريح الجيوش العربية، وبان يسقط العرب اسلحتهم من ايديهم.

وبمثل هذا الحل القومي، تصبح الثروة النفطية العربية سلعة استراتيجية، لا تجارية يبحث اصحابها عن الربح السهل السريع، مع ما يكتنف ذلك من مضاربات ومنافسات واسواق سوداء يتضرر منها باقي الاشقاء من المنتجين، ولم يكن امرا بغير دلالة، او من قبيل المصادفات المحضة، ان تاخذ اسعار النفط بالارتفاع في الاسواق العالمية، مع ظهور الخلافات الاخيرة.. وان كان المرء يتمنى لو ان الوصول الى هذه النتيجة، قد تحقق بسبب التفاهم العربي لا الخلاف العربي. اما وان الخلاف قد حدث، وبالصورة التي حدث بها، فانه من المنطقي ان يكون حدوثه سببا لتحقيق تفاهم عربي حقيقي واعمق، يتجاوز الشكليات والعموميات، ويحول مستقبلا دون تجدد الخلافات وانفراط العقد العربي.

وبطبيعة الحال فان استمرار الخلافات (وبالاحرى استمرار اسبابها) هو امر ينعكس بصورة شديدة السلبية، على الوضع العربي، وخاصة على القضية الفلسطينية، فانشغال العراق اقوى قوة عربية، بمشكلة حدودية ونفطية مع اشقائه يبعده عمليا عن توجيه كل الجهود للخطر الاسرائيلي، كما ان استمرار المشكلة النفطية، يضعف من قدرة العرب على الامساك بهذه السلعة الاستراتيجية، واستثمارها لخدمة التنمية العربية، ومتطلبات دعم الصمود، كذلك هو الحال، في استدراج التدخل الاجنبي، الاميركي خصوصا، فواشنطن ليست حكما ولا وسيطا ولا ظهيرا لاي طرف عربي، بل هي في حكم العدو، نتيجة اصرارها على استمرار تحالفها الاستراتيجي مع العدو الصهيوني، وليست هناك اي مصلحة عربية عاجلة ام اجلة، من قريب او بعيد، في استدراج هذا التدخل، مع ما يعنيه من تزكية وتسهيل للنفوذ الاميركي في المنطقة.

ومؤدى ذلك كله، ان العرب مجتمعين، متضررون ضررا فادحا من استمرار الخلاف، والخطورة ليست في انكشاف هذا الخلاف، بل في استمرار اسبابه ومقدماته، من هنا فان المصلحة القومية تقتضي الدفع باتجاه تحقيق حل واقعي، قابل للحياة بدلا من الالتفاف على المشكلة، والاعلان عن حلول اعلامية، وشكلية لا تلبث ان تطيح بها اي تطورات في المستقبل، علما بان هذا الخلاف في مضمونه، هو اول خلاف عربي من نوعه، مما يتطلب حلولا تتفق مع طبيعته الخاصة.

واذ تتجه الانظار الى اللقاء العراقي الكويتي المرتقب، فان الامال تحدو الجميع، بان تنتصر ارادة اللقاء والتفاهم، ومراعاة المصالح والحقوق المتبادلة، والاخذ بعين الاعتبار، طبيعة الظروف الخاصة التي يمر بها البلدان الشقيقان فالعراق معني بعدم الانشغال عن خطورة التهديدات الاسرائيلية والاميركية، والكويت معنية بالحفاظ على كيانها ووحدتها الوطنية الداخلية. وما تحقق من تفاهم نسبي خلال سنوات الحرب، ينبغي له ان يتطور ويتعمق بعد ان تحققت بشائر السلام في المنطقة بفضل الصمود العراقي الباسل، وليس امام العرب، ومنهم شعبا العراق والكويت، سوى التفاؤل بالامكانية الفعلية للتوصل الى حل واقعي، يحفظ الجبهة العربية من مخاطر الانقسام والتمزق، بعد ان ادرك العرب بخبراتهم الحسية، ان هذه المخاطر الداخلية، هي افضل هدية ينتظرها اعداء العرب.

اخبار غير سياسية

ثعبان في الميناء

● برن - ا.ف.ب - ثعبان من فصيلة البواء لا يقل طوله عن ١,٨٠م ووزنه عن ٧ كغم كان يقوم الاحد الماضي بـ "جولة" ملفوفا حول عنق صاحبه عندما قرر فجأة تركه واختبأ تحت الصخور في ميناء نوفيفيل على بحيرة بيين في غرب سويسرا.

وبعد بذل كل ما في وسعه لاستعادته استنجد مالكه برجال الشرطة والاطفاء ولكن النجاح لم يحالفهم هم ايضا واستدعوا في نهاية الامر خبيرا في علم الزواحف استخدم هو الاخر دون جدوى مولدات للدخان والماء المضغوط وحتى الهواء المضغوط لاخراج الثعبان من جحره وبعد فشل كل هذه المحاولات قرر صاحب البواء احاطة الصخور التي اختبأ تحتها بسياج حديدي والانتظار اسبوعين او ثلاثة حتى يجوع الثعبان ويخرج من جحره.

عندما تهبط الطائرة وسط السياح

● باريس - ا.ف.ب - طائرة سياحية صغيرة قامت بعد ظهر امس الاول الاربعاء بهبوط اضطراري على احد الممرات الرئيسية في حديقة قصر فرساي في العاصمة الفرنسية دون ان تلحق اي ضرر او تصيب السياح العديدين الذين كانوا يتنزهون هناك.

الطيار رجل في الثلاثين من عمره وليس في رصيده سوى بعض عشرات الساعات من التدريب على قيادة الطائرات وكان يتدرب فوق مطار مدرسة سان سير عندما توقف محرك الطائرة مباشرة بعد اقلاعها.

الكشتبان الذهبي لدور الازياء في فرنسا الى كلود مونتانا

● باريس - ا.ف.ب - اسند الكشتبان الذهبي لدور الازياء في فرنسا امس الخميس في باريس الى كلود مونتانا مصمم الازياء عند لانفان.

وحصل مونتانا على ٢٤ صوتا مقابل تسعة فقط لمنافسه بالمان.

ويذكر ان الكشتبان الذهبي الذي يرعاه الجوهري الشهير شوميه يسند مرتين كل سنة الى افضل مجموعة ازياء للموسم من قبل لجنة تحكيم تضم عددا من الصحافيين الدوليين.

براندو يجمع عشرة ملايين دولار لدفع كفالة لكن ابنه بقي في السجن

● لوس انجلوس - رويتر - تمكن الممثل مارلون براندو من جمع مبلغ عشرة ملايين دولار بسهولة امس الاول الاربعاء قيمة الكفالة للافراج عن ابنه كريستيان المتهم بالقتل ولكن ابنه كريستيان براندو بقي في السجن.

وسبب عدم الافراج هو انه لم يتمكن احد من افراد العائلة من العثور على جواز سفر براندو الابن.

وقالت باميلا ويلز المساعدة القانونية لروبرت شابيرو محامي براندو "ليس لدينا جواز سفر رغم البحث المكثف وبدونه لا يمكن الافراج عن كريستيان براندو".

وكان كريستيان البالغ من العمر ٣٢ عاما قد قدم للمحاكمة الثلاثاء بتهمة قتل داج دروليت صديق اخته من والده. وقال شابيرو محامي براندو للمحكمة ان دروليت قتل في عربة براندو الاب خلال صراع مع كريستيان.

وعرض براندو للبيع مزرعته التي يقدر ثمنها باكثر من خمسة ملايين دولار وممتلكات اخرى لسداد كفالة للافراج عن ابنه ليمثل امام المحكمة.

وسافرت تشيني براندو - ٢٠ عاما - اخت كريستيان الى تاهيتي في الشهر الماضي بعد ان فشلت شرطة لوس انجلوس عدة مرات في تقديم مذكرة استدعاء لها للادلاء بشهادتها. ووضعت تشيني التي تحمل الجنسيتين الاميركية والفرنسية مولودا ذكرا بعد ذلك من دروليت.

آراء حرة

الميثاق الوطني وهوية الاقتصاد الأردني

بقلم المهندس
توفيق بطارسة

لقد دفعني للكتابة ذلك المقال الذي نشر في جريدة الرأي الغراء بتاريخ ٢٩/٦/١٩٩٠ والصادر عن جمعية رجال الاعمال الاردنيين، خاصة الفقرة الأخيرة التي تناشد كل مواطن ان يسهم في حوار بناء يساعد على تلمس طريق الصواب في تحديد معالم الاقتصاد الاردني المستقبلية.

من العبث الدخول بصلب هذا الموضوع دون الرجوع الى الوراء قليلا... ليس لأجل احياء تراث او بناء نصب تذكارية لرواد التنمية الاقتصادية في الأردن ولكن لاجل استخلاص العبر والتعلم من الاخطاء القاتلة التي اوصلتنا الى ما نحن فيه من أزمات.

إن مشكلتنا الاقتصادية الآن تاتي بالمرتبة الأولى ولا اظن انه يوجد مواطن لا يشكو من هذا الوضع الصعب وإن وجد مثل هذا المواطن فعلا فهو ليس مواطنا بل ضيفا يعيش في فندق وهو راحل بعد قليل لمكان أخر. كذلك الحال بالنسبة للحكومة فإني على قناعة تامة بأن همها الاكبر هو الوضع الاقتصادي الصعب. لقد سمعت ان احدى لجان الميثاق الوطني، وهي اللجنة الاقتصادية، هي اكثر اللجان جدلا وحوارا ومناقشة، ولا غرابة في ذلك فهذه ظاهرة صحية وتهدف الى بلورة افكار سديدة وتصور موضوعي يؤدي بالنهاية الى تحديد هوية الاقتصاد الأردني المستقبلية.

ومن الملاحظ أن الحوار الساخن الذي يدور الأن يتمركز حول قضية ثانوية وهي مدى تدخل الحكومة في الاقتصاد وماهية دور كل من القطاع الخاص والقطاع العام. اعترف ان لهذا الطرح ما يبرره بعد ان تميز العقدان الأخيران بتجاوز التدخل الحكومي حدود المعقول والمقبول. لقد اتفقنا على ان نسمي تلك الفترة حقبة الفورة او الوفرة المالية حتى ظن البعض ان مصادر المال لدى الدولة لا تنضب فقد دخلت السوق منافسا قويا للقطاع الخاص ولم يقتصر نشاطها على المساهمة بالمشاريع الإنمائية الكبيرة، كما كان يجب، بل اوجدت مؤسسات تمويلية لبناء المساكن والعمارات التجارية والفنادق والمتنزهات والصحافة والمؤسسات الاستهلاكية وغيرها من النشاطات التي كانت في متناول القطاع الخاص ووجدت من قبله اقبالا كافيا ولم يكن من الصواب دخول الحكومة لهذه الميادين.

هذا من جهة المشاريع، اما لو نظرنا لدور القطاع العام في المشاريع التي هي من صلب اختصاصه، فإننا نجد انه لم يكن يحسب للمال حسابا. فقد كان مسرفا في الصرف بسخاء على هذه المشاريع حتى كدنا نسبق الدول البترولية. ويكفي ان نشير الى مشاريع توليد الطاقة او الهواتف او مباني الجامعات أو الفنادق السياحية التي اقامتها او الجسور المعلقة غير المستعملة او الضواحي السكنية غير المسكونة لوجدنا انها اتصفت بالبذخ والتبذير والتوسع غير المبرر حتى اننا اصبحنا قادرين على تصدير الطاقة لجيراننا ونحن نستورد جميع مدخلاتها وكذلك الحال بالنسبة للهواتف فقد فاضت عن العمارات فادخلناها للسيارات والفنادق ذات النجوم العديدة في اماكن لا تناسبها، واما بالنسبة للجامعات. فقد فات المسؤولين حقيقة هامة هي ان الجامعات ليست بمبانيها وأثاثها وإنما بمستوى خريجيها وكفاءة اساتذتها ومكتباتها ومختبراتها.

ليس المقصود مما اسلفت هو كشف الاخطاء فقط بل القاء الضوء على تلك التوجهات الخاطئة التي كانت اسبابا رئيسة للمأزق الذي نحن به الأن. فقد تبين لنا وبصورة مفاجئة ان جميع تلك الانجازات الباهرة كانت دينا على البلد واكتشفنا اننا نرزح تحت عبء مليارات الدولارات التي لا يستطيع هذا الجيل ولا عدة اجيال قادمة تسديدها. ان هذا الدين هو سبب كل مشاكلنا الاقتصادية الآن. وأن معرفة وتحليل الاخطاء السابقة تنير لنا الطريق وتظل ماثلة امام عيوننا لتشكل تحذيرا لنا عله يساعدنا على عدم تكرارها.

لقد تم كل ذلك من خلال تدخل القطاع العام المتعاظم خلال حقبة الفورة (وليست الوفرة) المالية عندما لم يكن السوق بحاجة لهذا التدخل. والآن وبعد ان حلت بنا الازمة وأخذ المواطن يئن من قسوة الحياة نلاحظ ان القطاع العام يسعى جاهدا للانسحاب من ذلك الدور والتنصل من واجبه وترك الناس تأكل بعضها. وعلى ذلك، فإني اعتقد أن سياسة القطاع العام في حقبة الفورة كانت خطأ، كما ان التوجه الحالي للانسحاب هو خطأ ايضا. فالقرار الصائب هو القرار الذي يتخذ في الوقت المناسب ولكل ظروف احكامها ويجب ان تعالج الازمات بجدية وثبات ولا ينفعنا شعار اللهم اني استجيب لرغبة القطاع الخاص اذ ان الاستجابة لمطالب القطاع الخاص كانت صائبة لو تحققت في حينها. اما ان نقول.. هذا ما يريده القطاع الخاص.. فهذا ليس عدلا بل تهربا من المسؤولية اذ ان المواطن المسحوق سيذهب ضحية سياسات لا تتفق مع الظروف والأوقات.

وقد يتساءل البعض عن علاقة هذا الحديث بهوية الاقتصاد الاردني في الميثاق الوطني وللاجابة على هذا التساؤل اجيب بان مراجعة الظروف التي مرت بنا هي المعطيات والخبرات التي تمكننا من تحديد معالم مستقبل الاقتصاد الاردني. واذا كان الميثاق سيرسم لنا هوية الاقتصاد الاردني، فإني ادعو وبقناعة تامة للنظر بهذا الأمر ومعالجته على مرحلتين وذلك حتى لا نتجاوز ظروفنا الراهنة ونقفز للمستقبل البعيد اذ لا يجوز اضاعة الوقت ببحث مستقبل الغريق قبل انقاذه من الغرق.

اما المرحلة الأولى فلتكن مرحلة اقتصاد الازمات لمعالجة مشاكل المواطن في الظروف الراهنة وعلى رأسها الاسعار والبطالة.. ولسنا بحاجة للحديث طويلا عن لهيب الاسعار والبطالة القاتلة وأثارهما الاجتماعية والامنية.

لم يعد الحديث عن رفع مستوى المعيشة واردا اصلا في الوقت الراهن بالنسبة للمواطن فهو يسعى ويلهث ليس لتحسين مستوى معيشته ولا للمحافظة على المستوى الذي وصله بل لتجنب الجوع والفاقة. وفي هذه الحالة لا يجوز الاسراف في الحديث عن معادلات الادخار والاستثمار والمدخلات والمخرجات والتخطيط للقرن الحادي والعشرين وغير ذلك من الفرضيات النظرية والتنظيرية.

ان اول ما تستوجبه مرحلة الانعاش هذه هو حماية المواطن ليعيش حياة كريمة مقبولة بعيدة عن العوز والجوع ولا يتحقق ذلك الا من خلال دور فاعل ومسؤول تتولاه الحكومة مباشرة وليس محاولة الانسحاب التدريجي المنظم من المسؤولية تحت شعار ان القطاع الخاص يطالب بذلك او انه اقدر على القيام به. فإذا كانت الحكومة قد تدخلت اثناء الفورة المالية بتحديد اسعار السلع الاساسية وغير الاساسية فهي مدعوة الآن لتحديد الاسعار ومراقبتها. لقد تدخلت الحكومة في السابق بتحديد اسعار مختلف السلع من التسالي والورق الصحي الى تذاكر السينما ومن الخضار والفواكه الى قطع السيارات ومن وجبات الطعام في المطاعم الى الدواء وأجور المنامة في الفنادق. والآن نلاحظ انها بدأت بالتخلي عن هذا الدور حتى بالنسبة للمواد الغذائية الاساسية فارتفعت اسعار جميع المواد الضرورية. فأسعار الخضار والفواكه اصبحت فلكية وأسعار اللحوم اصبحت ثلاثة اضعاف ما كانت عليه وذلك بفضل تحويل الاتجار بها للقطاع الخاص اذ انها لو ظلت تحت اشراف الحكومة لاصبحت اغلى من ذلك. اما الدواء والكساء والحذاء فحدث ولا حرج.

هذا باختصار ما يعاني منه المواطن وهذا ما يجب معالجته ولا ننسى أن لا ذنب للمواطن بما يجري فانخفاض القوة الشرائية للدينار لاقل من النصف وعدم السماح بتعديل رواتب واجور العاملين في مختلف القطاعات الحكومية والاهلية هي ايضا عقوبات عليه تحملها.

اما بالنسبة للمرحلة الثانية ولنسمها مرحلة الاستقرار وبعيدة المدى فإنني لا اجد هناك ما يدعو للجدل وشد الحبل بين القطاع العام والقطاع الخاص حول دور كل منهما خلال تلك المرحلة حيث هناك متغيرات كثيرة قد تحدث ولا بد ان تحدث خلال المرحلة الاولى تساعد على بلورة افكار جديدة وعوامل داخلية وخارجية ذات آثار مباشرة على تحديد هوية الاقتصاد الاردني المستقبلية.

وإذا كان لا بد من وضع تصور لهوية الاقتصاد الاردني في المرحلة الثانية البعيدة المدى منذ الآن وحتى لا نتهم بقصر النظر والتهرب من مجابهة المستقبل فإني ادعو للعودة الى بعض الأسس والمبادىء التي اعتمدها الاردن في أوائل عهده بالتنمية الاقتصادية وتم تطبيقها وأثبتت عدالتها وصلاحيتها وصمودها لسنوات خلت.

ان الاسس والمبادىء المقصودة هي تلك التي تبناها الاردن في عقد الخمسينات ولن ادعي انني صاحب تلك النظرية او مؤسسها فقد سبقنا الى ذلك رواد مخلصون ادركوا ببصيرتهم وحكمتهم امكانات البلد وظروفه وموارده والتحديات التي تجابهه وكان اولهم السيد حمد الفرحان، اطال الله في عمره، فهو صاحب تلك النظرية ولن اتردد بتسميتها نظرية حمد الفرحان التي لو استمر العمل بموجبها لما أغرقنا الطوفان.

وسأحاول فيما يلي ان اتذكر تلك المبادىء والاسس التي اشتملت عليها تلك النظرية الاقتصادية والتي اومن بانها تصلح ان تكون هوية الاقتصاد الاردني للمرحلة التالية، لمرحلة اقتصاد الازمات اي للمرحلة البعيدة المدى، وإن نسيت بعض هذه المبادىء فليعذرني صاحبها الاستاذ حمد الفرحان وله كامل الحق في تأكيدها واضافة ما يشاء لها فقد مضى على تلك الايام ما ينوف على ثلث قرن من الزمن.

ان تلك النظرية لا تقتصر على تحديد دور كل من القطاع العام والقطاع الخاص فقط بل تذهب الى علاقة الاردن مع غيره من الاقطار ولذلك فهي نظرية اقتصادية لوطن وشعب. وفيما يلي اهم معالم تلك النظرية.

١ ـ ان يقتصر دور القطاع العام على المشاريع والخدمات التي لا تجد اقبالا كافيا من قبل القطاع الخاص منفردا بينما هي ضرورية للبلد ومجدية اقتصاديا.
٢ ـ خلق قطاع مشترك يتعاون فيه القطاع العام والخاص في تنفيذ هذه المشاريع والمشاركة في تمويلها وادارتها واكتساب كلا الفريقين خبرات وافكار الفريق الأخر.
٣ ـ ان دور القطاع العام هو عامل مساعد لشحذ همة القطاع الخاص وازالة التردد من نفسه وضمان مردود مقبول لاستثماراته.
٤ ـ يكون للقطاع العام دور رئيسي وكبير في المشاريع الاستراتيجية الكبرى التي لا يقتصر نشاطها على السوق المحلية بل يتجاوزه الى اسواق الاقطار العربية والأجنبية.
٥ ـ التركيز على المشاريع الانتاجية ذات المردود المادي لخلق توازن مع قطاع الخدمات.
٦ ـ عدم الدخول في منافسة مع القطاع الخاص في تنفيذ المشاريع التي تجد قبولا واقبالا من قبل ذلك القطاع وأن يقتصر دور القطاع العام على مراقبة جودة انتاج هذه المشاريع وعدم السماح بالاحتكار او السيطرة على السوق المحلية.
٧ ـ وضع حماية جمركية معتدلة ومقبولة للانتاج المحلي ترتبط بنسبة القيمة المضافة مما يؤدي الى تشجيع اقامة المشاريع الانتاجية التي تعتمد على الموارد المحلية بالدرجة الأولى.
٨ ـ لا تتدخل الحكومة في تسعير المنتجات والخدمات اللهم الا في حالة تمتع تلك المنتجات والخدمات بحماية اغلاقية من قبل الحكومة للحيلولة دون الاستغلال والاحتكار.
٩ ـ تقديم حوافز واعفاءات للاستثمار المحلي الذي يوظف في المشاريع الانمائية الوطنية.
١٠ ـ اجتذاب الرساميل الاجنبية للاستثمار في الأردن ومنحها الاعفاءات والحوافز المناسبة مع عدم السماح لها بالسيطرة الاقتصادية وبالتالي الهيمنة السياسية.
١١ ـ البحث والتحري لاكتشاف الموارد والخامات الطبيعية الوطنية بما فيها البترول وتقصي جدوى استغلالها واستثمارها من قبل القطاع العام والخاص. على ان يقوم القطاع العام باعمال التحريات نظرا لتكاليفها الكبيرة غير المضمونة المردود.
١٢ ـ استغلال مصادر المياه بأقصى كفاءة والبحث والتحري عن مصادر جديدة للمياه في جميع انحاء المملكة.
١٣ ـ خلق جيل من العمال الفنيين المهرة والتركيز على التدريب والتعليم المهني لتشغيل وصيانة المنشآت الانتاجية الوطنية وتزويد سوق العمل العربي بما يحتاجه من هذه العمالة المدربة.
١٤ ـ وجوب التنسيق والتكامل الاقتصادي مع الدول العربية بمختلف القطاعات، صناعة زراعة، سياحة، نقل، وغيرها من المجالات لما فيه مصلحة الأردن بالدرجة الأولى آخذين بالاعتبار حجم السوق الأردنية المحدودة.
١٥ ـ تحقيق التوازن بين الأردن والاقطار الأخرى وعقد الاتفاقيات الاقتصادية التي تحقق ذلك.

هذه باختصار المعالم والمبادىء الرئيسية التي اتذكرها من نظرية حمد الفرحان ولكي اثبت قناعتي بسلامة هذه النظرية واقناع الآخرين بها بصورة واقعية لا تنظيرية فإني ادعو الى الاستماع لأي مسؤول كبير في وقتنا الحاضر عندما يتغنى بالمشاريع الوطنية التي تشكل المصادر الرئيسية للعملة الصعبة، التي جعلت حياتنا صعبة، لوجدنا انها من مواليد تلك الحقبة وانشئت بموجب تلك المبادىء والأسس كما ان أفضل المشاريع التالية هي تلك التي كانت افكارا او مشاريع قيد الدراسة اثناء تلك الفترة ايضا. اما المشاريع المتعثرة او الفاشلة فهي من مواليد حقبة الفورة المالية.

صحيح أن لدينا الآن كفاءات والقابا اكاديمية عالية جدا وقادرة على التحليل والتنظير ولكني اعتقد ان الخبرة والممارسة والتجربة والانتماء والواقعية هي الاقدر على رسم مستقبل افضل لهذا البلد.

وختاما، ارجو كل توفيق لمن يسعى لتحسين وجه هذا الوطن.

مشروع مارشال

بقلم: الدكتور حسين عمر توقه

مشروع مارشال: هو برنامج المساعدة الاقتصادية التي قدمتها الولايات المتحدة الى دول اوروبا عقب الحرب العالمية الثانية، بناء على الاقتراح الذي قدمه الجنرال مارشال في جامعة هارفارد بتاريخ ٥ حزيران ١٩٤٧. والذي تبناه الرئيس الامريكي ترومان بموجب القانون الموقع في ٣ نيسان ١٩٤٨ باسم برنامج اعادة بناء اوروبا، والمحددة مدته بأربع سنوات أي من اول نيسان ١٩٤٨ لغاية ٣٠ حزيران ١٩٥٢. وكان من المنتظر ان تتمكن الدول الأوروبية حتى نهاية مدة البرنامج من تحقيق اعادة توازن ميزانياتها الحسابية واستعادة استقلالها الاقتصادي والمالي.

ولقد اعتبر هذا المشروع انجح مشروع اقتصادي للسياسة الامريكية الخارجية ابان عهد الحرب الباردة. وتم اتخاذ قرار البدء بتنفيذ هذا المشروع انطلاقا من رغبة الولايات المتحدة بتقليص النفوذ الشيوعي بين دول اوروبا وذلك عن طريق دعم هذه الدول ورفع مستوى اقتصادها وتحقيق مستوى من المعيشة يجنب هذه الدول الظروف الصعبة التي سيطرت على دول اوروبا، لا سيما بعد الحرب العالمية الأولى مثل الكساد الاقتصادي الذي ساد العالم في العشرينات والثلاثينات بالاضافة الى محاولة تجنيب العالم ويلات حرب عالمية ثالثة.

استمرت الحرب العالمية الثانية منذ عام ١٩٣٩ حتى عام ١٩٤٥ ودمرت نتيجتها المدن والمصانع وشبكات الطرق وسقط الملايين فريسة الفقر والجوع وقتل ما يقارب ١٠٪ من مجموع سكان اوروبا في ساحات القتال. كما ان المزارعين فشلوا في استغلال اراضيهم، اولا لعدم توفر الاسمدة والآليات اللازمة وثانيا لانهيار طرق المواصلات بالاضافة الى فقدان معظم المواشي. وكان المصدر الرئيسي للطاقة في ذلك الوقت الفحم الحجري حيث فشلت مناجم الفحم في تلبية احتياجات الناس والمصانع.

ولقد افتقد عمال المناجم الات وأدوات استخراج الفحم وحتى لوتمكن المنجم من انتاج كميات كافية فقد كانت وسائط النقل متعذرة بسبب انقطاع المواصلات وتدمير الطرق. وكان نقص الفحم الحجري يعني توقف المصانع عن العمل والافتقار الى الطاقة والدفء، وتوقف القطارات واستسلام سكان اوروبا الى شتاء بارد طويل.

وقامت الولايات المتحدة بالتعاون مع الامم المتحدة بتمويل برنامج خاص لاغاثة واعادة تأهيل المناطق الأوروبية المنكوبة بالحرب من اجل التغلب على المصاعب الاقتصادية والاجتماعية، وبعد ثلاث سنوات من بدء المشروع والذي اطلق عليه اسم برنامج الامم المتحدة لاغاثة واعادة تأهيل المناطق المنكوبة بالحرب، قام الكونغرس الامريكي بمطالبة الرئيس الأمريكي بالتوقف عن دعم هذا المشروع سيما وان بعض الدول المستفيدة من هذه الأموال هي دول واقعة في فلك الاتحاد السوفياتي. وفي عام ١٩٤٦ اعلن الرئيس الامريكي ترومان توقف حكومته عن الاستمرار في تمويل المشروع.

ومع انتهاء الحرب اخذ الخلاف يدب بين الحلفاء واتسعت هوة الخلاف بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي. وطالبت الولايات المتحدة الاتحاد السوفياتي بسحب قواته من ايران وعدم ممارسة الضغوط على تركيا من اجل بناء قواعد عسكرية سوفياتية، بالاضافة الى اختلاف وجهات النظر حول وضع الاسلحة النووية تحت المراقبة الدولية. كما نشب خلاف ايضا حول الطريقة التي يقوم فيها الاتحاد السوفياتي بمعاملة سكان الاراضي الالمانية المحتلة..

وفي هذه الاثناء اخذت الاحزاب الشيوعية في كل من ايطاليا وفرنسا تنمو. واخذت الافكار الاشتراكية تنتشر وخشيت الولايات المتحدة ان يؤدي الفقر الأوروبي وسوء الاحوال الاقتصادية الى سقوط هذه الدول فريسة للعقيدة الشيوعية ومبادئها تحت قيادة ستالين.

وفي مطلع عام ١٩٤٧ كانت بريطانيا تعاني ازمة اقتصادية خانقة، حيث بلغت قيمة الديون ٣٧٥٠ مليون دولار. ولقد اضطرت الحكومة البريطانية الى وقف دعمها المالي لحكومة المحافظين اليونانية وذلك في ظروف حرب اهلية يونانية يقودها الحزب اليساري اليوناني وتدعمه يوغوسلافيا بالسلاح ويؤيده الاتحاد السوفياتي.

ولقد خشي الرئيس الامريكي ان تؤدي سيطرة الشيوعيين على الحكم في اليونان الى زيادة النفوذ السوفياتي في تركيا والى زيادة نشاط الاحزاب الشيوعية في كل من ايطاليا وفرنسا. وبتاريخ ١٢/٣/١٩٤٧ طالب الرئيس ترومان الكونغرس الموافقة على تخصيص مساعدة عسكرية بمقدار ٤٠٠ مليون دولار لكل من اليونان وتركيا.

وقد وضعت الحكومة الامريكية لنفسها ثلاثة أهداف هي: الأول دعم منظمة الامم المتحدة وثانيا العمل على زيادة وتعزيز القوة العسكرية الامريكية، وتولي زمام القيادة السياسية بين الدول الصديقة. والثالث معالجة المشاكل الاقتصادية والاجتماعية ومساعدة الدول الأوروبية للنهوض وتحقيق الاكتفاء الذاتي بدفع عجلة الاقتصاد وبرامج التنمية.

الجنرال جورج مارشـــال:

في شهر تشرين الثاني عام ١٩٤٧ تسلم جورج مارشال مهام عمله كوزير للخارجية الأمريكية بعد أن خدم كرئيس لهيئة الاركان في الجيش الأمريكي، حيث كان مسؤولا عن الاستراتيجية الأمريكية العسكرية. وقبل ذلك وخلال عامي ١٩٤٥، ١٩٤٦ كان جورج مارشال على رأس فريق أمريكي في مهمة في الصين. وذلك من أجل التقريب بين وجهات نظر الصينيين الوطنيين والصينيين الشيوعيين من اجل منع نشوب حرب أهلية بين الطرفين. ولقد حظي مارشال باحترام وثقة الرئيس الامريكي، فما ان تولى وزارة الخارجية حتى باشر سلسلة من الدراسات على برنامج المساعدات الامريكية وأوجد مركزا في وزارة الخارجية مختصا بدراسة التخطيط السياسي للولايات المتحدة. وقد تم تعيين "دين اشيسون" كنائب لوزير الخارجية. وقد اشتهر اشيسون بالدراسة والمعرفة وادرك ان الولايات المتحدة قد بدأت حمل اثقال وبقايا المشاكل التي عانت منها بريطانيا. كما ان اشيسون لم يثق بالامم المتحدة ولم يقتنع بدورها في تحقيق التنمية الاقتصادية، ولقد طالب حكومة الولايات المتحدة بأخذ زمام المبادرة من اجل دعم المشاريع الاقتصادية لدول اوروبا بالاضافة الى تقويتها من الناحية العسكرية ودعمها سياسيا لتتمكن من مجابهة التوسع السوفياتي.

وفي مطلع شهر آذار عام ١٩٤٧ قام وزير الخارجية الامريكي بزيارة موسكو لحضور اجتماع وزراء خارجية الاتحاد السوفياتي وبريطانيا وفرنسا. ولقد تم بحث موضوع المانيا واقترح مارشال على الوزراء الآخرين ضرورة اعادة انعاش اقتصاد المانيا ومساعدتها على بدء حياة جديدة. وفي شهر نيسان ١٩٤٧ عاد جورج مارشال الى واشنطن بعد ان عارض كل من وزير خارجية فرنسا والاتحاد السوفياتي مقترحاته. وأصدر اوامر بتشكيل لجنة خاصة من وزراء الخارجية والدفاع والبحرية ووزارة المالية لدراسة برنامج مساعدة لدول اوروبا. ولقد اوصت هذه اللجنة بضرورة الاسراع في تقديم المساعدات الاقتصادية اللازمة للدول ذات الاهمية الاستراتيجية والدول الغنية بمصادرها الطبيعية مثل المعادن والبترول او الدول ذات المواقع الجغرافية الهامة من الناحية الاستراتيجية.

ولقد ساهم في الاعداد لبرنامج المساعدة نائب وزير الخارجية للشؤون الاقتصادية وليام لوكهارت كلايتون. صاحب الخبرة في تجارة القطن والتجارة العالمية. ولقد اوضح كلايتون ان برنامج المساعدة الامريكي سوف يجنب دول العالم حربا عالمية ثالثة وان انعاش اقتصاد الدول الاوروبية يعني انعاش الاقتصاد الامريكي.

وبتاريخ ٥ حزيران ١٩٤٧ قام وزير الخارجية الامريكي جورج مارشال بطرح برنامج متكامل لمساعدة دول أوروبا، واستعداد الولايات المتحدة لتقديم المساعدات المالية للخروج من الازمة الاقتصادية وتردي الاوضاع المعيشية والاجتماعية، كما دعا الاتحاد السوفياتي للمشاركة في هذا البرنامج من أجل تجنيب العالم خطر نشوب حرب جديدة، كما انه دعا دول اوروبا الى اعداد خطة خاصة بهم من اجل تنمية بلدانهم والاستفادة من المساعدات التي ستقوم الولايات المتحدة بتقديمها لهم. ودعا الى قيام مشروع موحد متكامل تتبناه الدول الاوروبية حيث دعاهم الى تقديم اقتراحاتهم بهذا الخصوص.

ولقد استجاب كل من وزير الخارجية البريطاني بيفين ووزير الخارجية الفرنسي جورج بيدولت لنداء وزير الخارجية الأمريكي واجتمع الوزيران في باريس، ووجها دعوة الى وزير الخارجية السوفياتي "مولوتوف" لعقد اجتماع في باريس. وبالفعل فلقد حضر "مولوتوف" لباريس ولكنه غادرها بعد ايام ليشن حملة سياسية ضد مشروع مارشال، ووصف المشروع بانه يهدف الى احتكار الاقتصاد الأوروبي وحماية النظام الاقتصادي للولايات المتحدة من الانهيار. وما ان غادر مولوتوف باريس حتى بادر كل من وزير الخارجية البريطاني والوزير الفرنسي بدعوة اثنين وعشرين دولة اوروبية من اجل الاجتماع في مؤتمر عام لمناقشة خطة شاملة للنهوض بالاقتصاد الأوروبي. ولقد لبت الدول الاشتراكية هذه الدعوة باستثناء تشيكوسلوفاكيا التي وافقت على حضور المؤتمر في باديء الأمر ولكنها ما لبثت ان تراجعت تحت تأثير الاتحاد السوفياتي، الذي اعلن بدوره عن توقيع اتفاق تجاري مشترك بين الدول الاشتراكية اطلق عليه "مشروع مولوتوف" ينادي فيه الى التعاون الاقتصادي بين الاتحاد السوفياتي والدول الاشتراكية ويطالب الدول الاشتراكية العمل على تخفيض تعاملها التجاري مع الغرب.

وبتاريخ ١٢/٧/١٩٤٧ تم اجتماع الدول الأوروبية التالية: النمسا، بلجيكا، الدنيمارك، فرنسا، اليونان، ايسلندا، ايرلندا، لوكسمبرغ، هولندا، النرويج، البرتغال، السويد، سويسرا، تركيا وبريطانيا. ولقد انضمت المانيا الغربية الى هذا التحالف عام ١٩٤٩ وتبعتها يوغوسلافيا بعد طردها من المعسكر الشرقي. وعارضت الولايات المتحدة في انضمام اسبانيا لهذا التحالف لانها رأت في سياسة الجنرال فرانكو ما يعرض هذا التحالف الى الخطر.

وبتاريخ ١٩/١٢/١٩٤٧ قدم الرئيس ترومان اقتراحه القاضي بتخصيص ١٧ مليار دولار وفي نفس الوقت طالب الرئيس بتخصيص مساعدة عاجلة لكل من ايطاليا وفرنسا لمساعدة الدولتين على مجابهة الاخطار الاقتصادية والاحوال الاجتماعية المنهارة.

وبتاريخ ٣ نيسان ١٩٤٨ تم التوقيع على مشروع مارشال وأقر الكونغرس تقديم مبلغ ٤,٣ مليار دولار للسنة الأولى من برنامج المساعدة لدول اوروبا الغربية ويتم توزيع باقي المبلغ على اربع سنوات.

وفي السنة الأولى تم انفاق معظم هذه المساعدات في شراء المواد الغذائية الاساسية والبترول وفي السنة الثانية اتجه الاهتمام الى شراء الالات والادوات وتحسين المصانع الأوروبية لزيادة انتاجها وبالتالي الى انتاج وتصنيع الاليات.

وفي هذه المرحلة قام الاتحاد السوفياتي باحتلال تشيكوسلوفاكيا وفي شهر اب ١٩٤٩ نجح الاتحاد السوفياتي في تفجير قنبلته الذرية الأولى.

وفي شهر حزيران ١٩٥٠ بدأت الحرب الكورية ومع توالي الاحداث تحول مشروع مارشال من مشروع اقتصادي الى مشروع تكامل عسكري، بحيث يعمل على تقوية وتعزيز القوة العسكرية لدول اوروبا لمواجهة التزايد في القوة العسكرية السوفياتية والمعسكر الشرقي. ولقد قامت الولايات المتحدة وكذا ودول اوروبا الغربية بالتوقيع على معاهدة شمال الاطلسي وقامت الولايات المتحدة بتقديم الدعم العسكري من اجل بناء اوروبا قوية عسكريا واقتصاديا. وتم تعيين الجنرال دوايت ايزنهاور كقائد لقوات حلف الاطلسي وتم ارسال فرق عسكرية امريكية لاخذ مواقعها في اوروبا.

وفي نهاية عام ١٩٥٠ قامت الدول الأوروبية بالتوقيع على مشروع السوق الأوروبية المشتركة.

وفي ٣٠ حزيران ١٩٥٢ بلغت قيمة المساعدات الامريكية لدول اوروبا ١٣ مليار دولار.

ولقد بلغت حصص الدول الأوروبية من هذه المساعدات بملايين الدولارات كالتالي:

بريطانيا	٣١٧٦	النمسا	٦٧٧	يوغوسلافيا	١٠٩
فرنسا	٢٧٠٦	بلجيكا ولوكسمبرغ	٥٥٦	السويد	١٠٧
ايطاليا	١٤٧٤	الدينمارك	٢٧١	البرتغال	٥٠
المانيا الغربية	١٣٨٩	النرويج	٢٥٤	تريستا الايطالية	٣٢
هولندا	١٠٧٩	تركيا	٢٢١	ايسلندا	٢٩
اليونان	٦٩٤	ايرلندا	١٤٦		

وتجديرة الاشارة بان ٧٠٪ من هذه الاموال قد تم انفاقها في شراء بضائع من الولايات المتحدة وان ١٢٪ تم انفاقها في شراء المواد الغذائية من كندا.

اما باقي هذه الاموال فلقد تم انفاقها داخل دول السوق الأوروبية.

ولو حاولنا تقييم مشروع مارشال من الناحية السياسية لوجدنا بأنه ساهم في تقسيم اوروبا الى معسكر شرقي ومعسكر غربي. ومن الناحية الاقتصادية فبالرغم من ان قيمة المساعدات لم تتجاوز نسبة ٥٪ من موازنة الدول الاوروبية الا ان هذا المشروع قد ساهم في تطوير الانتاج الزراعي والصناعي على حد سواء. ففي عام ١٩٤٧ بلغ انتاج الدول الأوروبية ٧٠٪ من انتاج هذه الدول قبل سنوات الحرب. ولقد تم انفاق ما مجموعه ١٦ مليار دولار في شراء المواد الغذائية والمواد الأولية والبترول ضمن مشروع مارشال علما بان قيمة موجودات احتياطي هذه الدول لم تتجاوز ٨ بلايين دولار في موازناتها المالية من اجل الاستيراد.

وفي نهاية مشروع مارشال في عام ١٩٥٢ ارتفعت نسبة الانتاج الصناعي وزادت عن معدلات الانتاج السابقة بمعدل ٣٥٪ كما ان الانتاج الزراعي ايضا قد زاد بنسبة ١٠٪ عن السنوات السابقة.

كما ارتفع ميزان التبادل التجاري بين الدول الاوروبية بمقدار ٧٠٪ نظرا لتطبيق ميثاق السوق الأوروبية المشتركة وما صاحبها من استبدال القوانين والانظمة. وبالطبع فإن المستفيد الاول والاخير هو الولايات المتحدة سيما وأنها حولت اوروبا الى منطقة عازلة وخط دفاع استراتيجي اول ضد المعسكر الشرقي والاتحاد السوفياتي كما ساهمت الأموال التي تم انفاقها في الولايات المتحدة بالبحث عن اسواق جديدة للاستهلاك والتصدير.

لغة الحوار والقول الفصل

بقلم المحامي محمود خريس

لست مندهشا ولا مستغربا بأن تفوز كتلة الليكود بزعامة اسحق شامير بتشكيل الحكومة الإسرائيلية ولم ينتابني شعور بالخوف من صقور هذه الحكومة كما دأب العديد من كتابنا وادبائنا على اطلاق تسمية الكتلتين الإسرائيليتين واصفين احداها بالحمائم والأخرى بالصقور، فهذا طرح لا ينطبق على واقع التصرفات والممارسات الإسرائيلية في ظل الحكومتين فكل حكومة في عهدها مارست اقصى واعنف درجات الإرهاب الصهيوني المنظم ضد المواطنين العرب في الداخل وضد العرب (وامنهم القومي) في الخارج.

فالذين يشعرون بالقلق من تفجر الوضع في المنطقة الآن واكثر من أي وقت مضى بنتيجة تشكيل الحكومة الإسرائيلية الحالية هم في وهم من امرهم لاكثر من سبب، فالحكومة الحالية اولا ليست على خلاف مع حكومة (العمل) بزعامة (بيريز) لا على الاستراتيجية العامة للسياسة الصهيونية ولا على التكتيك المرحلي فكلاهما مليء بالحقد على العنصر العربي وكلاهما يطمح الى تحقيق الحلم الصهيوني التوسعي في ارض اسرائيل الكبرى اذا فالخلاف الذي بينهم هو خلاف على من يسبق ويكون له (شرف) تحقيق الحلم الصهيوني التوسعي قبل الآخر والنتيجة كلهم جنود لتحقيق الخارطة الصهيونية الحدودية المعلقة كما هو الحال في الولايات المتحدة الاميركية بين الحزبين الديمقراطي والجمهوري. فالحكومة الإسرائيلية الحالية بصلفها وعنجهيتها كأنها تشغلنا نحن العرب بمن يقرع الجرس؟؟ بمعنى أخر من سيكون البادىء بالضربة الأولى سيما وأنها تضم في رجالاتها من هم أصحاب تاريخ حافل بالارهاب والاجرام المنظم ضد العرب امثال (شارون) الذي اشرف بنفسه على مذابح صبرا وشاتيلا والعديد من عمليات الاغتيال في (الخارج).

فهل هذه الحكومة بمواصفاتها بحاجة الى تقييم؟؟ وهل هي التي تهدد الأمن والسلام (والحوار) في المنطقة؟؟

نعم اننا بحاجة الى اجوبة صريحة من قيادة منظمة التحرير الفلسطينية على هذه الاسئلة وغيرها رغم اننا ندرك تماما حقيقة الدور الدبلوماسي الذي تقوم به المنظمة ونحن معه ولكن الى متى؟؟ وما هي النتيجة؟؟ وهل انقطاع الحوار مع امريكا او استمراره سيؤدي الى نتيجة غير تلك التي نحن عليها.

اعتقد جازما ان استمرار الحوار او قطعه لن يؤثر ولن يؤدي الى اي تغيير في الموقف الامريكي المنحاز الى اسرائيل لا بل بالعكس فإنني ارى ان أي امر لا تنعكس اثاره أيجابيا علينا وعلى قضيتنا علينا ان لا نضيع فيه وقتنا فلدينا الأهم من كل ذلك، لأنه عندما يتعلق الأمر بالقضية ومصيرها ومستقبلها فالكل يعتبر مسؤولا عن ذلك، والقضية تعتبر امانة في عنق كل ذي شأن.

وفي ظل هذه الظروف الحرجة لا بد من التأكيد على الثوابت والحقائق التالية:

اولا ـ التأكيد على مقررات قمة الخرطوم المتعلقة بالقضية الفلسطينية فنقول نعم للاءات قمة الخرطوم التي اصبح العدو الصهيوني متمسكا بها اكثر من ذوي الشأن.

ثانيا ـ نعم لقطع الحوار مع الولايات المتحدة الاميركية.

ثالثا ـ نعم لتصعيد الكفاح المسلح في داخل الاراضي العربية المحتلة وفي داخل العمق الإسرائيلي.

رابعا ـ نعم لميثاق منظمة التحرير الفلسطينية كل لا يتجزأ بما فيه التحرير الكامل لكافة الاراضي الفلسطينية.

خامسا ـ نعم لاحياء الجبهة الشرقية ودعمها من كافة الدول العربية.

سادسا ـ نعم لاعادة المقاتلين الفلسطينيين الى الجنوب اللبناني والتنسيق مع الحركة الوطنية اللبنانية وصولا لتحرير الجنوب اللبناني وجعله بؤرة انطلاق للعمل الفدائي المسلح انطلاقا من الجنوب اللبناني ودعمه.

فنحن امام حكومة حرب اسرائيلية بدأت نواياها تظهر بصورة اعتقد أنها كافية لان تشحذ فينا الهمم وتحفزنا لمواجهة الخطر القادم الذي لا يتهدد فلسطين او الاردن لوحدهما بل بات يهدد الأمن القومي العربي كله وامام ذلك علينا التمسك بالثوابت السابقة الذكر والعمل على دعمها وتطويرها وتعبئة الجماهير العربية وتهيئتها لخوض معركة التحرير وحشد كافة الطاقات والقدرات والامكانيات العربية واستخدام كافة الاسلحة ضد العدو بما فيها النفط كسلاح فعال ان احسن استخدامه في معركة الامة العربية ضد اعدائها وحلفائها في العالم اجمع لمواجهة كافة الاحتمالات.

مصادر مصرية مسؤولة:

مشاركة جميع القادة العرب في القمة المقبلة أمر مؤكد

جدة – ق.ن.ا – صرحت مصادر مصرية مسؤولة بانه اصبح في حكم المؤكد مشاركة جميع الملوك والرؤساء العرب في مؤتمر القمة العربية المقرر عقده في القاهرة في شهر تشرين ثان القادم.

واكدت تلك المصادر في تصريح لصحيفة (الشرق) الاوسط نشرته امس ان قضية تصحيح مسار العلاقات العربية ستحتل مساحة واسعه من مناقشات الزعماء العرب في الجلسات المغلقة التي ستقتصر عليهم فقط.

واضافت المصادر ان الاتصالات التي اجرتها مصر مع العواصم العربية والاتصالات التي اجراها السيد الشاذلي القليبي الامين العام للجامعة العربية اكدت ضرورة ادراج هذه القضية في جدول الاعمال لوضع كل الاسس التي تكفل حل الخلافات العربية.

ومن ناحية ثانية اكدت المصادر ان الاتصالات التي جرت بين العواصم العربية خلال الفترة الاخيرة توصلت الى اتفاق بشأن عقد اجتماع اخر جديد لمجلس الجامعة العربية او عقد اجتماع لوزراء الخارجية في عاصمة عربية لمناقشة التطورات الاخيرة.

القاسم يكرم السفير الاميركي بمناسبة انتهاء مهامه

عمان – بترا – اقام السيد مروان القاسم نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية امس حفل غداء تكريما للسيد روسكو سداوث السفير الاميركي لدى الاردن بمناسبة انتهاء مهام عمله.

وقدم له السيد القاسم هديه تذكارية بهذه المناسبة.

وحضر الحفل عدد من كبار موظفي الوزارة وعدد من رجال السلك الدبلوماسي المعتمدين لدى الاردن

عرب ٤٨ يبدون مخاوفهم من مخطط اسرائيلي لطردهم من ارضهم واسكان المهاجرين عليها

يافا – رويتر – يشارك عرب الاراضي الفلسطينية المحتلة منذ عام ٤٨ فلسطيني الاراضي المحتلة عام ٩٦٧ مخاوفهم من ان يؤدي طوفان المهاجرين اليهود السوفيات المتدفق على اسرائيل الى تشريدهم من ارضهم. وقد اثار غضب عرب عام ٤٨ خطط لتوطين اليهود السوفيات في واحدة من المدن التي يتركزون بها.

وقالت بلدية تل ابيب اول امس انها ستنتجز الجانب الذي يخصها من عملية توطين اليهود السوفيات النازحين الى اسرائيل وذلك باسكان بعضهم في ٢٨ شقة جديدة شيدت اصلا لاسكان العرب في يافا.

وقد اثار القادمون الجدد الذين يتدفقون بعشرات الالوف على اسرائيل مخاوف الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين. رغم المزاعم الاسرائيلية بانه ليس هناك ما يدعو للخوف.

والان بدأ الانزعاج يتسلل الى عرب عام ٤٨ البالغ عددهم ٧٠٠,٠٠٠ نسمة.

وقال صاحب مطعم لرويتر في قلب الحي العربي في يافا (انهم سيأتون ويسلبون منا وظائفنا على اي حال. والان سيأخذون منازلنا ايضا).

ويشعر كثير من عرب عام ٤٨ بانهم مواطنون من الدرجة الثانية. ويقول سكان يافا انهم يضغطون على شلومو لاهات رئيس بلدية تل ابيب منذ اعوام لتحسين مستوى الاسكان.

وقال نسيم شاكر رئيس رابطة عرب يافا لرويتر (لقد اهملت البلدية هذه المنطقة طوال ٤٠ عاما والان تعطى الاولوية للمهاجرين على حساب العرب).

ونقلت الصحف الاسرائيلية عن لاهات قوله (هناك خطة لتوطين مزيد من اليهود في يافا على مدى عشر سنوات) وذكرت صحيفة جيروزالم بوست ان الخطط الموضوعة لاسكان المهاجرين السوفيات تتطلب بناء ٥,٠٠٠ شقة في يافا.

القليبي يصل الى القاهرة الاثنين

القاهرة – واع – يصل الى هنا الاثنين المقبل السيد الشاذلي القليبي الامين العام للجامعة العربية في زيارة لمصر تستغرق عدة ايام.

وسيشارك الامين العام للجامعة العربية خلال الزيارة في اجتماعات وزراء خارجية الدول الاسلامية الذي سيعقد في القاهرة اواخر الشهر الحالي.

٧ أيام

رحمه الله ...

● نقولا زيادة

كنت قبل ايام اقرأ احد اعداد الافكار البيروتية، فوقعت على صفحة من مذكرات احمد الجندي؛ روى فيها كيف انه ذهب الى الحسكة (قبل نحو نصف قرن) ليتولى عمله في رئاسة ديوان المحافظة؛ وكان يومها أهل الحسكة في عصيان مدبر (من الخارج) ضد السلطة، فكان ان اكل الجندي علقة حملته على الهرب بعد أن اصيب بكدمات وجراح.

كنت قد تعرفت الى هذا الأديب الكبير والشاعر الأكبر، ولكن اعترف انني لم اقابله منذ سنوات.

لما قرأت هذه الصفحة من مذكراته، قلت في نفسي سأعود الى بيروت عن طريق دمشق، لذلك فإنني سأحرص على الاتصال به، وتحيته، ولو هاتفيا.

وصلت دمشق قادما من قبرص صباح يوم الاثنين ٩/٧/٩٠؛ توجهت الى الفندق، وضعت شنطتي في الغرفة ونزلت لاحيي الصديق الكريم عبده سعادة. ولم يكد يستقر بي المقام حتى سألني فيما اذا كنت أعرف احمد الجندي، ولما اجبت بنعم، نظر الي وقال: رحمه الله، توفي أمس!

احمد الجندي من مواليد السلمية، وعلى المرجح انه من معاصري بعث الدستور الحميدي، الذي تم سنة ١٩٠٨. وقد كانت دراسته الجامعية في مجال القانون، لكن الرجل لم يتعاط المحاماة مهنة منقطعا اليها. بل وجد مجاله في التعليم اولا وفي مجال الادارة (وهنا اكل العلقة) ثم افاد منه المجتمع بشكل خاص لما تولى (سنة ١٩٦٠) رئاسة دائرة المجمع العلمي وادارة المجلة التي يصدرها.

وكان صوت احمد الجندي يسمع كثيرا في الاذاعة وقاعات المحاضرات: اما قارئا لشعره الذي كان يطرب السامعين، او متحدثا في مجالات الادب، او عارضا لمقطوعات موسيقية تحليلا وبحثا.

اعمال احمد الجندي المحققة، وبحوثه في الموسيقى العربية، ودراسته عن المتنبي (قصة المتنبي) تتكشف عن مقدرة ودقة واسلوب ومنهج. وأحاديثه واشعاره فيها، الى ذلك، العاطفة المشبوبة القومية.

اما جلساته فأقل ما يقال فيها انها كانت تجلو عن القلب الصدأ – وكم كنا بحاجة الى مثل ذلك.

رحمه الله، ولطف بنا.

بيروت – تموز ١٩٩٠

ابو شريف يتهم الحكومة الاسرائيلية بالاعتداء على «٢٣» امرأة فلسطينية مما أدى لإجهاضهن

تونس – «وكالات» – اتهم بسام ابو شريف مستشار الرئيس ياسر عرفات الحكومة الاسرائيلية باصدار تعليمات لجنود الاحتلال والميليشيات المسلحة بتصعيد حملات الارهاب ضد المدنيين الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

وقال: لم يسبق ان شهد تاريخ الحروب والصراعات حكومة احتلال تعطي اوامر لجنودها وميليشياتها المسلحة باستخدام الغاز والهراوات واعقاب البنادق لتطريح واجهاض النساء الحوامل كما تفعل حكومة اسرائيل الان. واضاف لقد اعتدى جنود الاحتلال الاسرائيلي والميليشيات المسلحة على (٢٣) امرأة حامل خلال الاربع والعشرين ساعة الماضية مما ادى الى اجهاضهن.

واضاف: لقد اعلنت حكومة اسرائيل الحرب على الاجنه في بطون النساء الحوامل اضافة لحربها ضد المدنيين ونحن ننظر الى هذا على انه قمة الارهاب والهمجية والتخلف الاخلاقي الخطير.

وقال بسام ابو شريف مستشار الرئيس ياسر عرفات اننا نضع تحت تصرف الرئيس بوش والادارة الاميركية هذا الامر الخطير ونوجه له السؤال: هل تعتبر الادارة الاميركية قتل الأجنه في بطون النساء الفلسطينيات ارهابا ام عملا مشروعا..؟ ونطالب الادارة الاميركية ودول السوق المشتركة باتخاذ موقف عملي من هذه الجرائم البشعة التي يندى لها جبين الانسانية.

وارفق بسام ابو شريف تصريحه بلائحة اسماء النساء اللواتي اعتدى

البقية ص ١٨

تظاهرة حاشدة في الناصرة تأييدا لانشاء دولة فلسطينية

القدس المحتلة – ا.ف.ب. – ذكرت مصادر في بلدية الناصرة ان الاف الاشخاص تظاهروا مساء يوم الاربعاء في الناصرة في الجليل شمال فلسطين المحتلة تاييدا لانشاء دولة فلسطينية.

واضافت المصادر نفسها ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي – ركاح – نظم هذه التظاهرة بمناسبة المخيم الصيفي الدولي الذي يعقد سنويا باشرافه في الناصرة.

وهتف المتظاهرون بشعارات قومية فلسطينية وطلبوا المساواة في الحقوق بين اليهود والعرب في اسرائيل وابدوا معارضتهم لسياسة اقامة المستوطنات اليهودية في الاراضي المحتلة وتوطين مهاجرين يهود سوفيات جدد في هذه الاراضي.

ويشارك في المخيم الصيفي في الناصرة الذي يستمر هذا العام اربعة ايام الاف الشبان المتطوعين الذين قدموا من اسرائيل والاراضي المحتلة اضافة الى ١٤ بلدا اجنبيا بينها الاتحاد السوفياتي وشطري المانيا وسيقوم هؤلاء الشبان باعمال مختلفة ذات منفعة عامة في الناصرة

الاتحاد السوفياتي يطلق قمرا من طراز كوزموس

موسكو – «و. ا. ع» – اعلن الاتحاد السوفياتي عن اطلاق قمر اصطناعي من طراز – كوزموس – الى الفضاء الخارجي برقم (٢٠٨٧).

وذكر مصدر سوفياتي رسمي ان التابع الجديد الذي وضع على مدار يبعد (٦١٢) كم عن سطح الارض مخصص لمواصلة استكشاف الفضاء الكوني.

واوضح المصدر بان كافة الاجهزة والمعدات الاوتوماتيكية المثبتة على متن – كوزموس ٢٠٨٧ – قد بدأت العمل حسب البرنامج المقرر.

ولي عهد الامارات يتباحث مع السفير الاميركي في ابو ظبي

ابو ظبي – «ق. ن. ا» – اجتمع الشيخ خليفة بن زايد ولي عهد ابو ظبي ونائب القائد الاعلى للقوات المسلحة بدولة الامارات العربية المتحدة امس مع ادوارد ووكر السفير الاميركي لدى الامارات.

وقد قدم السفير الاميركي خلال الاجتماع شرحا مستفيضا حول وجهة نظر بلاده بما يتعلق بالمستجدات الاخيرة في المنطقة.

كما تم بحث العلاقات الثنائية بين البلدين والقضايا ذات الاهتمام المشترك.

منظمة أميركية لحقوق الانسان تدين الممارسات التعسفية الاسرائيلية في الأرض المحتلة

القدس المحتلة – ا.ف.ب. – دان تقرير اعدته مجموعة اميركية للدفاع عن حقوق الانسان وصدر في القدس مساء اول امس السياسة التي تنتهجها الحكومة الاسرائيلية في الاراضي المحتلة واعتبر انها برفضها تعديل التعليمات المعطاة للجنود الاسرائيليين باطلاق النار تتغاضى عمليا عن سقوط عدد الضحايا غير المبرر بين الفلسطينيين.

وقال التقرير الذي يحمل عنوان – الجيش الاسرائيلي والانتفاضة سياسات تؤدي الى القتل – والذي اصدرته منظمة مراقبو حقوق الانسان في الشرق الاوسط التي تتخذ من الولايات المتحدة الاميركية مقرا لها ان الجنود الاسرائيليين غالبا ما يفتحون النار دون ان تكون حياتهم معرضة للخطر مما يؤدي الى سقوط عدد غير مبرر من القتلى بين الفلسطينيين.

واضاف التقرير ان الذي يشجع سهولة اطلاق النار على الفلسطينيين غياب التحقيقات والعقوبات بحق المخالفين وهكذا لم يحل امام المحكمة العسكرية سوى ١٦ جنديا منذ بدء الانتفاضة في كانون الاول ١٩٨٧ حتى حزيران ١٩٨٩ اعتبر عشرة منهم مذنبين بينما استمر في الفترة نفسها ٤٥٠ فلسطينيا برصاص الاسرائيليين.

واضافت المنظمة في تقريرها ان الرصاص البلاستيكي الذي تسمح سلطات الجيش الاسرائيلي باستخدامه على افتراض انه غير مؤذ قد تسبب في اكثر من مئة حالة وفاة.

واشار التقرير الى وجود تقصيرات عديدة في عمليات التحقيق تشمل تقصيرا دائما من قبل الشرطة العسكرية في اخذ شهادات الفلسطينيين والحصول على التقارير الطبية التي تتيح معرفة ظروف القتل اضافة الى ان الشرطة العسكرية تمتنع عن اخذ اية شهادات باستثناء تلك التي يدلي بها الجنود انفسهم.

واعتبرت المنظمة في تقريرها ان هذه الوقائع تعكس غياب ارادة سياسية لدى السلطات الاسرائيلية في وضع نظام جدي يحول دون حصول عمليات قتل الفلسطينيين غير المشروعة.

من جهتها زعمت السلطات الاسرائيلية في ردها ان النتائج التي توصلت لها المنظمة غير موضوعية وانها تجاهلت اطار ما ادعته السلطات العنف والارهاب في الارض المحتلة وادعى الناطق بلسان الجيش الاسرائيلي ان الجيش الاسرائيلي يلزم نفسه بحدود مع ان القوانين الدولية تسمح باستخدام واسع للاسلحة النارية في مثل الظروف الحالية وتجدر الاشارة الى ان منظمة مراقبي حقوق الانسان في الشرق الاوسط تاسست عام ١٩٨٩ واصدرت في السابق تقارير حول حقوق الانسان

مقتل واصابة ٤٥ شخصاً في حريق شب بفندق شتورا قرب بيروت

بيروت – رويتر – قالت مصادر امنية امس الخميس ان ٤٥ شخصا على الاقل لقوا مصرعهم حرقا عندما اشتعلت شاحنة نفط قرب مدخل فندق في شرق لبنان مما ادى الى امتداد السنة اللهب الى الفندق.

وقالت المصادر الامنية ان معظم الضحايا كانوا نائمين عندما اندلع الحريق بالفندق الواقع في بلدة شتورا الواقعة على بعد ٤٥ كيلومترا شرقي بيروت مساء يوم الاربعاء.

وقال مصدر امني تم الاتصال به تليفونيا ان الحريق نتج عن انقلاب شاحنة نفط واشتعال النيران بها واصطدامها بمدخل الفندق.

وقال ايضا ان السنة النيران امتدت فحاصرت النزلاء وهم نيام.

وقالت المصادر الامنية ان فرق الاطفاء والانقاذ استغرقت بضع ساعات في السيطرة على الحريق وانتشال الجثث التي تفحم بعضها الى درجة تعذر معها التعرف على اصحابها.

وكان معظم الضحايا من سكان الجيب المسيحي الذين فروا من القتال في بيروت الشرقية بين قوات مسيحية متنافسة اندلع منذ نحو ستة اشهر.

فرنسا تضمن قروض الجزائر لدى مصارفها

باريس – ا.ف.ب. – اعلنت الحكومة الفرنسية امس الخميس انها ستتخذ تدابير تضمن قروض الجزائر لدى المصارف الفرنسية وكانت الحكومة اوضحت هذا الاسبوع انها ستجدد مساعدتها المالية للجزائر من دون زيادتها على الرغم من مصاعبها الاقتصادية الكبيرة.

واوضح وزير الاقتصاد والمال الفرنسي بيار بيريغوفوا انه سيجدد مع المصارف التدابير التي تسمح بتقديم الضمانة التي تطلبها وقال ان وضع هذه التدابير ياتي بعد لقائه نظيره الجزائري غازي هدوسي يوم الثلاثاء الماضي في باريس.

اضاف الوزير الفرنسي ان هدوسي سيقوم باتصالات مع المصارف الفرنسية الكبرى وتامل الجزائر في التفاوض مع المصارف على اعادة نظر بدفع حوالي نصف تسديدات من دينها على فترة سنتين ونصف الى ثلاث سنوات ابتداء من عام ١٩٩٢

وقال ان اعادة النظر هذه ستتم في اطار العلاقات الطبيعية اي من دون ان يكون هناك اعادة جدولة باشراف الهيئات الدولية كما يحدث هذا احيانا.

وافادت مصادر مصرفية ان ديون الجزائر سترتفع عام ١٩٩٠ من ٢٣,٨ مليار دولار الى ٢٥ مليار دولار.

تعديل وزاري في الحكومة الجزائرية تعيين وزير للدفاع للمرة الاولى منذ الاستقلال

الجزائر – رويتر – قالت وكالة الانباء الجزائرية ان الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد عين لاول مرة منذ استقلال الجزائر عام ١٩٦٢ وزيرا للدفاع واجرى تغييرات في سبع وزارات اخرى اول امس الاربعاء.

ووزير الدفاع الجزائري هو اللواء خالد نزار الذي عين رئيسا لاركان حرب الجيش بعد شهرين من الاضطرابات التي اجتاحت الجزائر في تشرين الاول عام ١٩٨٨.

وكان رؤساء متعاقبون في الجزائر قد احتفظوا لانفسهم بمنصب وزير الدفاع، ولم يرد تفسير فوري لقرار بن جديد الخروج على هذه القاعدة.

واشارت وكالة الانباء الجزائرية الى انه طبقا للدستور فان رئيس الدولة يشغل منصب القائد العام للقوات المسلحة وهو المسؤول عن وضع استراتيجية عسكرية شاملة.

وقالت الوكالة ان اكبر مسؤول عسكري بعد بن جديد كان من قبل هو اللواء مصطفى شلوفي الذي كان يحمل لقب امين عام في وزارة الدفاع والذي كان يستدعي للقيام بمهام اخرى.

ولعب نزار الذي رقي الى رتبته الحالية منذ ثلاثة اسابيع فقط دورا اساسيا في معالجة اضطرابات تشرين اول عام ١٩٨٨.

وتعرض اللواء شلوفي لانتقادات من جانب الحركة الاسلامية لقوله ان الجيش لن يسمح لهم باستغلال الديمقراطية للوصول الى السلطة وفرض ديكتاتورية.

ولم يجر بن جديد بناء على توصية من رئيس الوزراء مولود حمروش اي تغيير في الوزارات الرئيسية وهي الداخلية والمناجم والاقتصاد والخارجية.

وتم استبدال خمسة وزراء هم وزراء التعليم والجامعات والشؤون الاجتماعية والنقل والصحة بالاضافة الى ادخال اربعة وزراء جدد الى الحكومة.

واضيف الى وزير المناجم الصادق بوسنة الموجود حاليا في جنيف كرئيس لمنظمة البلدان المصدرة للبترول – اوبيك – مسؤولية وزارة الصناعة.

وقالت الوكالة ان وزير الصناعة السابق حسن كحلوش نقل الى وزارة النقل كما نقل وزير البريد والمواصلات حميد سيدي السعيد الى وزارة الصحة.

وكان وزير النقل السابق الهادي خذيري الذي لم يشغل منصبا جديدا وثيق الصلة فيما مضى بالرئيس بن جديد ووزير الداخلية خلال فترة الاضطرابات.

واخفق وزير الصحة اكلي خديس والوزير المنتدب للجامعات الدكتور عبدالسلام علي راشدي في الحيلولة دون وقوع سلسلة من الاضرابات في قطاعيهما كما ثار جدال على نطاق واسع في خطة الراشدي لتمتع الجامعات بقدر اكبر من الاستقلال.

ولا يعد اي من الوزراء الجدد عضوا بارزا في حزب جبهة التحرير الوطني وذلك تمشيا مع فصل جزئي بين الحزب والحكومة.

وكان حمروش واربعة من وزرائه قد انسحبوا من المكتب السياسي لحزب جبهة التحرير الوطني في وقت سابق من الشهر الحالي حتى تتفرغ الحكومة للقيام بمهامها بينما يعمل الحزب على اعادة بناء صفوفه استعدادا لانتخابات برلمانية متوقعة العام القادم.

وقالت مصادر سياسية ان تعيين نزار كوزير للدفاع قوى من مركز حمروش بعد ان ادخل الدفاع في مجال نفوذه.

وتولى منصب رئيس الاركان اللواء عبدالملك جنيريا الذي كان يشغل منصب نائب رئيس الاركان للسلاح الجوي.

انباء عن استيلاء الثوار على مطار منروفيا

ابيدجان – رويتر – قال مصدر موثوق به عادة في الثوار الليبيريين في ساحل العاج امس، ان قوات الثوار استولت على مطار اسبرجز باين في العاصمة الليبيرية منروفيا.

وقال المصدر ان المطار الموجود في وسط المدينة سقط في ايدي قوات الثوار. والمصدر على اتصال وثيق بالجبهة الوطنية لليبيريا التي يتزعمها تشارلز تيلور.

ولم يذكر المصدر تفاصيل اخرى لكن مراسلين اجانب في منروفيا قالوا امس الاول ان قوات الثوار تهاجم المطار اخر حلقة اتصال بين منروفيا والعالم الخارجي.

للمرة الثالثة :

البرلمان البلغاري يفشل في انتخاب رئيس للدولة

صوفيا – رويتر – فشل البرلمان البلغاري الجديد امس، للمرة الثالثة في اختيار رئيس للدولة.

وكما حدث في جولتين سابقتين غير حاسمتين في وقت سابق هذا الاسبوع لم ينجح اي مرشح في الحصول على اغلبية ثلثي الاصوات اللازمة وقرر البرلمان ان يعيد المحاولة مساء امس.

وقد حصل شيفدار كيورانوف زعيم الحزب الشيوعي السابق مرة اخرى على معظم الاصوات فقد صوت لصالحه ١٩٠ عضوا من جملة الاصوات المشاركة التي بلغت ٣٨٦ صوتا في جولة امس. وكان الحزب الشيوعي الذي بدل اسمه الى الحزب الاشتراكي قد حصل على اغلبية مقاعد البرلمان في الانتخابات المتعددة الاحزاب الشهر الماضي.

واتى في المركز الثاني بيتر ديرتليف مرشح اتحاد القوى الديمقراطية المعارض وحصل على ١٤٦ صوتا مرتفعا بنسبة بسيطة عما حققه في الجولة الاولى يوم الثلاثاء الماضي.

ويحاول البرلمان البلغاري المكون من ٤٠٠ عضو ان يختار رئيسا جديدا للبلاد بعد استقالة بيتار ملادينوف في وقت سابق هذا الشهر.

وبمقتضى القانون البلغاري يجب ان يشغل المنصب قبل العاشر من اب والا لزم عقد انتخابات برلمانية جديدة.

اكتشاف ١٨ حالة كوليرا جنوبي الاتحاد السوفياتي

موسكو – «و. ا. ع» – اعلن رئيس قسم الاوبئة بوزارة الصحة السوفياتية – غينادي انيشينكو – عن اكتشاف (١٨) حالة اصابة بمرض الكوليرا بمنطقة ستافروبول جنوبي الاتحاد السوفياتي.

وذكر في تصريح نشرته صحيفة – ترود – هنا امس بان السلطات الصحية قد بدأت حملة في المنطقة لاجراء المزيد من الكشوفات على المواطنين الذين احتكوا بالمرضى

المجموعة الاوروبية تدرس القيام بمبادرة لاعادة الحوار بين واشنطن والمنظمة

تونس – ا ف ب – اعلن وزير الخارجية الايطالي جياني دي ميكيليس امس الثلاثاء في تونس ان وزراء خارجية اللجنة الثلاثية الاوروبية بحثوا مع اللجنة الثلاثية العربية المكلفة تنشيط الحوار بين الجامعة العربية وبين المجموعة الاقتصادية الاوروبية في (احتمال قيام مبادرة اوروبية تساعد على استئناف الحوار الفلسطيني الاميركي).

وقال دي ميكيليس في مؤتمر صحافي عقده اثر محادثات اللجنة الاوروبية مع رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات (نعتبر ان هذا الحوار مهم جدا في عملية السلام. انه لا يشكل شرطا مسبقا لكن استئناف الحوار بين منظمة التحرير الفلسطينية والولايات المتحدة سيكون مفيدا جدا للتوصل الى افاق افضل بالنسبة الى السلام).

ولكن الوزير الايطالي لم يحدد الشكل الذي قد تتخذه مثل هذه المبادرة. وافاد ان (عناصر عدة مفقودة) في الوقت الراهن وان (الامور ستتضح اكثر في الاسابيع المقبلة) بعد الزيارة التي سيقوم بها وزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي الى واشنطن. واضاف ان (اللجنة الثلاثية الاوروبية ستتابع في اي حال اتصالاتها مع قادة منظمة التحرير الفلسطينية والجامعة العربية).

وزير الدفاع الباكستاني لا يستبعد نشوب حرب بسبب كشمير

اسلام اباد – رويتر – قال وزير الدفاع الباكستاني غلام سروار شيما انه لا يمكن استبعاد احتمال نشوب حرب مع الهند بسبب منطقة كشمير المتنازع عليها.

وفي حديث اجرته معه صحيفة باكستان تايمز ونشر امس الخميس قال شيما ان القوات المسلحة الباكستانية (على اتم استعداد لاحباط اي هجوم مفاجيء تشنه الهند).

وقال شيما ان الهند قد تهاجم باكستان اذا ادركت عدم جدوى جهودها في قمع حملة اسلامية عنيفة للاستقلال في ولاية جامو وكشمير الهندية.

ونسبت الصحيفة الى شيما قوله ان (خطر الحرب لا يمكن ان يستبعد لان نشر القوات عبر الحدود يجعل الهند قادرة على شن هجوم في اي وقت).

وكان مسؤولون من وزارتي الخارجية في الدولتين قد اجروا محادثات في اسلام اباد الاسبوع الماضي لمحاولة نزع فتيل التوترات التي اثارتها الانتفاضة الاسلامية المندلعة في كشمير والتي لقي فيها اكثر من ٩٠٠ شخص مصرعهم منذ منتصف شهر كانون الثاني.

وانتهت المحادثات التي استمرت في اسلام اباد دون التوصل الى اتفاق وتحدد موعد لاجراء جولة اخرى من المحادثات في نيودلهي في التاسع والعاشر من اب.

ممثلية المنظمة تنفي علاقتها بحادث الهجوم في بيرو

ليما – «ا. ف. ب» – نفت ممثلية منظمة التحرير الفلسطينية في البيرو الاربعاء اي علاقة للمنظمة في الهجوم الذي استهدف في اليوم السابق احد زعماء الطائفة اليهودية في البيرو ياكوبو حسون ايشاه.

وقالت الممثلية في بيان اصدرته ان منظمة التحرير الفلسطينية تدين كل اشكال العنف. وشددت ايضا على انه عندما تعرض مواطنون من البيرو من اصل فلسطيني لاعتداءات ارهابية لم يسلط احد الاضواء على ما قام به جهاز الاستخبارات الاسرائيلية».

وكان الامين العام للجنة التنفيذية لحقوق الطائفة اليهودية في البيرو حسون ايشاه اصيب بجروح في ذراعه اثر تعرضه لنيران رشاش.

وصفهما باكثر الزعماء دفاعا عن القضايا الاسلامية :

أمين عام منظمة المؤتمر الاسلامي يناشد صدام وجابر التحلي بالاعتدال ونزع فتيل التوتر

جدة – ق.ن.ا – ناشد الدكتور حامد الغابد الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي كلا من سمو الشيخ جابر الاحمد الصباح امير الكويت والرئيس العراقي صدام حسين ضرورة التحلي بالاعتدال واستخدام كل ما لديهما من سلطة لنزع فتيل التوتر وتجنيب بلديهما وشعبيهما اية محنة من شأنها اعاقة تطلعاتهما المشتركة نحو تعزيز علاقاتهما الاخوية والسلام والامن في المنطقة.

ووصف الدكتور الغابد في بيان صدر عنه هنا امس، كلا من امير الكويت والرئيس العراقي بأنهما من اكثر الزعماء التزاما بالدفاع عن القضايا الاسلامية.

ودعاهما الى اختيار التسوية السلمية كطريق امثل لتسوية النزاع بينهما طبقا لميثاق منظمة المؤتمر الاسلامي مؤكدا ان اجواء التوتر السائدة بينهما تفسح الطريق امام اعداء الامة الاسلامية وفي مقدمتهم اسرائيل وتفتح المجال واسعا للتدخلات الاجنبية في المنطقة وتعود بنتائج سلبية على تضامن الامة الاسلامية.

كما دعا الدكتور الغابد الدول الاعضاء في المنظمة وكافة الاطراف الاخرى الى استخدام ما لديها من تأثير لدى البلدين لمساعدتهما على التوصل الى تسوية خلافاتهما بالطرق الودية.

وطلب الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي في بيانه من وسائل الاعلام الاسلامية وغيرها المساهمة في ايجاد الجو الملائم للحوار بين البلدين الشقيقين والى الامتناع عن كل حملة اعلامية تعيق مبادرات الوساطة او اية مقترحات ايجابية من شأنها اعادة مستوى العلاقات الى ما كانت عليه وما تعبر عن وحدة المصير المشترك.

صحيفة "دي ستاندارد" النمساوية :

تدهور الاوضاع في اسرائيل نتيجة تدفق اليهود السوفيات

فيينا – ق.ن.ا – اكدت انباء صحفية هنا امس، ان الاوضاع الاقتصادية في اسرائيل تتدهور نتيجة تدفق عشرات الالاف من اليهود السوفيات اليها.

وكشفت صحيفة – دي ستاندارد – النمساوية ان الحكومة الاسرائيلية اضطرت الى الغاء دعمها للعديد من السلع الاستهلاكية الاساسية ومنها الخبز مما تسبب في ارتفاع سعره منذ يوم امس الاول بنسبة ٣٠ في المائة.

واضافت ان الفقر بدأ ينتشر بين الاسر اليهودية من السكان السابقين حتى اضطر العديد منهم الى السكنى في خيام بلغ عدد معسكراتها ٥٠ معسكرا ممن لم يعد بمقدورهم دفع ايجارات المساكن، والتي ارتفعت الى اضعاف ما كانت عليه قبل بدء الهجرة اليهودية من الاتحاد السوفياتي.

وفد التجمع الوطني للشباب الاردنيين يزور القوات الخاصة

عمان – بترا – قام وفد التجمع الوطني للشباب الاردنيين في الخارج الذي تقيمه وزارة الشباب بزيارة قبل ظهر امس لاحدى وحدات القوات الخاصة.

وشاهد الوفد عددا من التطبيقات والمهارات التي نفذها منتسبو الوحدة واشتملت على القتال بالايدي والرماية من وضعيات مختلفة والتسلق الجبلي ومهارات مختلفة دلت على اللياقة البدنية العالية والمستوى الرفيع الذي وصلت اليه الوحدة.

الرأي — يومية عربية سياسية — تصدر عن المؤسسة الصحفية الاردنية

رئيس التحرير المسؤول: محمود الكايد — المدير العام: محمد العمد

العنوان: شارع الرأي – طريق الجامعة الاردنية – ص.ب ٦٧١٠ عمان

هاتف: ٦٦٧١٧١ / ٦ خطوط – ٦٧٠١٤١ / ٤ خطوط – تلكس ٢١٤٩٧ – فاكسميلي ٦٦١٢٤٢